التراث الشعبي الحمصي

(أدوات تراثية ومكنيات قولية وأمثال شعبية)

تأليف وإعداد

مصطفى الصوفي

منشورات وزارة الثقافة– مديرية التراث الشعبي

دمشق ٢٠٠٨

الفصل الأول

الأدوات والمعدّات التراثية

مُقدّمة

المواد التراثية : هي كل الأدوات والمعدات التراثية، التي كانت تستعمل قبل خمسين عاماً في مجتمعنا السوري بكافة مستوياته وطبقاته وتنوعاته، قبل أن ينتشر استخدام الكهرباء على نطاق واسع في مجالات الحياة الاجتماعية في بداية الستينات، والذي أدى إلى تطور كبير في استخدام الوسائل والأجهزة والآلات الحديثة، التي حلّت بدلاً من الأدوات القديمة وأقصتها عن الواجهة، وأصبحت تراثية قديمة احتلت مكانها في المتاحف ا لتراثية الشعبية، تذكرنا بمرحلة لها جذورها الممتدة في التاريخ القديم.

تشمل الأدوات والوسائل التراثية، كل مجالات الحياة الاجتماعية السابقة في الريف والمدينة والبادية، التي كانت تستعمل في الفلاحة، والزراعة، والسقاية، والنقل، وعدد الحيوانات وجني المحاصيل وتخز ينها، كما تشمل الأدوات المنزلية والأثاث، والفرش، والثياب، والطهي، والطعام، والشراب، والإنارة، والوزن، والكيل، والقياس، والصيد ....إلخ .

وعلى نحو عام فإن أدوات الفلاحة والزراعة تخص الريف الحمصي، وهي ذاتها في جميع القرى والمناطق الريفية المحيطة بمدينة حمص، م ع بعض الفروق البسيطة في المسميات.

أما باقي الأدوات فهي ذاتها أيضاً كانت منتشرة في المدينة، وفي الريف على حد سواء، وبالمسميات ذاتها مع بعض الفروق في النوعية والشكليات، والمظاهر بين الريف والمدينة.

وحتى نلفظ الكلمة أو الاسم على نحو صحيح كما هو متداول، وشائ ع بين الأوساط العامية نشير إلى ما يلي:

– الهاء في نهاية الاسم تلفظ مكسورة مع المدّ بحيث تصبح كالياء في نهاية الكلمة مثال : مصطبة تكتب مصطبه وتلفظ مصطبي، ومثلها عرمة تكتب عرمه وتلفظ عرمي، وزوادة تكتب زوّاده وتلفظ زوّاد ي، وأيضاً شيّالة شيّاله وتلفظ شيّالي إلخ ...

أما إذا أضيف الاسم ذاته، فإنه يكتب بالتاء المربوطة، ويلفظ تاءً ساكنة، وكأنه ينتهي بتاء مفتوحة ساكنة مثال: مصطبة التنور تلفظ: مصطبت التنور، عرمة البيدر تلفظ عرمت البيدر ، زوّادة الطعام زوادت... إلخ.

أما الاسم المفرد بلا إضافة إذا كتب بالتاء المربوطة، فإنه بشكل عام يلفظ مفتوحاً وممدود الآخر، أي كأنه ينتهي بألف مثال: مسحة تلفظ مسحا، عربة تلفظ عربا، طرحة: طرحا، ستارة: ستارا... إلخ.

وبشكل عام تلفظ نهاية الكلمات ساكنة الآخر سواءً أكانت مفردة، أم مضافة واللهجة الحمصية الأصلية

تضاعف المد بشكل لافت للنظر مثل : عرباي تلفظ عربيي.

وهذا يساعدنا في التمييز بين اللفظة الفصحى للكلمة وبين اللفظة العامية لها . والمقارنة بين الكلمة بين منطقة وأخرى.

أدوات الفلاحة والزراعة

تمر عملية جمع محاصيل الحبوب من الحقل حتى تخزينها ، بعدة مراحل وهي على الترتيب : الحصاد – الرجاد – الدراسة – التذرية – تعبئة الحب ونقله من البيدر إلى المخزن، والتتبين أي تعبئة التبن ونقله من البيدر إلى التبّان.

الحَصاد

موسم الحصاد والرجاد والدراسة والتذرية والتتبين، من أهم المواسم عند الفلاحين ، وأطولها لجني محاصيل الحبوب، والذي كان يستغرق منهم طوال فترة فصل الصيف، منذ شهر أيار وحتى شهر تشرين ، وهي فترة طويلة من الكد والتعب والشقاء في حياة الفلاح.

يستخدم الفلاحون المنجل في الحصاد ، فيحصد السنابل ويرميها جانباً، ويأتي وراءه الغمّار الذي يقوم بجمع السنابل على شكل (الشمل أو الشمالة)، ويصفّها جانباً على شكل أغمار، كما يقوم بعضهم بعملية السنبلة، أي جمع السنابل التي يخلفها الحاصود وراءه، ويقوم الحواصيد بالحصاد بعد منتصف الليل بعد أن ينزل الندى على الأرضِ، وحتى فترة ما قبل الظهيرة، عندما تحمى أشعة الشمس وترتفع الحرارة، يعودون إلى بيوتهم.

أما حصاد العدس والحمص والجلبان، فيتم باليد ويقوم الحاصود بقلع النبات، ورميه جانباً على شكل كوم صغيرة متفرقة ، ويقوم رجل آخر بلمّها بواسطة المذراة، وجمعها على شكل (كدوس) أو كردوس، ثم يأتي دور الرجاد ونقلها بواسطة العربة إلى البيدر.

- **حصيدي**

وهي أرض الحقل بعد الحصاد، والزرع المحصود أو ما بقي من الزرع في الأرض بعد حصده ، يتم رعيه أو حرقه أو جمعه أونقله من المكان لتهيئته للزراعة.

- **حاصود**

مفرد حواصيد وهم الذين يحصدون الحنطة والشعير بالمنجل، ويجمعونه على شكل كومات تسمى (غمر)، بينما يحصدون العدس والجلبان والحمص باليد، ويجمعونه كومات تسمى (كدوس).

- **إمّان**

هو عدد الخطوط من الزرع الذي يقوم الحاصود بحصدها في كل روحة وغدوة ، ويبلغ عددها خطين في الغالب كحد أدنى.

- **المردّ**

هو طول الأرض الذي يحسبُ عند الفلاحة أو الزراعة من بدايتها ، وحتى نهاية خط الفلاحة ، فيرتد عنده الفلاح إلى البداية، أو يقاس بالحصاد فيحسب عند نهاية الإمّان الذي بيده الحاصد، ويرتد عنده إلى بداية الخط.

- **طارود**

هو الحاصود الشاطر الذي يتقدم الجميع، ويسبقهم فيحاولون مطاردته واللحاق به.

- **شمال**

باقة صغيرة من سنابل الحب التي يحصدها الحاصود دفعة واحدة، ويرميها وراءه.

- **غِمر**

مفرد أغمار وهو مجموعة من شمائل القمح على شكل كومات في أرض الحصاد يجمعها الغمّار بالمغمارة وراء الحاصود، ثم يتم رفعها إلى عربة الرجاد بواسطة الشيالة.

- **لكدوس أو لكردوس**

هو كومة محدودة من شمائل الحب (العدس والجلبان والحمص) يجمعها العامل بواسطة المذراة في الأرض، بعد حصادها تهيئة لنقلها بالعربة..

- **سرابه**

وهي خط أغمار الحنطة المحصوده على نحو مستقيم ومنتظم وعملية تعبئة العربة تتم بأن تسير العربة بين السرابتين ويقوم الأشخاص بتحميلها .

- **منجل**

هو أداة حصاد قديمة لها شفرة معدنية حادة، يستخدمها الحاصود في عملية الحصاد.

- **راجود**

مفرد رواجيد وهو الذي يقوم بعملية الرجاد ، أي نقل القمح من الحقل إلى البيدر بواسطة عربة الرجاد وقبلها كانت تنقل على الحمير والجمال .

العربه الزراعي

عربة يجرها حصانان ذات صندوق وحواف مرتفعة على الجانبين، مركب على أربع دواليب كبيرة، تستخدم لنقل المحاصيل ، والعمّال والمواد والأدوات وغيرها، منها عربة الرجاد ذات الصندوق المفتوح التي تستخدم في عملية الرجاد، ونقل سنابل الحبوب من أرض الحصاد إلى أرض البيدر، والعربة الزراعية يتم تحويلها إلى عربة رجاد أيام الموسم، ثم يعيدها بعد الانتهاء إلى عربة زراعية.

تتألّف العربة الزراعية من:

- **صندوق العربه**

هو صندوق خشبي جانباه عبارة عن ألواح خشبية مثبّتة بصفائح معدنية ومسامير، وهو مستطيل يغلق من الأمام ومن الخلف ببابين متحركين.

- **عجلات العربه**

هي أربع دواليب خشبية كبيرة، محاطة بإطار معدني سميك لحمايتها من التآكل وتسهيل دورانها.

- **عريش**

هو عمود خشبي مربع أو اسطواني طوله متران، يربط على جانبيه حصانان لجر العربة، وهو موصول من جهة العربة بما يسمى بالميزان، وللطنبر عريشان جانبيان يكدن بينهما حصان واحد.

- **ميزان العربه**

وهو عبارة عن قطعة خشبية بطول متر مثبتة على محور معدني يسمح له بالحركة يميناً ويساراً ويربط به أحزمة الشد الموصولة بالكدانات التي يجر بها الحصانان العربة.

- **عربة الرجاد**

وهي مؤلفة من صندوق مفتوح الجوانب يركب على الجانبين ما يشبه السلالم، وفي الزوايا أربع وقّافات عبارة عن أعمدة خشبية رفيعة طولها حوالي متر ونصف، وهي عربة النقل الزراعية ذاتها ، التي يتم تحويلها إلى عربة رجاد أيام الصيف، وإعادتها كما كانت بعد انتهاء موسم الرجاد.

- رياح

وهو الحبل أو القشاط الجلدي الواصل من اللجام في رأس الحصان ، إلى السائق في العربة ، يستخدم لتوجيه الحيوانات التي تجر العربة وتوقيفها.

الدراسة

تتم الدراسة بواسطة الحيلان والمورج ال ذي يجرّ كل منهما حصاناً يدور فوق الطرحة من سنابل القمح التي يفرشها الداروس حول البيدر على شكل دائري، ويقوم الحيلان بفرمها والمورج بتنعيمها، وينصب ستار من القصب نصف دائري حول البيدر من جهة الغرب ليكون مصداً للرياح ...

ويقوم دارس آخر بقلب الطرحة بالمدراة بين الحين والآخر، حتى يطال الفرم السنابل السفلية، وإن كان البيدر كبيراً يستخدم أكثر من حيلان ومورج على الطرحة، والمورج أقدم استعمالاً من الحيلان.

- حيلان

آلة الدراسة القديمة التي تدرس سنابل الحبوب على البيدر، وهو عبارة عن قفص خشبي مركب على أسطوانات خشبية متطاولة تضم أسطوانات حديدية دائرية مسنّنة تسمى (ترس) أو (طبنة) يجرّه حصان ويركب عليه شخص يسمى (الداروس)، ويدور به على " الطرحة " المؤلفة من سنابل الحنطة المفروشة حول البيدر، وتقوم المسنّنات بفرم السنابل وتقطيعها خلال دورانها عليها

- بيدر

كومة سنابل القمح أو العدس وغيرها من الحبوب على شكل مخروطي يبلغ ارتفاعه بين ٣ إلى ٤ أمتار ومساحته حسب كمية السنابل ...

- طرحة

هي كمية السنابل من الحب التي تُمدّ وتُفرش حول البيدر من أجل دراستها، والتي يقوم الحيلان والمورج بالدوران عليها لتكسيرها وتنعيمها وتسمى أيضاً (دريخة).

- دريخة

وهي الطرحة في المرحلة الثانية من الدراسة بعد أن ينتهي البيدر في المرحلة الأولى من الدراس، ويصبح حلقة دائرية (الشول) يقوم الدارس بإعادة المدروس مرة ثانية، وفرشه في كل مرة تحت المورج والحيلان حتى يعود كومة مدروسة وناعمة في الوسط .

- شول

هي الطرحة بعد تنعيمها ورفعها تصبح على شكل حلقة حول مركز البيدر.

- مورج

عبارة عن لوح خشبي ملبّس أسفله بالحصى الأسود الخشن الذي يساعد الحيلان على تنعيم الحب وفرطه، يجرّه حصان وراء الحيلان ويوضع عليه أثقالاً من الأحجار.

- ستارة

وهي حاجز من القصب (القشرق) يتم نصبه وتوقيفه على أعمدة، وقضبان خشبية ينصب غرب البيدر أثناء الدراسة والتذرية، حتى يصد الرياح عن البيدر فلا تطير سنابل القمح أو التبن.

- داروس

الرجل الذي يدرس الحب على البيدر بواسطة الحيلان.

- مغمارة

عبارة عن شعبتين من الخشب موصولتين من جهة ومفتوحتين من الجهة الأخرى، يستخدمها (الغمّار) في لم شمال الحب وراء الحاصود لجعلها على شكل غمر.

- شيالة

أكبر من المغمارة تستعمل لجمع أغمار الحنطة ورفعها على عربة الرجاد ، وسميت بالشيالة من عملها وهو (الشيل) أي الرفع بعد الجمع.

- جدّاب

يشبه المغمارة لكنه حجمه أكبر وأقوى، ويستخدم لجذب شمائل الحنطة من على البيدر إلى الأسفل لمدها على الطرحة للدراسة، أحد طرفيه قصير والآخر طويل وسميك.

- عرمه

كومة الحصيد بعد الدراسة والتنعيم حيث تصبح جاهزة للتذرية.

دراي وتدرية أو تذرية

بعد أن تدرس سنابل القمح في المرة الأولى، وتجمع على محيط البيدر، يعاد درسها وتنعيمها، وتجميعها في الوسط على شكل كومة من القش الناعم، والحبوب فتسمى (عرمه).

ثم تسهل قمتها على شكل مستوٍ ، ويقف عليها اثنان أو ثلاثة وكل منهم يحمل مداراة خشبية، ويبدؤون برفع الخليط الناعم، وقذفه إلى الأعلى بحركة منظمة، ومقصودة تحتاج إلى مهارة خاصة، فينزل الحب في الوسط ثم يلحقه القصرين ثم التبن الناعم بعيداً، ويوضع حاجز يتجمع عنده التبن، وفي المرحلة الأخيرة يتم الفصل بين الأنواع الثلاثة الناتجة عن التذرية، ولا تحتاج التذرية إلاّ إلى المذراة والجاروف.

- عَرمه

هي كومة السنابل المدروسة التي تجمع في الوسط بعد الانتهاء من الدراسة.

- صبَّه

كومة الحب بعد التذرية وبعد الصنت تصبح جاهزة للتعبئة في الشوالات.

الصنت: عملية غربلة لفصل القش عن الحب

- تبِن

هو قش الحب الناعم بعد الدراسة والتذرية، وفصله عن الحب ويستخدم علفاً للحيوانات.

- قصرين

هو قش الحبوب الخشن أكثر من التبن بعد التذرية يستخدم في التدفئة والوقود للتنور أو الموقد ...

- عور

هو التبن الناعم المخلوط بالتراب لا يصلح علفاً للحيوانات، يفرش في أرض الإسطبل تحت الحيوانات.

- مدراي

هي عبارة عن كف يصنع من الحديد أو الخشب، له يد خشبية طويلة تنتهي بشعب ، يتألف من خمس أصابع، تستخدم في عملية الحصاد والرجاد والدراسة، وتذرية الحب المدروس، وتلفظ عند بعضهم (مدرييه) بمد

الياء والإمالة... من أنواعها:

- مدراي خشب

تستخدم في قلب الطرحة أثناء الدراسة، وفرز الحب عن التبن (التذرية) وتعبئة التبن في الخيشة.

- مدراي حديد

تستخدم في لم أشمال الحب وخاصة كراديس العدس والجلبان، وتعبئته في العربة وإفراغه على البيدر ومنها أنواع سميكة تستخدم في الحفر.

- جاروف

عبارة عن رفش خشبي أو معدني يجرف به الحب أو التبن لتجميعه وله استخدامات متعددة ويسمى (الرحت) في المنطقة الشرقية.

- بَلاّن وبِلاّن

اسم نبات شوكي يصنع منه ما يشبه المقشة، على شكل عصا في نهايتها نبات البلان، تستخدم لجمع وتنظيف الحب عن البيدر.

تتبين

وهي عملية تعبئة التبن بالخيش ، ونقلها على الحمير من البيدر إلى البيت، وتفريغها في التبّان بعد حمل الخيشة على الظهر، والصعود بها على السلم الخشبي إلى فتحة التِبّان على السطح ، حيث يقف أحدهم عليها، فيحل رباط الخيشة ويفرغ التبن منها في التِبّان.

- تبّان

وهو بيت التبن والمخزن الذي يوضع ويخزن فيه التبن، وهو عبارة عن غرفة مسقوفة لها فتحة من الأعلى يصب منها التبن.

- تَبَّان

وهو اسم بائع التبن أو يطلق على من ينقل التبن إلى التِبّان وجمعه : تِبّانة. وتبَّن: أي جمع التبن ونقله إلى مستودعه.

- بلّه

هي المساحة التي تفصل بين التبّان والإسطبل يخزن فيها القصرين، وهو التبن الخشن أو التبن الجاهز لتقديمه طعاماً يومياً للحيوانات ، وهو المكان الذي يسرد به التبن لفصل العور عنه...

- قافعة

وهي فتحة التبّان في وسط السطح ويقال لها أيضاً: قافوعه

- مسبلان أو اسبلان

وهوعبارة عن عود طويل ذو شعبتان في نهايته يجمع به الشوك.

غربله

وهي عملية تنقية وفصل الحب عن التراب أو الحصى أو القش والمواد الغريبة الأخرى، وتتم عملية الفصل بالغربلة اليدوية، وهي آخر عملية قبل التخزين، تتم بواسطة أنواع متعدّدة من الغرابيل .

- غربال

عبارة عن طارة خشبية دائرية مغطّى بشبكة ذات فتحات صغيرة، تسمح للمواد الناعمة بالنزول منها ويحتفظ بالحب والشوائب الكبيرة، فيتم فصلها وإبعادها باليد، والذي يقوم بالغربلة يسمى المغربل.

- صرانوط

من أنواع الغرابيل يسمح من خلال فتحاته للحب بالنزول، ويحتفظ بالمواد والشوائب الكبيرة ، والذي يقوم بالصنط يسمى صانوط.

- **ع.يّار**

نوع من الغرابيل يستخدم بعد الصنط، ويسمح للتراب الناعم بالنزول ويحتفظ بالحب.

- **مسرد أو سارود**

نوع من الغرابيل فتحاته كبيرة يستخدم غالباً لفصل التبن عن القش الخشن " القصرين " والذي يقوم بالسرد يسمى السارود.

- **لقط**

بقايا الحب الذي يبقى على البيدر بعد الدراسة ، والتذرية يقدم طعاماً للطيور، وهو مخلوط بالحصى والتراب.

- **شريّة**

كمية قليلة من الحب تعطى للأولاد ليبيعوها، ويشتروا بثمنها السكاكر والموالح في نهاية الدراسة.

- **برغ.له**

هي عملية سلق الحنطة الليّنة (البياضية) في قدر كبير بعد تصويله، ثم فرشه على الأرض عدة أيام حتى يجف، ثم يؤخذ إلى الطاحون فيرش بالماء، ثم يصب في الجاروشة ويطحن، وينقل إلى ساحة تمد بالمدات القماشية والخيش، ويفرغ عليها ويفرش ويترك حتى يجف، ثم يغربل بغرابيل متنوعة، فيفصل البرغل الن اعم عن الخشن، ويفصل الناعم عن الأنعم ويسمى (الأبو أمون)، كما يفصل الخشن عن الأخشن (الجراشة) التي يعاد طحنها مرة أخرى ثم يذرّى، لفصل القشور عنه.

- **تصويل**

هي عملية غسل حب الحنطة قبل سلقه بواسطة أوعية، تسمى القفير قبل أن يصب في القدر.

- **قدره أو حلّه**

وهي وعاء معدني كبير دائري ذو حواف قائمة، يوضع فوق حفرة كبيرة، ويملأ بالماء والحنطة، وتشعل أسفله النار لسلق الحنطة.

- **سلق وسليقة**

وهي عملية سلق الحنطة من أجل صنع البرغل، والحب بعد سلقه يسمى سليقه أو سليق.

- **بَرش**

السليقة بعد تجفيفها تتم عملية نقعها بالماء، قبل أن تصب في الجاروشة حتى لا تصبح طحيناً.

- **برغل خشن**

هو البرغل الذي يستخدم في صنع أكلات البرغل المختلفة .

- **برغل ناعم**

البرغل الذي يستخدم لصنع أنواع الكبة والكبة نيّة .

- **أبو أمون**

هو النوع الناعم جداً من البرغل، الذي يستخدم في صنع الأكلة الشعبية المشهورة باسمه (أبو أمون).

- خشانه

هي قطع البرغل الخشنة التي تنتج عن الطحن، وتسمى (الكسارة) والتي يعاد طحنها مرة أخرها .

- قاسومه

هي من أنواع الغربال التي تقسم البرغل الناعم عن الخشن.

- ح.اروبه

التي يُجرب بها البرغل وتُفصل الخشانة عن البرغل الخشن، وهي على نوعين ناعمة وخشنة.

- ج.اروشه

وهي آلة الطحن التي تدار باليد، وهي عبارة عن حجرين بقطر ٥٠ سم، الحجر السفلية ثابتة، والحجر العليا لها فتحة في الوسط توضع فيها الحبوب، ولها يد خشبية تدار بها، ويطحن فيها العدس غالباً وليس القمح، فهي للجرش والتكسير وليس للطحين.

أدوات التعبئة والكيل

- خ.يشه

عبارة عن كيس قنب كبير(عدل)، أو عدة أكياس توصل مع بعضها، لها فتحة في الأعلى يستخدم لتعبئة التبن لنقله من البيدر، أو تعبئة القطن ثم يخاط فمها.

- عدل

كيس من القنب منه العدل الكبير ذو القلم الأحمر والصغير ذو القلم الأخضر.

- شليف

هو عبارة عن كيس مصنوع من خيوط كتانية قوية مفتوح أحد جانبيه، يوضع على ظهر الدابة، وغالباً يستخدم لنقل المحاصيل والسماد العربي إلى الحقل.

- خرج

كيس متطاول ذو فتحتين متقابلتين مصنوع من القنب ، أو الكتان يوضع على ظهر الدابة، وتوضع فيه الموا د والأدوات الصغيرة وغيرها، وهو على أنواع عديدة، منه الصغير الذي يحمل على الكتف، ومنه من الخيش الرقيق، ومنه السميك المنسوج وله عروات يدكك فيها حبل لغلق فتحاته، وله شرابات تتدلى منه وهي التي يذكرها المثل الشعبي : شرابة خرج.

- سريجه

تشبه الشليف مصنوعة من ا لخيش الرقيق، وتستخدم لتعبئة الخضار وخاصة الباذنجان ، عند نقله إلى مكان بيع محاصيل الخضار "سوق الهال" وكانت تنقل على الحمير ثم على الطنبر.

- قفير

تشبه القفّة مصنوعة من قضبان الآ س المجدولة، يستخدم في تصويل الحبوب ، وغسلها قبل سلقها من أجل البرغل، كما يستخدم لنقل البرغل والحب وغيره ويسمى (سل) .

- سحّارة

صندوق خشبي مستطيل عميق توضع به الخضرة والفواكه وتنقل إلى سوق الهال . حاليا أنواعها كثيرة منها بلاستيكية ومنها إسفنجية...

- قِفَّة

وعاء فتحته واسعة من الأعلى على شكل قمع ولها مسكتان، منها القفة القش ال مصنوعة من قصب النخيل المجدول، تستخدم لنقل الخضروات من الحقل إلى مكان تجميعه، ومن ها نوع من المطاط الجلدي ، تستخدم لنقل التراب والسماد.

- مَسحَ ة

وهي مكيال خشبي مدور قائم الجوانب، تكال به أنواع الحبوب كالحنطة والشعير والعدس، سميت مسحة لأنها تُمسح بعد ملأها بالحبوب عند شفتها العليا، المثبت فيها قضيبان من المعدن لتحديد مستوى الحبوب.

أدوات الفلاحة (الح راثة)

تتم فلاحة الأرض بواسطة المحراث القديم المسمى (الصمد)، الذي يجره ثوران أو بغلان أو حصانان ، وحيوانا الحراثة يسميان مع بعضهما (فدّان)، وتتألف أدوات الحراثة من الأدوات التالية:

- صمد

هو المحراث الزراعي الخشبي القديم، الذي يستعمله المزارع لفلاحة الأرض.

تتألف أجزاء الصمد من (المسكة، القبضة، الكفة، السيف، مرقق، الوصل، النقر).

ومن توابعه: (النير، سكّة النير، البوار، الماج، الشرع، زقاقة).

- نير

الخشبة الطويلة ا لتي توضع في رقبة الثيران أثناء الفلاحة (بواسطة السبيلان)، وله بيور تركب عليه الشرعة.

- اسبلاّنه

من أدوات الحراثة وهي أربعة عيدان، يوضع كل اثنين منها على جانبي النير في فتحات خاصة، لتثبيت النير في عنق الثور أثناء الفلاحة، وسميت كذلك لأنها تسبل على رقبة الثور.

- بيّور

وهو عبارة عن عودين يركبان في فتحتين وسط النير ، لتثبيت الشرعة فيهما ، التي تمسك بنهاية المحراث عند الجزء المسمى بالنقر.

- ج ارور

وهو الحبل الذي يربط بين نقر الوصل في (الصمد)، والشرعة المركبة على النير.

- شرع ة

مصنوعة من جلد البقر المجفـف، والمجدول على شكل أربطة، تربط في بيور النير والسيف في الصمد أثناء الفلاحة.

- مج وز

وهو الحبل الذي يصل الرسن في رأس الحيوانات من طرف ، ويمسك الفلاح طرفه الآخر ، ويستخدمه الفلاح أثناء الفلاحة لقيادة وتوجيه الحيوانات، وسمي بالمجوز لأنه عبارة عن حبل مزدوج.

- **مَسّاس**

قضيب من الخشب طويل يشبه الرمح ، في نهايته رأس معدني ، يشبه المجرود يسمى (فرجل)، يستخدم أثناء الفلاحة لأغراض متعددة، منها سواقة الحيوانات، وتنظيف السكة أثناء الحراثة.

- **خشبة المسح أو المساحة**

عبارة عن لوح خشبي طوله متران، وعرضه عشرون سنتيمتر ، تثبت بطرفيه حلقتان، تربط بحبل يجره الحيوان تستخدم لتنعيم الأرض .

- **مسحاية**

تستخدم للتسكيب أي صنع مساكب ، لتجهيز الأرض للزراعة، وهي عبارة عن لوح معدني صغير مقوس قليلاً بعرض ١٠ – ١٥ سم، له حلقة من وسطه، تثبت فيها عصا خشبية بارتفاع ٨٠ سم، لها مسكة في نهايتها تستخدم للتثبيت ، والضغط بها على الأرض، ومن طرفي اللوح حلقتان يربط بهما حبل، وطرفي الحبل يربط بقطعة خشب بطول ٣٠ سم تستخدم للشد.

- **طوّاله**

مسكبة مزروعة في الحقل بطول أربعة إلى خمسة أمتار، وعرض متر ونصف ، والحقل مؤلف من عدة مساكب.

أدوات العزق والحفر

- **فاس كبير**

رأس حديدي عريض مع يد خشبية، تستخدم في العزق والحفر.

- **منكوش**

فأس صغيرة برأس أو رأسين ويد خشبية، يستخدم في التعشيب، والعزق وتحريك وقلب التربة.

- **كريك أو رفش**

عبارة عن عصا طويلة في نهايتها شفرة معدنية مقوسة، يستخدم في السقاية والتعزيل والتجميع و التعبئة وغيرها.

- **مَر**

يشبه الكريك الزراعي مع دعسة فوق الشفرة المعدنية المدببة، يستخدم في الحفر.

- **مجرفه**

عبارة عن مسكة خشبية طويلة، ورأس حديدي مدبب أو مبسوط أوعريض، تستخدم في الجرف والجمع والنقل ...

- **قظمة**

قطعة فولاذية طويلة لها رأسان طويلان أحدهما مدبب، والثاني مسطح تستخدم للحفر والعزق ، مثبت في وسطها يد خشبية طويلة.

- **فرّاعة**

تشبه شفرتها رأس البلطة ذات رأس واحد كبير لها عصا طويلة، تستعمل في قطع الأشجار والحطب.

- **قطفه**

تشبه المنجل لكنها أصغر منه، تستعمل لقص الأعشاب والأشواك والبرسيم والفصة ... وتسمى حالوشة أو زابورة.

- **مشط زراعي**

وهو رأس حديدي له أصابع على شكل المشط، وعصا خشبية، يستخدم لجمع القش وتنعيم التربة ، ويسمى مشّاطة.

- **مهدّه**

وهي مطرقة كبيرة الحجم مختلفة الأحجام، تزن بين إثنين إلى خمسة كيلو غرامات لها يد خشبية غليظة.

- **إزميل**

قضيب معدني مدور أو مبسط الرأس، مختلف الأحجام والأطوال يستعمل للحفر.

- **بلطة**

قطعة معدنية حادة ومسكة خشبية، تستعمل لقطع الخشب، وقطعتها الحديدية لها رأسان رأس مدبب ورأس مفلطح .

- **ساطور**

وهو سكين كبيرة تستعمل لقطع اللحم والعظم، ومنه طويل تستخدم لصرم الشمندر السكري وا لأحمر واللفت ..

أدوات النقل والركوب

- **الحيوانات**

أهمها الحمار الذي يستخدم كوسيلة أساسية للنقل والركوب ، يتم ركوب الحمار مباشرة على الظهر أو بعد وضع الكوبان أو الجلال عليه، ويتم تحميل ونقل الحبوب والخضرة على ظهره بواسطة الشليف أو السريجة أو العدل أو بالسحارة أي الصناديق الخشبية، وربطها على جانبيه وظهره.

- **البغل والكديش**

يستعمل أيضاً للركوب والنقل والتحميل وجر العربات، و**للنغل** وظائف مماثلة للبغل.

- **الجمل**

لا نلحظ له وجوداً في الريف الحمصي بعد الأربعينات، إنما كان يستخدمه ويربيه البدو من أهل البادية بشكل أساسي، وكان يستأجره الفلاحون قديماً من البدو لاستخدامه في عملية الرجاد، ونقل الحبوب من الحقل إلى البيادر

- **عربه زراعية**

وهي عبارة عن صندوق خشبي مستطيل له جانبان، وعريش واحد في الوسط يجرها حصانان ، تستخدم لنقل المحاصيل وركوب العمال.

- **طنبر**

وسيلة حديثة وهو عربة متعددة الحجوم لنقل الخضرة والمحاصيل ، لها ساموكان أو عريشان ، يجرها حصان واحد، يكدن عليه الكديش أو البغل وحتى الحمار، ويوضع على ظهر الدابة السرج الخاص بالتكدين، ثم

تربط الحمالة بالسرج، ويربط تحت الحصان حزام البطن، ثم الحياصة من خلفه.

من أنواعه :

- **طنبر ذو دولابين**
- **طنبر ذو أربع دواليب**
- **طنبر كبير ذو جوانب:** له دولابان وهو الطنبر الزراعي .
- **طنبر قصير وضيق بدون جوانب:** كان يجره الإنسان بنفسه ويستخدمه في العتالة.
- **طرطيرة**

وهي وسيلة نقل حديثة، لها صندوق معدني صغير ذو حواف قصيرة، وله محرك وثلاثة دواليب.

- **عربه يدويه**

وهي عربة معدنية صغيرة ذات دولاب واحد ، ولها مسكتان تستعمل لنقل المواد الصغيرة، والناعمة لمسافات قصيرة.

- **العرباي السوده**

عربة مخصصة للركوب والتنقل، لها كرسي خلفي لجلوس الركاب، وكرسي أمامي للسائق، ولها غطاء متحرك في الأعلى وتسمى **حنطور**.

- **ترين**

وهو القطار الذي يعمل على الفحم الحجري، ويسمى البابور ويتألف من عدة عربات .

- **فركون**

وهي عربة القطار القديم، ويتألف القطار من عدة عربات لنقل المواد ولنقل المسافرين.

- **طرماي**

عربة وحيدة لها محرك تسير على السكة الحديدية لنقل المسافرين.

- **طرزينة**

هي عربة بسيطة صغيرة تقاد يدويا، تحمل ورشة المراقبة، وإصلاح الخط الحديدي.

أدوات الحيوانات وعِددها

- **سرج**

وهو نوعان الأول للركوب وله موضع مريح للركوب، وهو مصنوع من الجلد والمسامير والخشب، يوضع على ظهر الحصان أثناء الركوب وقد يوضع له زينة مناسبة.

والثاني السرج الخاص الذي يوضع على ظهر الحيوانات للتكدين أثناء جر العربة أو الطنبر أو الفلاحة.

- **بردعة أو كشاي**

وهي قطعة قماشية سميكة، توضع على ظهر الدابة (البغل والكديش) للركوب، وهي تشبه الجلال لكنها أرق منه.

- **جلال**

الذي يجلّل ظهر الدابة كالسرج، وهو مصنوع من القش والخيش والجلد ، يوضع على ظهر الحمار للركوب، وله حياصة توضع تحت ذيله، ورباط تحت بطنه، وصانعه يسمى (جليلاتي)، ويستخدم الجلال أيضاً للنغل .

- **لـوبان**

قطعة من اللبّاد أرق من الجلال توضع على ظهر الدابة تحت الجلال، لحمايتها من الجروح.

- **مرشحة**

وهي قطعة قماشية خاصة، توضع على ظهر الفرس عند عودتها من الجري، وبعد أن ينزل عنها السرج ، لتنشيف العرق عن ظهرها حتى لا تصاب بالبرد.

- **لجام**

وهو شريط طويل مصنوع من أربطة جلدية ، يوضع في رأس الحصان لقيادته أثناء جر العربة أو الطنبر أو عند الركوب، وله قطعة حديد مبرومة بعرض ١٠ سم، تركب في فم الحصان ، لمنعه من تناول الطعام خلال العمل .

- **مدور**

وهو قطعة معدنية لها حلقتان موصولتان بواسطة مسمار، يسمح لهما بالحركة والدوران، وهو يصل الرسن أو اللجام بالمقود.

- **رسن**

هو أبسط من اللجام يستعمل للحمار، وهو مصنوع من الحبال الرفيعة، ويصل بحبل طويل يمسك به الراكب، لتوجيه الحمار أو إيقافه ، يسمى المقود .

- **مقود**

حبل طويل وثخين من القنب ، أو رباط جلدي يصل إلى اللجام أو الرسن ، ويوجه بواسطته الفلاح الحيوانات أثناء الفلاحة.

- **حِياصة**

حزام عريض يحزم به السرج، أو الجلال على ظهر الدابة ، منها وصلة تحت البطن لتثبيته على ظهرها، ومنها حزام تحت ذيله.

- **كدّانه**

طوق من الخشب والجلد ، توضع في رقبة الحصان والبغل أثناء جر العربة، ومنها نوع بسيط من الجلد والقش أو من الخيش والقنب، توضع في رقبة الحيوانات لجر الصمد أثناء الفلاحة.

- **بلام**

وهي كمامة توضع في مقدمة الحيوان، لمنعه من الأكل أو العض أثناء العمل، وهي مصنوعة من أربطة جلدية أو معدنية .

- **مخلايه أو معلفه**

وهيَ عبارة عن كيس صغير، يوضع فيه علف الدابة المؤلف من التبن المخلوط مع الشعير أو الجلبان، ويعلق في رقبتها أثناء الحراثة أو تربط بجانب العربة.

زرائب الحيوانات

الحيوانات تشكل ركناً أساسياً في حياة الفلاح ، ومعيشته وعمله في الأرض ، والفلاحة والزراعة ، والحصاد والدراسة، ونقل المحاصيل.

من أهم أنواعها في ريف حمص : الحصان، والكديش ، والبغل، والثور ، والحمار ، في جر العربات، والنقل والحراثة.

كما يربي الأبقار ، والأغنام ، والماعز ، والدواجن، والطيور للاستفادة من لحمها، ومنتجات ألبانها وبيضها، لذلك يهتم الفلاح بزريبة الحيوانات أكثر من بيته.

- اسطبل

هو مأوى الحيوانات ومربطها، تحاط جوانبه الداخلية "بالطوالات " أي المعالف ، المبنية من الطين والحجر ، ويوضع فيها التبن أو الحشيش لإطعام الحيوانات، التي تربط كل منها في أوتاد مغروسة في أرض الإسطبل أمام الطوالات.

- زريبه

عبارة عن مساحة مسورة ومسيجة بالأسلاك المعدنية والأوتاد أو بجدار حجري قليل الارتفاع تحجز في داخلها قطعان الماشية خلال الليل وتسمى (صيرة).

- بايكه

وهي مكان خاص مسقوف وله باب، لتربية الحيوانات، وتخزين التبن والعلف

- طواله

مكان يوضع فيه طعام الحيوانات في الزريبة (الإسطبل)، عبارة عن حوض بعرض ٥٠ سم مبنية من الطين والحجر بجانب الجدار ، منها لعدة حيوانات ومنها لحيوان بمفرده وتسمى جرن.

- ود

وهو الوتد الخشبي يستخدم لربط الحيوانات في الإسطبل أو الحقل، أو لتثبيت حبال الخيمة ، أو يثبت في الحائط لتعليق المواد والأدوات فيه.

- قن

بيت الدجاج يصنع من الطين على شكل قبة صغيرة له فتحات تنفسية في الأعلى، وله فتحة في الأسفل لدخول الدجاج وخروجه، ويسمى أيضا الخم

- برج

عبارة عن جدار يبنى على سطح البيت، ويتألف من مجموعة من الفتحات، تستعملها الحمام كأعشاش لها تنام وتبيض وتربي صغارها فيه.

الحيوانات الزراعية والداجنة

يربي الفلاح أنواعاً كثيرة من الحيوانات ، والدواجن، والطيور الأليفة، التي يستخدمها إما لأعماله الزراعية كالحراثة، والنقل، أو الحراسة، أو للاستفادة من لحمها ومنتجاتها وريشها ...

الحيوانات التي تستخدم للنقل والركوب أو الجر أو الحراثة:

- **حصان، فرس، مهر**
- **حمار، أتان، جحش، كر، رهوان، صليبي**
- **كديش**

وهو الذي أمه فرس وأبوه حصان، ويقال كدّش الحصان صار مثل الكديش

- **بغل:** وهو أمه فرس وأبوه حمار (جحش).
- **نغل:** وهو أمه أتان وهي أنثى الحمار وأبوه حصان يشبه به القصير فيقال مثل النغل.
- **كلب، جرو، جعاري، سلوقي:** يستعمل لحراسة البيوت أو قطيع الماشية ومنه أنواع للصيد.
- **غنم : فطيمة ، غنمة ، خروف ، كبش ، مرياع (قائد القطيع) .**
- **بقر: بقرة ، ثور**

عجل : ابن البقرة الذكر.

عجله : ابن البقرة الأنثى.

بكيره : هي العجلة الكبيرة التي لم تلد بعد.

- **ماعز: صخله ، عنزه ، جدي ، تيس**
- **دجاج : جاجة ، ديك ، صوص**
- **بط ، إوز ، حمام ، ديك حبش ، طاووس ، ديك رومي**
- **أرانب**

. نحل ، دودة القز

. خنزير ، خنوص

. أسماك : شبوط ، ناصري، بني ، مشط، حنكليس ، تريس ، بلعوط .

جميعها حيوانات أليفة داجنة تربى في البيوت والمزارع من أجل الاستفادة من لحومها وألبانها وبيضها وريشها وجلودها.

السكن الشعبي

- **مضافه (منزول)**

اشتهرت مدينة حمص وريفها ، بانتشار المضافات في القرى والحارات ، من قبل شيخ الحارة أو المختار أو

الوجيه، يجتمع فيه الناس يسهرون، ويتسامرون في ليالي الشتاء، وعلى جمر الكانون وفنجان القهوة العربية وضوء السراج الخافت أو اللوكس، يحكون الحكايات والقصص والنوادر والأخبار، ويجتمعون فيه عند حدوث مشكلة أو خصومة، فيحلها الوجهاء وكبار أهل الحي، ويفضّون النزاع بشكل سلمي، وسميت المضافة بالمنزول من النزل، وهو عبارة عن غرفة كبيرة مفروشة بأحسن الأثاث والسجاد، والمساند القش، ويستخدم المنزول لاستقبال الضيوف الغرباء عن القرية ويبيتون فيه...

هذا قبل أن تنتشر الصالونات الحديثة (المنزول) في أحياء المدينة، ويصبح لكل أسرة مشهورة في حمص منزولها، يسهر فيه أفراد الأسرة، ويجتمعون فيه كل يوم، ويقيمون فيه الاستقبالات والأفراح ومناسبات العزاء.

- **شادر (خيمه)**

وهي الخيمة القماشية الكبيرة المصنوعة من خيوط الكتان، وهي تسمية فارسية وتعني الخيمة الكبيرة، والخيمة في العربية تشير إلى بيت قماشي صغير عموماً.

تستخدم الخيم في معسكرات الجيوش، و مخيم الرحلات والترفيه، وهي خيم صغيرة سهلة النصب والفك والحمل، من القماش الخشن السميك، و خيمة المسافر تسمى الصيوان.

والخيمة هي بيت البدوي، خشنة وسميكة، مصنوعة من شعر الماعز، متينة تنصب على عواميد خشبية، تتحمل تنوع وشدة المناخات، وتضم أقساماً مختلفة للنوم وللمضافة وللطعام وللنساء ...الخ.

وانتشرت الخيم اليوم باعتبارها مكاناً لاستقبال الناس في العزاء، أو إقامة الأفراح بدلاً من غرف البيوت.

- **قشق (خيمة قصب)**

مشهورة في ريف حمص، عبارة عن غرفة تصنع جدرانها ، وسقفها من القصب المربوط بجبال القنب لها باب قصبي، وهي غالباً تقام في الحقول والمزارع والبساتين ، لحاجات العمل والاستراحة وحراسة الحقول، ويمكن أن تتكون من طابقين، فيسمى الثاني بـ (**العوزلية**)، وتبنى منها أكواخ المنتزهات على ضفاف الأنهار.

- **دار**

هي البيت العربي القديم عموماً، مؤلفة من عدة غرف، تشرف على باحة واسعة تسمى (باحة أو ساحة الدار)، وتسمى صحن وحوش الدار.

- **حوش الدار**

وهي باحة الدار الخارجية، المسورة بجدار حجري أو طيني، ولها باب يسمى باب الحوش.

- **باب الدار**

وهو الباب الخارجي الكبير، المصنوع من الخشب، والمصفح بالتوتياء، وارتفاعه بين ثلاثة إلى أربعة أمتار، يتسع لجميع أنواع الحيوانات والحمولات، وفي وسطه باب صغير يسمى **الخوخة**.

- **خوخة**

باب صغير ضمن باب الدار الكبير، مخصصة لدخول وخروج الأفراد.

- **أوضة**

هي الغرفة الواحدة في الدار، وأصل التسمية تركي.

- **علّيه**

وهي غرفة وحيدة تبنى على السطح، توظف للضيافة والسهرات، وجمعها علالي من العلو.

- **خربوشه**

بيت بسيط من التنك أو الخشب يكون مأوًى للفقراء.

- **شـشماي**

هي مكان الخلاء المفتوح في الحوش القديم .

- **بيت مي أو خلاء**

وهو بيت الخلاء في الدار العربية مربع الشكل بعرض متر، مؤلف من جدران بدون سقف، وله بوابة خشبية بسيطة .

أقسام البيوت الشعبية

- **لجِّدار**

هي الأرض التي تحيط بالبيت مسورة بجدار طيني يجمع فيها روث الحيوانات .

- **مصطبه**

هي مكان قليل الارتفاع بعرض ٥٠سم، يبنى على جانبي باب الدار يستخدم للجلوس.

- **جلاّس**

قطعة حجر منحوتة مربعة أو مدورة، توضع جانب الباب للجلوس .

- **برّا**

ومنها براني في الحمام، وهي خارج البيت أو المنزل يستخدم للجلوس والاستراحة.

- **دَبش**

هي عملية بناء الجدار السميك من الأحجار والطين المدكوك.

- **خرستان**

خزانة خشبية جدارية في البيت العربي القديم لها أبواب، وأصلها فارسية، وخرستانة مصغر ومؤنّث خرستان، والخرستان دون أبواب تسمى كتبية.

- **سهندرة أو يوك**

وهي مكان وضع الفرش واللحف وغيرها من الملابس، وهي جدارية منها دون أبواب ومنها لها أبواب.

- **لكتبه أو مصب**

خزانة داخلية في الجدران مؤلفة من عدة رفوف، وهي دون أبواب وذات الأبواب تسمّى **(خرستان)**، والتي تكون قرب العتبة عند الباب تسمى **(مصب)** يكون لها رف واحد يوضع فوقه السراج، وتحته توضع خابية الماء ، وتغطى بقطعة خشبية دائرية وفوقها كيل الماء.

- **طاقه**

تطلق على الفتحة الصغيرة في الحائط، وهي إما مفتوحة فتكون للتهوية أو مغلقة ف توضع فيها أغراض كالسراج، منها في أعلى الجدار فتكون منفساً للهواء، ومنها أسفل الجدار تجلب الهواء النقي.

- **عتبه**

في البيت القديم يترك مساحة وراء الباب مربعة متر بمتر، منخفضة عن أرض الغرفة ، تستخدم كحمّام لأفراد الأسرة في الليل، ومكان خلع الأحذية عند الدخول إلى الغرفة.

- **برطاش**

حاجز حجري يوضع أمام العتبة تحت الباب لمنع الحشرات من الدخول.

- **بجّار**

قديما يطلق على عمود خشبي رفيع ، يستخدم لإغلاق الباب من الداخل أثناء الليل، وهناك البجار الصغير يوضع بشكل عرضي بين درفتي الباب.

- **داقور ودرباس**

عصا خشبية توضع وراء الباب الخشبي من الداخل لإغلاقه.

- **سقاط**

وهو الدقر الصغير المصنوع من الحديد، لغلق الأبواب من الداخل.

- **بَد أو عامود**

هو عمود يستخدم في سقف البيوت الطينية القديمة ويوضع تحت القصب

موسم الشتاء في البيوت القديمة

- **تسييعة**

هي عملية تلبيس أسطح البيوت القديمة، وجدرانها المؤلّفة من الطين والقصب ، والأعمدة الخشبية بالطين الجديد، لمنعها من الرشح، وهي موسماً سنوياً يتم قبل فصل الشتاء .

- **دلف**

عادة البيوت الريفية القديمة المسقوفة بالطين والقصب، تسمح لماء المطر بالتسرب من خلالها ، والسقوط داخل الغرفة، فتسمى هذه الظاهرة بالدلف وتعالج سنوياً أول الشتاء بالتسييعة.

- **بليله**

هي الجبلة الطينية التي يجبلها الفلاح بواسطة الأرجل وهي مؤلفة من التراب الأبيض المخلوط مع التبن والملح، لاستخدامها في التسييع.

- **معرجلانه**

إسطوانة حجرية تستخدم لضغط وتربيص التراب والأرضية، وخاصة أسطح الغرف ويفرش أمامها "الصفة" وهي رماد النار لتساعد على سدّ المسامات

- **قوس معرجلانه**

سيخ من الحديد على شكل ملقط منحني الطرفين، يستخدم لجر المعرجلانة، أثناء تكبيس السطوح أول الشتاء بعد رشّها بصفة النار (الرماد).

- **مزراب**

من التنك أو التوتياء على شكل أنابيب رفيعة، تثبت على طرف الأسطح وتمتد حتى الأرض، لتنزل منه مياه الأمطار.

- مـزراب

هو عبارة عن قطعة تنك مطوية على شكل نصف قوس، توضع في الأماكن التي تتجمع فيها المياه على السطح، فتنزل المياه منها وتسقط في الشارع أو فناء الدار.

- الصفـهّ

وتسمى الصفوة وهي بقايا رماد الحطب المشتعل ، يرش على السطح في الشتاء لمنع الدلف ، ويستخدم كمواد تنظيف وجلي المواعين المنزلية.

فوش وأثاث البيوت

- عفش البيت

يطلق على أثاث وفرْش، وأمتعة وأغراض البيت عموماً .

- سَبَتْ

صندوق مستطيل الشكل مصفح بالتوتياء، ومزخرف بأشرطة مخملية، يستعمل لحفظ ثياب وجهاز العروس التي تحمله معها عند الزفاف.

- صـرّافه

نوع آخر يشبه السبت، وهو عبارة عن صندوق خشبي محفور أو مطعم بالصدف، تستعمله العروس لحفظ جهاز العرس.

- بقجـه

وهي صرة قماشية عموماً مربعة الشكل، منها نوع من الساتان مزخرفة، ومنقوشة ومطرزة، تستخدم لصر الثياب ووضعها في السبت.

- حصيره

عبارة عن مدّة تفرش فيها أرض الغرفة، مصنوعة من أنواع متعددة من القش، والقصب أهمها سعف النخيل أو القش المبروم.

- بساط

عبارة عن سجادة متطاولة بعرض متر، مصنوعة من بقايا الأقمشة والملابس القديمة، ومنها بساط عريض مصنوع من شعر الماعز، أو صوف الغنم وتسمى اللبّاد.

- مـدّة

وهي عبارة عن حصير مصنوعة من القنب والخيش، يفرش عليها الحبوب والبرغل، قبل وبعد الطحن وما يراد تجفيفه.

- فرشـه

وهي كيس للنوم غالباً محشو بالصوف أو القطن ويلبّس بالقماش.

- لحـاف

غطاء النوم أيضاً مصنوع من الصوف أو القطن.

- شـرشـف

غطاء يشبه اللحاف لكنه أرق منه، يستخدم كغطاء صيفي أو تغطى به الفرشة عند النوم .

- **مخده**

وهي وسادة النوم مصنوعة من الصوف، أو القطن وحالياً أصبحت تصنع من الإسفنج.

- **طرّاحه**

عبارة عن فرشة صغيرة متطاولة من الصوف أو القطن، ملبسة بالقماش تستخدم للجلوس ، وحالياً أصبحت تصنع من الإسفنج.

- **مسند أو تكّاي ركّاي**

هي مخدّة القش (المسند) مصنوعة من قش القمح، وتلبّس بغطاء قماشي، ووجه من المخمل، توضع حول داير جدران الغرفة، ليسند الجالس ظهره إليها،فسميت بالمسند.

- **ديوان**

المقعد المرتفع الذي يستخدم للجلوس ويسمى دكّة، والديوان مكان (الدَيْونَه) أي السهرة والجلسة الجماعية.

- **طواطي**

يشبه الصوفا وهو مقعد خشبي طويل، يفرش بالمدة والطراحة والمساند الخشبية يستعمل للجلوس.

- **شنتة:**

هي الحقيبة الجلدية أو القماشية تستعمل لنقل وحفظ الملابس.

- **مقشه**

هي المكنسة المصنوعة من قش المكنس أو الأسل، منها الناعمة ومنها الخشنة.

أدوات التدفئة والإنارة

- **نقرة**

وهي الحفرة الصغيرة في أرض الغرفة، أو بيت الشعر ، يوضع حولها قطع حجارة، أو الكانون المصنوع من الطين يشعل فيه النار خارج البيت، حتى تتحول النار إلى جمر ويدخل إلى الغرفة.

- **منقل أو كانون**

كان قديما يصنع من الطين والخيش،على شكل دائري،ويستخدم للتدفئة بالحطب أو الفحم،الآن أصبح من الحديد على شكل مستطيل،ويستخدم للمشاوي،ومنه مصنوع من النحاس المحفور والمزخرف، يوضع في المضافات لتسخين القهوة المرة

- **صوبيا أو صوبا**

مدفأة تعمل على الحطب والخشب مربعة الشكل، وأصبحت حديثاً اسطوانية تعمل على المازوت، وأصل التسمية تركية.

- **عِلّوس**

نوع من قناديل الكاز المؤلّف من خزان معدني، له فتحة في الأعلى ، يخرج منه فتيل مبروم، يشعل للإنارة، وهو بلا بلورة زجاجية، كان يستخدم لإضاءة الإسطبلات وزرائب الحيوانات.

- **فانوس**

سراج على الكاز مصنوع من المعدن، وله مخزن للوقود وبلورة زجاجية محاطة بشبك، وله يد معدنية للحمل يخرج الفتيل المبسوط الموصول بالمخزن، من رأس الفانوس، وله دولاب اسطواني صغير لرفع وخفض الفتيل عند الحاجة.

- **سراج**

قنديل الكاز الذي يستخدم الفتيل المبسوط في رأس السراج النحاسي للإضاءة وله خزان وقود زجاجي وله ما يسمى بالبلورة الزجاجية توضع فوق الرأس الذي يحوي الفتيل ويسمى نمرة ٣ أو ٤، وله لولب يرفع الفتيل كلما احترق الجزء الأعلى منه

- **لوكس**

مصباح الكاز الذي يستخدم قميصاً خاصاً للإضاءة بدلاً من الفتيل، وهو مؤلف من خزان وقود كبير وبلورة إنارة، ويتم تشعيله بواسطة الوقود الخفيف السبيرتو في خزان صغير، وله دقّاش لضغط الوقود وتقوية الإنارة .

- **بصيوصة نار :** بصة نار صغيرة أو جمرة ، أو شعلة صغيرة.

- **شعله:** وهي علبة عيدان الكبريت لإشعال النار، أو القداحة **الفتيل** أو **الجلخ** أو قداحة **السبيرتو**.

أدوات الطعام والشراب

أدوات الطبخ

كان يتم طبخ الطعام في طنجرة نحاسية على النار التي تشعل في الموقدة، أو في دست إذا كان الطعام كثيراً، ويطبخ على البابور إذا كان قليلاً، ويستخدم في الموقد القش والقصرين، والعيدان والحطب والجلّة ...

- **موقده**

أو الموقد وهي مكان يشعل فيه النار لطبخ الطعام، وهي عبارة جدران دائرية مرتفعة عن الأرض حوالي ٥٠ سم، مصنوعة من الطين الناري والحجارة ، والشكل الأبسط لها الحفرة الصغيرة في الأرض ، يوقف على جانبيها حجران يوضع عليها وعاء الطبخ.

- **بابور الكاز**

من أدوات الطبخ وتسخين الماء، عبارة عن موقد نحاسي يعمل على الكاز، له قوائم ثلاث يوضع عليها الإناء، ويسمى الطباخ ومنه (بريموس) وهي أشهر ماركة للبابور الكاز.

- **دست**

وعاء نحاسي كبير يستعمل للطبخ في الولائم والحفلات، له حلقتان جانبيتان لحمله.

- **طنجرة**

هي الوعاء الذي يستخدم للطبخ كانت من النحاس، وهي الآن من الألمنيوم والتيفال ، والكبيرة منها تسمى "**الدست**" .

- **طبق أو طبأ**

طبق القش مصنوع من قش سنابل القمح، مزخرف وملون ، على شكل الصدر الألمنيوم الحالي الذي يوضع عليه الطعام.

- **طبوقة**

تصغير للطبق يصنع من القش، وهو عبارة عن طبق صغير.

- **طبليه**

عبارة عن طبق خشبي دائري مرتفع عن الأرض، له قوائم قصيرة يستخدم كطاولة للطعام.

- **مقلي**

وهو الوعاء النحاسي المدور له مسكتان، يستخدم لقلي الطعام.

- **طواي أو تقلاي أو مقلاي**

وهي مقلاة طعام نحاسية صغيرة ومدورة ولها مسكة يد طويلة.

- **صينيه**

وعاء للطعام من النحاس أو الألمنيوم يصب بها الطعام ويقدم على المائدة

- **صحن**

إناء من النحاس أو الألمنيوم أو الفخار يصب به الطعام.

- **جاط** : عبارة عن صحن كبير.
- **ركوه** : إناء صغير لصنع القهوة.
- **سيخ** : قضيب معدني رفيع يستخدم لشي اللحمة .
- **مرغفه أو مغرفه**

ملعقة كبيرة وهي ما يسمى **بالكفكير**، وهي من النحاس أو الخشب لها يد طويلة ، تنتهي برأس عريض بما يشبه الكيل، منها يشبه الملعقة يستعمل للتحريك، ومنها كيلها عميق لصب الطعام.

- **خاشوقة**

هي ما يسمى ملعقة الطعام وتكون مصنوعة من الخشب أو النحاس أو الألمنيوم، كان الاسم يطلق قديماً على الملاعق الخشبية.

- **جرن كبّه**

وهو جرن مصنوع من الحجر الأزرق، عبارة عن قطعة حجرية مربعة في وسطها حفرة، وله مدقة حجرية يستخدم لصنع الكبة.

- **مدقاقة (المدقة)**

شكل اسطواني عريض من الأسفل ويضيق نحو الأعلى وهي عدّة أحجام وأنواع: منها مدقة حجرية لجرن الكبة، ومدقة معدنية للهاون، ومدقة خشبية أو بلاستيكية للثوم، ومدقة جرن القهوة ...

- **هاون**

وهو إناء معدني اسطواني صغير من النحاس ، قليل العمق قائم الحواف، لدق وتنعيم الكحل والأعشاب والحبوب.

- **جرن القهوه**

وهو جرن خشبي اسطواني الشكل، له حفرة عميقة في الوسط ضيقة الفتحة، لتنعيم القهوة العربية بعد تحميصها، وتصنع بعض أنواعه من الخشب الثمين، المرصع بالفضة ومزخرف بالحفر.

- **محماصة**

هي تشبه المقلاة لكنها سميكة، وقليلة العمق ذات يد طويلة، تستخدم لتحميص حب القهوة العربية على النار.

- **إيد المحماصة**

تشبه الملعقة ذات يد طويلة، تستخدم لتحريك حب القهوة في المحماصة.

- **خضّاضة أو مخضّة**

وهي جرّة من الفخّار لها ثقب في وسطها، يُسد بقطعة قماش أو خشب، ولها حلقت ان يربط فيهما حبل تمسك به المرأة، أثناء خض اللبن واستخراج الزبدة منه.

- **حمّاله أو شيّاله**

هي قطعة قماش مربعة الشكل تستعمل لمسك وحمل آنية الطعام عن النار

- **كالوك** : هو عاء خشبي يستعمل لنقل الطعام.

- **علبه** : دائرية من الخشب يروّب بها الحليب لصنع اللبن.

- **أنقر** : إناء نحاسي لوضع الطعام.

- **حق** : إناء فخاري مدهون لتخزين السمن.

- **قمقم** : إناء يرش به العطر، وماء الزهر على الناس في الحفلات والأعراس، وله أشكال عديدة ومزخرفة.

أدوات صنع الخبز

- **طاحون**

التي يتم فيها طحن الحنطة، لتصبح طحيناً جاهزاً للعجن والخبز، وتجرش فيها الحبوب كالشعير والعدس والجلبان وعلف الحيوانات .

- **طاحونة ماء**

هي الطاحون للتي تدور أحجارها بواسطة الماء، منها الميماس والأسعدية

طاحونة ديزل

هي الطاحون التي تدور أحجارها بواسطة المحرك الانفجاري، كطاحونة باباعمرو عام ١٩٥٧

- **الجغل**

اسم العنفة المغمورة في الماء، التي تدور معه، وتدير أحجار الطاحون.

- **حجر الطاحون**

عبارة عن قطعتي حجر أسود دائريتين سميكتين بارتفاع ٥٠ سم السفلية ثابتة والعليا متحركة، ويغطي أحجار الطاحون قميص معدني دائري .

- **سطل الطاحون (دلو)**

إناء معدني على شكل قمع مفتوح من الأعلى، يركب فوق الحجر وتصب فيه الحبوب، وله فتحة من الأسفل تسمح

للحبوب بالنزول إلى الحجر بقدر معين ليتم طحنه

- **المزراب**

يخرج من أسفل جانب قميص الحجر ينزل منه الطحين، ويركب عليه الكيس لجمع الطحين فيه.

- **لكن العجين**

عبارة عن طشت كبير نحاسي يوضع فيه الطحين بعد نخله، ويضاف إليه الماء والملح ويتم عجنه ثم يترك ليتخمر.

- **مُنخل**

طارة دائرية مركب عليها شبك ناعم يتم فيها نخل الطحين، ليفصل عنه الشوائب والنخالة، ويسمى المقطف .

- **طقروصة عجين**

قطع العجين إلي قطع بعد اختماره لتجهيزه للخبز، ثم يرق باليد أو المدلك ثم يدخل إلى التنور لخبزه.

- **تفال**

وهي قطعة من القماش مبطنة ومربعة، توضع فوق طبق القش، ويصف عليها قطع العجين (الطقروصة) قبل حملها إلى التنور ويسمى **الميزر**.

- **تَنّور وتُنور**

شكل أسطواني مصنوع من الطين المشوي المعجون بالقتّب والتراب الناري، لصنع الخبز التنوري المشهور في الريف. يقال الكلمة عربية الأصل مؤلفة من (تن): الدخان (ونر) النار ومنها اسم التنين وقيل فارسية أو سريانية أو عبرانية وتعني بيت النار.

- **مصطبة التنور**

وهي قسمان إحداها على اليسار لوضع العجين وترقيقه، والثانية على اليمين لفرش الأرغفة بعد الخبز لتجفيفها.

- **لكارا أو طارا**

وهي طرحة الخبز التي يوضع عليها رغيف العجين المرقوق للصقه في التنور، وهي عبارة عن طارة سميكة مصنوعة ومحشية بالقماش، ولها جيب لوضع كف اليد بها أثناء إدخال العجين المرقوق ، ولصقه بجدار التنور.

- **مجرود**

سيخ حديد معكوف من أحد جانبيه، والثاني مسطح يستخدم لتنظيف جدار التنور، وإخراج الرغيف وتحريك النار وتعزيل فتحة التهوية.

- **جِلّة**

تصنع من روث البقر على شكل أقراص دائرية أو أسطوانية، وتخزن إلى الشتاء، وتستعمل وقوداً للموقد عند الطبخ والتنور عند الخبز.

- **دوار الجِلّة**

الجلة عند التصنيع توضع على شكل هندسي معين دائري، أو متطاول ريثما تجف ويسمى **الدوار**.

- **قرفوش الجلّة**

الشكل الدائري أو الأسطواني، الذي تصنع منه الجلّة ويسمى **شقروف** .

- **بعر وبعرور**

وهو روث الغنم والماعز والجمال كانت تجمعه النساء ، ويستخدم وقوداً للموقد والتنور والتدفئة.

- **شرونه**

شكل هرمي دائري يصنع من العيدان والقصب، ويلبس جدارها الخارجي بالجلّة، ويكون د اخلها فارغاً يخزن فيها التبن أو القصرين للوقود.

- **مدلك**

عبارة عن أسطوانة خشبية لها مسكت ان على جانبيها ، يستخدم لرق العجين من أجل الخبز أو صنع أقراص العيد وتسمى **شوبك**.

- **مَنقش**

عبارة عن مدقة خشبية لها مسكة في الأعلى، وتنتهي بدائرة مزروعة بمسامير موزعة على أشكال معينة، نتقش بها أقراص العيد بعد دلكها.

- **صاج**

غطاء مقعّر من الحديد يوضع على النار ، ويصب فوقه العجين السائل ، ويصنع عليه الخبز المرقوق للسيّالة.

أدوات تخزين الطعام

- **مصب**

خزانة لها رف واحد وراء الباب مباشرة ، تحته توضع خابية الماء، وفوقه الطعام ، وسمي **المصب** لأنه يصب منه الماء والطعام.

- **نملية**

خزانة خشبية مفتوحة الجوانب مغطاة بشبك **(منخل)** للتهوية، يوضع بها الطعام، وتحافظ عليه بدلاً من البراد.

- **خزونه**

بيت المونة الداخلي، وهي غرفة داخلية في بيوت ريف حمص القديمة، تخزن فيها الحبوب ومواد المونة الشتوية من البرغل والعدس والحمص وغيرها

- **خليّة**

وهي مخزن مصنوع من الطين يخزن فيه الطحين، وله فتحة من الأسفل، ومنها خشبية لتخزين الحبوب.

- **عنبر**

وهي خلية على شكل صندوق من الخشب مصفّح من الداخل بالتوتياء، يستعمل لتخزين السمنة والزبدة.

- سحارة خبز

صندوق خشبي مربع لحفظ الخبز له فتحة في الأعلى.

- جونه

وعاء مصنوع من العيدان الرفيعة يعلّق في السقف لحفظ الخبز، ومنها نوع صغير للملاعق .

- ح ـاصل

خزانة من الخشب والتوتياء مستطيلة لها فتحات كبيرة من الأعلى، وفتحات صغيرة من الأسفل ، تستعمل لخزن الحبوب، والحاصل مخزن الحبوب في الغرفة الداخلية (بيت المونة) المقطعة إلى عدة التراث الشعبي الحمصي –

- يِسِر

مكان تخزين الحبوب في الغرفة الداخلية (الخزونة) أو بيت المونة، وهو عبارة عن حاويات عديدة يفصل بينها جدران قصيرة من الحجر، يخزن في كل جزء منها نوعاً من الحبوب.

- قفورة

عبارة عن سلّة صغيرة مصنوعة من قصب الحنطة **(السبل)**، وقد تكون ملونة بعد صباغ السبل، ويوضع فيها البيض عادة، وأشياء صغيرة أخرى وهي على عدة أشكال وأحجام.

- قفَّاعة

وهي قفير كبير على شكل القبة ، مصنوع ومجدول من قضبان الآس الرفيعة أو عيدان الحور والصفصاف، تستخدم لوضع المواد الغذائية والطعام تحتها، أو لصنع الكشك وتسمى **مكبّة** .

- قرطل

يصنع من القصب المجدول، وله يد وهو على شكل سلّة يوضع فيه البيض، وفواكه وأغراض أخرى.

أدوات الماء والشرب والغسيل

غالباً يعتمد أهل الريف في الحصول على الماء من البئر، ويتم نشل الماء منه يدوياً بواسطة الدلو والحبل، أو نشل الدلو بواسطة بكرة مثبتة على ثلاثة أعمدة خشبية فوق فتحة الجب، أو بواسطة السربس، أو استخدام المضخة اليدوية المعروفة بالطرمبة، وهي نوع ان أشهرها ذات الذراع الطويل، ويوضع بجانب الجب ما يسمى بالجرن الحجري المنحوت من الصخر الأب يض أو الأسود، ويكون مربعاً أو مستطيلاً أو دائرياً ، لتخزين المياه، وسقاية الحيوانات، ويتم تعبئة م ياهالشرب بالأواني الفخارية (الخابية) المتعددة الحجوم ، أما غسيل الثياب فيتم عادة على النهر الجاري قرب القرية، حيث تحمل النساء الثياب إلى النهر، وتنقعها بالماء والشنان، ثم تطرقها بالمخباط الخشبي حتى تنظف، وتعود فتنشرها على حبل الغسيل في باحة الدار.

- **نبريج**

هو خرطوم من الجلد أو البلاستيك مختلف الأطوال والقياسات ، يبدأ من ½ نصف وحتى ٤ إنش، يستخدم للسقاية ونقل الماء ويسمى **(النبريج)**، ومنه ما هو مصنوع من الألمنيوم أو الحديد، ويسمى **(بوري)**.

- **بير (ج.ب)**

وهو عبارة عن حفرة دائرية بين المتر والمتر ونصف، بعمق حتى خمسة عشر متراً، يتم حفره بواسطة الإزميل والمهدة والقظمة، وينشل التراب والحصى بالقفة، إما يدوياً أو بواسطة **السربس** ويستعمل ماء الجب حسب جودته، إما للشرب والطبخ أو للغسيل وسقاية الحيوانات.

- **سربس**

هو آلة لسحب الماء من البئر يتألف من هيكل خشبي، وبكرة أسطوانية لها ذراع طويل، وحبل ودلو . ومنه حديث ذو هيكل معدني.

- **طرمبه**

آلة يدوية قديمة لنشل الماء من البئر بالضخ والضغط، ولها ذراع موصول بمكبس في أسفل الجب وهي نوعان كبيرة وصغيرة.

- **دلو أو قادوس**

دلو الماء وهو وعاء مصنوع من الجلد أو المطاط الأسود السميك ، ينشل به الماء، أو دلو الطاحون الذي يصب فيه الحب عند الطحن.

- **قاشوشة**

عبارة عن شناكل حديدية تربط بالحبل ، يستخدم لإخراج الأغراض التي تسقط في البئر، والذي يقوم بهذ ا العمل يسمى **(قاشوش)**، وهو رجل متجول في الشوارع ويصيح بأعلى صوته **قاشوش**..

- **جرن مي**

وهو خزان صغير منحوت من الحجر الأبيض أو الأسود، يوضع قرب البئر لتعبئته بالماء، وهو مربع أو مستطيل متعدد الأحجام، له فتحة جانبية صغيرة في الأسفل لإفراغه من الماء المستعمل.

- **خابه أو جرّة**

وهي وعاء من الفخّار تستخدم لوضع ماء الشرب ، وتنصب على سيبة خشبية أو معدنية ، وتتميز بتبريدها الجيد ومنها الخابية **العيتاوية**.

- **شربه**

إناء فخاري صغير له خاصية تبريد الماء للشرب يوضع في الظل.

- **سطل**

وعاء لنقل الماء مصنوع من التوتياء أو الجلد أو الخشب.

- **كيل**

عبارة عن وعاء صغير يشبه الكأس، له عروة يمسك منها، ويوضع فوق غطاء جرّة الماء للشرب، مصنوع من الخشب أو المعدن.

- **ترابه أو بيلون**

نوع من الأتربة تستخدم قديماً لغسل الشعر بدلاً من الصابون.

- **شنان**

نوع من النبات من فصيلة السرمقيات يطحن ويستخدم لغسل الملابس.

- **صفِّه**

هي رماد النار وتستخدم لجلي الصحون والطناجر والأواني المطبخية.

- **بروه**

قطعة الصابون المتبقية من لوح الصابون.

- **ليفه**

قطعة من الإسفنج أو من نبات الليف تستعمل للفرك عند الحمام.

- **كيس الحمام**

كيس صغير من الكتان الأسود يلبس بالكف لفرك الجسد عند الاستحمام.

- **مخباط**

قطعة خشبية مستطيلة لها مسكة يستعمل لخبط الثياب أثناء الغسل.

- **جنطاس**

عبارة عن وعاء من النحاس المزخرف يستعمل لغرف الماء في الحمام.

- **لكن**

وعاء صغير من النحاس أو توتياء، يستخدم لحمام الأطفال، ومنه حجم كبير لعجن الطحين والغسيل.

- **حاووظ**

عبارة عن بركة ماء صغيرة عالية الجدران مبنية بالإسمنت، أو خزان معدني للماء أو المحروقات.

- **برْكه**

بركة الماء الصغيرة في البيت أو المزرعة تستخدم لجمع الماء و ري الأرض ومنها طبيعية عبارة عن منخفض تتجمع فيه مياه الأمطار.

- **قمع**

شكل قمعي معدني فتحته واسعة من الأعلى، وضيقة من الأسفل يصب فيه الماء أو سوائل الوقود في أدوات الإنارة أو التدفئة، وحاليا من البلاستيك.

- **حوارة (كلس)**

صخر كلسي ناعم ينقع بالماء حتى الذوبان ويصفّى ويستعمل لدهان البيوت وإبعاد الحشرات .

- **أوتومان**

دفتر ورق للف الدخان الفلت قديماً على شكل سجاير، وأصبح يسمى **(شام)**.

الأكلات والمشروبات الشعبية الحمصية

- أدام

ما يؤكل من الطعام غير الخبز ومنه إدام هـ،وهو ما يضاف للطعام من السمن والدسم، وأدّم بالطعام أي اقتصد فيه، وأدّم طعامه أي أضاف إليه الدسم

- طبيخ أو عيش

ويطلق على كل طعام مطبوخ ويؤكل مع الخبز ، يتزود به الفلاح أو العامل أو الأجير ويأخذه معه إلى العمل.

- ترويقه

الفطور الصباحي وهو عادة من حواضر البيت أو النواشف وهو وجبة رئيسية عند الطبقة الشعبية.

- برشت

هو البيض المسلوق نصف سلقة، يأكله بعض الأشخاص على هذا الشكل.

- شياط الأكل

ومنه شايط وشاط الحليب أي انحرق، غالباً يحدث هذا عند غلي الحليب على النار فيتحول إلى قريش.

- زوادة

صرّة طعام قماشية يحملها العامل معه إلى الحقل تضم بضع أرغفة وصحناً من الطبيخ.

- سماط

يطلق على طعام الوليمة في الأعراس، وهو مؤلف من مناسف البرغل واللحم، ويمد على شكل خط طويل يكفي عدداً كبير من المدعوين.

- كماجة

رغيف الخبز المصنوع في فرن المدينة، كان له طعم مميز.

- رغيف تنوري

رغيف الخبز المصنوع على التنور .

- أبو أمون

أكلة تشبه الكبة بدون لحمة، تحشى باللحمة والبصل، وتشوى على التنور وتدهن بالزيت .

- حرّاق إصبعو

أكلة شعبية مشهورة، تصنع من الخبز اليابس، والبصل والحامض والزيت.

- رشتي ورشتايه

طعام مصنوع من قطع العجين المرقوق، توضع مع الحليب، وتطبخ على النار.

- دان الشايب (الشيشبرك)

قطع من العجين على شكل الأذن، محشية باللحم والبصل وتطبخ مع اللبن

- **سخ تورة**

أكلة شعبية مشهورة في ريف حمص، تصنع من كرشة الغنم والأمعاء والكراعين، وتحشى بالرز واللحمة، وتبقى فترة طويلة على النار حتى تنضج.

- **كبة مشوية**

من أشهر الأكلات الشعبية المحترمة والمرغوبة من الجميع، وهي تصنع من اللحمة (الهبرة) مع البرغل، بعد دقّها بجرن الكبة بمدقّة حجرية، ثم ترقق على شكل أقراص، وتحشى باللحمة المفرومة والشحمة، وتشوى على المنقل.

- **كبة بصينية**

تصنع من معجون اللحمة بالبرغل بلا حشوة، وتمد في الصينية وتطبخ في الفرن.

- **كبة مقلية**

تصنع من معجون اللحمة بالبرغل على شكل أقراص أو أمواس وتقلى بالزيت .

- **كبة بكشك أو باللبن**

على شكل أصابع من عجينة الكبة المشوية، وتحشى الأصابع باللحمة المفرومة، وتطبخ مع الكشك أو اللبن فتسمى (**كبة بلبن**).

- **كبة حيلة**

تصنع من البرغل الناعم والطحين على شكل دوائر وتطبخ مع اللبن، أو تلفح بالزيت والبصل.

- **كبة نيه**

وتصنع من البطاطا المسلوقة التي تعجن مع البرغل الناعم، وتمد في الصينية، ويوضع عليها البهارات والزيت والبصل المقلي .

- **محشي**

محشي الباذنجان يفرغ الباذنجان بواسطة الحفر، ويحشى بالرز واللحمة والبهار، و يطبخ على النار حتى ينضج، ومثله محشي الكوسا ومحشي القرع ومحشي الجزر الأصفر

- **اليبرق**

تسلق أوراق الملفوف ثم تلف بالرز واللحمة، وتطبخ على النار مع الحامض، ومثله ورق العنب.

- **فتّات**

تفت قطع الخبز المحمر مع الطعام، ويضاف إليه اللبن والطحينة والثوم، وتقلى بالس من من أنواعها : فتة سختورة ومقادم، فتة دجاج ، فتة حمص.

- **عجة**

وهي أكلة على شكل أقراص تقلى بالزيت ، مؤلفة من خليط البيض، والطحين والخضر (البندورة والبصل والبقدونس والنعنع).

- **كشك**

طعام يصنع من البرغل واللبن بعد تخميره، يجفف ويقطع ويطحن ويطبخ، من أنواعه: كشك مقلّى وكشك

بزيت وكشك بخضرة .

- تبوله

وهي أكلة شعبية مشهورة، تصنع من الخضار المفرومة التي تخلط جيداً مثل : البقدونس ، البندورة ، نعنع ، برغل ناعم منقوع مع الزيت .

- فتوش

وهي أكلة مصنوعة من الخبز المحمّص، والخضرة والزيت والحامض، تعد صحناً رئيسياً في وجبة الفطور في رمضان .

- قمحية

سميت قمحية من القمح، وهي طعام يصنع من حب الحنطة المسلوق، يضاف إليه السمن وأحياناً اللحم.

- لبنية حب

تصنع من اللبن والحنطة، ومعها الذرة الصفراء، أو مع الرز وتسمى لبنية الرز.

- مجدره

وهي طبخة شعبية مشهورة، تصنع من البرغل مع العدس الحب، ويؤكل معها البصل الني أو المقلي.

- برغل بتفين أو بدفين

يطبخ البرغل مع قطع اللحمة مع البندورة، وسميت بدفين لأن قطع اللحم مدفون فيها.

- مرشوشه

تصنع من **(الحويش)** وهي أنواع الحشائش البرية مع البرغل الناعم، وتقلى بالبصل والزيت.

- مدمّس

ويصنع من الفول المطحون، ويطبخ حتى يصبح لزجاً ، فيصب ويوضع عليه الزيت والفليفلة ، ويسمى **(مدمس بالزيت)**.

- منزّله

يطبخ من قطع الباذنجان والبصل والبندورة والزيت، ويضاف إليها البطاطا المقطعة.

- شنكليش

تصنع من قريشة اللبن بعد سحب دسمها على شكل أقراص، وبعد تجفيفه يترك حتى يتخمّر في الجرار.

- قريشه

تصنع من اللبن وتصب(شنكليش)، وتقرّش من الحليب وتسمى قريشة حليب

- مكدوس

يصنع من الباذنجان بعد سلقه وتصفيته ، ويحشى بالفليفلة الحمراء الناعمة ، والجوز المفروم ويكبس بالقطرميز ويغطى بالزيت .

- **كبيس مخلل**

ويكبس الزيتون للمونة ، وأنواع المخللات من اللفت والخيار والقتة ، والشمندر الأحمر والملفوف والفليفلة وغيرها.

- **جبس**

وهو البطيخ الأحمر ومنه الأصفر ويسمى "القاوون" ويزرع بما يسمى **المقتاي**

- **عجّور**

نوع من أنواع البطيخ الأزرق، لكنه صغير الحجم يؤكل نئياً.

- **قهوه عربيه**

القهوة المرة تصنع من البن المحمص المدقوق، ويغلى مع التشريبة ويضاف إليه حب الهال.

- **الشاي**

من مغلي نبات الشاي الأسود أو الأخضر، يضاف إليه السكر حسب الطلب وهو شراب رئيسي.

- **الزهورات**

مغلي الحشائش والنباتات كالبابونج والنعنع والكمون والزنجبيل والقرفة وغيرها...

- **عِرق سوس**

شرابَ بارد يصنع من منقوع نبات السوس، يشرب صيفاً وأيام رمضان الصيفية.

- **شنينه**

سائل اللبن بعد خضه واستخراج الزبدة منه، أو من خلط اللبن أو الحليب يضاف إليه الماء.

الحلويات الحمصية

- **شرمندور**

حليب البقر في الأيام الأولى للولادة، يكون سميكاً ودسماً، يستعمل في صنع الحلويات.

- **رز بحليب**

حلويات كاسمها تصنع من الحليب والرز والسكر، وبعد غليه يصب في الصحون حتى يبرد.

- **سحلب**

يصنع من الحليب المغلي والنشاء، وترش على وجهه القرفة.

- **عجين مقلي**

وهي أقراص من العجين المقلي المغمور بالقطر، ومنه نوع يعجن مع السمن يسمى **(تمرية)**.

- **بسبوسه**

وهي حلويات تصنع بالفرن، مؤلفة من السميد والسكر والسمن تشبه النمورة

- **بسيسه**

تصنع من الخبز التنوري الساخن السميك المخلوط بطحين الحنطة والذرة، و يعجن مع الدبس والسمن أو السكر والسمن.

- **حريره**

طعام سائل يصنع من الطحين المحمص، ويعجن مع السكر والسمن.

- **سيّاله**

أكلة حلويات شعبية مشهورة في مدينة حمص وريفها، تصنع من الخبز الرقيق المخبوز على الصاج، ويغطى الخبز بالقطر والقشطة .

- **سنبوسك**

مؤلفة من أقراص من العجين المحشية بالجوز والسكر والمقلية بالزيت.

- **قطايف**

أقراص حلويات تحشى بالقشدة أو الشمندور، أو الجبنة الحلوة وتقلى بالزيت، وتغمر بقطر السكر .

- **أقراص**

أقراص مصنوعة من الطحين والسكر والسمن، وتشوى بالفرن، وتصنع في مناسبة العيدين .

- **زنكل أو عوامه**

وهي قطع العجين المدورة تقلى بالزيت، وتوضع في القطر حتى تبرد، وتسمى **فواشات** .

- **مشبك**

عجين على شكل أنابيب مدورة، تقلى بالزيت وتغمر بالقطر.

- **نموره أو هريسه**

تصنع من السميد وتعجن مع السكر والسمن، وتخبز بالفرن وتغمرقطر.

- **سمسميه**

حلاوة قاسية تصنع من السمسم والناطف على شكل صفائح.

- **خبزيه**

تصنع من رقائق العجين والسكر، وتجفف في الهواء ثم تلون بالأحمر والأبيض، وهي حلاوة خميس الأموات.

- **جوزيه**

نوع من الحلاوة تصنع من الناطف، ويضاف إليها الجوز .

- **شروشيه**

حلاوة بيضاء تصنع من زيت السمسم والسكر، ويضاف إليها الجوز.

- **بشمينه**

رقائق من الطحين المحمص، بين كل طبقة يوضع مخلوط السكر والناطف.

- **حلاوة جبن**

تصنع من الجبن والسميد والماء والسكر بعد التحريك الشديد، منها على شكل رقائق ومنها المعجوقة، ومنها المحشية بالقشطة أو القريش.

- **كنافه وبقلاوه**

تصنع من رقائق العجين، المحشية بالفستق الحلبي والسكر أو الجوز وتشوى بالفرن.

- **فطاير وشعيبيات**

وهي مصنوعة من رقائق العجين المحشي بالجوز والسكر أو بالقشدة .

الملابس والأزياء الشعبية

اللباس الشائع قديماً وما زال معمولاً به حتى وقتنا الحاضر، تعود جذوره في تاريخنا وثقافتنا إلى ما قبل الإسلام، وقد ذكر منه الكثير في الكتب التراثية كما في الأغاني للأصفهاني

العمامة والجبة والإزار والملحفة والقميص (الجلابية) والملاءة والسروال الرجالي والنسائي والدراعة والزنار والخمار والبرقع والمرط والقباء وهو القنباز.

واللباس الشعبي الشائع قديماً عند الرجال هو ما يسمى بالقنباز وفوقه ما يسمى السترة أو الدراعة أو الجاكيت بالإضافة إلى الشروال وفوقه حزام قماش (شملة) أو جلدي (قشاط عريض) وقمصان تقليدية بدون قبة أو ياقة وفوقها العباءة والفروة.

ولباس الرأس: هو اللفّة والحطّة والعقال (البريم) وطاقية بيضاء رقيقة تحت الحطة، والطربوش

وحديثاً انتشر البنطال والقميص والجاكيت والمانطو الطويل والطاقية والقبعة

أما لباس النساء على الرأس: فهو الغطاء الأسود والعصبة والملاءة السوداء، التي تغطي جميع الجسم من الرأس إلى القدمين.

غطاء الرأس والوجه: الملاءات ، المناديل ، الحجاب ، الشال

ولباس الجسد عند النساء: الدراعة، العباءة، الكوفية، الجلابية، القمباز النسائي

أزياء الرجال

- **درّاعه**

وهي سترة قماشية من الجوخ موشاة ومطرّزة، أكمامه طويلة ومفتوحة، تلبس فوق الملابس.

- **كتشيه**

تشبه الدراعة وتختلف من حيث القماش والتفصيل، فهي أرق وأطول.

- **دامر**

عبارة عن سترة من قماش المخمل مطرز بأشكال متنوعة حسب الأعمار، وهو غير مفتوح الأكمام.

- **كبوت**

وهو مانطو طويل من الجوخ يلبس فوق الثياب، مفتوح من الأمام مركب عليه أزرار.

- **جلابيه**

على شكل القميص الطويل حتى القدمين، وهي إما لها ياقة أو بدونها أو مخرجة عند الصدر والأكمام بالخيوط الحريرية المذهبة، وإما تكون رقيقة صيفية أو سميكة من الجوخ.

- **دشداشه**

وهي جلابية واسعة الأكمام، تستعملها قديماً النساء، وهي ثوب فضفاض.

- **قنباز**

هو نوع من الجلابية المفتوح من الأمام، يصنع من الجوخ والقماش الغالي، منه القنباز النباتي وله تخريجاته الجميلة، يلبس فوقه قشاط جلدي أو كمر، أو حزام قماشي أوشملة. ومنه القنباز الطرابلسي.

- **شروال**

يشبه البنطال ويسمى أيضاً الشروال، وهو مصنوع من القماش الأسود سرجه عريض في الأعلى، وساقاه تصبح رفيعة عند الأقدام، وله دكّة من الحبال الكتانية الرفيعة أو الفتيل لتثبيته، ويلبس على كندرة كحف(مطوية من الخلف). من أنواعه الشروال الطرابلسي كثير الطيات، وهو الشائع في حمص، ويتميز بأنه(مشلبن) عن غيره قليل العرض، وسرجه قصير بعكس الشروال الدوماني

- **شنتيان**

الشنتيان يتميز قليلاً عن الشروال بأنه رفيع من الأسفل وعريض من الأعلى وسرجه د' ' التراث الشعبي الحمصي –

- **قميص**

وهو ثوب داخلي يلبس تحت القنباز له قبة قصيرة وأزرار، ومنه قميص يستعمل للنوم.

- **دكّه**

وهي رباط السروال والشنتيان واللباسة المدكوك ضمن عروة أنبوبية، وتستعمله الرجال والنساء.

- **قشاط**

وهو **الحزام** المصنوع من الجلد أو القماش، يستعمله الرجال لتثبيت السراويل أو القنباز وتستعمله المرأة فوق التنورة ويسمى **الزنار**.

- **تُبّان**

مازال معمولاً به وهو وضع القمصان أو الثياب العليا تحت الشروال، فيقال: لابس تبّان أو ضارب تبّان.

- **حطاطه أو حَطَّه أو كضاضه**

غطاء رأس للرجال وهو أبيض شفّاف، يوضع فوقه العقال ويسمي **(لتمه)**. ومن يضع الحطة على وجهه ويتنقب بها يكون " شايف نفسه وما حدا عاجبه ".

- **خمار رجالي**

غطاء الرأس للرجال ويسمى **شماخ أو سلك**، وهو لونان الأحمر والأسود، وهو أسمك من الحطة ويوضع فوقه العقال أيضاً.

- **عقال**

ويسمى بريم من الخيوط المبرومة، أو المجدولة بعرض الإصبع أو أكثر قليلاً، يلف على شكل دائري ويضعه الرجل على الرأس فوق الحطة أو الشماخ.

وللبس العقال معانٍ كثيرة، فيقال لمن يلبس عقاله مائلاً إلى اليمين أو إلى اليسار بأنه "**جهلان**" ومن يلبسه راجعاً إلى الوراء يسمى **(غاوي)**، ومن يقدمه إلى الأمام يكون " شايف حاله ماحدا عاجبه " فيقال عنه: **(معنكز**

عقالو) وما ينطبق على العقال ينطبق على الطربوش أيضاً، ومن أنواع العقال البريم المقصب ومنه الرفيع والعريض، وهو مصنوع من أربع صفوف مبرومة.

- **شـرّابه**

وهي ربد العقال وهي خيط مجدول من جنس العقال، يتدلى من خلف العقال على الظهر، ينتهي بشرابة محتلفة الحجوم، ويمكن أن ينتهي بشرابتين أو أربع شرابات سميكة وكبيرة كأهل البقاع، ومن كان عقاله بدون شرابات يسمى **(أزعر)**.

- **طـربوش**

عبارة عن شكل اسطواني، مصنوع من المخمل له شرابة طويلة تتدلى خلف الرأس.

- **طـرطـور**

غطاء للرأس يشبه الطاقية له شرشوبة، وقطعة دائرية من خيطان الصوف تميل نحو الجانب.

- **المشـلح أو المـزويه**

وهي ثوب تشبه **الصاية أوالعباءة** تلبس فوق الثياب صيفاً، وتستخدم العبارة لطلب الحماية والاستجارة فيقول الشخص: **(أنا بصاية فلان أو عباية فلان)**.

- **فـروه** وهي من صوف الغنم وجلدها، يبطن وجهها بقماش أسود خاص لحمايتها، وتلبس فوق الملابس في الشتاء للحماية من برد الشتاء أو حر الصيف

- **جـرابات أوهـوّازات**

جراب من الصوف يلبس في القدمين، منه سميك وطويل يلبس أيام الشتاء

ملابس الأطـفـال

- **مـريـول**

هي لباس المدرسة القديم، عبارة عن قميص طويل حتى الركبتين، مفتوحةٌ من الأمام وتغلق بالأزرار، كان لونها أسود ثم أصبح بيجاً أو بنيا فاتحاً

- **سـركـس**

عبارة عن جلابية طويلة للأطفال، مغلق من الأمام له فتحة بأزرار عند الصدر، قماشه معرق له تفصيلة متميزة، وجيب أو جيبان في الأمام.

- **دقـونـه**

والدقونة هي التي تضعها الأم للطفل تحت ذقنه، وتلف حول رقبة الصغير لحماية ملابسة من الاتساخ أثناء إطعامه.

- **لفـلافـه**

وهي اللفة التي يلف بها الطفل عند ولادته، ولها رباط قماشي لتثبيتها، وتثبيت ذراعي الطفل فيها.

- **قـبـوعـة**

تصغير قبعة وهي غطاء صغير لرأس للطفل، وهي على أنواع وقياسات مختلفة وتثبت عليها زينة ورقيّات الطفل.

أزيـاء النسـاء

- **جـهـاز**

هو ما تجهز به العروس من ألبسة وأثاث وأدوات زينة تلعدإداً للعرس

- **سَبَتّ الجـهـاز**

صندوق خشبي طويل يلبّس بالتوتياء الرقيق، وله زخرفات جميلة يوضع فيه جهاز العروس.

- **صـرافـه**

خشبية تشبه السبت بدون توتياء، لكن وجهها الأمامي محفور بزخارف جميلة، تستخدم لوضع الملابس، ومنه الصرافة الصغيرة، وهي صندوق صغير توضع به النقود والأوراق الخاصة.

- **صـيـغـه**

هي الحلي من الذهب والفضة الذي تصيغ به العروس جهازها قبل العرس، وتشمل الصيغة الخواتم والحلق والأساور والمباريم وغيرها.

- **مـلاي**

عبارة عن قطعتين قماشيتين رقيقتين لونهما أسود، الأولى تغطي جسم المرأة من الرأس والوجه إلىطوللجسم، والثانية من الوسط إلى أسفل الجسم

- **تنوره**

تطلق على الثوب الطويل الفستان أو الروب الذي يغطي كامل الجسم، أو فقط من الخصر **إلى** أسفل الجسم.

- **إشلك**

عبارة عن صدرية مصنوعة من المخمل الأحمر، تلبسها النساء فوق التنورة الطويلة.

- **لباسه**

سروال طويل تلبس تحت الثياب الخارجية، ضيقة من الأسفل فضفاضة من الأعلى لها عدة أشكال وأنواع، ويمكن أن تكون مكشكشة عند القدمين .

- **خرّاطه**

داير قماشي تحيط به من الأعلى دكة من المطاط، تلبس فوق الثياب تغطي من الخصر إلى أسفل الجسم أثناء العمل .

- **مضربيه**

وهي الجاكيت أو السترة من المخمل المطرز، تلبس فوق التنورة.

- **سملوق**

بنطال بيجامة طويل يلبس تحت الثياب الخارجية، ضيق من الأسفل عند القدمين.

- **ساكو**

وهو يشبه مالطو الرجل لكنه رقيق بدون أزرار، تلبسه المرأة فوق ثيابها الخارجية، ومنه نوع مصنوع من المخمل .

- **عصبه**

قطعة قماشية سوداء، وهي غطاء الرأس عند المرأة الريفية، تلف بطريقة معينة، ويصنع لها قرن جانبي، تتباهى النساء بطريقة لبسها.

- **غطا**

قطعة قماش سوداء عريضة، مصنوعة من الكتان طويلة، تلف غالباً فوق العصبة، أو على الرأس مباشرة والباقي منه يلف على الخصر.

- **قمطة**

غطاء قماشي صغير رقيق على شكل قبعة، يوضع تحت العصبة.

- **شال**

وهو غطاء للرأس تلف به المرأة رأسها .

- **زنار أو كمر**

وهو قشاط عريض من الجلد يغطى بالفضة، الذي يخاط على قطعة قماش وتُلف عليه، وهو للنساء.

- **شقبان**

وهو ذيل العباءة الذي تثنيه المرأة على الظهر أو الصدر ، ويصبح على شكل كيس لحمل الأغرا ض أو

الطفل.

- **سمندرة**

وهي مكان وضع الفرش واللحف والملابس في البيت، وتشبه اليوك بلا أبواب.

- **شرطوطة**

والشراطيط هي قطع القماش الصغيرة أو فضلات خياطة الملابس، ومنها خرق بالية تستعمل للمسح.

- **شنتة**

حقيبة قماشية لها خيط توضع على الكتف، يحمل بها صبيان الكتّاب المصحف أو الجزء أو الحرفية، ومنها نوع كبير قماشي أو جلدي لحفظ الملابس.

- **جيب**

عبارة عن كيس داخلي صغير على شكل فتحة جانبية في الثوب كالجلابية أو البنطال أو الشروال أو على الصدر في الجلابية والقميص لحفظ الأغراض فيها.

أدوات الزينة للنساء

- **أساور**

هي من حلي المرأة من الذهب، أو الخرز على شكل طوق رفيع مبروم أو مبسوط، تلبسها المرأة في يديها.

- **مباريم**

نوع من الأساور الذهبية المبرومة والمجدولة غالية الثمن، تلبسها المرأة في يديها، وغالباً تكون من جهاز العروس.

- **صف**

شريط من القماش يثبت عليه صف من الليرات الذهبية أو النصاص أو الرباع، ويخاط على مقدمة طاقية قماشية رقيقة، تلبسها النساء تحت العصبة.

- **شيّال**

عبارَة عن خطين من الليرات أو النصاص، يثبت طرف كل منهما في منتصف مقدمة العصبة، ويؤخذ أحدهما نحو اليمين والآخر نحو الشمال.

- **سنسال**

وهو عبارَة عن سلسال حلق من الذهب أو الفضة ومثلثات تسمى (همايل) يوضع في الرقبة ويتدلى على الصدر ويعلق في نهايته مفتاح الصرافة أو السبت الذي يخبأ تحت الكمر أو الزنار.

- **ناطور**

من الفضة على شكل مثلث رأسه إلى الأسفل، يوضع بين العينين.

- **شُنون**

مثلث كبير من الذهب والفضة رأسه إلى الأعلى، يتدلى على الصدغين.

- **مشخلع**

- **كردان**

سنسال يثبت عليه وريقات ثلاثية من الذهب أو الفضة في وسطها خرزة حمراء صغيرة يلبس على

الصدر.

- **دَمالِج**

هي أساوِر من البللور .

- **قلادة**

عبارة عن عقد طويل من الليرات الذهبية الكبيرة يلبس على الصدر.

- **خزام**

عبارةَ عن حلقة كبيرة أو صغيرة توضع في طرف الأنف.

- **خلخال**

سوار من الخرز والأجراس تلبسه المرأة في قدميها.

- **محبس**

هو خاتم الخطوبة من الذهب غالباً .

- **سن الدهب**

يلبس السن الذهبي في مقدمة الأسنان للزينة.

- **خنّاقه**

وهي العقد من الخرز يوضع في الرقبة للزينة.

- **جديله**

جديلة الشعر مع شرايط قماشية تتباهى البنات بطولها.

- **وشم**

أو الدقة تحت الفم وعلى الذقن للزينة، أو على وجه الكفين.

- **الحنّه**

تستعملها العروس في ليلة حنتها أيام العرس وتستعملها النساء لصباغة الشع

- **مكحله**

وعاء نحاسي صغير يحفظ به الكحل المطحون، وله غطاء على شكل**ميل** يستعمل في تكحيل وتزيين العينين كما يستعمل لتكحيل عيني الطفل بعد الولادة

- **مشربيه**

إناء من الزجاج مزخرف يستعمل للصمد.

مسميات الأحذية

- **الحدوه**

وهي اسم عام يطلق على كل ما يلبس في القدمين عند الرجل والمرأة.

- **بوط**

عبارة عن حذاء رجالي طويل إلى منتصف الساق ويسمى جزمة عند.النساء

- **جزمه**

حذاء من المطاط طويلة إلى منتصف الساق تستعمل للعمل وتلبس أيام الشتاء

- **بابوج**

هو حذاء طويل للركبة ملون تلبسه النساء عادة يكون مزخرف ومزين.

- **بسطار**

وهو حذاء طويل فوق الكعبين ويسمى به حذاء الجنود وهي تركية الأصل

- **صرماية**

يطلق على الصبّاط أوالحذاء القديم المصنوع من الجلد ويلبس مطوي الخلف (كحفاً).

- **بيتون**

وهو حذاء متوسط الساق إلى الكعبين له مطاط تشده من الأعلى يلبس بطريقة خاصة.

- **مشّاي**

حذاء خفيف يشبه الكندرة مفتوح من الخلف.

- **شحّاط**

حذاء بسيط له رباط من الأعلى أو سير من الأمام مصنوع من البلاستيك يلبس في البيت.

- **شاروخ**

حذاء مصنوع من أرضية له أربطة جلدية وأصبع في المقدمة.

- **سكربينه**

حذاء للنساء كعبه عال وله رباط من الأمام.

- **كندرة**

حذاء من الجلد والنعل له أربطة من الأمام .

- **قبقاب**

مصنوع من الخشب مزخرف أو ملون وله سير.

أدوات الخياطة وعدتها

- **ماكينة خياطة**

هي آلة الخياطة الآلية على نوعين الأولى تدار باليد والثانية تدار بالرجل.

- **إبره**

أداة الخياطة اليدوية مدببة لطرف، ولها في الطرف الثاني فتحة صغيرة يدخل فيها الخيط، وهي عدة أنواع وقياسات.

- **ميبرا**

إبرة خياطة متوسطة الحجم، تستخدم خيطان قطنية سميكة لخياطة اللحف والفرش .

- **مسلّه**

إبرة كبيرة وطويلة تستخدم خيطان القنب لخياطة الأكياس والخيش، وتسمى عند البدو **مخّاط**.

- **مخرز**

قطعة معدنية لها مسكة خشبية ورأس رفيع، تستخدم لفتح ثقب أمام الإبرة في قطعة القماش السميكة أو الجلد.

- **خيطان**

الخيوط التي تستعمل للخياطة منها الرفيعة والعادية، وخيطان الملاحف، وخيطان الكتان، وخيطان القنب، وخيوط النايلون، وخيوط الحرير.

- **كبكوبة أو مكبة خيطان**

كرة الخيطان أو الصوف.

- **كرّاره**

وهي بكرة اسطوانية خشبية أو بلاستيكية صغيرة، يلف عليها الخيطان.

- **مئبرا**

وعاء لحفظ الإبر والخيطان من الجلد أو القماش، متطاولة لها عدة جيوب.

- **كشتبان**

وهو عبارة عن قمع معدني صغير، يوضع في الإصبع أثناء الخياطة، ليحميها من الإبرة.

- **عروه**

فتحة صغيرة تصنع للزر .

أدوات الدفن

- **جبّانه**

هي المقبرة عند المسلمين يدفن فيها الأموات.

- **خشخاشه**

هي المقبرة عند المسيحيين .

- **جنازه وجنّاز**

موكب تشييع الميت من بيته إلى المقبرة.

- **زهبة**

هي الأثواب التي يكفن بها الميت **(كفن)**.

- **تابوت**

عبارة عن صندوق خشبي له غطاء على قدر قامة الرجل يحمل فيه الميت

- **نعش**

عبارة عن لوح خشبي له قوائم ومسكات، يغسَّل عليه الميت ويُحمل عليه

- **شاهده**

حجر ينصب على القبر من جهة رأس الميت.

- **عزا**

وهو مأتم الميت ومجلس العزاء.

- **نعوة**

هي عملية الإخبار والإعلام عن وفاة الشخص، كانت تتم بالمناداة وحاليا بطباعة أوراق تسمى نعوة.

أدوات الأسلحة

- **مقلاع**

هيَ أداة رمي الأحجار عبارة عن قطعة من الوبر المجدول مع ذراعين طويلين، بينهما قطعة عريضة لوضع الحجر فيها.

- **نقيفه**

أداة لرمي الحصى مؤلفة من شعب خشبي، مع ذراعين من المطاط في نهايتيه قطعة جلدية لمسك الحصوة .

- **فَخ**

عبارة عن دائرة من القضبان المعدنية نصفاها متحركان على نابض، يفتح وينصب بواسطة ذراع موصول إلى خيط مثبت عليها الطعم .

- **طوب**

المدفع القديم الذي كان يحشى بالخرق والبارود من الأمام، ويطلق عند الإفطار في رمضان.

- **طبنجا**

مسدس قديم والكلمة تركية.

- **بارودة صيد**

وهي عدة أنواع منها: الدك والحشو والخردقة...

- **باروده**

وهي الفرنسية وأم مكنظمة.

- **جِفت**

باروده للصيد لها فتحتان.

- **فرد نكل**

نوع من المسدسات قبضته فضية.

- **فرد أبو طاحونه**

مسدس مخزن طلقاته على شكل اسطواني يدور عند الإطلاق.

- **سيف**

بأنواعه منه العربي المنحني، ومنه الروماني القائم .

- **خنجر مجدلاني**

نسبة إلى مجدل شمس، وهو مشهور بقبضته المصدفة .

- **خنجر حويز**

لونه أسود وعليه دروب بيضاء وهو شغل الأردن.

- **خنجر يمني**

نسبة إلى اليمن ويتميز باعوجاج نهايته .

- **شبريه**

فيروزية شغل فيروزة، وهي مشنشلة ومخرزة بالخرز.

- **نمشيه**

هي شركسية ومفضّضة فقط .

- **رمح رديني**

ردينة اسم امرأة عربية يقال إنها صنعته .

- **سنكه**

هي مرافقة للبارودة طويلة ورفيعة، تستخدم عند القتال القريب.

- **طيطريه**

فاسة براسين، وأيضا نوعاً من الفرودة (المسدس) .

- **كندرجية**

سكين الكندرجي أو الاسكافي.

- **موس كبّاس**

موس يطوى بكبسة.

- **موس قرباطي**

موس صغير مطوي قبضته من العظم.

- **ريشه**

موس صغير مطوي.

أدوات الموسيقى والغناء

الاحتفالات الشعبية تترافق مع الموسيقى والغناء الشعبي والرقص الشرقي والدبكة

- **ربابه**

تصنع من الجلد المشدود على إطار خشبي مستطيل، له ذراع طويلة، ويشد عليه خصلة من شعر الفرس على شكل وتر من رأس الذراع وحتى أسفلها، وقوس مشدود بخصلة شعر أخرى، يجر القوس على الوتر الشعري فيصدر صوتاً .

- **طبل**

آلة إيقاعية على شكل صندوق دائري، يغطى جانبيه بالجلد المشدود، ويضرب عليه بعصوين إحداهما كبيرة والأخرى صغيرة، يستعمل غالباً في الدبكة .

- **مزمار**

يستعمل مع الطبل في الدبكة، وهو على شكل بوق اسطواني الشكل له عدة ثقوب، ينفخ فيه بواسطة قصبة توصل به .

- **دف**

إطار دائري مشدود عليه الجلد، ينقر عليه بواسطة اليد .

- **دربكه**

طبلة تشبه القمع من الفخار المشوي لها طبقة من الجلد على إحدى جهتيها

- **بـزق**

آلة تشبه العود لكنها أدق ورقبتها أطول .

- **مجـوز**

وهو عبارة عن قصبتين مجوفتين ملصقتين على سطحهما العلوي، عدة ثقوب لتوزيع الألحان، ينفخ بهما بواسطة قصبتين رفيعتين .

- **مفـرد أو شـبابه أو قصبه أو ناي**

وهي قصبة مفردة، ينفخ بها مباشرة أو بواسطة .

- **حـوربه أو حـداء أو هـوبره**

أصلها أغاني الحرب والحماسة في القتال والمعارك.

- **هـناهـين**

وهي صيحة الفرح تطلقها النساء في الأفراح، مؤلفة من بيتين تبدأها (بويها) أو (ها) وتنتهي بالزلغوطة.

- **عـداويات**

وهي من العد ينظمها العداد، ويردد وراءه الحضور في السهرات والحفلات والعراضة الاحتفالية.

- **مـوّالات**

لون من الغناء الشعبي القديم، ومن أنواعه الشرقي، والبغدادي، والمربع، والمخمس، والمسبع.

- **مـيجـنا**

غناء شعبي أربعة أشطر من بحر الرجز تُسبق به العتابا.

- **عـتابا**

من العتب والعتاب والشكوى والتعبير عن اللوعة والشوق، تتألف من بيتين صدراهما وعجز الأول من قافية واحدة، وعجز الثاني ينتهي بالألف المقصورة أو الممدودة، وتتشابه باللفظ وتختلف بالمعنى.

- **زلـف**

غناء شعبي مبني على لحن :

هيهات يا بو الزلف   عيني يا موليا

- **دلـعونا**

غناء شعبي يغنى عادة في الدبكة كقولهم :

على دلعونا على دلعونا   راحو الحبايب ما ودعونا

- **معـنّى**

يغنى من قبل فريقين يبدأ أحدهما بالقول والثاني يجيبه بذات المعنى وهي مصحوبة بالغناء عن السمر والبيض كقوله:

اسمع واش قال المعنى   عالسمر والبيض غنى

- **زجـل**

النظم العامي في الشعر .

أدوات الوزن والقياس والمكاييل

أدوات الوزن

يستخدم في الوزن عدة أشكال من الموازين منها:

- **ميزان معدني ذو كفتين**
- **ميزان قش ذو الكفتين**
- **ميزان شقل على نابض**
- **قبان كف ذو الذراع**
- **قبان ثابت**
- **قبان أرضي**

الأوزان

- **نص شاهية : ١٠ غ**
- **شاهي : ٢٠ غرام**
- **نص أوقية : حمصية ١٢٥ غ**
- **أوقية : ٢٥٠ غرام حمصية الشامية ٢٠٠ غرام**
- **نص كيلو : ٥٠٠ غ**
- **كيلو : ١٠٠٠ غ**
- **أَقّه : نصف رطل ١٥٠٠ غ**
- **رطل : حمصي ٣ كغ وشاميه □٢ كغ**

المكاييل

- **إردب**

وهو مكيال يساوي ١٩١ لتر ويعادل ١٥٠كغ وحجم ٥٨ سم٣ .

- **مسحة**

تزن ما بين ١٠ إلى ٢٠ كغ حسب نوع الحبوب أو المادة التي تزنها وهي في القمح ١٨ كغ.

- **مدّ** : مقداره مسحة وربع .
- **صاع** : يبلغ ١٨٠٠ كغ .
- **قيراط**

وزن مقدار ٠,٢غرام يقاس به الأحجار الثمينة، وقيراط مساحة الأرض جزء من الفدان .

- **شنبل** : يبلغ ٢٠٠ كغ .
- **قنطار** : مقداره ٢٥٠ كغ مئة رطل .
- **طن** : يبلغ ١٠٠٠ كغ .
- **كمشة** : تقدر بملء كف اليد مغلقة.
- **حفنة** : تقدر بملء كف اليد مفتوحة.
- **ليتر** : مكيال السوائل يبلغ ١٠٠٠ سنتمتر.
- **عدل** : ويسمى عدل قلم أحمر ويسع كمية من الحنطة تبلغ حوالي ١٠٠ إلى ١٢٠ كغ.
- **شوال**: ويسمى بشوال قلم أزرق ويسع مقدار من ٨٠ إلى ١٠٠ كغ.
- **خيشة** : مقدار أربع شوالات موصولة تستخدم لتعبئة القطن ويبلغ حجمها حوالي ١٠٠ كغ.
- **كيس**: كيس صغير لتعبئة البطاطا والبصل والجزر ويقدر بحوالي ٣ كغ
- **شليف** : كيس مفتوح الجانب من القنب أو الكتان لنقل السماد العربي
- **سريجه** : عدل مفتوح الجانب لتعبئة الباذنجان بحوالي ٥٠ كغ.

قياس الأطوال

- **إصبع** : مقدار طول إصبع الرجل.

- **شبر** : مقدار طول شبر الرجل .
- **قدم** : مقدار طول قدم الرجل.
- **دراع**: مقدار طول ذراع الشخص.
- **نص دراع**: مقدار نصف ذراع الشخص.
- **باع** : طول ذراعي الشخص ممدودتان يقدر حوالي ٢،١٤ م .
- **فخجه** : مسافة خطوة الرجل الوسطية.
- **قامه** : مقدار قامة الرجل واقفاً من أسفل قدميه وحتى نهاية رأسه.

قياس مساحات الأرض

- آر : يبلغ ١٠٠م.
- **هكتار**:يبلغ ١٠٠ آر .
- **فدان**: مربع يبلغ مقدار ١٠ دونم.
- **دونم** : حوالي ١٠٠٠ م مربع تقريباً
- **قيراط** : يقدر بـ ٢٤/١ من الفدان.
- **سهم**: يقدر بـ ٢٤/١ قيراط.
- **قصبه** : تقدر بحوالي أقل من ٢٤ متر مربع.

النقود المتداولة في حمص

- **مجيدي تركي** : يساوي ٢,٥ غرش .
- **ليرة عثملي** : ١٠٠ غرش .
- **جهاديه** : ١٠ غرش .
- **غرش تركي**
- **بارة** : عملة تركية تساوي ٤٠ قرشاً .
- **نكله** : وهي عملة مصنوعة من النكل المعدن .
- **ليرة إنكليزي** : تساوي ١٢٠ غرش. ٍ
- **ليرة** : أصلها فرنسي ومنها ليرة سورية تساوي ألف غرش
- **قرش صاغ وقرش مبخوش**: عملة فرنسية من أجزاء الليرة يبلغ ٢,٥ قرش.
- **فرنك** : عملة فرنسية الأصل عبارة عن خمسة قروش.
- **نص فرنك** : يبلغ قرشان ونص .
- **نحاسه**
- **حمرة**
- **مصريه**
- غ**ازي دهب** : **قيمته حوالي٤٤٠ غرش** .
- **غازي** : قيمته حوالي ٦٠ غرش .
- **مخمّس دهب** : قيمته حوالي ٥ ليرات.

ملحق

الرسومات والصور للأدوات التراثية

أدوات الحصاد والرجاد والدراسة

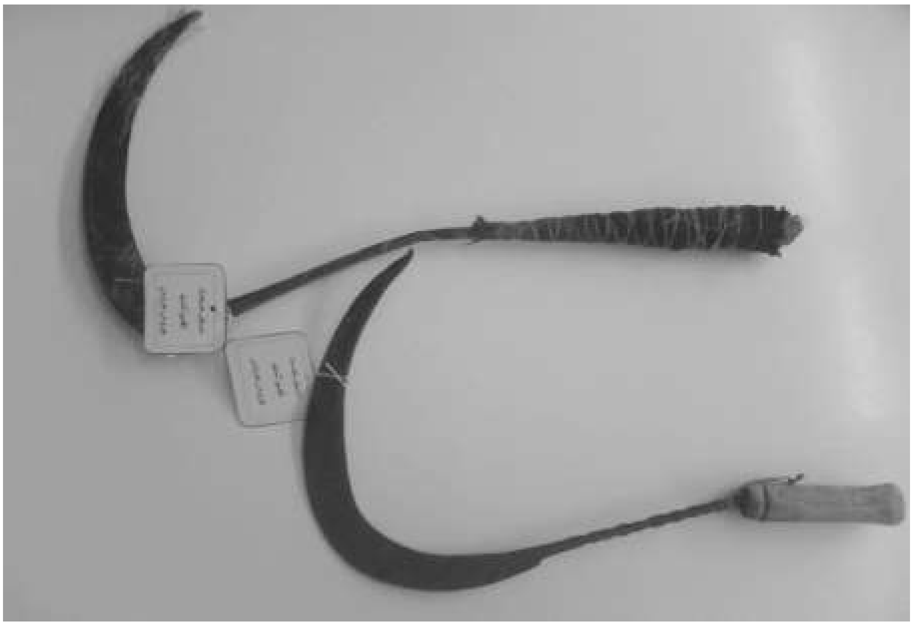

منجل الحصاد

العربة الزراعية ويظهر الصندوق والعريش والميزان

دولاب العربة الزراعية

مسنّنات الحيلان (ترس)

نموذج من المورج ويظهر في الصورة السطح السفلي منه

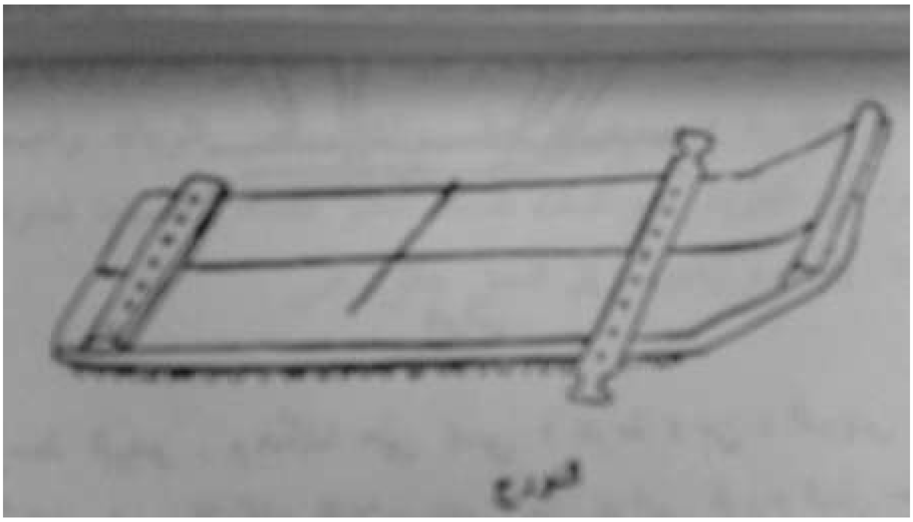

رسم تخطيطي للمورج

الحصاد

دراسة في مرحلة التنعيم في الوسط (العرمة)

الحيلان يدور على الطرحة في المرحلة الثانية من الدراسة (مرحلة التنعيم)

نماذج من المدراية الخشبية التي تستعمل في التذرية

مدراة حديد ، مشط زراعي ، شوكة عزق ، كريك (رفش)

قفير لتصويل الحنطة مكنسة البلاّن

قرطل طبق من القش

يظهر فى أعلى الصورة أنواع متعددة من القفورة

قرطل من قصب قفة جلد

حالوشة

جاروشة

سلق البرغل وتبدو الحلّة على موقد النار

دلو من الجلد المطاط

أدوات الفلاحة

فلاح يصلح محراثه وهو يمسك بالمقود

نوع من المحراث القديم (الصمد) ذو شعبتين وحيوان جر واحد

فلاحة الأرض بالمحراث القديم   فلاحة الأرض بالصمد ذو شعبة واحدة وحيواني جر

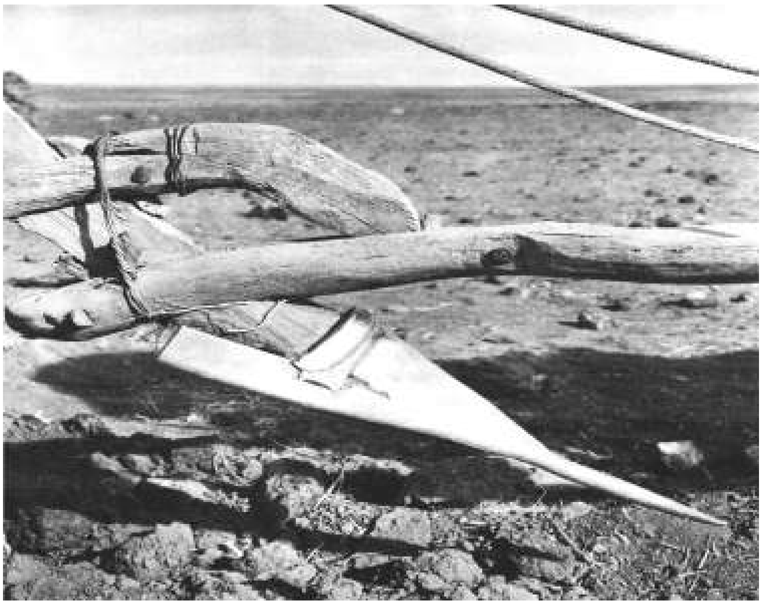

سكة الحراثة في سيف الصمد

يظهر في الصورة الصمد وبجانبه بعض السكك الحديدية

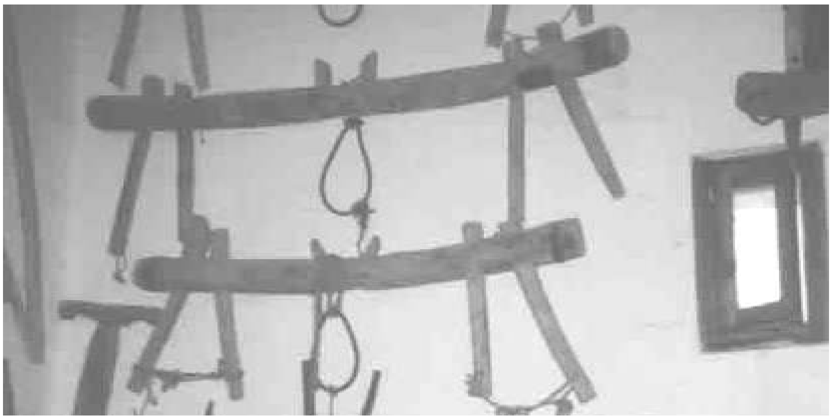

النير وأجزاءه

مسحاة التسكيب

سكة الحراثة وبجانبها المساس

نماذج من مجارف العزق

أنواع من الإزميل　　مطرقة　　مطرقة　　قدوم　　مهدة

شوكة (منكوش ذو شعبتين)

أدوات النقل والركوب

The chariots عربات النقل

نموذج من الطنبر

نموذج طنبر دون جوانب للنقل يجره الشخص

نموذج طنبر حديدي ذو عجلتين

العربة السودة

جولة في الحقل على الحمار

النقل على الجمل

دراجة عادية

عربة نقل يدوية

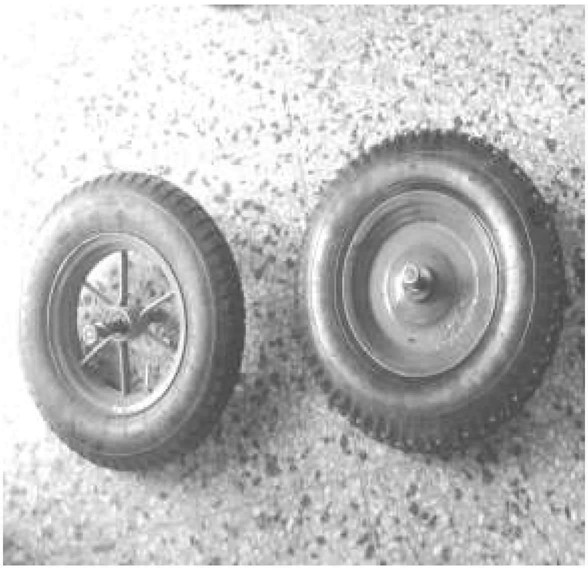

عجلات لعربة النقل اليدوية

عدد الحيوانات

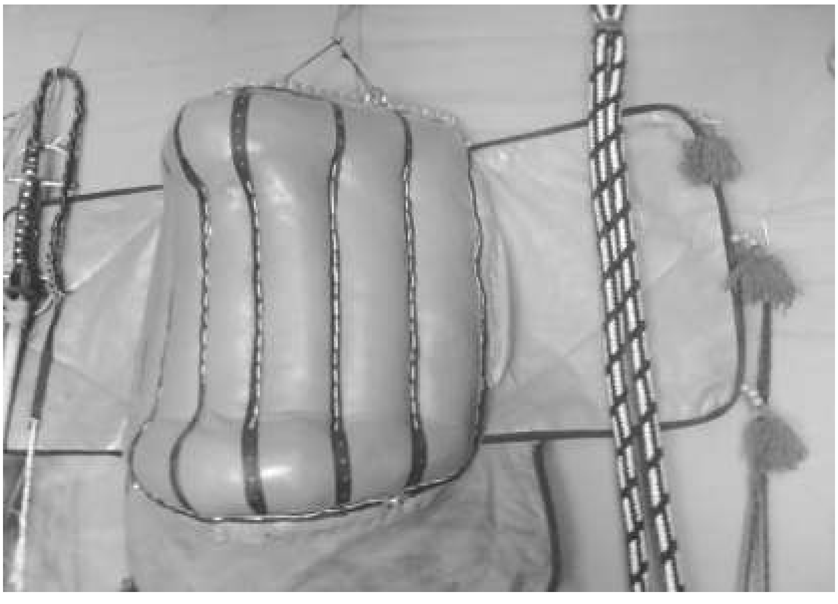

سرج الركوب

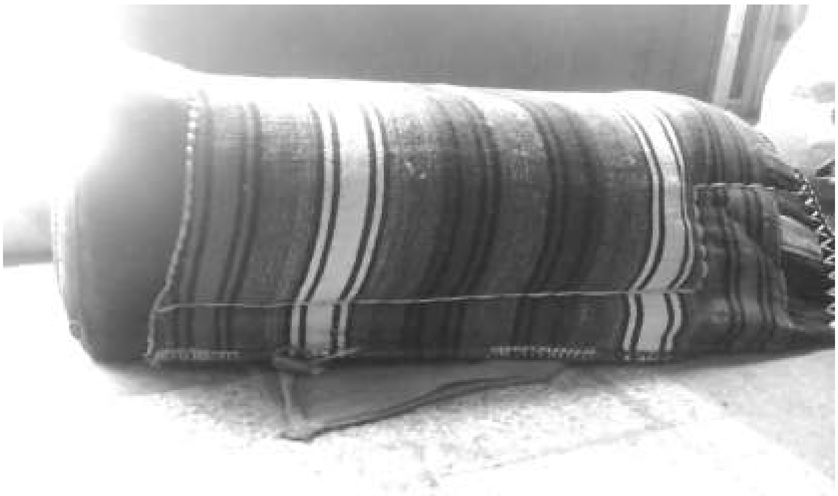

الجلال

اللجام

كدانة عربة من الخشب والجلد والقش كدانة حراثة من القش والجلد كدانة للحراثة من الخيش والقش

الكمامة (بلام)

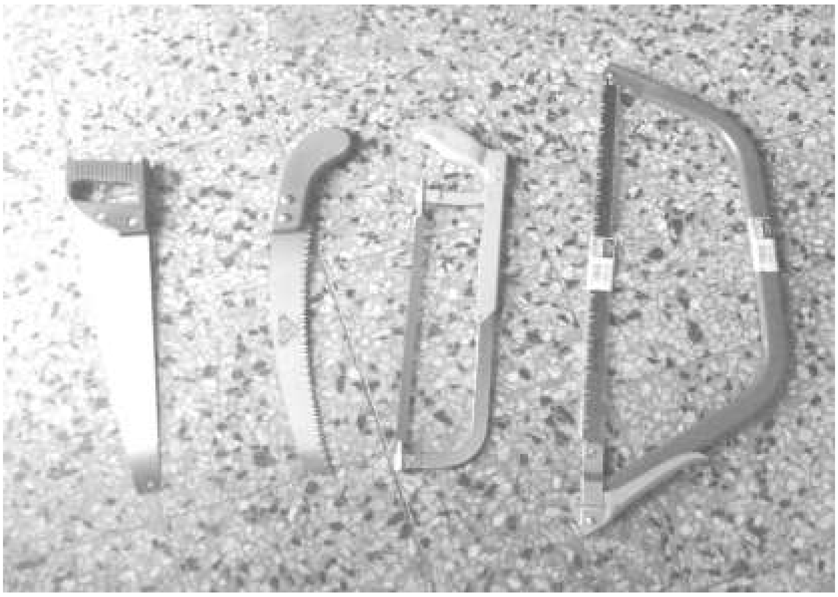

نماذج مختلفة من المنشار

The corner of the agriculture tools

زاوية الأدوات الزراعية

الأدوات الزراعية في متحف التراث الشعبي في دير عطية
وتظهر في الصورة: الصمد والنير والسكة

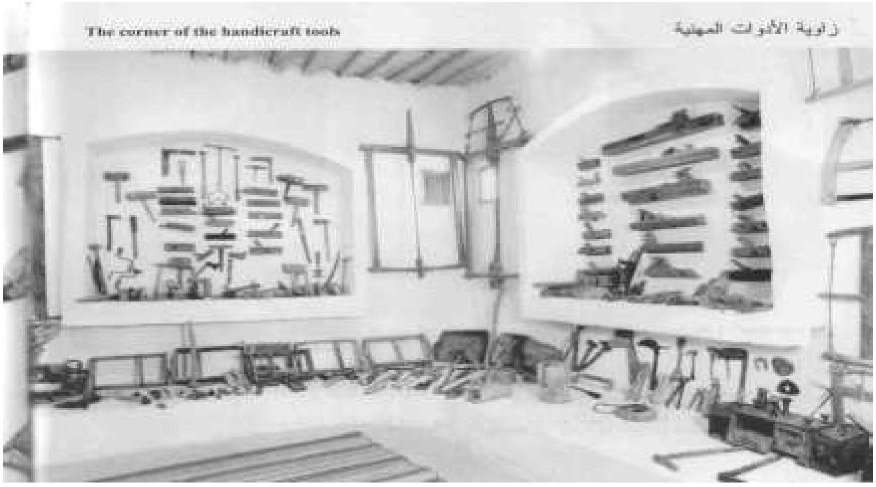

أدوات النجارة في متحف التراث الشعبي في دير عطية

البيوت القديمة أنواعها وأجزاؤها

بيت عربي قديم ويظهر باب الحوش

واجهة دار عربية وإلى اليمين باب الدار الكبير وفي وسطه (الخوخة)

واجهة دار عربية في الأعلى تظهر مزاريب السطح على الشارع

نموذج باب دار عربية وفي وسطه فتحة صغيرة تسمى (خوخة)

سقف بيت عربي الأعمدة الخشبية بالطول والبد بالعرض

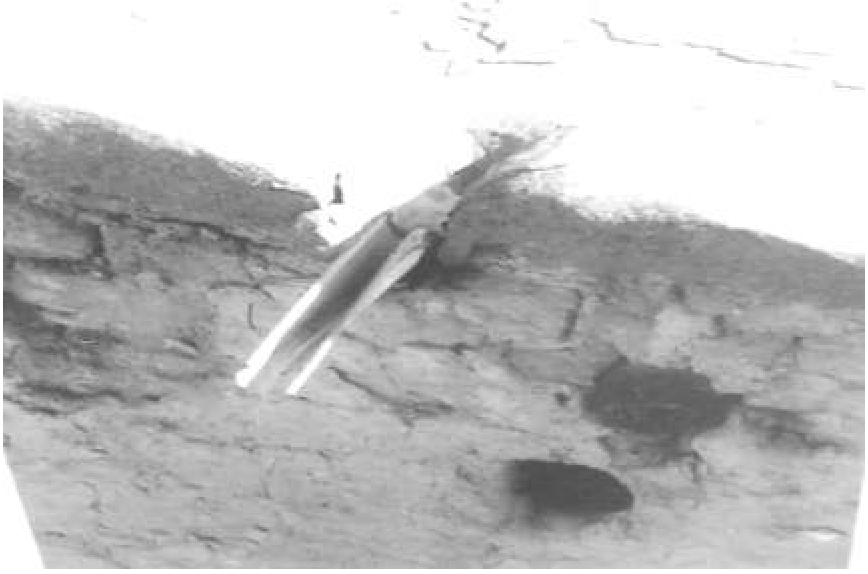

مزراب السطح

بد في السقف

خيمة من قصب

معرجلانة

معرجلانة مع السيخ

نموذج خرستان ذو بابين

نموذج خرستان ذو بابين مزخرف

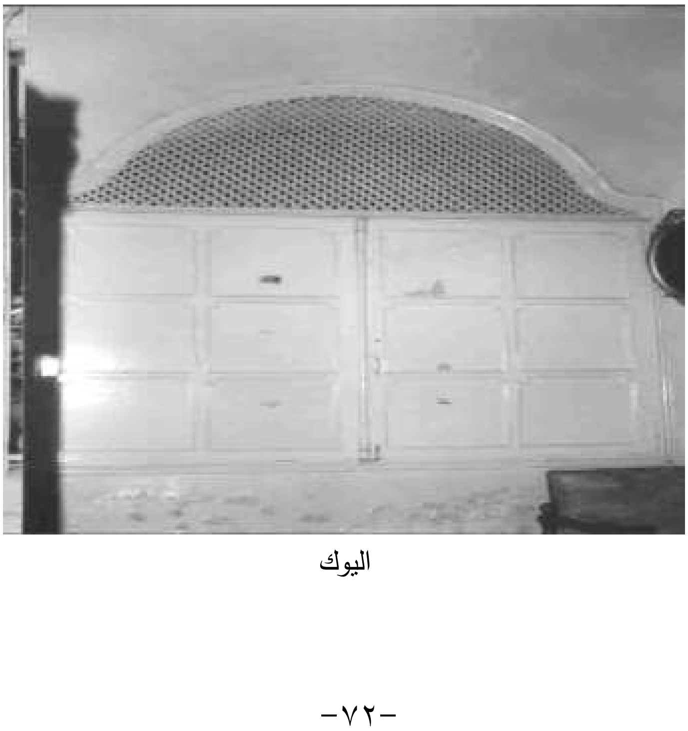

اليوك

نموذج من شباك بيت عربي قديم

نموذج من طاقة جدارية في البيت العربي

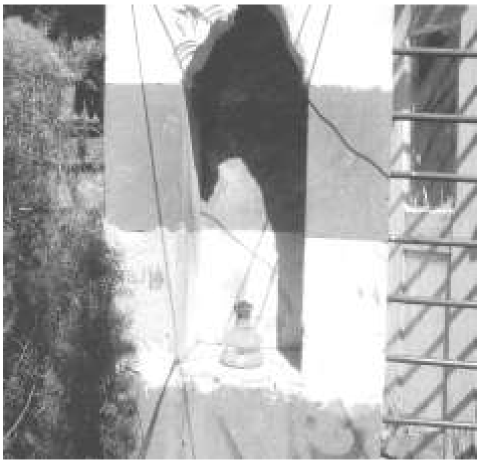

طاقة جدارية وفيها سراج الكاز

المصب (الطبقة العليا منه)

المصب وتظهر فيه الطبقة السفلى بجانب عتبة البيت

طريقة صنع حصير القصب

سقف البيت بالخشب والطين

برج حمام

أدوات الإنارة والتدفئة

نموذج مدفأة على الحطب

مدفأة مبرومة

رأس السراج (الجرس) والفتيل

سراج الكاز

نماذج من أدوات الإنارة: سراج الكاز والفانوس

الصورة من متحف التراث الشعبي في دير عطية

أنواع جيدة من سراج الكاز

لوكس كاز

اللوكس الكاز

نماذج من بابور الكاز

أدوات الطعام

بابور كاز

دست

طناجر نحاسية

مقلاة

مقلاة

جرن الكبة وبجانبه جلاّس ووراءه جاروشة

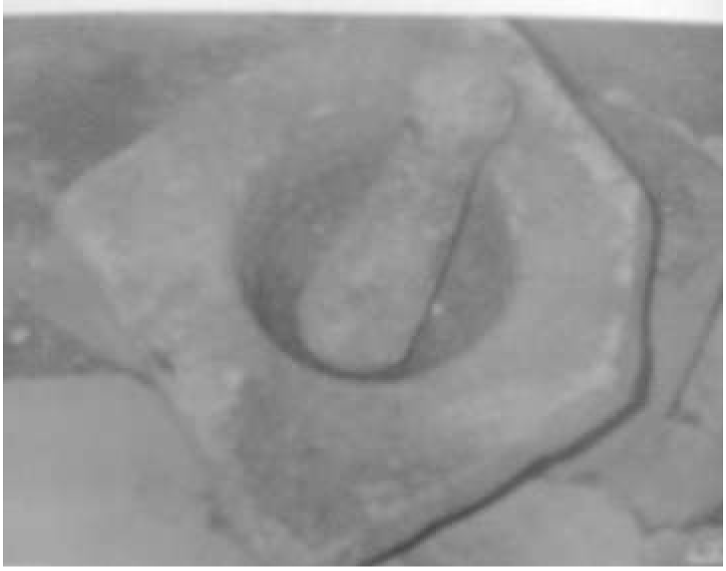

جرن كبة والمدقة الحجرية

طبلية طعام خشبية ذات قوائم على سطحها طبق

نماذج من أطباق القش الصغيرة (طبوقة) والكبيرة طبق

نماذج من طبق القش والقفورة

طحن الحبوب وصناعة الخبز

مطحنة صغيرة يدوية

(حجر الطاحون)

من أنواع الطاحون القديمة

مطحنة آلية في باباعمرو

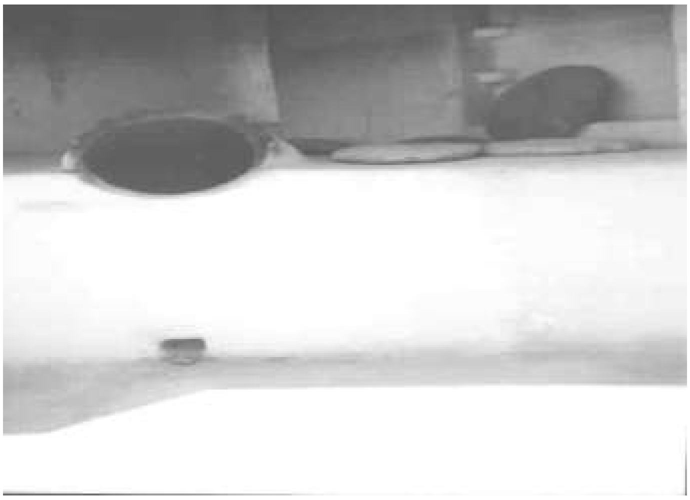

تنور الخبز وبجانبه الكارة

امرأة ريفية تخبز على التنور وبيدها الكارة

عدة القهوة العربية

الصورة تظهر فيها عدّة القهوة العربية (الجرن والمدقة والدلال والمنقل ...)
الصورة من متحف التراث الشعبي في دير عطية

فنجان القهوة المرة

جرن القهوة مع المدقاقة

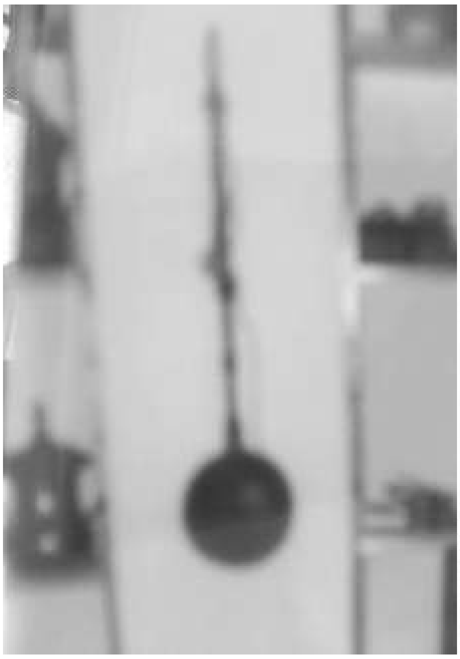

مصبب نحاسي للقهوة

محماصة قهوة

أدوات المياه والشرب

مضخة ماء (طرنبة) لنشل الماء على الجب العربي وبجانبه جرة فخارية

نشل الماء اليدوي بالبكرة والحبل

سربس لنشل الماء

جرن ماء حجري

فوهة بئر حجرية دائرية

بئر ماء وفوقه فوهة البئو الحجرية

خابية فخارية (جرّة)

دلو ماء من الجلد

جرن حمام

برميل توتياء

قمقم عطر

الملابس والأزياء الشعبية

FOLKLORIC CLOTHES OF MOHAFAZA OF (HOMS)

اللباس الشعبي في محافظة حمص

اللباس الشعبي للمرأة البدوية في حمص

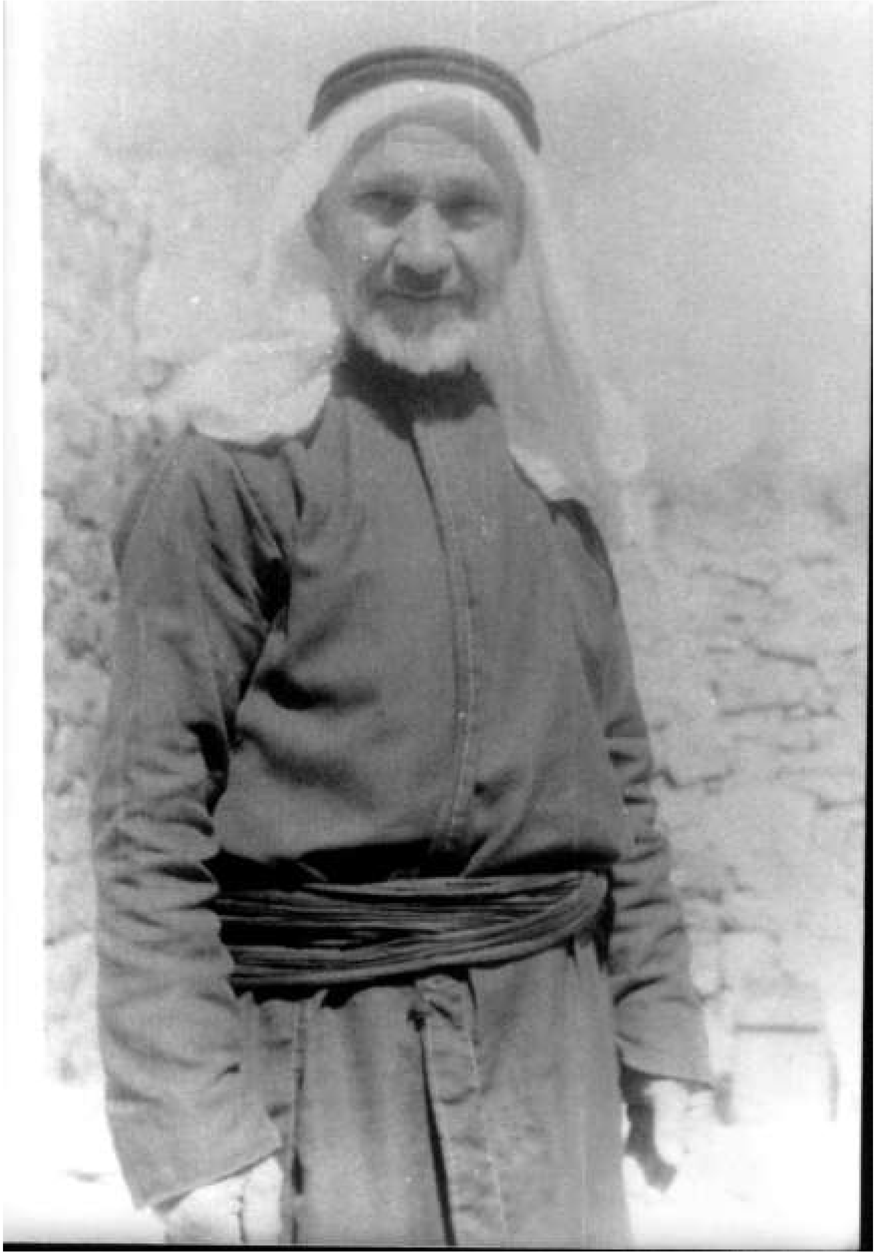

القنباز وفوقه الشملة وحطة بيضاء وعكال

أزياء متنوعة من ريف حمص

زي شعبي للمرأة الحمصية

أدوات زينة

سبت

سبت مفتوح وبداخله الملابس

صرافة

اللباس الرسمي لطلاب المدارس في الأربعينات على الرأس الطربوش

لباس طفل رضيع في اللفة

العصبة وغطا الرأس ولفة الغطا على الوسط

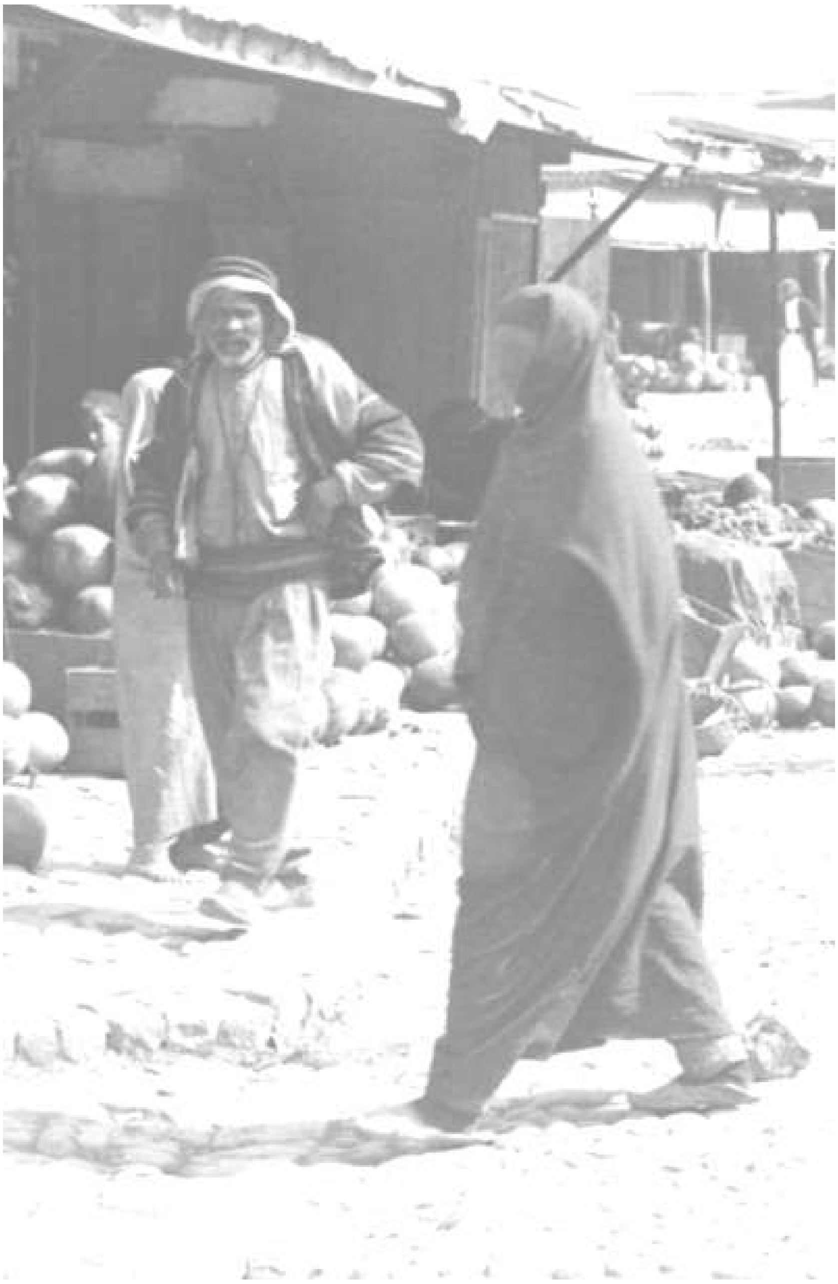

الزي الحمصي في القرن التاسع عشر المرأة في(الملاية)

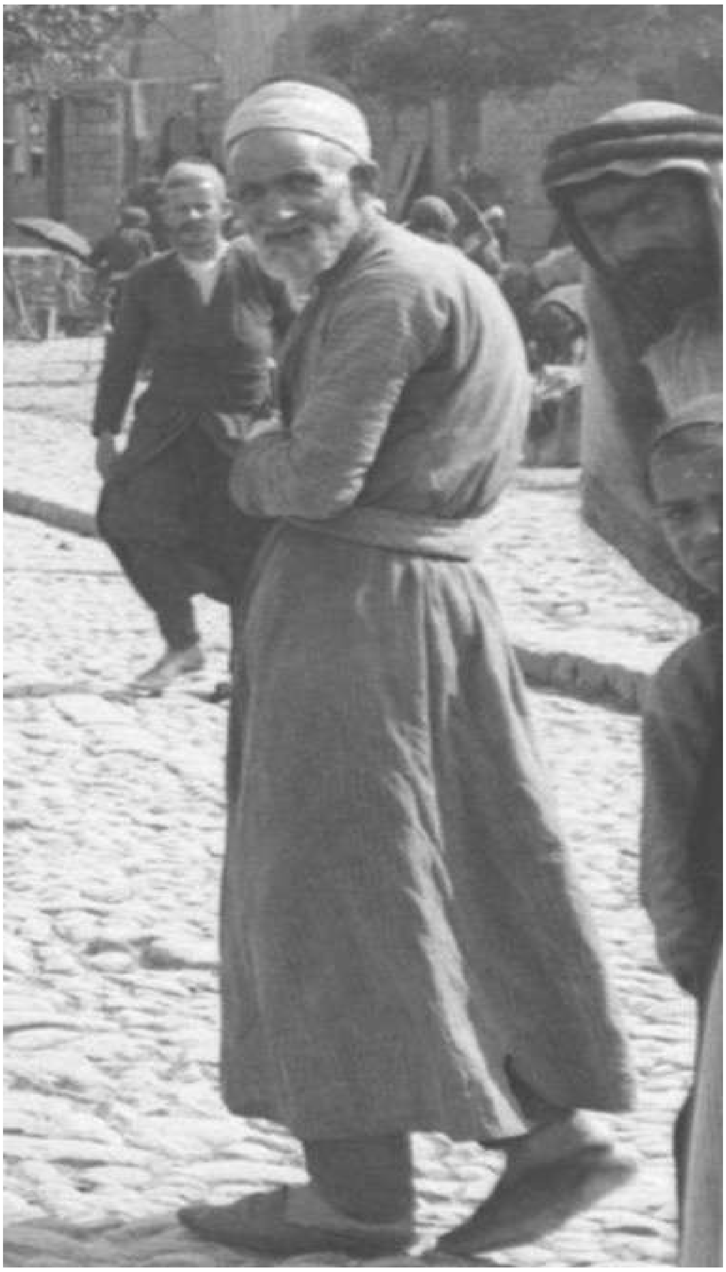

زي الرجل الحمصي في القرن التاسع عشر

أدوات الكيل والميزان

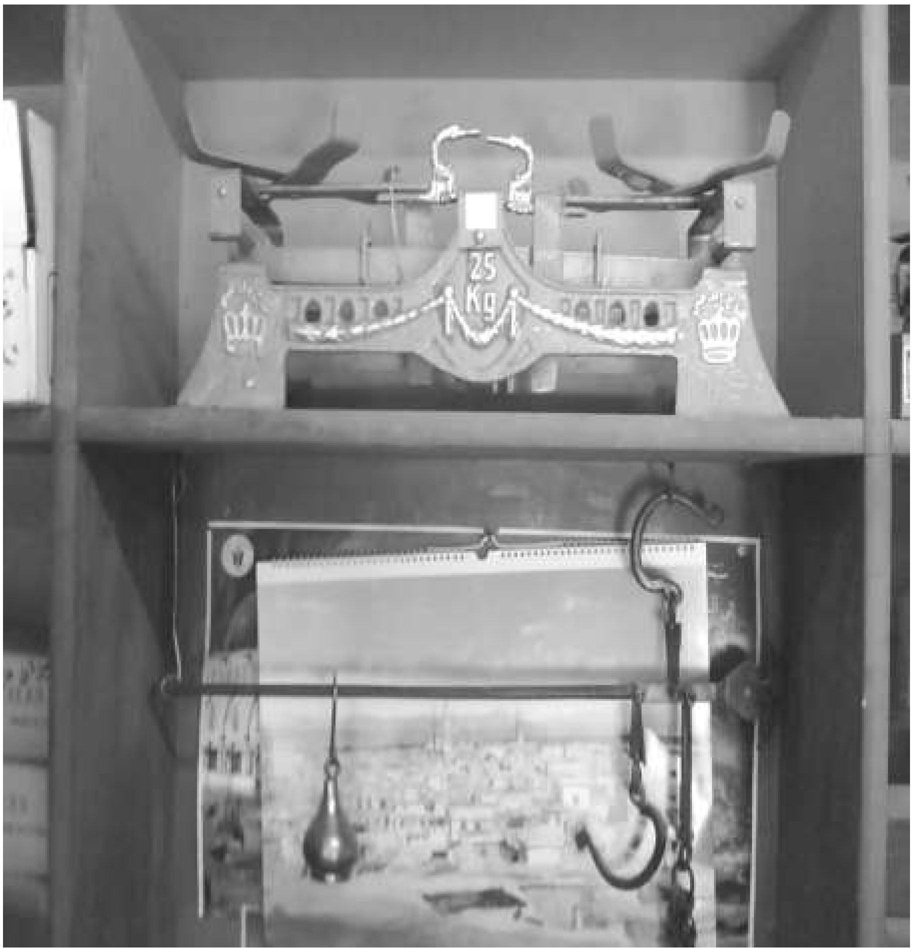

ميزان ذو كفتين في الأعلى وميزان كتف في الأسفل

ميزان كفتين

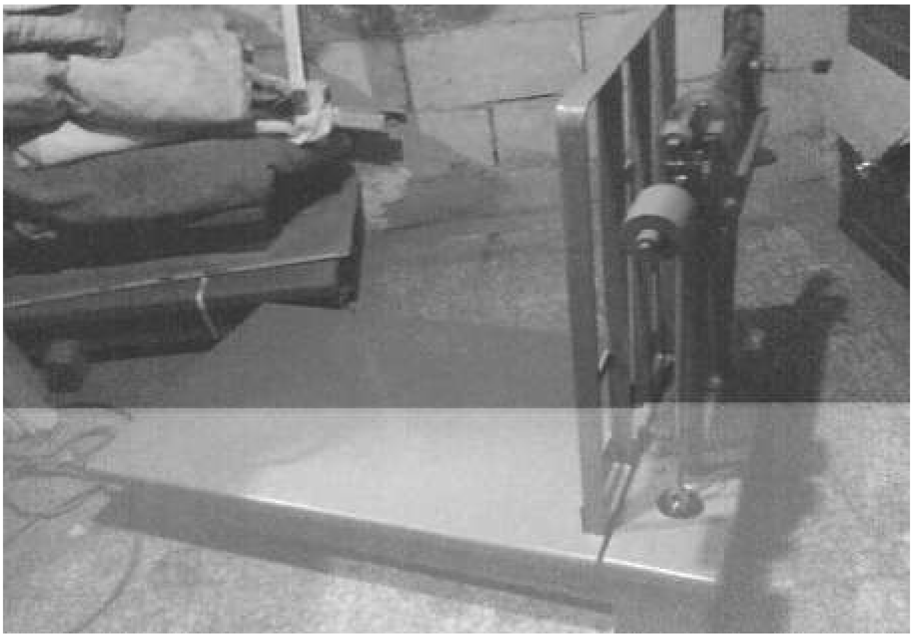
قبان أرضي

ميزان كتف

أدوات الأسلحة

خنجر قديم في بلاد ما بين النهرين في الألف الثالثة ق م

أنواع من الخناجر

خناجر

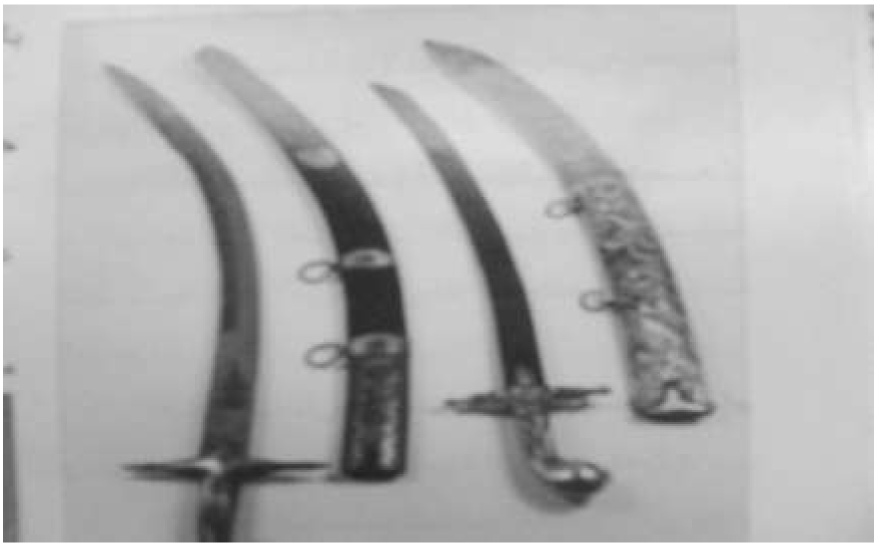

سيوف عربية

الصناعات الحرفية التراثية

جز الصوف

صنع مساند القش في دير بعلبة

صناعة طبق القش

بائع العرق سوس

الحفر والزخرفة على النحاس

نحاس

صنع وبيع الأدوات النحاسية في سوق النحاسين

صنع الزجاج بطريقة النفخ القديمة

عملية الجلخ والسن

مجلخ

مصلح بوابير الكاز

مبيض

الفصل الثاني

المكنيات والمصطلحات القولية العامية

باللهجة الحمصية

مُقدِّمة

في اللغة العامية المحكية في بلاد الشام

منذ عام ٥٠٠ ق.م أصبحت الآرامية لغة البلاد الحكومية والتجارية ولغة سكان البلاد السائدة في بلاد الهلال الخصيب وفي عهد الإسكندر أصبحت اللغة المتداولة في الإمبراطورية التي امتدت من الحبشة وحتى الهند.

والسريانية هي اللغة الآرامية ولكن استخدمها السريان فسميت باسمهم وهي أقدم لغات العالم كتب بها الأدباء السريان قبل المسيح وظلت محافظة على طابعها وخواصها حتى اليوم، لذلك تعود معظم التسميات والمصطلحات في أسماء المدن والقرى والأراضي في سورية وبلاد الشام إلى اللغة الآرامية

وما يسمى باللهجة العامية المتداولة بين الناس اليوم هي لغة تعود في جذورها إلى اللغة السامية الآرامية القديمة وتتضمن لهجات القبائل العربية القادمة من الجزيرة العربية والتي لا تزال شائعة حتى الآن وسميت عامية بسبب استعمالها من قبل عامة الناس، وأصبحت تمثل موروثاً شعبياً تناقلته الأجيال وحفظتها كتب السير وحكايات ألف ليلة وليلة بوصفها مصدراً أساسياً لثقافتنا الشعبية إلى جانب ما دخل عليها من التركية والفارسية

في سوريا ولبنان كانت اللهجة الآرامية هي اللغة السائدة بين السكان قبل الفتح الإسلامي (الرابع والخامس الميلادي)، ومنذ مطلع القرن الثامن الميلادي تلاشت اللغة الآرامية كلغة الأدب والكتابة وبقي أثرها واضحاً في الألفاظ التي لها علاقة بالفلاحة والزراعة والحراثة والحياة اليومية وفي أسماء القرى والمدن والأماكن التي بقيت على أصلها الآرامي حتى وقت متأخر من القرن العشرين..

فالعامية لهجات عربية في الأصل والألفاظ العامية سامية الأصل وهي عربية غير واردة في المعاجم العربية وتتضمن العامية مجازات وكنايات كثيرة منها

استعمال المفعول بمعنى الفاعل كقولهم : قم بلا مطرود أي بلا طارد واعتماد الحذف كقولهم : ليس أي ليس مهماً، ولا فوقو ولا تحتو أي لا غطاء فوقه ولا فراش تحته، واستعمال الاستعارة في الكناية كقولهم : راس الجبل وإجر كرسي وإيد منشحة.

وفي المجاز والحقيقة كما في: غطس بمعنى غاص وبمعنى اختفى، وتسمية التنباك بالنفس والتبغ بالدخان وهي من المجاز المرسل.

ومن التشبيه البليغ تشبيه الفتاة الجميلة بالشمس، والعذبة الحديث بالتي تنقط شهد، والالتحام باللحم والضفر، ومن لا يقدر على الكلام خوفاً كبالع الموس عالحدين، وفلان عقلو دفتر أي ذاكرته قوية،

وصوفتو حمرا أي أنه مشتهر بما يظن به، وفلان يفت برات الصحن أي يخربط بالكلام ويخرج عن الموضوع ...

واللغة المحكية لها باع طويل في التعابير والمجازات مثل: سمك ببحر وتعني الأمر الصعب المنال وصعوبة الإمساك، وشمع الخيط بمعنى هرب بحيلة، وطبخ الطبخة أي أتم المكيدة سراً لإيقاع شخص ما، وطفح الكيل: أي جاوز حده، وطق حنك عن الكلام الفارغ الذي لا فائدة منه سوى سماع طقطقة الحنك

كثير من كلمات العامية قاموسية لها أصول فصيحة وهي حالة من حالات تطور الفصحى عبر الزمن لكن لكثرة استعمالها بين العوام حسبوها على اللغة العامية وحذفوها من الفصحى تعالياً عنها مثل(حطَّه: وضعه. وفزره: شقّه. وفقع الرجل: أي مات بغتة. وملخ الغصن: أي انتزعه من مكانه. وحوّش: بمعنى جمع ولم. ومطرح : بمعنى مكان).

يقول أبو سعيد في "**قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية** ": اللغة العامية في سورية لغة عربية تعرضت لمؤثرات النحت والقلب والإبدال والزيادة والاختزال والتصحيف والتحريف وفي معظمها انحدرت من لهجات عربية قديمة متباينة حملتها القبائل العربية المهاجرة إلى المنطقة ثم تأثرت بالتركية واللغات الغربية. واللغة الآرامية نجدها شائعة في الأقطار العربية، فالآرامية السريانية والعربية متشابهتان وفرعان من لغة أم واحدة يصعب أحياناً معرفة أيهما متأثرة بالأخرى، فالعامية لا تخالف العربية في البنية والتعبير والمعاني كما نرى في النطق والصيغة والاشتقاق والتوليد والنحت والإتباع والمزاوجة وأساليب البيان

في النطق نجد لفظ القاف يلفظ همزاً في معظم البلاد العربية نطق به العرب وهو قول ابن منظور . وإبدال الهاء الساكنة تاء ساكنة كما في حكمة تنطق حكمت وقلب السين صاداً أو العكس كما في صعتر وسافر وراس وصديق وهي نطق بني تميم

وتخفيف الهمز أو تحويلها كما في رؤوس ، روس ، بئر ، بير وهو نطق أهل الحجاز، ومنها قلب الباء ميماً والتاء دالاً والجيم زاياً والخاء غيناً كخفير وغفير والسين زاياً كما في سعتر وألماس والعين حاءلغة تميم، وقلب التاء هاء لغة الأوس والخزرج، وقلب الذال دالاً ذهب وحذف وذكر وهي لغة بني ربيعة

وحذف الحرف كما في وتد وود وهي لهجة نجدية، ومنا ومننا وظهر وضهر وضابط وفايظ عند أهل الحجاز، وعباية بدل عباءة وكسر حروف المضارع وقلب الثاء إلى تاء أو سين كما في ثعلب وثوم وثقيل وبزاق بدل بصاق وتحويل النون إلى ميم كما في عنبر وتحويل الهمزة إلى عين كما في أنّ وعن وأجرع بدل أجرأ وهي لغة بني قيس وتميم، وتبديل اللام نوناً كما في إسماعيل فتصبح إسماعين وهنترى بدل هل ترى، وبنور بدل بلور وأفعى تتحول إلى أفعو وهي نطق طيء

في البنية والصرف يقولون في مدين ومبيع : مديون ومبيوع على لغة تميم، وفي مضارع وعد ووفى يبقون حرف العلة ويضيفون الياء فيصبح يوعد ويوفي، لغة تميم. ويبنون مشورة على وزن مفعلة فيقولون مشْوَرَةْ، ويقولون رجلي وعيني بدل رجلاي وعيناي (هزيل) ويبدلون الحرف المضعف ياءً في مددت فيقولون مديت وقصيت بدل قصصت واستمريت... (لغة بكر بن وائل).

وشب بدل شراب وماشاالله بدل ما شاء الله (لغة أهل الشحر وعمان) وقلب الياء ألفاً كما في عاب في عيب وعلاك بدل عليك ومابقا في ما بقي (لغة طيء)، ويقولون نَدَهُ بدل ناداه (حجازية) ورز بدل أرز ومين بدل من واستحيت بدل استحييت (لغة تميم)، ويقولون بالقلب المكاني جوز بدل زوج.

ويتخففون من النطق فيدغمون ويحذفون فيقولون يطوع بدل يتطوع وتعا بدل تعال.

في المعنى والصيغة نجد كثيراً منها مثل(خرط بمعنى كذب) و(الحيل بمعنى القوة) و(ركّ عليه أثقله) و(صنّ بمعنى ألقى سمعه) و(عيط بمعنى صيح) و(زلّطه بمعنى عرّاه) و(فطس بمعنى مات) و(شطف بمعنى غسل) و (زنقه أي ضيق عليه) و(شاله بمعنى رفعه) و(نتر يده بمعنى جذبها بجفاء) و(شوي بدل قليل) و(كبسو البيت بمعنى هاجموه) ...

ونجد كلمات محتفظة بلهجات قديمة مثل: (علكرسي بدل على الكرسي) وتسكين أول الكلمات وقولهم(هدول بدل هؤلاء وهدوليك) و(أوليك بدل أولئك . تميم) واستخدام الميم بدل أل التعريف مثل: (مبارح بدل البارح) و(امبر بدل

البر وإمصيام بدل الصيام) وهي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبيلة يمنية و (نجاص بدل إجاص) ويجرون الإثنين مجرى الجمع كما في القرآن (هذان خصمان اختصموا في ربهم) وحذف نون الرفع من الأفعال الخمسة دون ناصب أو جازم (يفعلو ويقومو ويقعدو) وقولهم هلكه الطمع بدل أهلكه والوقف بالسكون فيقولون أكلت كبابْ وشربت شرابْ (مذهب ربيعة).

ونرى أصولا عربية لكثير من التعابير الشعبية في الأغاني وكتب التراث والشعر شواهد عن تراكيب ما زالت دارجة على الألسنة حتى اليوم.

- **المفردات والألفاظ الشعبية الحمصية**

قاموس المصطلحات الشعبية، الغاية منه تسجيل وتوثيق وحفظ المفردات والمصطلحات والتعابير الشعبية الشائعة ضمن مشروع جمع وتوثيق التراث الشعبي ، فالعمل بهذه المفردات، انتهى زمانه كما انتهى العمل بمعظم جوانب التراث الأخرى كالعادات والتقاليد والألعاب والسرد الحكائي وغيره

والمصطلحات الشعبية التراثية، هي غالباً مفردات عامية، لكنها تمت للغة العربية الفصحى بصلة ما من حيث الجذر إلاّ إذا كانت المفردة لها أصول لغوية فصيحة، أو مشتركة بين العامية والفصحى

واللهجة العامية الحمصية تتشابه بشكل عام مع اللهجة العامية السورية لكنها تشتهر أيضاً بميزات مختلفة عن باقي المناطق، كما تتنوع ضمن المحافظة بين منطقة وأخرى، أو بين المدينة والريف أو البادية، من حيث اللفظ والمفردة والنطق والإطالة والقصر والحذف والزيادة والتحوير والتغيير ... وتتأثر اللغة المحلية بألفاظ وكلمات قديمة تعود في أصولها إلى اللغة الآرامية التي كانت سائدة في المنطقة قبل الإسلام ومنها ألفاظ فارسية وتركية شائعة، ما زالت متداولة منذ الحكم العثماني وحتى الآن مع وجود أعداد كبيرة من السكان ذوي الأصول التركية كالتركمان في مدن وريف حمص.

اشتهر الحمصي بمفردة ميزته عن غيره هي لفظة "عاد" و"حاج" أو يجمعهما معاً بلفظة "حاجي عاد " و"حاجي بقى" وكلمة "حاج" تعني يكفي وانتهى، وكلمة عاد أعتقد أنها من العودة والإعادة وربما من العادة وربما تعود على قوم عاد المشهورين في التاريخ العربي القديم.

ونجد في اللهجة الحمصية حالات من التحوير والتحريف والتصحيف والتبديل والقلب والزيادة والإمالة والاختزال في الأحرف أوحذفها من الكلمة الفصيحة أو إضافتها عند استخدامها في القاموس العامي لذلك أجد من الضروري تقديم قاموس بالمفردات العامية ومعانيها وكيفية كتابتها وأصولها في العربية حتى لا يحتاج القارئ لشرح كل مفردة على حدة وحشو الكتاب بالشروح والهوامش ... وإن كانت أحياناً كتابة الكلمة لا تعبر عن اللفظة تماماً بسبب الاختلاف في نطق الحرف ونبرته أو إمالته أو مده فإن القاموس سيساعد في التعبير إلى حد بعيد عن حقيقة لفظ الكلمة

أسس لفظ وكتابة المفردات العامية الحمصية:

- تغيير الأحرف من نفس الجنس كاستخدام حرف د بدلاً من ذ مثل : (ذيل . خذ . أذن. آذار. آذان هذا) فتصبح: ديل. خد. أدن. آدار. أدان. هادا

- أو استخدام حرف ض بدلاً من ظ مثل: (ظهري. نظفت. الظهر) ضهري. نضفت. الضهر

- أو حرف ت بدلاً من ث مثل: (كثير. ثاني. ثلاثة. ثمانية) كتير. تاني. تلاتة. تمانية

- استعمال الألف والهمزة بدلا من القاف في معظم الكلمات كحرف أ بدلا ق مثل: (قال: آل. أمر: قمر. أدم : قدم . قاد : آد . قبر: أبر . قلب: ألب. مقلب: مألب.

– حذف الهمزة من نهاية الكلمة : (بيضاء . هواء . ضوء . وراء. حمراء . سمراء) بيضا . هوا . ضو . ورا. حمرا. سمرا

– حذف الهمزة من منتصف الكلمة مثل) خبئيني. يأكل . رأس. يأخذ) خبيني . ياكل . راس. ياخد

– حذف الألف أو الهمزة والألف للاختصار مثل : (ستة أيام : ست يام . من أين : منين أو من وين حذف اللام للاختصار : تعال: تعا. على: عا

– استبدال الهمز بالياء: بئر : بير

– استعمال حرف الواو بدلاً من الهاء في آخر الكلمة مثل:

بنته : بنتو . سلته : سلتو . ولده : ولدو . مالو : ماله . عينو : عينه . يعينو : يعينه. منو : منه . أمو : أمه . غيرو : غيره. أصابيعو : أصابعه.....

– إضافة بعض الأحرف إلى الأفعال: مثل إضافة حرف الباء أو الميم إلى أول الفعل:

بيدرس. بينسى. بيستر. بقلو. بيطعمينا. بيجي. بيحبو. بيجربو.

منقولو. مندرس. منطعمي. منجي. منحبو. منجربو

– تغيير الأحرف من غير الجنس مثل : فم / تم

– تغيير الكلمة بالحذف والإضافة وتغيير الأحرف:

جاء: إجا –قادم: جاي –هكذا: هيك –أريد: بدي –إجر: رجل –إيدو: يده

زوج: جوز. أتزوج: أتجوز – لا أحد: ماحدا. البارحة: مبارح.

– امرأته مرتو. إمرأة مره –بسرعة أوام – كيف: شلون –أحضر: جاب.

اللي: بمعنى الذي.

أُلو: أي له.

أَللو: قال له.

بئلو: أقول له.

ما منو: أي ليس منه.

مالو: ليس له.

ب : زائدة تضاف في أول الفعل أو بدل حرف الجر في.

عا: على.

مراجع المقدمات

- النكهة التاريخية في أسماء القرى السريانية تأليف جوزيف أسمر م وربات للطباعة والنشر – القامشلي ٢٠٠١.
- دوائر السريانية في اللغة العربية العامية للقس يوسف حبيقة وبطرس.
- اللغات السريانية وآثارها في اللهجة المحلية السورية اللبنانية للباحث فيليب حتى.
- معجم الألفاظ العامية –أنيس فريحة.
- قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – أحمد أبو سعيد.
- أسماء المدن والقرى اللبنانية – أنيس فرحات.
- معجم الألقاب – قتيبة الشامي.

مكنيات العامـة في الدعـاء والدعـوات

الله يرحم أيام زمان: يقوله الكبار تحسراً على الماضي واستنكاراً لما يرونه في الحاضر.

الله يرحم أجدادنا ما خلوا شي ما قالوه... و... الله يرحم القدماء ...

الله يبشرك بالخير: يقولها الشخص لمن نقل إليه خبراً مفرحاً.

اللهم اجعلو خير : يقولها الشخص بعد رؤيته لمنام أو وهو يتحدث عن منامه.

الله بيستر عالي بيستر ويقال: **استر الله بيستر**

أي الله يستر على الذي يستر على الآخرين.

الله لا يحيجنا لغيرو: دعوة أن لا يجعلنا الله نحتاج لغيره.

الله يجيرنا من الأعظم : تقال لمن حكم عليه بالموت شنقاً وطوال فترة سجنه يقول : الله يجيرنا من الأعظم فاستغرب الناس منه هذا حتى صعد إلى حبل المشنقة وهو يردّدها فأتى الأمر بتحويله من الشنق إلى الموت على الخازوق.

الله يجيرنا من ساعة الغفلة: الغفلة وعدم الانتباه والحذر قد تؤدي إلى حدوث مصيبة.

الله يطعم اللي بيطعم ، الله يطعم اللي بيطعمينا

الله يطعمك متل ما طعمتني

دعاء من المحتاج عندما يقدم له أحدهم شيئاً.

الله لا كان جاب الغلا : يقولها أحد لشخص أرسله في مهمة وتأخر كثيراً عنه، (جاب أي جلب والغلا بمعنى الغلاء).

يا مهون يارب : أي اجعلها هينة سهلة

الله يكون في عونو : (في عونو : أي في عونه).

الله يساعد اللي مالو ضهر: أي ليس له سند، و(ضهر: بمعنى ظهر).

اللهم زيد وبارك، الله يزيد ويبارك : دعوة تتضمن الإعجاب.

الله يساعد اللي مالو حدا : مقطوع من شجرة أو لا سند له .

الله لا يقدّر

الله يعطينا خيرك: تقال للشخص إذا أقدم ووجهه مكفهراً غاضباً أو قدم في وقت غير مناسب فيظن بمقدمه السوء والخبر السيء، فهي دعاء ورجاء أن يكون مقدمه خيراً

يخْلِفْ الله عليك : تقال عند ما يدفع الشخص نقوطاً للعروس .

آمين : استجب .

اللهم اخزك يا شيطان

اللهم طولك ياروح

الله يجيبك يا طولة البال: يقولها الشخص عندما تصل الأمور معه إلى ذروة الشدّة.

إبليس ما مات

طميمي إنشا الله: مسبة وإهانة ودعوة أن تغرق بالأمر أو بالطين. (طميمي أي تنطم وتغرق حتى أذنيك)

الله لا يقيمك و الله لا يقملك قايمة وهو دعاء أي: لا يبقى لك شيئاً قائماً

الله يلعن اللي كان السبب

تجيك فصعة : أي تصبح أفصعاً والأفصع الذي يعرج من رجله.

متعينك: دعوة يقصد بها الإهانة بمعنى لتمت عينك . ومثله :

متعين حضك : أي حظك أعمى.

ضرّاب السخن إنشاء الله: وهي دعوة ومسبّة : بمعنى أن تصبك السخونة .

يلعن اللي طرقك: وهي مسبة أيضاً بمعنى اللعنة على الذي صنعك .

يلعن اللي بذرك: مسبة يقصد بها الوالد أي الذي وضع بذرته في بطن أمه.

تجيك ويبعتلك ضريبه أو مصيبه : (الكلمتان بذات الم عنى وضريبة أي ضربة) دعوة أن يصاب بأنواع البلاء و المصائب.

يا مقصوف العمر ، يا مقروف العمر والرقبة: المقصوف والمقروف بذات المعنى من قرف العود أي كسره.

الله يجازيك

الله يقصف عمرك ويموتك

يخرب بيتك شيطان

يخرب بيتك متل الشيطان أو متل السعدان

مكنيات في التوحيد والتسبيح

الملك لله

سبحان الله في خلقو (أي في خلقه)

سبحان الله في ملكو (أي في ملكه)

سبحان مقسّم العقول

لله في خلقه شؤون: قول للتعجب من خلق الله وكل واحد يعجبه عقله، ويخلق الله الناس مختلفين لحكمة يريدها.

أصبحنا وأصبح الملك لله : يقولها الشخص عند الصباح يسبح بحمد الخالق تعالى.

أصبحنا على ما أمسينا

جل من لاينسى، جلّ من لايسهى ولا ينام

كل شي من الله مليح ، اللي بيجي من الله مليح ، اللي بيجي من الله يا محلاه : كل ما يحدث ما دام مقدراً من الله تعالى فهو حسن. (بيجي أي يأتي)

اللي الله بيحبو بيجربو أو يبتليه

استهدي بالله أو استهدي بالرحمن: تقال لمن تمكن الغضب منه.

الله وحده الدايم والباقي ، ما بدوم إلاّ وجهه الكريم

الله عالم بالقلوب

عليه العوض ومنو العوض: تقال عند فقدان الشيء وضياعه فيطلب العوض من الله.

الله ماددلو الحبل : أصلها في الدين أن الله يعطي ويمد العاصي حتى يزيد في غيّه ودلو: مدّ له

الله أعلم شو صار ، الله عليم شو صار وأبصر شوصار : تساؤل واستغراب ولفظة أبصر غير حمصية وتعني الله أعلم وشو: بمعنى ماذا

إجت والله جابها

الله جابها والعمل الصالح: أي جاءت وحدها في الوقت المناسب .

ربك وحاكمك: القوة التي تعجز عن مواجهتها إذا حكمتك لا مفرّ منها .

اترك الأمور لله ، ما بيصير غير اللي كاتبو ربك

ليوم الله بيفرجا الله: تأجيل وانتظار.

خلّي الحساب ليوم الحساب: أجّلها إلى إشعار آخر.(خلّي بمعنى دع)

عساها خير إن شاء الله ، ساعة خير ...

فلك الله ولا فالك ياشيخ مثل : كش برا وبعيد : رجاء أن يبتعد الفأل السيء عنه

عشمنا فيك كبير : أملنا فيك كبير.(العشم أي الأمل والرجاء)

أرض الله وسيعه (أي واسعة)

دوّر عاريك بتلاقيه : أي إبحث عن ربك تجده.

خليك مع الله بيكون معك : بمعنى كن مع الله يكن معك.

قلب المؤمن دليله : صدق الإيمان يؤدي إلى صدق الإحساس.(أي قلبه يقوده إلى الصح)

المكنيات في الصفات المعنوية البشرية

١ – **آدَمي**: اللفظة الحمصية بفتح الدال وليس بكسرها فتقول رجل آدَمي وإنسان آدَمي وشاب آدَمي ويقال للمرأة آدمية وللمبالغة يقال:

والله هالإنسان ما في أأدَم منه وكلّو آدَمية : والآدمي بالعامية تعني أنه رجل طيب وخلوق، وذو صفات حميدة وسيرة حسنة بين الناس وهي صفات يعتز بها كل من يوصف بها، والإنسان الطيب ذو الأخلاق الحميدة يوصف بأنه:

ابن أوادم ويقال : من أوادم البلد : أي من أفضلهم خلقاً وطيبةً وهذا الك لام ينطبق على الأسرة والحي والعشيرة والمدينة ...إلخ .

وأوادم جمع آدمي وتعني الإنسان مطلقاً وهنا خصصت بالإنسان الطيب الحسن الخلق .

ويقال: اقعد آدمي وخليك آدمي : أي التزم بالصفات الآدمية (البشرية)، وآدمي نسبة إلى آدم أبي البشر، الذي يمثل الصفات البشرية الخا لصة الفطرية مقابل الصفات الوحشية التي دخلت على النفس البشرية نتيجة تغير، وتطور ظروف الحياة التي عاشها البشر لاحقاً بعد خروج آدم من الفردوس .

٢– **ابن آدَم**: اشتهرت هذه اللفظة مرافقة للصفة المقصود بها الشخص حسب تعبير العامة، والتي تحمل معنيين متناقضين فهي إما للمديح والإشادة أو الإساءة والشتيمة والتحقير، والتي تندرج تحت مسميين هما الحلال والحرام فإذا كان الشخص ابن حلال فهو يستحق كل باقي المعاني الجيدة، وإن كان سيئاً فهو ابن حرام بكل معانيها وأشكالها.

مكنيات الصفات الحسنة لابن آدم

ابن حلال

ابن الحلال عند ذكرو ببان: ذهب مثلاً وهو مديح يقصد به أنه ابن أبيه وابن أصل وليس ابن زنى، فينسب له كل الصفات الحسنة الأخرى فهو :

ابن آوادم ، ابن كرام

ابن أكابر : وأكابر أي من أسرة راقية وهي صفات تنطبق على أعيان البلد ووجهائهم، وعلية القوم وسادتهم وللمبالغة يقال:

كريم ابن كريم: أي أن ابن ناس متأصلين بالكرم والضيافة ويقولون :

ابن أصول – أصلي – ابن أصل: وهي مديح بمعنى أنه ابن أسرة مشهورة ومعروفة بعراقتها وجذورها وتاريخها فيقال:

واللهِ يا عمي طلعت ابن أصول أو إنك ابن أصل

ابن ناس ، ابن خَلْق وعالم ، ابن عزلبيان حسن أخلاق الشخص وصفاته الحميدة

ابن أجاويد: من أسرة مشهورة بالكرم والجود ومن خيار القوم وكرامهم.

ابن عيلة: أي ابن أسرة معروفة وعريقة ويقال:

ابن أمو ، ابن أبوه أو من ضهر أبوه : وضهره أي: ظهره أي من صلبه، فأبوه معروف أي بمعنى أنه صاحب نخوة وناموس ويتصف بالشهامة والنبالة، وه ي سمات يتصف بها من كان ابن حلال معروف الأصل، وجميعها أوصاف وألقاب تقال على صفة المديح والإشادة بالشخص .

ابن حسب ونسب : أي معروف الأصل.

ابن بلد : من أهل البلد أو المدينة الأصليين.

ابن بيت : أي من أصل شريف وأسرة معروفة.

ابن حكومة : أي صاحب سلطة وسطوة . ومثلها عن البنات فيقال:

بنت أصل ، بنت بيت ، بنت حلال ، بنت ذوات ، بنت العم ، بنت ناس، بنت خلق

مكنيات الصفات السلبية لابن آدم

ابن حرام

ابن زنا: تستخدم للذم والشتيمة أي كناية عن أنه ولد زنا أي لا يعرف له أباً فينسب له كل الصفات السيئة ويوصف بها مجازاً من يتصف بالنباهة والخبث .

ابن حبوس : كناية عمن يقضي فترة طويلة في السجن، فتعوده لا يخرج منه حتى يعود إليه .

ابن زقاق : الشوارع الجانبية الضيقة.

ابن ست وابن جارية : تستعمل للتفريق بين الناس.

ابن ملعونة ، ابن دايحة ، ابن المجنونة

ابن ديوس ، ابن شرموطة ، ابن عرص ، ابن عكروت ...

ابن الهيك وهيك: تستعمل في مجال السباب والشتائم والإهانة والتحقير والانتقاص من قيمة الشخص .

ابن المجنونه ببيت المونه وابن المجنونه بالشونه : وبيت المونة هو مخزن المواد الغذائية البشرية والشونة مخزن المواد الغذائية الحيوانية فهو في أحدهما دائما فذهبت هذه مذهب الأمثال.

ابن جحش ، ابن حمار ، ابن آوى ، ابن قرد ، ابن كلب : وباختصار هو ابن أحد الحيوانات حسب صفته وفي المبالغة يقال عنه أنه

كلب ابن كلب وحمار ابن حمار إلخ...: للدلالة على أن هذه الصفة متأصلة فيه وموروثة وليست عابرة .

– في المجال المهني

ابن كار، ابن صنعة تستعمل اللفظة بمعنى اجتماعي باتجاه مخصوص، ويقصد بها مدح الشخص بأنه متقنٌ لصنعته وعمله، وقد ورثها عن آبائه وأجداده

ابن امبارح: كناية أنه مازال غراً وصغيراً . امبارح : البارحة.

ابن مره ويقال: ترباية مره

وهو الولد يتيم الأب، وربّته أمه. ومره : أي امرأة.

ابن العم : ابن عم الفتاة الذي كان يوقف ابنة عمه، ويمنعها من الزواج بغيره والذي قال به المثل الشعبي:

ابن العم بينزل بنت عمو عن الفرس: أي عروس راكبة على الفرس في طريقها إلى بيت عريسها .

٣ - **بابا** : بابا لوحدها كلمة تعظيم واحترام في الفارسية والتركية ويختلف معناها إذا أضيفت فيقال منها :

بابا حسن: يقصد فيها المسبّة والتحقير والذم للشخص، ويبدو أنها كما يقال من بقايا مسبة علي بن أبى طالب رضي الله عنه، والمكنّى بأبي حسن

بابا غنوج: وهي الأكلة الشعبية المؤلفة من **(الباذنجان المشوي والمدقوق مع الثوم والحامض والزيت والبقدونس ودبس الرمان).**

بابا عمرو : اسم قرية غربي مدينة حمص، أصبحت حديثاً حياً من أحياء المدينة، تنسب إلى جامع بابا عمرو الذي يحوي ضريح الصحابي عمرو بن معد يكرب الزبيدي كما تقول الذاكرة الشعبية .

٤ - **أبو ...** : تستخدم العبارة في تحديدصفة ما يتميز بها الشخص (جسمية أو نفسية أو اجتماعية) فتضاف إلى كلمة أبو وتتحول إلى لقب دائم له كقولهم

أبو راس : تقال لمن رأسه يابس وعنيد أو من كان رأسه كبيرًا.

أبو راسين : مبالغة للمتعصب برأيه وكبّر رأسه.

أبو فلان وأبو علتان : استهزاء بالشخص وانتقاص منه. فلان وعلتان: أي تسمية غير معروفة.

أبو البنات : تقال لمن أولاده كلهم بنات.

أبو زيد خالك: يقال أبو زيد خالك، وليس عمك لأن أبا زيد اشتهر بكونه خالاً وليس عماً .

أبو حشيشة: ويطلق على الرجل الذي يلبس طرطوراً أويضع طاقية طويلة على رأسه، وخلاخيل أو أجراساً، ويعمل مهرجاً ومشعوذاً، وفي المعنى الشعبي الرجل الذي يقوم بحركات لإضحاك الناس، وتسليتهم فهو كالبهلول والمهرج.

أبو علي: ويقال **بوعلي** وهي كنية السلطان حسن في السيرة الشعبية سيرة بني هلال، وأصبح العامة يطلقون اللقب على كل من اسمه حسن، وعلى كل من هو شجاع وجري ء وبطل، ويكنى به أيضاً من يتظاهر بالاستعلاء والخيلاء، فيقال له **(عامل بوعلي).**

أبو رياح: تمثال من نحاس يذكر أنه كان على عمود حديدي فوق قبة الجامع، ويمناه ممدودة وأصابعه مضمومة إلاّ السبّابة، يدور التمثال مع الريح، فيعرف الحمامصة منه جهة هبوب الرياح وشدّتها، وضرب به المثل على الشاب الطائش الذي لا يستقر فيقال : مثل **أبو رياح**، كما سمي دولاب الهواء الذي يلعب به الأطفال **بأبي رياح.**

أبو رباح : وهو اسم حمام مياه بخارية طبيعي شرق حمص قرب قرية الغنتر، له عدة فوهات يقصده المرضى للاستشفاء من الأمراض العصبية، وأمراض الأذن وعقم النساء.

أبو جرس: طاقة في سور حمص القديم يقال أن المسلمين دخلوا منها عند فتح حمص، ويقال اكتشفوها عندما لاحظوا خروج كلب أسود في رقبته جرصاً فسميت باسمه.

أبو لبّادة: اسم جامع قديم أثري في حمص، سمي بهذا الاسم لشكل رأس المئذنة التي تشبه لبّادة الأسد .

أبو همامة: قرية قرب تلبيسة فيها قبر أبي أمامة الباهلي.

أبو أمون: اسم أكلة شعبية تصنع من البرغل الناعم .

أبو سعد : لقب يسمى به الطائر الكبير الطويل الرقبة والساقين، ويسمى " **اللقلق**" أو "**مالك الحزين**" كان يقوم برحلة الهجرة جنوباً في الشتاء وشمالاً في الصيف، ويغني له الأطفال عندما يمر في سماء حمص:

أبو سعد حوم حوم دق راسك بالقدوم

حط بلاطة فوق بلاطة ركب مرتك هالضراطة

أبو عامر : يكنى به حيوان الوحش الضبع .

أبو عمايا : وهو الخلد وهو أعمى .

أبو جنب : وهو السرطان وسمي بهذا الاسم لأنه يمشي على جنبه.

أبو مقص : حشرة لها ما يشبه المقص عند ذيلها.

أبو فريوة وحش خرافي من اختراع الخيال الشعبي شعره طويل وكأنه يلبس فروة

أبو قرن : وحش خرافي يستعير الخيال الشعبي فيه صورة وحيد القرن .

أبو قرن وقرنين : تطوير للوحش أبو قرن فيصبح له قرنان .

أبو همامو: لا نعرف ملامح له في الصورة الشعبية، وربما هو مسمى خرافي لإخافة الأطفال ودفعهم للنوم .

أبو رابوص : وحش المنام الذي يربص على صدر النائم.

أبو الحصين : لقب الثعلب .

أبو بريص : من الزواحف الصغيرة ذوات الأرجل وهو أصغر من الحردون.

أبو الحن : **نو**ع من العصافير الصغيرة.

أبو فصادة : نوع من الطيور الصغيرة.

أبو زريق : نوع من الطيور الصغيرة.

أبو بليق : طائر صغير.

أبو حردبه: الذي له تقوس في أعلى ظهره.

أبو كعب : هو مرض النكاف.

أبو صفار : هو مرض اليرقان.

أبو نوّاس: يلقب بهذا الاسم كل من يتصف بالظرافة والفكاهة، نسبة إلى الشاعر أبي نواس الذي كان يلبس ذؤابتين ينوسان على كتفيه.

أبو عيّاش : هو النوري الذي يعيّش الشخص الذي يقدم النقوط (أي يحيّيه).

أبوك وأبو الشيطان: يقصد بها المسبة.

٥ – أم ...: تحمل الكلمة مع الإضافة معان اجتماعية متنوعة فيقال:

أم الصبي ، أم الصبيان

أم البنت ، أم البنات

أم العجّان أم العجيات : العجي أي الولد والعجيّة أي البنت .

أم الولد، أم الولد بخير، أم العروس، أم العريس، أم الضفاير

أم العباية : تستعملها الأغاني الشعبية .

أم عشوي : عجوز مشهورة في الذاكرة الشعبية.

أمها وأبوها : أي جمعت كل شيء.

ما في أحن من الأم

إمّة الله : الجمع الكثير.

يا أمي : نداء للاستغاثة أو التعجب والاندهاش .

يا أمي الحقيني

يا أمي ما ألعنو

أمّك : مسبة.

أم أربع وأربعين: حشرة زاحفة من ذوات الأرجل .

أم البخت : حيوان متلون تشبه الحردون.

أم طوير : نوع من الطير.

أم علي : حشرة لونها أحمر مبقّع.

أم نوح : نوع من الطير الغريد المشرومة المنقار.

أم خزام : حشرة صغيرة كالخنفسة ملونة.

٦- أخ ..**أخو**: تحمل الكلمة معان اجتماعية ونفسية ذات مدلولات دقيقة منها

أخٌ : أي الشقيق.

إخوة وأخي وأخوه ... أخي وأخوي

وأخْ : بمعنى **أي** و تستخدم للتوجع والتعبير عن الألم، وتستعمل للتمني والتأسف والتعجب، فيقال :

أخ على مليون ليرة ، أخ لو فعلت كذا ... أخ لولا ما ...

أخو محلوشة اسم من حلش أي قطع وشلع الحشيش، وهي كلمة إعجاب بالشخص

أخو حفيانة: والحفيانة أي التي تمشي دون حذاء، وتقال للتعجب من فعل الشخص

أخو أخته : الشجاع والمقدام .

أخو فلانة : ينادى بها من يتصف بالشجاعة والجرأة والإقدام، يقولها الشخص عند العراك وتوجيه ضربة للشخص الآخر.

خذها وأنا أخو فلانة

أخو الشلكّه : مسبّة يقصد بها الإهانة والشلكة: أي الداعرة .

أخو الشليته : تحريف للشلكة، وتلطيفا للكلمة، وهي مأخوذة من "**الشليف أو السريجة**"، وهي خرج مفتوح الجانب يوضع على الدابة لتحميل الأغراض، و"**الشليفة أو الشميطة** أي المخطوفة فيقال :

راحت البنت خطيفةفهي فلتانة رضيت أن تذهب خطيفة مع شخص دون علم أهلها

الحسن أخو الحسين : وهما أولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ويكنى بأبي الحسن. تقال للشخصين المتشابهين في الشكل والصفات.

٧- **الأهل والأقارب**: مجموعة مكنيات تطلق على الأقارب حسب درجة القرابة فيقال :

جوز: زوج بالعامية وهي مقلوب الكلمة زوج.

جوزتو: أي زوجته.

أُمو: أمه ووالدته.

إِمّي : والدتي.

أبوه : والده.

أَبي : والدي.

مرا : امرأة.

مرتي ومرتو : زوجته.

عمي وعمو : شقيق والده.

خالي وخالو: خاله شقيق أمه.

خي : أخ

خيِّي وخيتي : أخي وأختي.

زلمه: أي رجل.

زلمتي: بمعنى زوجي أو تابعي أو خادمي.

ستي وستو: جدتي.

ضرّة : الزوجة الثانية .

سِلفي وسِلفتي: شقيق زوجها، وزوجة شقيقه.

عديلي وعديلتي : زوج أخت زوجته وأخت زوجتي.

المكنيات في الصفات الجسمية البشرية

١ – **إيدْ ...** : تحمل الكلمة معان نفسية واجتماعية كثيرة تتحول إلى ألقاب ذات مدلولات خاصة منها :

إيد: تعني اليد واللفظ آرامي.و يقال:

إيدتين وديّات

إيدو إلو : أي يده له.

كل مين إيدو إلو

إيد وحده ما بتزقفأي لا تصفق وهي دعوة للتعاون، والتكاتف على إنجاز الأعمال

إيدك وما تعطيك ، إيدك وما تطول

شو بيطلع بإيدك عملو: بمعنى إعمل ما تريد وبمعنى آخر (**بلّط البحر** وسوي **اللي بدك إياه**)

مجموعة كنيات ترمز إلى حالات متنوعة:

إيد سخيه: تقال للكريم.

إيدو قصيره : تقال للفقير الذي لا يملك شيئاً.

إيد ماسكه : كناية عن البخيل.

إيد ناشفه : لا يخرج منها ليرة إلاّ بصعوبة .

إيد مبخوشه : تقال للمسرف.

إيد مغراي : أي تلزق أينما كان .

إيد منشحه : وهي الفاضية دائماً، ويقال:

الإيد الفاضيه منشحه : لمن يزور بيتاً ويده خالية .

إيدو خفيفه : تقال للنشالين تدل على خفة حركة اليد .

إيدو طويله وإيدو طايله : تقال لمن يسرق أي شيء تطاله يده.

إيدو على قلبو : للخائف يخشى من حدوث شيء سيء .

إيدو على خدو : تقال للشخص الحزين المتأمّل .

إيدو فيه للباط: والباط آخر الذراع، وتقا ل لمن يتفضل على الآخر ويقدم له كثيراً . ومثلها:

إيدو فايته فيه لحلقو ، إيدو بتمو

إيدو محنّاي متل إيد العروس: تقال لمن لا يفعل شيئاً وينتظر الآخرين أن يقدموا له كل شيء.

على إيدها نقش الحنه: متل العروس (المحنّاي) يدها لا تعمل شيئاً.

إيدي وإيدك عالعصفوريه: أي نبقى معاً في كل الأحوال.

إيديه بتنلف بحرير : من نعومتها وليونتها.

إيدي بزنّارك: طلب العون والمساعدة بوضع اليد في حزام الآخر، عادة شعبية

إيدي عما ترعاني : يتفاءل بقبض المال (معتقد عامي).

إيدو والكف، إيدو فاروطيه: أي سريع الغضب كثير الضرب، يده تسبق تفكيره.

ضرب إيد على إيد

ضرب كف على كف : أسفاً على ما حصل ويقال: انزعج وغضب .

على حطة إيدك: لم يتغير شيئٌ رغم طول الوقت تقال: لمن سافر مدة وعاد فيسأل ما حدث فتقال له.

أنا سيف بإيدك، أنا دراعك اليمين: أي أنا معك على طول الخط وسند لك دائماً.

صاير إيدي وإجري : يعتمد عليه في كل شيء.

رقبتو بإيدي أو دقنو بإيدي : أصبح يتحكم فيه.

فلان بإيدي متل الخاتم: يتحكم فيه كما يشاء.

حطيت إيدك على الجرح : أصاب الشيء تماماً.

إيد الحر ميزان – إيدو ميزان– الإيد ما نها ميزان : دقيق ومنظم ويحقق المطلوب أو يوزع بالتاوي، فذهبت مثلا بين الناس.

الإيد التعبانه شبعانه : أي يعمل كثيراً ويعتمد على نفسه، فذهبت مثلاً .

إيد من ورا وإيد من قداملم يحقق شيئاً ورجع فارغاً من كل شيء، فذهبت مثلاً

هات إيدك والحقني. بمعنى آخر:

هوشة عرب: أي دون تنظيم وتخطيط، فذهبت مثلاً عليهم.

ما باليد حيلة : عاجز عن عمل شيء.

أصابيعو طويله : مثل الملقط الطويل تطال كل شيء.

أصابيعو محناي : لا يعمل شيئاً .

عما ياكل أصابيعو ندامه : ندماً وأسفاً على ما فعل.

بتاكل أصابيعك وراها : كناية عن الطعام اللذيذ.

٢ – إجرْ – أدَمْ

إجْر: تعني القدم، وتشمل الرجل بكاملها من الورك وحتى أسفل القدم، وقد بنت عليها الذاكرة الشعبية أمثلة ومكنيات متنوعة المعاني والصور، منها يقال

بطة الإجر وبطة الفخذ: وهي العضلة خلف الساق .

مشط الإجر : مقدمة كف القدم وتشمل الأصابع.

كعب الرجل: أسفل القدم.

وكرعوب الإجر: مؤخرة القدم .

الإجر بتدب محل ما بتحب: الرجل تمشي إلى المكان الذي تحبه وترتاح إليه، فذهبت مثلاً.

إجر بتجر : الرجل تجلب أرجلاًإذا بدأ التجمع على شيء يتزايد الجمع عليه أكثر

إجري وإجرك بالفلق : أي معاً على السراء والضراء .

اشلحو من إجرك : عدّه مثل الحذاء الرخيص وارمه.

إجر كرسي : تابع ليس صاحب قرار.

إجر لورا وإجر لقدام : كناية عن التردّد.

رجعة الإجر: أول عودة للمرأة إلى بيت والدها بعد زفافها .

أدمو أخضر : من يأتي ويصل الخير معه.

٣ - راسْ

أبو راس وأبو راسين راسو كبير (سبق الكلام عنها في أبو..)

راس براس، راسو بعبو: أي لا زيادة ولانقصان.

راس الحية

راس الخيط : أي أول الطريق.

راس الخد : أي كعبه أسفل الصدغين.

راس كليب ، **راس برنس، راس قريع** : صور شعبية متنوعة.

راس مسطم ، دماغ مسطّم : كناية عن الغباء وقلة الفهم.

راسو محشي تبن : أي بطيء الفهم.

راسو يابس متل الحطب

راسو تقيل ، **راسو للسما** : كناية عن الغرور بالنفس.

راسو مليان قمل : كناية عن شدة الفقر.

مانو فاضي يحك راسو : كناية عن كثرة أشغاله.

ركب راسو : صمّم على الشيء ولن يتراجع عنه.

طلع من قحوف راسو: أي كان الأمر عظيما وقويا عليه.

حط راسو ومات

وجعو راسو : كناية عن كثرة الشكايات.

طلع راسو بعبو ، **طلعوا راسن بعبن**: لم يربح ولم يخسر .

راسين بمكان واحد ما بيتفقوا: فالرئاسة يجب أن تكون لواحد فقط . ومثلها :
راسين بطاقية واحدة، وتورين على معلف واحد

على عدد الشعر اللي براسي: كناية عن كثرة التجارب.

على عدد شعر راسي : كناية عن الكثرة.

روحو براس مناخيرو: عصبي المزاج متوتر يثور بسرعة.

٤- بَطنْ

بطنو مليان منو: أي حاقد عليه بشدّة .

بطنو منفوخ: أي لم يعد يتحمله.

بطنو معرّم : مثلها.

البطن بستان : يلد أشكالاً وألواناً، فذهبت مثلاً.

ضرب صواب بطن : **أكل حتى شبع** .

قتلو بطنو : تقال لمن يأكل كثيراً حتى يكاد تزهق روحه.

بطن الكف : باطنه .

مصارين البطن بتتخانق: الأمعاء.

٥- صِدرْ وضَـهِرْ ورقبه

بِزْ : بمعنى الثدي وهو آرامي الأصل، وهو مخزن غذاء الطفل يؤثر على نموه العقلي والجسمي .

هادا بزَّكْ : أي يعرف عنه كل شيء.

هادا عبو العب: هو جيب الثوب عند الصدر، أيضا يعني أنه يعرف عنه كل شيء

من الصدورة للبدورة

بعيدي عن رقبتك : أي يصعب أن تصل إلى ماتريد.

رقبتو بإيدي أو دقنو بإيدي : أي متحكّم به.

رقبتو طويلة، معنّق، عنق الغزال: وهي أوصاف جمالية يكنّى بها صاحب الرقبة الجميلة.

زردومة حلقو : وهي موضع البلع. ويقال:

مسكو من زردومة حلقو

زلعوم : تصحيف بلعوم.

طق حنك: أي يحرك حنكه فتصطك أسنانه وتصدر أصواتا ليست مفهومة، فيقال

عما يطق حنك عالفاضي

فتح باجوقه : فتح فمه على ملئه بالكلام.

حردبه : حدبة الظهر بزيادة الراء .

خرزات الضهر: وهي فقرات وسلسلة الظهر أي العمود الفقري.

عصعوص أو عصعص: وعي عظمة نهاية العمود الفقري من الأسفل ، وموضع الجلوس فيقال

وقع على عصعوصو

أبو عص: أي النحيف ليس على جسمه لحم .

مالو لاضهر ولا بطن : أي ليس له سند .

٦- عين

ياليل ياعين : مطلع الأغاني والموالات الشعبية.

ياعيني عليكْ : يقصد بها السخرية والاستهزاء، أو الاعجاب.

عينو شبعانه : كناية عن ابن النعم .

عينو جوعانه : كناية عن الفقر والحرمان.

عينو ضيقه : كناية عن البخل.

عينو وسيعه : كناية عن الكرم.

عينو بصّاصة : يراقب الناس ويتجسس عليهم.

عيونو عشرة عشرة : أيضا يراقب ويلصلص.

عينو حلوه ، عيون المها : كناية عن العيون الجميلة.

عينو حمرا ، على عينو حماره ، عينو احمرت عليك

عيونو عمّا تطيّر الشرر: جميعها كناية عن الغضب والقهر والثورة.

عينو بيضا ، عيونو زرق

طار النوم من عيونو : أصيب بالقلق والتوتر فلم ينم.

عينو بتنشك فيها رصاصة : كناية عن الوقاحة.

بدي طلعو من عيونك عامص

طالعها من عيونوعامص: أي سأحصل منك على ما أريد رغماً عنك. والعامص من العمص أي عمش العين الذي يلصق برموش العين ويصعب نزعه عنه

يارب تجي في عينو : وهي دعوة أن يصيب لأن الرمية دون تسديد.

خزاة العين عنك : للإعجاب أو الاستهزاء .

طالع طلعة حلوي يخزي العين : إشادة بالشخص الجيد.

لأجل عين تكرم مرج عيون: أي من أجل شخص يكرم مجموعة أشخاص، فذهبت مثلاً.

عما يطلّع عليه من فوق لتحت أو من تحت لفوق: وهي عملية تحديق بالشخص لاستكشاف جسده وملامحه.

لا عين شافت ولا قلب حزين

لا عين تشوف ولا قلب يحزن: لا عين شافت ولا دان سمعت

لا من شاف ولا من دري: جميعها كناية عن الرغبة في الهروب من المواقف الصعبة، ومواجهة المصائبوحب البعد عنها، فذهبت أمثالا بين الناس

المكتوب عالجبين بتشوفو العين: تعني وقوع القدر كما هو مقدّر فذهبت مثلاً.

العين ما بتعلى عالحاجب: كناية عن معرفة الإنسان حدوده وعدم تجاوز القدر، فذهبت مثلاً.

عما يقلع عينه بإصبعتو : أي يسيء إلى جماعته وأهله.

مت عينك: دعوة يقصد بها الإهانة بمعنى لتمت عينك . ومثله :

متعين حضك : أي حظك أعمى.

عيونو زرق واسنانو فرق ودقنو كسا: ذهبت مثلا لمن يجلب الحظ العاثر معه .

٧- تم ولسان

تم: وهو الفم محرف الفاء إلى التاء، والفم مقدمة الوجه، ويحوي اللسان الذي يعبر عما في القلب لذلك بنت عليه الذاكرة كثيرا من التشبيهات والمكنيات والصور المعبرة عن شخصية الإنسان فقيل :

لسانو عما ينقّط عسل

من تمّك أحلى يا كحلا

دفّي أو حلّي لسانك: جميعها كنايات عن صاحب الكلام الجميل والمنطق الحلو .

اللي بقلبو على لسانو: أي لا يخفي شيئاً.

جوابو على راس لسانو: ذكي وفهيم ويجيب بسرعة.

طلع على لسانو شعر، طلع الشعر على لسانهن كثرة الكلام في الموضوع والإعادة

ومن تشبيهات اللسان قولهم:

لسانو متل المبرد : كلامه حاد ولا يجامل.

لسانو متل المقص: وهو تشبيه بمقص الحلاق الذي يصدر أصواتا فارغة أكثر من قص الشعر

لسانو متل العقرب : يقذف بالكلام كلسعة العقرب.

لسانو متل لسان الحيه : يرمي بالكلمة ويخبئ لسانه كأنه لم يتكلم

بالع لسانه : أي صامت لا يتكلّم.

عض على لسانه ومات

لا من تمو ولا من كمو : سقط ميتا دون حراك.

قصير وملسن- مبوزم : كناية عن الانزعاج.

مناخيرو أو خشومو : أي أنفه.

مناخيرو بالسما

عما يحكي من راس خشومو أو مناخيرو: كناية عن التكبر والتعالي على الناس.

حط ديلو بتمو وفكحها: كناية عن الفرار السريع من الساحة .

سد باجوقك ، سكر هالباجوق

سد وسكّر بابوجك : الباجوق كلمة تركية بمعنى الفم، والبابوج هي اسم لنوع من الأحذية والكلام يقال لمن يتكلّم كثيراً بلا فائدة، وهي تشبيه الفم بالباجوق أو البابوج.

عما يقاتل دبّان وجهو

بالوجه مراي وبالقفا صرماي : يقال لمن يظهر في وجه الشخص غير ما يبدر منه في غيابه، وهو من الأمثال الشائعة.

٨- مكنيات أعضاء مختلفة في الجسم

بوز: وهو مقدم أنف الدابة وفمها، استعير هذا التشبيه للسخرية من الشخص . يقال الكلمة فارسية معربة. ومنها:

بوّز فلان وضرب بوز

كناية بمعنى غضب وانزعج ومط فمه أي لم يعجبه الأمر .

دَئِنْ : ذقن .

دقن أبوك : يقصد بها مسبّة الشخص .

ما في دقن ممشّطة : أي الجميع متساوون.

باط : وهو باطن المنكب.

باط اللي خلّفك : يقصد بها مسبّة .

شم ريحة باطو : أي تحسنت أحواله.

أكل من لحم اكتافو أي حمله كثيراً على أكتافه كناية عن أنه عاش على فضلة خيره

فرجينا عرض كتافك : انصرف من أمامنا.

بنات الدينين ، بنات الدانات: هي اللوزتان في الحلق.

الحيطان إلها أدان : تحذير من الجواسيس.

دان طين ودان عجين : أي لا يسمع وذه بت مثلا.

سماليق : سيقان.

ركبتو : أي ركبته.

صابونة الركبه: وهي العظمة المدورة في مقدمة الركبة تشبه لوح الصابون.

تسلم ها الآمي متل قرن البامي: تقال للفتاة النحيفة والقامة الممشوقة.

بتقول للقمر انزل وأنا بقعد مكانك: من حسنها وجمالها.

القالب غالب ، قالب لهّيس: كناية عن الجسم الرشيق والمتناسق.

القلب وما يهوى : القب يتوجه ويميل إلى من يحب.

قلبو عما يدق : كناية عن الحب.

ما سك قلبو بإيدو ، قلبو عما يرجف : كناية عن الخوف .

عضمو أزرق : أي قوي.

عضمو طري : أي ضعيف.

طيزين باللباس: كناية عن بقاء شخصين معاً دائماً لا يفترقان .

صرِم : فتحة الشرج وهي كلمة أرامية .

شِعرَه : شعر العانة.

مكنيات لغة التخاطب مع الأطفال

دادا ، ننو ، بُبُّو: هي أسماء للطفل الرضيع.

أِغْ وإِغّي

وكِغِّي وكِغَّا: تقال لمناغاة الطفل وإضحاكه وملاطفته.

تِشْ وتيش: تقال للطفل للذهاب في نزهة .

دادي: تقال للطفل عند محاولته المشي وحثّه عليه، ومنه أغنية:

دادي يالله ويالله   دادي يا مشالله

دَحْ : أي جديد .

بَحْ: أي لم يبق شيء، تقال للطفل ومنها .

باح ياباح: وهي لعبة كف اليد للأطفال.التي تقول:

بابح ياباح ، يا عريق التفاح ، كان فيه شو   ية مي ، شربها العصفور وراح   (تفاصيل اللعبة في قسم الألعاب الشعبية. سيصدر قريباً).

بِهْ: تقال للعب مع الطفل وإضحاكه.

أصابيع الببو يا خيار

تشبيه حبات الخيار بأصابع الطفل الصغير كان ينادي بها باعة الخيار.

شِخْ وجِخْ وبِخْ: لفظة الذبح بلغة الطفل، وتستعمل لفظة بخ مع إشارة اليد لتخويف الطفل

أُأو و أَأَ.. : لفظة لحث الطفل على النوم وهي آرامية الأصل ويقال :

أُأو ياعيني... أُأو يا روحي ...

أَعْ وكَعْ وكِخْ: اسم الغائط بلغة الطفل وتستعمل لزجر ونهي الطفل عن الاقتراب ولمس القاذورات .

أَعْ وإِعّي: تقال لحث الطفل على التبرز .

إحْ إِحْ : أيضا تقال لحث الطفل على التبرز والتبول.

أَبّا: بمعنى بابا بلغة الطفل وهي سريانية، تستخدم لتعليم الطفل لفظ كلمة بابا ومثله

أمّا : لفظ الأم.

تِيتا : تعني الجدة عند الطفل .

تِتْ : للنهي عن العض .

دِدْ ودِدّي : الضرب بلغة الطفل .وقولهم:

دِدْو : أي اضربه.

مَمْ وأَمْ وأَمْي : تعني الأكل بلغة الطفل.

ونَن ونّني : لترغيب الطفل بالطعام .

نَحْ : أي الطعام الحلو لحث الأطفال على الأكل.

نَشو: كلمة تشميت للطفل عند العطاس . ويقال له:

نشي ينشيك وعالورد يمشيك

واوا وأَوّا: للتعبير عن الألم والوجع عند الطفل، ولتحذير الطفل من الاقتراب مما يؤذيه .

بِعْ وبُعْ

البُعْبُعْ: هو وحش وعفريت خرافي لإخافة الطفل حتى ينام، أو يهدأ أو يتوقف عن البكاء، وبعبع هو آلهة الزوابع والعفاريت عند المصريين لذلك يخوف به الطفل فيقال له**إجاك البع، وبيكلك البع، وبياخدك البع**

هَمْ : لتخويف الطفل عند لمسه شيئاً ما يضره.

عو : الكلب بلغة الطفل .

توتو : أيضاً الكلب .

ماع : الغنمة أو المعزاة بلغة الطفل .

نَوْ : إشارة إلى القط.

فِرْ : أي بوِّلْ وشخْ .

فَرّ : بال.

مسميات لوازم وألعاب الطفل

حمامة الطفل : كناية عن ذكره.

مرجوحه: صندوق خشبي مستطيل مصنوع من القضبان على شكل سلة تربط بحبال في السقف، ويوضع به الطفل لمرجحته.

نونية : وتسمى جلاّسة أو القعّادة، وهي التي يجلس عليها الطفل للتبرز مدورة مصنوعة من المعدن أو البلاستيك بدأت تستخدمها المرأة بدلاً من قدميها.

دايه: هي القابلة التي تساعد النساء على الولادة، وقطع السرة وتمليح الطفل ولفه

حفاض الطفل: ما يلف به الطفل حتى لا يبلل ثيابه.

خروء الطفل: هي خروق الطفل عبارة عن قطع قماشية قديمة يلف بها الطفل حتى لا يبلل نفسه .

ملاّطة: هي المصاصة أو اللاّهاية التي يلهى الطفل بها.

خرجيه: المصروف الذي يأخذه الطفل يومياً من والده.

مطمورة إناء من الفخار له فتحة صغيرة لوضع، وجمع النقود فيها وتكسر عند فتحها

غمّيضة: لعبة أطفال يغمض فيها الطفل عينيه ليمسك بالآخر.

فرّيرة: دولاب الهواء الورقي .

برِّيمة: اسم الدوامة التي يلعب بها الأطفال.

زحليطة :هي ما يتزحلق عليها الأولاد، وهي إما طبيعية أو صناعية.

الطرة والنقش: لعبة الأولاد بقطعة النقود.

الكل : وهي لعبة للأولاد وتسمى الدحل وهي عبارة عن كرات بلورية مدورة.

الدحلة: الكل الحجري .

النحلة : الكل الصغير .

الداروس : الكل الكبير .

الساقوطة : مكان لعب الكل (الطرقة) .

الطرقة : شوط الواحد الكامل من اللعب.

المعلق(التعليق) :صاحب الطرقة الذي يأخذ أتاوة من اللاعبين حتى يسمح لهم باللعب

شور : عملية سرقة الدحلات من الطرقة أثناء اللعب.

مكنيات في الصفات والتشبيهات الحيوانية

١ – **حيوان:** هو مقابل إنسان ويقال :

بهيم وبهيمة : أي تشبيهاً بالحيوان الذي لا يميز الأشياء، ولغة البهيم الأسود الحالك والليل الذي لا ضوء فيه . ويقال:

يا حيوان: مسبة يقصد بها التحقير والتشبيهه بالحيوان .

بهايم: وهي بهائم جمع بهيمة وتعني الحيوانات عامة. ويقال:

يا بهيم ويا بهيمي : مسبّة بتشبيه الشخص بالبهيمة.

دبّة: تطلق على جنس الحمار والبغل والحصان والبقر وجمعها دواب.

يا دبّة : مسبه بتشبيه الشخص بالدواب.

بوهيمي: الذي لا يخضع لقانون أو قواعد تشبيهاً بالبهيم.

بوش: تطلق على مجموعات الماشية من جنس الغنم والبقر والجمال.

وبواق : حرامي وسارق الماشية .

باق البوش: سرقه فهو بوّاق، وتلفظ القاف كافاً مخفّفة كاللهجة المصرية.

ربعت الخيل وسرحت الغنم : في فصل الربيع .

روجة الغنم : تدوخ الأغنام من شدة الحرارة مما يؤدي إلى موتها .

جعير وجعر: وهو صوت الحيوان العالي الخشن ويقال جعير الثور والكلب والضبع والذئب... ويقال:

حاجي تجعر متل الـ ... وعما تجعر متل ...

كرعونه وكرعوبة : من كراعين وكراعيب وهي أرجل الغنم والماعز تنظف وتطبخ، وتسمى مقادم يصنع منها فتة المقادم.

كدَنْ : والتكدين هي تجهيز الثور للفلاحة وإسراج الحصان لجر العربة او الركوب بوضع السرج على ظهره . (انظر قسم عدد الحيوانات)

تخنزر ومخنزر متل الخنزير : نسبة إلى الخنزير، كناية عن التصرفات السيئة والنذالة.

عنيد متل البغل

ويندوق متل النغل

٢ – **حمار** : للحمار صورته الطريفة في الذاكرة الشعبية، فهو الحيوان الذي يعتمد عليه في العمل والصبر على الشدة وقسوة العمل، ويستطيع الطفل أن يجره رغم حجمه، ويضرب به المثل بالتحمل والمثابرة، ولكن تستخدم صورته وتشبيهاته للمسبة والتحقير .

حرن الحمار: أو صنّ أي توقف إذا اكتشف بول أنثاه على الطريق، فيتوقف ويتشمّمه طويلاً، ثم يرفع رأسه إلى الأعلى، ويفرج عن شفتيه ثم يعود يتشمّمه، حتى ينحره صاحبه ويضربه ويحثه على المسير، لكن الحمار لا يتحرّك حتى ينتهي ويكتفي من حرنته. من تشبيهاته:

حرن متل الحمار، حمار وحارن ، حمار ابن حمار: كناية عن التشبث بالموقف أوالمكان فلا تزحزه قوة في العالم كما يفعل الحمار .

عنفص الحمار: أي بدأ يقفز ويرفس.

لبّط الحمار : أي رفس.

اللي ما بيغار حمار : الغيرة صفة إنسانية فإذا لم يغار يشبه عندها بالحمارن فذهبت مثلا عليه.

أزعر : تقال للحمار المقطوع الذيل والذي يلاحق إناث الحمير، ومجازاً تطلق على الرجل الذي يلاحق النساء، فيقال:

ما في أزعر منه وشيخ الزعران

حمار أزعر ، حمار مقطوش الدنب

أدانو طويلة ، أدنيه طوال : تشبيها بأذن الحمار الطويلة ويقصد بها أنه غبي وأحمق .

دنبو طويل: دنبو أي ذيله تشبيها بذيل الحمار وهي تقال للغبي قليل الفهم.

بيشيل قد حمار: كناية عن قدرة الحمل والتحمل.

صاير متل الحمار : بالغباء وقلة الفهم .

عما ينهق متل الحمار، عما يشنهق متل الحمار : والنهيق هو صوت الحمار ويقال له : شنهقة، ويشبه به الصوت الشنيع.

جحشنة وتجحشن: أي أصبح مثل الجحش الذي يرفس ويلبط بقسوة.

جحّش عبدك يارب : شتيمة تشبيه الشخص بحركات الجحش ا لثقيلة والمزعجة وغبائه .

هي وكرتها بأربعتعش

الكرّة: هي ابنة الحمارة، واربعتش أي أربعة عشر قرشا أيام الغلاء.

أقطش: أي مقطوع كامل الذيل.

أطوز: أي مقطوع جزء من ذيله.

وأطوزْ من فقد ذنبه ويقال:

جاجه طوزه، وحمار أطوز، وكلب أطوز ....

٣- كلب

زق كلاب: تقال عندما يتصارع شخصان والمغلوب لا يعترف بالغلبة ويعدّ المصارعة غير صحيحة .

عايش عيشة كلاب

كلبان ومستكلب : في الطمع .

بوز : وهو الفم على الحيوان وخاصة الكلب فيقال للمسبة:

بوزو متل بوز الكلب

ويبوزم الشخص أي **شفتر** قلب شفتيه وعبس فهو مبوزم.

٤- **بِسْ**: اسم للهر. **وبسيني** : تصغير للبس . وجمعا **بساس** .

بسِّه : أنثى الهر.

البس بسبع أرواح ومتل القطاط : أي له سبعة أرواح وتقال لمن يقع في عدة حوادث خطيرة وينجو منها.

بيس بيس أو بيسي بيسي: تستعمل كلفظ لزجر القط أو دعوته حسب اللهجة التي تلفظ بها .

هرط وهكر: الهر المسن.

قط : الهر الذكر .

خميس القطاط : هو موسم التزاوج عند القطط يأتي في منتص آذار ويسمى خميس القطاط .

نواء : صوت القط.

البساس عما تنوي: يسمع صوتها كثيراً في موسم التكاثر.

بيسي بيس نو قومي شعلي الضو: وهي أغنية للأطفال (انظر أغاني وألعاب الأطفال تحت الطبع)

٥- **تور** : رفيق المزارع الدائم في أعماله الحقلية والفلاحة والزراعة، وله ميزاته الخاصة فيقال:

بحت التور بالأرض: بحت أي حفر ونبش بقدميه واستعيرت مجازا للإنسان فيقيل

حاجي تبحت متل التور

متل تور مكدّن : للفلاحة.

نط التور : لتلقيح البقرة .

هاج التور

تور مدبوح: أي ثور مذبوح.

٦- **برغش**: مفردها برغشة وهي حشرة صغيرة طائرة، وتسمى ناموسة أو بقّة وهي مزعجة للإنسان، وتطلق مجازا على الشخص للتصغير والتحقير كقولهم

قدك قد البقة أو البرغشة

مزعج متل البق

متل البق لا بتنام ولا بتخلي حدا ينام : وذهبت مثلا.

قدك قد البرغوت أو لبقة: كناية عن التصغير والتحقير.والبرغوت أي البرغوث

٧- **أم البخت**: وهي العظاءة التي تتلون دائماً حسب موضعها، ويستخدمها العامة كرمز لتغير الأحوال، ووصف الحظ، فيقال:

حظك متل أم البخت: أي كثير التغيّر والتقلّب.

٨- **أم خزام** : حشرة صغيرة من جنس الخنافس، تأكل حشرة المن الشجري، وهي صفراء اللون مبقعة الظهر، يضعها الأطفال على يدهم ويغنون لها :

أم خزام دليني عادرب الشام

٩- **الحردون**: يكنى بأبي إبراهيم وهو من العظائيات التي تعيش في الخرب، وهو عندما يقف يحرك رأسه باستمرار نحو الأعلى والأسفل، فيقال إنه يصلي وهو رمز للعزلة، ويقال للشخص:

حاجي تهز راسك متل الحردون

صلاتك متل صلاة الحردون : أي تتحرك فيها كثيراً. ويغنون له:

صلى صلاتك يا حردون أمك ماتت عالتلفون

١٠- **أبو بريص** : من نوع الحردون وهو أصغر منه، وهو في الذاكرة الشعبية مكروه النظر واللمس، ويعتقد أن لمسه يصيب الشخص بسم يؤدي إلى برصه، ويُحقر الشخص به بقولهم له:

متل أبو بريص

١١- **الطير** : يشتهر بالطيران والسرعة والحركة، والتحليق لذلك يشبه به الشخص السريع الحركة الذي لا يثبت فيقال:

هبط عليه متل النسر

راح وإجا متل الطير

اسرع من الطير

متل الطير

عصفور طيار : لا يثبت في مكان .

طيّر العصفور : أي طار من عشه وأصبح حراً .

خير يا طير ، خبرنا يا طير : بشرنا يا طير بالأخبار، وتقال لمن ذهب في مهمة وعاد .

ومتل الغراب ومتل غراب البين : فألٌ سيء لا يبشّر إلا بالشر.

ومن أسماء ومكنيات العصافير والطيور:

أبو بليق ، أبو الحن ، أبو سعد

١٢- **القرد والسعدان** : ترتبط صورته في الذاكرة الشعبية بكثير من الصور والمفاهيم المتنوعة والمختلفة، فهو يشبه الإنسان ومسخ عنه، ويتميز باللعب واللهو والطرافة والحركات الغريبة، والكبير منه يسمى القرد والصغير يسمى السعدان فيقال :

مرقّص سعادين

عايش عيشة سعادين

تقردن وتسعدن

شكلو متل شكل القرد

متل القرد أسامي الله ، أسامي الله متل القرد : نسبة إلى القرد أو السعدان وهو تشبيه يقال إما للشكل أو للتصرفات ويقال :

أسامي الله متل السعدان: إذا كانت تصرفاته شقية وذكية، ويقال:

يخرب بيتك متل الشيطان أو متل السعدان

١٣- **الحية**: الحية لها ثقافتها الخاصة في ذاكرة الناس فهي رمز الغدر والخيانة والأذى فيقال:

عما يتلوى متل الحية

تقرصو حية أم راسين

ومتل حية التبن بتقرص وبتخبي راسها : وذهبت عليها مثلاً.

١٤- **الفأر:** رمز الصغر والتفاهة والحركة الدائمة بدون جدوى فيقال

قدك قد الفارة وملوص الحارة: ملوص من لوّص: أي جعل الأمور في حالة لوصان وفوضى. فذهبت عليها مثلاً.

لعب الفار بعبو: أي بدأ يشك بالموضوع.

أسرع من فار

أحقر من الفار

١٥- **البط** : من الدواجن التي يربيها المزارع في أرضه أو بيته، ويعتمد عليها كثيراً للاستفادة من لحمها وبيضها وريشها، والبط كالإوز تماماً غير أنها توصف بالسمن وبطء الحركة، وعدم المقدرة على الطيران فيقال :

بطبط: أي سبح وبطبط الشخص صار سميناً كالبط.

فرخ البط عوام وذهبت عليها مثلاً.

متل البط : في البطء والسمن .

صيّاد بط

١٦- **الجاج** : الجاجه وهي الدجاج ولها تشبيهات وصور كثيرة منها

جاجي طوزة : أي ليس لها ذنب .

جاجي ملصه : ليس لها ريش على رقبتها.

قرقت الجاجي : عندما تريد الدجاجة أن تبيض تقرق بصوتها المشهور بالبقبقة.

بيحوص متل الصوص : الحوص من الحوصان وهي كثرة الحركة وسرعتها.

لسة ما طلع من البيضه : كناية عن صغرة وقلة تجربته.

بيضة مودعه : يضع صاحب الدجاج بيضة في مكان محدد كوديعة، لتحدد مكان بيض الدجاجة، فعندما تراها الدجاجة تبيض فوقها، وأحياناً يضعون لها أكثر من بيضة كوديعة.

بيضة مودره : أي بيضة فاسدة.

بيضة ديك : لا تتكرر أبدا.

بيضات مغربل: والمغربل الذي يغربل الحبوب بالغربال وعندما يهزه تهتز بيضاته مع حركاته .

بيضة قبّان : وهي قطعة الحديد التي تعلق بالقبان كوزن وتشبه البيضة.

بكّة الديك: وهي قيام الديك بتلقيح الدجاجة، وتسمى بالبكّة لخفته وسرعته وتكراره التلقيح في وقت قصير.

عما يتأنبر متل الديك

نافش حالو متل ديك الحبش

عما يتبختر متل الطاووس: كناية عن التكبر والخيلاء الفارغ في الشكل والخالي من المضمون.

- **مناداة الحيوانات**

دي ... دي: تستعمل للحصان والكديش والبغل لحث الدابة على المشي.

حا ... حا

عا ...عا: تستعمل للحمار عند المسير.

هشْ وهيش: تقال للحمار عند الوقوف .

هيس: تقال للحصان والبغل للوقوف.

جئ جئ: تقال للغنم عندما ترد الماء لحثها على الشرب .

بِتْ بِتْ : تقال للدجاج لسوقه وحثّه على المبيت في القن ويقال:

بات بات أو بيت بيت : وأصلها جميعاً من البيت والبيات.

تيعا تيعا: تقال لجمع الدجاج على تناول الطعام.

كِشْ .. كِشْ : نداء للدجاج لطرده وإبعاده .

أوعا ...أوعا : نداء للبقر لحثها على الابتعاد .

بِسْ ... بس : نداء لإبعاد القطط .

بيس ... بيس: نداء لدعوة القطط .

مصطلحات ومكنيات في كلام الناس

إحْم : صوت النحنحة للتنبيه والتحذير ومنه قولهم:

دخل لا إحم ولا دستور

اتش : صوت العطاس .

أحْ : كلمة تقال عند الشعور بالبرد.

بَسْ: كفى أي اسكت .

بَسبسَ: تكلم همساً .

أُلو: له وصار له وملكه.

كلّن وكلاّياتن : أي كلهم.

تعا: تعال.

إي : نعم وصح وعلامة موافقة.

أخ، أي، وآه: للتوجع أو التحسر.

وتأوَخ وتأوّه: توجّع.

أوعا: حيّد عنه ونهي عن فعل الأمر .

لعي : كلام .

طق حنك : كلام فارغ **ومنها يقال:**

عما يطق حنك، عما يلعي، عما يتفصّح ، عما يتفزلك

عما يهربد : يخرج الكلام من فمه دون ترتيب.

عما يتلمّض ، حاج تتلمّض : يمص شفتيه ويلعقهما بلسانه.

عما يتبوجق وفتح باجوقه : فتح فمه على ملئه بالكلام

واصل صوتو للسما : كناية عن الصراخ بصوت عالٍ.

واصل صوتو لأبو موزي : تقال لمن يتحدث وصوته عال.

بالع راديو : تقال لمن يتكلم كثيراً بدون طعمة ولا توقف .

صرعتوا راسنا : سببتوا لنا ضجيجا مؤذيا.

الحكي بيناتنا : هذا سر بيني وبينك.

بق البحصة: البحصة هي الحصاة، تقال لمن صمت طويل وأخيرا تكلّم وعبر عما يريد ويقال:

نتق الدرّة

حكي شروي غروي: وشروي يعني شرقي، وغروي يعني غربي أي يجمع كلمة من الشرق وكلمة من الغرب.

عما يفت برات الصحن: لمن يتكلّم كلاماً غير مقبول أومسيء.

كلام بلا طعمي : فارغ ليس منه فائدة.

كلام دج : بدون تفكير وبلا مجاملة أي يقذفه مباشرةً وعنه قيل:

دجني دجتك العافي

علاك مصدي، علاك فاضي ، علاك بعلاك : الكلام الفارغ الذي لا ينفع.

كلمة ورد غطاها : كناية عن المختصر المفيد فذهبت مثلا.

بالإعاده إفاده : كناية عن فائدة التكرار فذهبت مثلا.

علي الحكي وعليك الفهم: تقال لمن يتكلم بالألغاز ويريد أن يفهمه الآخرون.

كلمه بتاخدو وكلمة بتجيبو : أي ليس له موقف ثابت .

لا حياة لمن تنادي : كناية عن قلة السمع أو عدم وجود أحد والصورة لها عدة حالات منها:

لا تنده ما في حدا : لا تنده أي لا تنادي .

نيّال الأطرش: ونيال أي نحسده على طرشه (صممه).

أطرش بالزفة بمعنى مثل الأطرش في زفة العروس لا يسمع ولا يفهم ما يقولون

عما يغني بالطاحون : فلا يسمعه أحد من ضجيج الطاحون.

سمع الحكي وطنّش : سمع الكلام وتجاهله فلم يرد.

اسمع وطنش : والتطنيش عدم الرد وتجاهل الأمر.

لا سلام ولا كلام : كناية عن وجود خصام بينه وبين الشخص الآخر.

للحديث بقية يتوقف عن إكمال الحديث ويعد باتمامه في وقت آخر ومثله قولهم

البقية في العدد القادم

فضها سيره : أي كفى كلاماً في الموضوع.

انفتحت قريحتو عالحكي : كثرة الكلام دون توقف.

عما يحدي حدي : من الحداء وهو نوع من الغناء الشعبي **ومثلها قولهم:**

عما يحديلو

عما يرمحلو وعما يرمح رمح : والرمح أي طلب الشيء باستمرار والحاح عليه بطريقة التهديد والوعيد.

عما يهديلو : غناء للحث على النوم.

عما يوشوشلو : والوشوشة أي الهمس في أذنه ومثلها:

عما يشاوشو : المشاوشة بمعنى الوشوشة.

عما يتمحلى بالحكي : أي يتصنع ويتمنطق بالكلام.

جعجعة عالفاضي : صريخ دون فائدة.

ورّع واسكوت : أي كل أو اشرب وأنت ساكت.

تجيك فصعة على هالحكي: الفصعة من الأفصع الذي يعرج من رجله.

يقول مقولك : مصطلح شعبي لا معنى له سوى التعبير عن ا لانزعاج من كلام الشخص .

اقلب الطرحة : بمعنى غيّر الموضوع، والطرحة سنابل القمح المفروشة للدراسة التي تحتاج للقلب بين حين وآخر ومثلها قولهم:

اقلب الصفحة : من قلب صفحات الكتاب .

خيّط بغير هالمسله: والمسلة التي يخاط بها الكيس وهنا كناية أن الأمور مكشوفة فذهبت مثلاً.

- **حاج:** وكلمة **حاج** تنفرد بها اللهجة حمصية المحلية عن باقي اللهجات وتعني حصرا (يكفي أو كفى) وتضاف إلى كلمات أخرى لتتنوع المعاني وخاصة كلمة (عاد) وهي إما من التـ

حاجي عاد : وهو مصطلح محلي له معنيان إما للتعجب أو للتكذيب بمعنى الإنكار ويقال:

حاجي عاد بقى : أي كفى كناية عن عدم موافقته وقبوله هذا الكلام.

حاج تخلط عباس على دبّاس : خلط الأمور في بعضها.

حاجي تلت وتعجن : من عجن الطحين.

حاجي تخرف ، حاج تحكي ، حاج تقص

حاج تشطّا وتمطّا : لمن يطول الأمر أو يؤجّله كثيراً .

حاج تتشدّق : والتشدق هو الكلام مع تحريك الحنك وزم الشفتين.

حاجي أونطة وحاجي عونطة وحاجي أواظات

الأونطة والعونطة والأواظات بمعني الأساليب الملتوية .

عما يبيض : يقال للشخص الذي يزاود كثيراً ويقول كلاما أكبر منه ويقال:

حاج تبيض علينا : لمن يكذب كثيراً وينسب لنفسه أموراً ليست له .

حاجي تتفزلك : كلام ليس له معنى ولا طعمة.

حاجي تعمل كاني ماني: الذي يتكلم بشكل غامض ويلف ويدور حول الموضوع. وكاني وماني مثل:

كذا مذا، والقيل والقال، ولت وعجن، وفلان وعلتان: وجميعها تشير إلى أن الكلام فارغ لا فائدة منه.

- مكنيات في الضحك

عما يضحك، عما يسّهسك

طقت خاصرتو من الضحك

طق من الضحك، فقع من الضحك ، فرط من الضحك: طق وفقع وفرط بالمعنى ذاته أي الإنفجار.

مات من الضحك، فطس من الضحك: والموت والفطس استعمل مجازا لمن يضحك كثيراً.

فقع متل البمبا : البمبا هي القنبلة الصوتية.

عما يضحكو على بعض

ضحك بعبو

اضحاك بعبك اللي صرلك ما صار لغيرك: أي بينك وبين نفسك والعب هو فتحة الثوب عند الصدر فذهبت مثلاً.

الضحك بلا سبب قلة أدب: وهي من الأمثال الشائعة.

ضحكتو ملان تمو : أي ملئ فمه.

ضحك سنو : سنو أي سنّه.

الضحك آخرتو بكي : من الأمثال الشائعة.

بتضحك اليوم بتبكي بكرا : من الأمثال الشائعة.

ما في حدا بيضحك على طول

– مكنيات في الفقر

منتوف، عايف التنكه ،

عايف التكنه، عايف الترخنه: التنكة والتكنة والترخنة كلها بذات المعنى أي قطعة التنك الصغيرة أو الكيل المعدني القديم، وعايف أي تارك وزاهد ومنها قولهم

عايف ربو ، عايف دينو ،

عايف روحو ، عايف سماه

صار عالحديده : فلّس بعد غناه ولم يعد يملك شيئاً.

حالتو حاله ، حالتو على أدها ، دوبو كافي حالو : أي أوضاعه سيئة أو مضطربة لا يملك زيادة عن حاجته، ودوبو أي لا يكاد.

مابينز عن القرش: النز أي النش من تسرب الماء القليل.

جيبتو مبخوشه : ومبخوشة أي متقوبة .

جيبتو فاضي : أي فارغة.

أطفر من الصحابه: تشبيه بزهد الصحابة في الدنيا.

الفقر ما بيتعدى على حدا : تقال للكسول المهمل الذي لا يعمل.

القعود ما بيطعمي خبز:

شم ولا تدوق: أي اكتف بالشم ولا تأكل.

لا بحوّق ولا بلوّق : من قلته لا يسمن ولا يغني من جوع.

زقزقت عصافير بطنو : من شدّة الجوع.

الفضله للفضيل : مواساة لمن يحضر في نهاية الحفلة، ولم يبق له حصة.

الغنى غنى النفس والفقر فقر القلب : من الأمثال الشائعة.

شحاد ومشارط : يشترط ما يريد الحصول عليه فذهبت مثلاً.

من مال الله: يقولها الشحاذ عند طلب المال.

قرضة الله حسنه : لمن يريد شيئاً دون مقابل.

اللي ما بيشتغل بيشحذأي الذي لا يعمل يجوع ويضطر إلى الشحاذة ومثلها قولهم

اللي ما بيشتغل بيجوع

ما بيسوى باره : والبارة عملة قديمة لا تساوي شيئاً ومثلها قولهم :

ما بيسوى قشرة بصله

ما بيسوى عقب سيكاره: أي تافه وحقير لا يساوي شيئاً .

شخّاخ وبينام بالنص: صغير ويتبجّح بما لا يقدر عليه فذهبت مثلاً.

قلّة الرزق رياحه: قلة الأملاك والمال يريحه من بالتفكير فيه فذهبت مثلاً.

ربي كما خلقتني: كناية عن أنه قطعة واحدة ليس عنده مرونة ولا يتجاوب مع أحد

فصو حامي عالفاضي: الفص من الضراط، كناية عن أنه يصدر صوتا وينتهي اثره بسرعة.

– مكنيات في الشدة والفرج

شدّة وتزول

ما في شدّة بدوم : ستفرج لكن تحتاج إلى صبر.

شدّها كتير بترخي

كتر الشد بيرخي: كتر الضغط والتحريض يعطي عكس غايته ، وجميعها ذهبت مجرى الأمثال.

بينفد من الزرد: والزرد حلقات السلسلة الحديدية الضيقة التي ينفذ منها رغم صغرها، فهو شاطر وذكي ويحسن التصرف، ويخلّص نفسه في المواقف الصعبة

نقطة ورا نقطة بصيرو نهر : كناية عن أن الأشياء الصغيرة تتراكم فتتحول إلى أشياء كبيرة فذهبت مثلاً.

شفت الموت بعيني ، شاف الموت بعينو

وصل للموت : وهي حالات تعني أن صاحبها وصل إلى حافة الموت ثم نجا منه

طاسة الرعبة : يشرب منها العامة عند الخوف.

شوفو نجوم الضهر : من شدة الموقف رأى نجوم السماء وقت الظهر.

صارت دوكه كبيره : أي كبرت القضية .

كأنو قاعد على نار

محرْقَصْ : من الحوصان فهو حايص لا يستطيع الثبات، والركون في مكان واحد فترة طويلة في انتظار النتيجة، فيكون:

الانتظار أحر من النار

– أسماء ومكنيات الأمراض والمعالجة

بحة الصوت : التهاب الحنجرة.

برديه : تعني الحمى .

بزبوزه ، بزره : أي الحب الصغير كبثور في الجلد .

برئة الضهر : تشنج عضلات الظهر ويسمى وتّاب .

أبو كعب : أي مرض النكاف الذي يصيب حنك الشخص فيتورم.

تالول : أي الثؤلول وهو حبة تشبه الحمصة تظهر في الجلد .
دمل : أي الجرح المتقيح .
داحوس : وهو الدمل الذي يحدث تحت الظفر .
تسميط مسمّط: هو التهاب جلدي وحساسية يصيب الأطفال بين الفخذين.
ضربة شوب و ضربة شمس: حدوث ألام ووجع في الرأس ينتج عن التعرض لحرارة الشمس .
أبّة سخونه : وهي الحبوب التي تظهر في الشفتين بعد الحمى.
القالوع : أي الحمو وهي بثور تصيب اللثة. .
ربوبيه : ورم يظهر تحت الإبط وبين الفخذين نتيجة الالتهابيقال أصلها آرامية.
جنجل : حبة تظهر في جفن العين .
حزقه أو فهقه : **وهي كلمة** سامية وفصيحها العربي **الفواق** .
حزازه : التهاب في الجلد يمتد ويكبر.
رابوص وروباص وأبو رابوص: كابوس يحدث للإنسان أثناء النوم .
أبو صفار يرآن : وهو اليرقان.
فتاء ، فالج ويسمى قرْ: جيب لحمي يخرج نتيجة الحمل الثقيل أو الضغط.
سِعر : هو المرض المعدي .
شري : هو المرض الجلدي المعدي ويتميز بالحكة الشديدة.
شهقه وشاهوق : السعال الديكي .
سفئة هوا : لفحة برد، ولفحة هوا، وهوا أصفر .
هرار : إسهال .

– مكنيات في البيع والشراء

شي رخيص ، شو هالرخص
أرخص من الفجل أو من التراب أو التبن : تقال على البضاعة الرخيصة الثمن ومثلها يقال:
يا مسترخص اللحم عند المرقة بتندم : فذهبت مثلاً.
شي متل التراب : كناية عن الكثرة.
بلاش ويا بلاش: بلاش من الرخص واسترخص الشيء وجده رخيصاً فقيل:
بلاش كتّر منو : أي أكثر.
رخيص وكويس وابن ناس: صفة البضاعة المرغوبة والمطلوبة من عامة الناس ، فذهبت مثلاً.
غالي والطلب رخيص : يرد على من يطلب منه أمراً سيلبيه له.
الغالي هو الرخيص
شي شلفاطي : كناية عن الغلاء ومثله قولهم:
شي غالي ، شو هالغلا
شي متل النار
حضر زبون العوافي: ومثلها:
زبون عشت : تقال لمن يحضر دون دعوة فيسلم بقوله:
الله يعطيكم العافي: وبعد أن ينتهي من الطعام يقول:
عشت أو دايمة أو العوافي

حسب السوق بيسوق: يتلوّن حسب الظروف ويعمل حسب الحاجة ومثله قولهم

ابن سوق

سوم وسوّام: من المساومة. أي كثير السوم ومنها قولهم:

بيحلبها عالآخر ، بيحلب النملة

حصدنا الحنطة ما تصيبك خبطة : مقولة شعبية غايتها الكلام المقفى.

أرضك عرضك : كناية عن أن الأرض بمثابة العرض والشرف فذهبت مثلاً ومثلها قولهم أيضاً:

اللي بيبيع أرضو بيبيع عرضو

اللي بيفرط بأرضو بيفرط بعرضو

حلال زلال: والزلال أي الصافي وتعني هي لك خاصة دون مقابل ويقال"**هي لك عطية من دون جزية**"

- مكنيات في المساكن

الديار اشتاقت لأهاليها: كناية عن الحنين إلى الوطن والدار.

دار سيّاحه نيّاحه: كناية عن الكبر والوساعة .

دار علالي وقصور : أي عدة طوابق وفخمة.

دار قفرا نفرا : أي خاليٍ من الناس والحركة .

دخلنا الدار لقيناها عما تصفر: أي خالية من الناس والرياح تلعب فيها.

كل دار إلها بلوعة : لتصريف المياه الوسخة.

العنكبوت معشعش فيها : من الإهمال.

دار خربة

بيت مضافة : ويسمى منزول.

بيت ألو بابين

علية البيت : غرفة في الطابق الثاني.

بيت أهلي

بيت العز

بيت فقري

بيت المونة : التي تخزن فيه المواد الغذائية.

بيت كافي حالو

بيت حجر ، بيت طين ، بيت قصب ، بيت شعر ، بيت تنك وهي أنواع من البيوت

باب مشرّع : أي مفتوح دائماً.

أبواب مخلّعة

باب الدار بيفوت جمل : كبير وعالي .

باب خوخه : باب صغير وسط الباب الكبير.

فرش بيتو

طقم بيتو عالآخر

- مكنيات وتشبيهات في صفات بشرية

وتشمل حالات وصور متعددة للإنسان نفسيا وجسمياً منها قولهم:

دمو خفيف وخفيف الدم

ظله خفيف وخفيف الظل

أحلس أملس: ناعم بلا شعر وتقال للأصلع .

أخف من الريشه

أحلى من القمر

أحلى من العسل

معدّل : مستقيم.

مقلدش : مرتب ونظيف.

عما يقبع قبع : السير بشكل سريع وبقوة.

عما ينجك نجك : كناية عن السرعة والخفة.

عما يحوص ويلوص : لا يهدأ ولا يستقر على وضع ومنه:

حواص ومحرقص

بصلتو محروقه: وهو الملحاح الحاد الطبع الذي يستعجل حدوث الأمور ونتائجها

حوصليتو ضيقه: حشري يتدخل بكل ما يواجهه لا يستطيع كبح نفسه.

عما يرجف متل القصبه: من شدة البرد أسنانه تسطك ببعضها .

صار ينط ما يحط : أقام الدنيا ولم يقعدها.

رقّصو على الجديانا: والجديانا من الجدي عندما يرقص.

حيّصو ولبّكو : أي أربكه فلم يعد يعرف ماذا يتصرف أو ما يقول.

متلو متايل: أي من أمثاله كثير.

واقفلي متل الداقور أو واقفلي دقر: والدقر من العقبة والحاجز الذي يقف في طريق الشخص أمام تحقيق ما يريد .

طلعلو ئرون وأبو ئرون: كناية عن القوّاد أو الديوث الذي لا يغار على زوجته.

حرق الأخضر واليابس : وهما العشب والشجر ومنها قولهم:

حرق الأخضرين

ما منو سمرة : لا فائدة منه وسمرة أصلها ثمرة .

شقفة وحده : أي قطعة واحدة جامد لا يتحرك ولا يلين لا يتغير ولا يتزحزح فيكنون عنه بقولهم:

ربي كما خلقتني

حامل السلم بالعرض: كناية عن المعارضة في كل شيء.

قاعد إجر كرسي: ليس بيده الحل والربط ومثلها قولهم:

لا بيعض ولا بيخرمش

شرابة خرج : **أي لا بينفع لشيء .**

متل العضرط : وهو نبات مائي ليس له جذور.

مصَّنْبِعْ متل زلومة الإبريق

بيغرق بشبر مي: كناية عن الارتباك وقلة الحيلة.
ملاقي حالو لقيي ، ملاقي حالو دح : أي كأنه لقية وشيئ جيد.
كافت خلقتك وكفت خلقتو : متجهم .
مخلق منطق : الخالق الناطق أي يشبهه في الخلق والنطق .
صار في خبر كان : لم يعد له وجود.
وين العرب ووين أهاليها: كناية عن أن كل واحد يتحدث عن أمرؤ مختلف.
حافظ درسو
مطلّق ومعلّق : لا يعرف ما سيكون الحكم عليه وما هو مستقبله .
بيحفر وبيطمر ، بيحفر وبيغمق : يغمق أي يعمق.
أخدو بالعبطه : أربكه.
أكال الشرعة : لا يميز بين الأربطة الجلدية وأمعاء الحيوان.
أسرع من البرق
متل الزنبرك : كثير الاهتزاز.
جاي يا قاتل يا مقتول : تصميم على القتال.
أضيع من قمر الشتي : الذي لا يظهر في الشتاء إلا نادراً، فذهبت مثلاً.
بيفوت عنتر بيطلع زير : يخرج بعكس ما يدخل ومثله قولهم:
بيفوت ملك بيطلع وزير

– مكنيات في الصفات الشخصية

- **أدكش** : أي لا يرى جيداً ومنها **مدكّش** .
- **أزوط** : أي أحول العينين.
- **أزور** : وهي الرؤية الجانبية .
- **أطرن** : أي سمعه قليل .
- **أكتع** : هو مشلول اليد .
- **أفصع** : من يوجد عاهة في إحدى رجليه .
- **تنبل:** تقال للكسلان والخمول .
- **بايخ** : لا طعم له ولا رائحة .
- **لبخه:** يلزق بالشي ولا يفارقه .
- **بَضَله:** بليد ومغفل .
- **جفص وجلف** : أي قاسي الطباع.
- **كركمه:** عجوز في نهاية عمره.
- **مهرهر:** وهو الهرم .
- **هِرِش** : أي الطاعن في السن.
- **تلفان** : وهو الواصل إلى حد الهلاك.
- **هفتان وهبيان وهفيان** : وهو من لا يملك قوت يومه.

- **منتوف:** بمعنى الفقير.
- **خمخوم ومخمخم:** أي الرجل الوسخ الذي يفتش عن البقايا.
- **خزمشي** : وهو الخادم أصلها تركية.
- **مَزنوء** : وهو المتضايق والمحصور.
- **ممعوط** : **أي** لا يملك شيئاً .
- **مجنّط** : أي مفلس .
- **مجعلَك** : تقال لمن هو غير مرتب وغير منظم .
- **مفشكَل** : أي سيء الترتيب والتنظيم فيتفشكل بأي شيء .
- **عفشيكا** : رديء سيء غير مرتب.
- **مهركَل** : من عدم الترتيب والنظام .
- **مشرشَحْ** : هو من أهين وذاع خبره بين الناس.
- **مْبَهْدَل** : سمعته وأخلاقه سيئة
- **أندبوري** : وهو البخيل.
- **كحتي** : البخيل الذي يزجر السائل.
- **نوَري** : نفسه دنيئة ويحب الشحادة.
- **لتلات** : أي الذي يلت ويعجن من الكلام الفاضي .
- **مفزْلك** : وتفزلك أي يتكلم كلام ليس له أهمية.
- **قشّاط** : وهو من يدعي ما ليس فيه.
- **خرّاط** : أي كذّاب يخرط الكلام ويخترعه.
- **بلاّف:** الذي يبلف وهو يشبه النصاب.
- **مبَهور** : هو كثير الإدعاء والكلام.
- **عونطَجي** : أي غير الثابت ولا يستقر على شيء .
- **زنكَل وزنكيل** : وهو الغني من الغنى واغتنى بالمال.
- **كِدَع** : قوي ونشيط وفتي.
- **زكُرت** : **هو** صاحب نخوة وناموس.
- **فهلَوي** : كثير الحركة والحيلة.
- **محنّك** : هو المجرب وكثير الخبرة.
- **معدّل** : أي المستقيم والثابت .
- **أحلس أملس:** وتعني الجلد الناعم الذي لا شعر فيه.
- **أملط** : من نتف الشعر ومنه **أحْلت.**
- **مسخسِخ** : من سايخ أو الذائب.
- **مشفتِر** : أي زعلان وقالب شفتيه .
- **معصمِص** : هو ضعيف ونحيف ليس فيه لحم .
- **حمِش:** أي سريع الغضب .

- **جِفِصْ وجافصَ وتجافص** : بمعنى جاكر وعاند وتجاكر- ومنها:
- **جقِر وجكر**
- **خرَندَعي** : أي شخصيته ضعيفة وهزيل.
- **خبيس وتخبسن** : نسبة إلى الخبث.
- **جنّي:** نسبة إلى الجن .
- **مشرَّاني** : من يحب الشر.
- **بَلوِه** : أي خبيث وماكر.
- **ترَسْ** : أي رذيل وسافل وقواد.
- **داشِر** : من يتجول في الشوارع دون عمل.
- **سَرسَري وفلتان** : **أي** سفيه وسافل .
- **دَيّوس** : هو الذي لا يغار على أهله .
- **مَمْحون** : المتعود على اللواطة به.
- **بَندوق** : من ليس من أبيه أو له أكثر من أب.
- **عَرْصَه:** العَرْص الذي يشغّل زوجته وبناته بالحرام وهي أهم مسبة للشخص
- **زبروّتي** : الذي يحب ملاحقة النساء .
- **عَكروت** : بمعنى قواد .
- **بُشْتْ** : بمعنى سافل ومنحط ولوطي.

مكنيات الفخامة

- **جخّة** : أي فخم.
- **برنجي** : جيد.
- **جويّد** : تصغير جيد.
- **كويس:** قريب للجيد.
- **ما درج فنو:** لم يصنع مثله بعد.
- **خلنج** : جديد مصنوع الآن.
- **تازة:** مطبوخ ومجهّز الآن.
- **دَح** : جديد.
- **جديد طالع من المفركة**
- **جديد طالع من الوكالة**
- **خَيْ** : تقال للاستحسان.
- **مشلبن وتشلْبَن:** اختصر الشيء وجمّله
- **مفضفض وتفضْفَض:** أي وسع على نفسه وتمتع بحياته.
- **مشقرق وتشقرق** : وشأرأ بمعنى تحسّنت أحواله .

- **مفَنْطَزْ وتفنطز** : من الفنظزة أي الذي يتمتع ويلهو كثيراً.
- **معنْطِز وتعَنْطَزْ** : من التكبر والتباهى بالنفس .
- **مأنْبِرْ ومقَنْبِر**: طريقة المشي مثل الديك ويقولون: مأنبر متل الديك
- **غاوي ومتغاوي**: الذي يهتم بأناقته ولباسه.
- **تغنْدَر ومِتغَنْدر** : من الخلوعة والميوعة .
- **خزاة العين** : دعوة على العين الحسودة ليخزيها الله.
- **لا بجهلك ولا بديار أهلك** : تقول الحماة للزوج ابنتها بأن زوجته لم ير مثلها خلال فترة جهله و لا عند أهله فذهبت مثلا.
- **ما بتلاقي متلو لا بالسند ولا بالهند**
- **مافي متلو لا بالبر ولا بالبحر**
- **ما في منو بالواق الواق** : وهي جزر خرافية.

مكنيات وصفات الجنون

أجْدَبْ : بمعنى أبله .

جَدَبْها وجادِبْها ومجدوبْ وجَدْبَنه: تعني إحدى حالات الجنون.

أغْوَتْ وتخوَّتْ : لا يعرف ماذا يفعل.

صاير أخوت : لا يعرف الشرق من الغرب.

داخ واندرخ : أي انخوت بمعنى ذهب عقله وهي من الهبل.

أبله وأحمق : فاقد العقل والتمييز .

تبَلْجَم ومبَلْجَم : أي أصبح مثل الحيوان عندما يوضع له اللجام في فمه.

بجم: قليل الفهم وقد تلفظ الجيم كاف مصرية.

أهبل وتهبلن ومهبول وهبلنة : من حالات الجنون .

طويل وهبيل ، شبك ماشي متل المهبول

خرفان ومخرفن ومخرفش وخرْفَش : أي فقد ذاكرته وهو مرض الشيخوخة .

أخفش و خفيشه : بمعنى ضعيف العقل .

عقلو فافوش

أهوس أهتل وهتيلي : مخبول وطائش.

انجقم وانلطش زمجقوم وملطوش : من فعل الجن.

متل البهلول : البهلول بمعنى الأبله المعتوه والمضحك الماجن .

انسَطَمْ ومسطِّمْ : أي لم يعد يستوعب شيئاً ويقال " **دماغو مسطّم** "

مَسْطول انسطَلْ وساطِلْها : دايخ لا يعرف شيئاً ولا أين يذهب ويقال:

ماشي متل المسطول

مأجر الطابق الفوقاني

صار متل الطلطميس : وهو الشيء غير المفهوم.

طيّر ضبنات عقلي : طاش صوابه.

عقلو متل الترللي : أي عقله لا يثبت على حال.

عقله جوزتين بخرج : قليل وضعيف العقل.

اللي ما خد عقلك يتهنى : كناية عن ذهاب عقله إلى من يحب.

مكنيات في الحكم والتجارب

الحياة تجارب

حفر وتنزيل: في مكانه المناسب تماماً على القياس.

غلطة الشاطر بألف لأنه يعلم ويفهم فوقوعه قليل لكن غلطته عظيمة فذهبت مثلا

لا توصي حريص

كل جديد بيبلى

ما بتعرفو لتجربو

ما بتاخد دورك ودور غيرك

طلعة السلم درجة درجة

يا مستعجل وقف لألك : يكون الشخص مستعجلاً فيأتيه من يشغلهفذهبت مثلاً

عاجنك وخابزك : يعرف كل شيء عنه أكثر من أمه.

اللي بتعرفو نسيانينو

اللي بيعيش بيذكّر التاني

لكل قاعدة شواذ : وهي مثل شائع .

خلي الطابق مستور: دع الأمور مخفية ولا تفضحها.

زح بيدرك عن فرسي: لا يبعد فرسه عن بيدر جاره. زِحْ : أبعد فتتقلب الأمور فذهبت مثلا.

الغيرة قتّالة

التالته ثابته: المرة الثالثة هي الحسم. ويقال:

الواحد ربك والتاني بعون الله والتالت ثابت والرابع فلات

قمحة والاّ شعير، أو حنطة والاّ شعير : للاستعلام عن نتيجة العمل، فيكون قمحة إيجابية وشعير سلبية .

مكنيات في الفرار والملاحقة

شمّع الخيط: أسرع في الهرب بحيلة.

فكحها وفركها: فر بسرعة ومثلها يقال التالي:

نفد بجلدو، نفد بحالو، نفد بروحو، نفد بريشو

حاطط دابك من دابو، حاطط نقرك من نقرو، حاطط حطاه

حط بكعارو: يلاحقه باستمرار ولا يتركه أبداً .
لاحقو عالدعسه: يتابع خطواته ولا يتركه أبداً .
بدو يطالعلو روحو: يتابعه ويضيق عليه الخناق ومثلها قولهم:
كاتم على نفسو
قاعد على صدرو
ما عاد أو ما عم يطيق حالو
راح يطلع من تيابو: من ضيقه وعدم تحمله.
أخذو بالدوكة، ودوخو: لم يترك له فرصة ليفكر أو يتروى.
بيتدخل بالشاردة والواردة : كناية عن الفضول .
راح وإجا بطرفة عين: كناية عن السرعة.
رايح على نهر قليط قليط نهر الوسخ والقاذورات الذي تفيح منه الروايح النتنة
إجا حاجة بحجتين أو حجتين بحاجة: أتي بسبب ظاهر ويقصد أمراً آخر معه ويقال
بيضرب عصفورين بحجر.
رحتو وجيتو عالفاضي: دون فائدة.
أرض الله وسيعه
إخلع ور: تقال عندما يقوم الشخص بعمل فوضوي ومعناها اسحب وارم .
هات الماخود والحقني وشايل الماخود وهاجم: الماخود اسم يطلق على أي غرض بدل من اسمه.
الحقني إن كنت شاطر
القبضاي بيسبق التاني

الشوفه (المشاهدة)

الشوفه ما متل السمع
الحكي ما متل الشوف: أي معاينة الحدث أقوى وأدق من سماع الخبر .
شايفك مانك مبسوط خير: سؤال لمن ترى أحواله متغيرة ومثله:
شايفك مانك عالحشيشه
انبسطنا بشوفتك: تعبير عن الشوق والمحبة ومثلها قولهم:
اشتقنا لشوفتك
بدو يشوفو ... قلبو محروق على شوفتو
بدي كحل عيني بشوفتو
شفتو مني شي: سؤال ؟
قدم الشوفة: هدية يقدمها من يطلب رؤية فتاة ليخطبها.
شفناك فوق وشفناك تحت: أي جربناك في كل الأحوال.
الإنسان ما بالشوفه: المظهر لا يدل على الجوهر.
الزلمه مو بالشوفه: أي يلزمه التجريب .
ما شفت منو لا سودة ولا بيضه: تقوله المرأة لزوجها ومثلها قولهم:
ماشفت معو يوم أبيض

ما شفتو بنوب ، عمري ما شفتو: لم أره أبداً .

لا بدي شوف ولا بدي اسمع

قلة شوفتو أريح

خليه يغيب عن عيني

غيب عن العين بيسلاك الخاطر

غض نظرك عنو

عميل حالك مانك شايفو

مكنيات في الكثرة والشهرة

على أفا مين يشيل: كثيرون يرغبون به .

على راسو علم

على سن ورمح: تقال لمن عمله عظيم ويقال فلان على سن ورمح.

على عدد نجوم السما: تعبير عن الكثرة والمبالغة ومثلها قولهم:

بكبر السما

بعدد ورق الشجر

على عدد حبات رمل

بعدد موجات البحر

زاد في الطنبور نغماً: زاد المشكلة عقدة جديدة ومثله قولهم:

زاد الطين بلّه

عما ينتفو بفروتو: يتحدثون عنه في غيابه.

عملتوا اللي عليكم وزيادة

عمرو عواد ما عاد يعيدها

قدو وقدود

عملولو طنة ورنة: كناية عن العرس والتجريص.

عمل منو صندا بندا: أي شجاع وعلَم. والصندا من الصنديد والبندا من البند أي العلم.

عمل صرعة عالفاضي: ضجة كبيرة بدون سبب.

مصطلحات في الفساد والفوضى

ساد وماد ، ساح وماح

ساح وجاح: أي فعل ما يريد.

خرّي مرّي، سرّي مرّي: رائح وغادي على الفاضي .

حق بق: صوت بقبقة كلمة تستخدم للشتيمة .

خوش بوش: داخل بعضه في بعض لا فرق بينهم.

شندي بندي : حكي بحكي.

كذا مذا : كلام لا معنى له.

شنّي فنّي: راح ولم يترك أثراً وراءه.

شرم برم : فوضى والحال تعبان.

شرن برن: دائمة الحركة لا تستقر ويقال:

وين كنتي دايرة يا شرن برن...

خبط لزق: دون تفكير أو تخطيط أو تروي . وبالعربي خبط عشواء.

خيطي بيطي: ليس له قيمة كلام فارغ.

حط بالخرج: كله يشابه بعضه .

خيار وفقوس: كناية عن التمييز بين الناس ومثله قولهم:

خيار وعجور

مما هب ودب: هب طار مع الريح، ودب زحف على الأرض.

حكلّي لحكلك، مرقلي لمرقلك، مشيلي لمشيلك وهو مبدأ النفعية وتبادل المصالح

خالف تعرف

شو عدا ما بدا ؟: ماذا حصل حتى غيرت رأيك.

الشيء بالشيء يذكر

شي ومنو: إرضى بالقليل .

شي ورا شي : واحدة وراء واحدة.

شي مرّة : في وقت ما .

شي صار : حدث الأمر وانتهى.

شو بدك ؟ شو بتريد ؟: سؤال ماذا تريد .

أتاري ليش اتأخرت .. أتاري أي أتسائل، وليش : لماذا.

حيَّالله ، شلون ماكان ، ما شي الحال : كيف ما كان.

ضاعت الطاسي

الطاسة ضايعة: ضاع الأمر بين عدة أمور (اختلطت).

ضاعت ولقيناها : وصلنا إلى ما نريد.

كل واحد راح بديري: أي تفرقوا كل في جهة.

ما في الدومري : أي لا يوجد أحد.

فص ملح وداب : اختفى ولم يترك أثراً وراءه.

خرجك الله لا يقيمك : كناية عن الشماتة.

مكنيات في الصلح

حلب صافي : التزم معه وعمل ما يريد .

صافي يا لبن: أصبحنا صلح.
اللي انكسر يتصلّح
اللي ربطها يحلها
احمد ربك على كل حال
لا تلوم إلا نفسك
مليح اللي صار هيك
اللي صحّلك ما صح لغيرك
الطمع بالدين : وليس بأمور الدنيا.
بدك تحطها متل ما الله خلقك: فرض الأمر على الشخص ومثلها قولهم:
بدك تجيبها أو تعملها متل ...
مانك عايل عليه: لم تعتد عليه.
فوق حقو دقو : الحق معه ويُضرب فوقه.
صرّة عرب: أي مشايلة دون تدقيق وحساب وهي صرة يوضع فيها مبلغ م ا وتوضع تحت البساط .
كل شي بيصير
فضها وخلصنا
سعرك بسعر غيرك: مساواة بين الناس.
سبحان مقسّم الأرزاق: إيمان بالرزق المقسوم.
اللي إلك بيجيك لعندك
المقسوم لك بيوصلك

مكنيات في المقارنة والتشبيه

حضرت الملائكة هربت الشياطين: فهما لا يجتمعان في مكان واحد .
ما شاء الله بيتصلى على ديلو: كناية عن التزامه بالدين.
فرق ما بين السما والأرض: تعجب ومقارنة والفرق كبير ومثله قولهم:
شو جاب للجاب
طالع لأبوه أو طالع لخالو : تشابه.
طالع بظلت ربو: عاري تماماومثله قولهم:
مسلّخ متل ما الله خلقو
متل ما جابتو أمو
طاقق عندو عرق الحيا: ما عاد يستحي و إذا لم تستح فافعل ما شئت.
طلعت ريحتو، فاعت ريحتو: من أعماله السيئة ذاع صيته وذكره بين الناس ومثله
صوفتو حمرا: سمعته سيئة وله سوابق.
مالو لا أصل ولا فصل: أي مقطوع من شجرة.
عما ينط فوق السطوح
مادح نفسو كذاب

متل دموع التماسيح : تقال لمن يتصنع الحزن والمسكنة.
كل شي بيزيد عن حدو بينقلب ضدو: من الأمثال الشائعة.
ما بتغبّر على صبّاتي: كناية عن التحدي.
مئايس عن حياتو : متهور.
شايل دمو على كفو: يقتحم المخاطر لا يهاب الموت.
طوّلو الحبل، رخالو الحبل عاالآخترك له الحبل على غاربه وأعطاهحرية التصرف
ما فيها يا أمي ارحميني: فيها لا أحد يفكر بأحد كل واحد اللهم نفسي ومثله يقال
ما عندو يا أمي ارحميني
عما تعس عسيس أو تنس نسيس: كناية عن أن المشكلة لم تنتهي ويمكن أن تثور من جديد، فالنار تشتعل ببطء شديد تحت الرماد.
أسود من الليل وأسود من الفحم: تشبيه بليغ.
غشّم حالو: عمل نفسه لا يعرف شيئاً.
عندو عرْ ولاد: لديه أولاد كثر.
القصة فيها وما فيها: يبدو أن الأمر فيه قضايا معقدة.
قلّة خواص وقلة ناموس : كناية عن قلة المروءة.
شلنا حجرة ما تشوف كدرة: كلام متلازم مع بعضه ومثله:
عملنا كبّه ما تشروفي نكبه: كالسابق .
عندك موال غنيه: ما عندك قله وأسمعنا.
أجاد قلبو: يتحمل كثيراً .
واخرطي: يوصف به الكلام المبالغ فيه والتهويل.
زيلاّعية جهنم: شلة العصابات والمجرمين .

مكنيات في الموت والعزاء

عندما يموت الشخص يتناقل الناس الخبر فيما بينهم بالصيغ ا لمعروفة، ويدعون له بالرحمة ويذكرونه بالخير ويعزون فيه فيقال :

مات فلان الله يرحمو
انتقل فلان إلى رحمة الله تعالى
توفى الله يرحمو ويجعل مأواه الجنة
فلان عطاك عمرو
إلك طول العمر
كانت سمعتو طيبة
كان ما في أطيب منو وما في أحسن منو
كل الناس زعلت عليه
ما شاف شيء من الدنيا
هاي حال الدنيا ، كلنا على هالطريق
ماحدا دايم كلنا بدنا نموت
ماحدا بيدوم غير وجهه الكريم
إكرام الميت دفنه

الكلام في العزاء

الغاية من عبارات العزاء هو المواساة والمشاركة والتقليل من حزن وألم صاحب العزاء على فقد عزيز عليه فيقال:

البقية بحياتك

عظّم الله أجركم

يرحمو الرحيم

بخاطرنا عنكن

العمر ألكن

العوض بالسلامة والعوض بسلامتكم

الله يرحمو كان ما أكرمو

الله يرحم التراب اللي نزل عليه

اللي خلّف ما مات : لمن مات وخلف أولاداً ذكوراً .

بسلامة الدين والإيمان

بسلامة الأولاد والشباب

كل حي بدو يموت

كل شي ألو بداية ألو نهاية

كل واحد ألو يوم : أي له أجل يموت فيه.

ما حدا بياخد عمر حدا

ما بتاخد عمرك وعمر غيرك

الطيب أفضل من الميت

كلمات النياحة والندب

ولي ويلي ... للندب والنياحة

نوّاحة وردادي: وهما اثنتان في المأتم تصوت واحدة وترد عليها الأخرى.

يا شحاري على ها المصيبة

يا حسرتي ويا بلوتي

راح رخيص ضيعانو: أسفاً عليه .

أسافي عليه وأسافي على شبابو (إن كان شاباً)

إذا كان الميت سمعته سيئة وأخلاقه شرسة، ومن طبعه أذية الناس يقولون بينهم وبين أنفسهم:

الله لا يرحمو

الله لا يقيمو ارتاحت الناس من شرو

الله يلعن صفحتو كان منجس بلد

ارتاح وريّح: ويقال إذا ذهب الشخص من المجلس أو مات.

راح طيخة

راح فتّة وراح شوربة

راح بشربة مية: بسبب تافه .

راح الصالح بالطالح

راح المليح بالقبيح

راح فلان بعزا فلان

اللي راح راح ، العترة عاللي جاي

اللي فات مات ، اللي صار صار ، اللي كان كان : وهي تشبه الأمثال.

صارت عضامو مكاحل : مات منذ فترة طويلة .

مات وشبع موت

كل ذنب له عقاب، كل عمل له أجر

كلمات في التشاؤم

بعيد من هون ، بعيد الشر

كش برا وبعيد

من غير شر

مسافر أو مانو هون من غير شر: أي غيابه خير إن شاء الله.

انكسر الشر: تقال عندما ينكسر كأس أو صحن زجاجي وهو اعتقاد شعبي .

تنذكر ما تنعاد ، ينذكر ولا ينعاد : أي يوم النحس والسوء.

البعيد أو بعيد من هون : تقال عند ذكر شتيمة أو أمر سيء ومكروه.

عَداكم : بمعنى أبعد الله عنكم هذا الأمر .

حيشاكم ، حاشا : عدا أو بعيد من هون ومنها قولهم: حاش لله.

أجلّك الله : رفعك عن هذا الأمر، تقال عند الحديث عن أمر سيء .

أمل إبليس بالجنة

مكنيات في السلام والتحية واللقاء

صباح الخير

الله يصبَّحَكم بالخير

مسا الخير

الله يمسّيكم بالخير

صباحك فل ويسعد صباحك

يومك سعيد ويومك أبيض

ونهارك سعيد

الله يعطيكم العافي والعوافي: تحية خاصة بالنساء.

حيّاكم الله: للسلام والتأهيل والترحيب بالضيوف ومنها قولهم :

أهلا وسهلا ويا هلا ويا هلا

كيف حالك وشلونك

إن شاء الله إنك بخير

تفضلوا وشرفتونا وزارتنا البركة: وهي للترحيب بالضيوف بالوجه البشوش الضاحك ويقال فيه:

لاقيلي ولا تطعميني

صارلو زمان القمر ما بان

طلتك ولا طلة القمر

وين هالغيبة

اشتقنالكم

في الكلام اللطيف والمجاملة

على عيني، على راسي
تكرم عينك، لعيونك
متل ما بتريد ، كل شي بيصير
اللي بدك إياه بيصير
بتمون على هالرقبة أو عالولاد أو...
تكرم على كيفك
العين ما بتعلى على الحاجب: وهو من الأمثال الشائعة.
دخلك ودخيلك: رجاء وطلب المعونة والرعاية والحماية...
يسلملي طربوشك، على عيني طربوشك
تسلم الداية اللي جابتك
يسلم البطن اللي حملك
يخْلِفْ الله عليك: تقال عند ما يدفع الشخص نقوط للعروس .
خرطوش فردك: تقال للسيد والزعيم أي أنه جاهز من أجله لكل أمر .
نعيماً ، نعم الله عليك، ريتا نعيماً : بعد الحلاقة.
مبروك ، تهريه بالهنا: تقال للثوب الجديد.
صح النوم: بعد الاستيقاظ من النوم.
صحة وعافية: تقال بعد الطعام.
دايمة: تقال بعد الانتهاء من الطعام.
الفرح دايم بدياركم
مشان خاطري، مشان هالدقن: أي من أجل خاطري.
ألف مين يتمناكي
أنت سيّد العارفين
عساها خير إن شاء الله " ساعة خير...
يا مهون يارب
فال الله ولا فالك ياشيخ
عشمنا فيك كبير: أملنا فيك كبير.

الكلام في الخلاف والمنازعات

الطوشة : المكاونة أو النزاع أو العراك.

حَشَّك عليه : سبّه بكلام بزيء.
التِحْشيك: مسبّات بالكلام البزيء. وتحاشك معه: تبادل الكلام والسباب والألقاب السيئة ويقال :
حشّك عليه من الزنار وتحت
حشّك على أمو أوأخته
ضرّاب السخن إنشاء الله: دعوة ومسبّة : تصيبك سخونة .
يلعن اللي طرقك : وهي مسبة.
يلعن اللي بذرك : يقصد به الوالد الذي وضع بذرته في بطن أمه.
تجيك ويبعتلك ضريبه أو مصيبه
يا مقصوف العمر ، يا مقروف العمر والرقبة
الله يجازيك ، الله يقصف عمرك ويموتك
ما أرذلك ، يا نذل أو ياأليل الأصل ... تقال لمن يعمل السوء أو عملة ناقصة أو أمراً معيباً .
عمل الفايني
فاعل تارك ، مقطع السبعة وذمتها
فل عن خلقتي، أه يا خبيس ...
تفوه وتفيه: من التف ويقصد بها مسبة.
يخرب بيتك شيطان: كلمة تعجب ودهشة.
الشيطان ما مات، الشيطان حاضر
عمل فصل ناقص، يا ابن الفص
أخس عليك: خسئت لأنك فعلت كذا وتقال للتعييب يا عيب الشوم عليك .
يا عيب الشوم: لوم وزجر لمن يفعل عملاً سيئاً .
متعين حضّك: حظك سيء .
يا حندوقتك: يجاكره ويحسّره.
عوفني ديني، عوفني حياتي، عوفني ولادي
طحش متل التور، تسلملي هالطحشي
واصلي معو لهون: ويشير إلى أنفه عندما تصل الأمور إلى ذروتها.

الكلام في الحياة والزمان

أيامه مشحّرة وأيامه سودة : تشبيها بالشحّار وهو الهباب الأسود الناتج عن الاحتراق وهي بمعنى أيامه كلها سودة
حياته بهدلة ومخربطة
شرابيكو كتيري أو ما أكتر شرابيكو: لمن مشاكله كثيرة .
تغيّرت الأحوال، سبحان مغيّر الحوال
زمان أول تحول: تغير الزمن والعصر.
الزمان تغيّر
غدّار يا زمن

الدنيا مالها أمان

الدنيا حظوظ، الدنيا وجوه وعتاب، الناس وجاه وعتاب: أي كل إنسان حظه معه يجده أمامه دائماً.

شايل الدنيا على اكتافو وماشي

وين الدنيا ووين أهلها

زمّر بنيك

السنة سنة خي

نحنا ولاد اليوم، نحنا ولاد الساعة، نحنا ولاد هلق: بذات المعنى.

بنات آخر زمن

شباب آخر زمن

الكلام في العمر

الروح غالي

ضاع نص عمرك

عمر الشقي بقي : وهو من الأمثال الشائعة.

عمرك أطول من عمري : لمن سبق الآخر بالحديث عن موضوع يريد أن يتحدث عنه. ومن يحمل الدنيا على رأسه كأنه يحمل هم العالم فيقال عنه

العمر بيخلص والشغل ما بيخلص

عمرو ما دار وجهو عالقبله

عز الصيف، عز الشتي، عز البرد

عز الشباب، عز الطلب

الصباح رباح: الانتظار حتى الصباح لانجلاء الأمور.

إذا عشّر بشّر : أي إذا مضى عشرة أيام الأولى من رمضان.

لسّة ما شفت شي من الدنيا: أي مازال صغيرا قليل التجارب ومثله قولهم:

لسعتك صغير عما ترضع حليب أمك

لسعتك بحضن أمك

لسّة ما طلعت من اللفلافة

المكنيات في الزمن والأوقات

يوم: هو المدة التي تشمل فترة الليل والنهار ٢٤ ساعة.

الأيام: سبعة ويسمي العامة أيام الأسبوع بالألقاب التالية :

- **السبت: سبوت**
- **والحد : نبوت**
- **والتنين: باين**
- **والتلاتا: نارا**
- **والأربعا: بشارا**
- **والخميس: منفرح**
- **والجمعة: منسرح .**

أوقات اليوم: الصبح الضهر العصر المغرب العشاء.

جمعة أو أسبوع: مدة أيام الأسبوع.
نهار : وقته ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس.
ليل: وقته ما بين غروب الشمس إلى طلوع الفجر .
أول النهار : وقت شروق الشمس.
آخر النهار: وقت غروب الشمس.
أول الليل: عند حلول الظلام.
آخر الليل : بعد منتصف الليل.
بكره : أي غداً .
عبكره: أي صباحاً.
مبارح : أي يوم أمس .
أوّل امبارح : أول أمس .
صبح وصباح وصبحية وصباحية : وقت الصبح.
ضهر وضهرية : وقت الظهر .
عصر وعصرية وعصرونية: وقت العصر.
عشا وعشيه : عند حلول الظلام .
مسا : وقت غروب الشمس .
غابت الشمس : أي غربت.
وقت الغروب: وقت غروب الشمس.
عتمه : أي ظلمة .
نص الليل : أي منتصف الليل ويطلق على وقت الساعة ١٢ .
جهجهة الضو: وقت انكشاف الظلام وانبلاج الفجر.
شق وشقشقة الضو : أي بدء انكشاف الظلام.
طلوع الضو : قبل ظهور الشمس.
غدويه : بين طلوع الفجر وشروق الشمس.
ضحوة : ارتفاع الشمس أول النهار.
شوب: أي حر.
حموة الشمس : عند الظهر وقت اشتداد الحر.
وهج الشمس : شدة حرارتها .
طئة النهار : وقت اشتداد الحرارة.
دغشة أو دكشة : ظلمة آخر الليل.
نجوم الضهر : تظهر عند كسوف الشمس .
رمشة عين : مقدار رمشة جفن العين.
رفّة جفن : أيضاً كالسابق.

المكنيات في الطقس والمناخ

غَبشه : خيّم الضباب على الجو.
جو ملبد أو معبئ : ملبد بالغيم الأسود الماطر العاتم.
غَبو : الجو الرملي المغبر.

عدّان : تغير أحوال الجو والطقس.
عَيانه: فترة مطر تدوم دون توقف أكثر من خمسة أيام.
أطّبت السما : أي عبس الجو واكفهر.
الجو شاتي : أي ممطر وشتي أي مطر.
رخْ : المطر الرذاذ .
زخْ: المطر الشديد.
رعيد: صوت رعدة السماء .
زَعأة: وتعني الصاعقة .
زمهرير: البرد الشديد.
زوبعة: عاصفة وهي ثورة الرياح وشدتها بحركة حلزونية.
ندف الثلج: قطع الثلج الكبيرة.
نفناف الثلج: الثلج الصغير .
صحو: توقف نزول المطر صحيت الدنيا.
سئيع: أي تجمد .
أحط : سنة احتباس المطر.
نشاف: الدنيا إذا حبست المطر والأرض إذا جف ماء المطر عنها أي نشف.

مكنيات ومصطلحات العلاقات الزراعية

شيخ السوق: ويسمى بازرباشي بالتركية ، فلكل نوع من الأسواق شيخه المسؤول عن مصالح أهل حرفته يدافع عنهم، ويلجأ إليه التجار في حل نزاعا تهم، وحل النزاع بين التاجر والمشتري ، وتحديد السعر والنوعية ، ويسمى شيخ الكار في الصنعة ، وما زال يعمل به في سوق الصيّاغ يلجأ إليه الزبائن للتأكد من صحة السعر والوزن.

شيخ الضيعة: كبير وجهاء القرية ومرجعها في حل النزاعات والخصومات .

المختار: الذي يسجل المواليد والوفيات والإقامة وغيرها.

غفير: الذي يعمل في الخفارة أي الحراسة الليلية ويتبع المختار.

عسّس: كالسابق.

ناطور: حارس الكرم أو البستان أو المزرعة.

راعي: من يعمل في رعي المواشي والغنم .

ندوه وندويةوهي مدة عمل العاملات في الأرض، وتبدأ منذ شروق الشمس وحتى أذان الظهر، ويمكن أن يمدد العمل إلى وقت العصر بالاتفاق ويسمى(**طول)**.

أجير : وهو الذي يعمل سنوياً عند المالك مقابل مبلغ مقطوع مع أكله ، وشربه ونومه وشروط أخرى متفق عليها.

بستاني وبستنجي: من البستنة فهو بستاني يعمل في البستان ، إما صاحبه أو مستأجره ، والبستان هو الحقل الكثير الأشجار والمياه .

جنيناتي: الذي يعمل في حدائق البيوت، ويزرعها ويرتبها ويسقيها ويعتني بها

فاعل: الذي يعمل بالأرض عملاً محدداً مياومة، مقابل أجر معين متفق عليه بالساعة أو مقطوع.

مرابع : الذي يعمل في أرض الملاّك، ويقدم عمله فقط مقابل ربع المحصول.

خمّاس: الذي يعمل بالأرض مع أدواته الزراعية يقدم البذار ويعطي المالك الخمس

مكنيات ومصطلحات في المهن الشعبية

سايس : من يعمل في العناية بتربية الحيوانات وسياستها.

بقّار : الذي يرعى البقر أو يبيعها ويشتريها.

بيطار : يطلق على حداة الحيوانات الذين يضعون لها الحدوة.

تبّان : الذي يبيع ويشتري التبن .

جمّال : اسم من يرعى ويسوس الجمال ويبيعها.

غنّام : الذي يعمل في بيع وشراء الأغنام.

حبّال : اسم من يصنع الحبال.

حفّار : يسمى من يعمل بحفر الآبار أو القبور .

حطّاب: من يعمل بقطع الأخشاب والحطب التي تستعمل للوقود والتدفئة والأفران

حصّاد ودرّاس : لمن يعمل في حصاد القمح ودراسته.

دبّاس : اسم من يصنع الدبس ويبيعه.

سقا: الذي ينقل الماء ويبيعه .

دبّاغ : من يعمل في تنظيف جلود الحيوانات ودبغها وتجهيزها.

طحّان : من يعمل في طحن الحبوب في الطاحون.

فرّان أو خبّاز: الذي يعمل في صنع الخبز في الفرن.

فوّال ومحمصاني: الذي يصنع طعام الفول والحمص في المطاعم الشعبية.

مخلّلاتي : الذي يصنع ويبيع المخلل المكبوس .

حلونجي : الذي يصنع ويبيع الحلويات.

فواخرجي : الذي يعمل في صنع الأدوات الفخارية .

كندرجي واسكيفاتي : الذي يعمل في صيانة الأحذية.

كلّاس ونقّاش وطرّاش وطبّاع : الذي يعمل في مجال الطرش والدهان .

جليلاتي : الذي يصنع الجلايل للحمير وأسرجة الخيل.

خيّال : من يعمل في تربية الخيول والماهر في ركوبها.

فرواتي : من يعمل في صنع الفروات .

زبّال وكنّاس: من يعمل في جمع الزبل وبقايا روث الحيوانات، ورشها في الأرض لتسميدها.

صيّاد : الذي يعمل في حرفة صيد الحيوانات والطيور.

طنبرجي : سائق الطنبر ويعمل في نقل المواد.

عربجي: سائق العربة يجرها حصان، أو أكثر للركوب والانتقال (العربة السوداء).

طرمبجي : الذي يركب الطرمبة على البئر ويصونها.

قاشوش : الذي يخرج الأدوات الواقعة في البئر بالقاشوشة.

عتّال : الذي يعمل في التحميل والتنزيل .

شاعر : شخص متجول يعزف على الرباب وينشد الأشعار.

طبّال : من يضرب على الطبل في الأفراح والأعراس .

عوّاد : الذي يضرب على العود أو البزق .
مبيّض: الذي يعمل في تبيض وتنظيف الأواني النحاسية.
مجلّخ : الذي يسن السكاكين والأمواس على الدولاب.
نحّاس: الذي يعمل بصنع الأواني النحاسية .
منجّد: الذي يعيد تنجيد الفرش واللحف والمخدات.
مغربل : الذي يغربل الحبوب وينقيها من الشوائب بواسطة الغربال.
مجبّر : الذي يعمل في تجبير الكسور والخلوع العظمية بالطريقة القديمة.
مطهّر : الذي يختن الأولاد بواسطة السكين .
عطّار : الذي يعمل بصنع وبيع العطور.

مكنيات ومصطلحات زراعية

موسم شتوي : ما يزرع خلال فصل الشتاء.
موسم صيفي : ما يزرع خلال فصل الصيف.
سنة اقبال : إذا أقبل الزرع وكثرت الغلة والمحصول الوفير، ومنه سنة اقبال أي كثيرة المطر.
سنة محال : بعكس الاقبال يمحل فيها الزرع.
عَدَّان : وقت السقاية.
مي سَرِح : الماء السارحة من النبع أو النهر .
إرْمة السجرة: بقايا جذع الشجرة بعد قلعها.
أسبل الزرع : أي ظهر فيه السبل.
أطعمت السجرة : أي بدأت تعطي ثمارها .
نبات بري : النبات الذي ينبت وينمو وحده بدون زراعة.
بغو : أي الثمر بداية ظهوره لم ينضج بعد.
درّخ وتدريخطمر غصن من النبات في الأرض، وعندما تنبت جذوره يفصل عن أمه
شق : حراثة الأرض الأولى بالطول .
تَني : الحراثة الثانية بالطول.
معاس: الحراثة الثانية بالعرض.
جَم : قطع الأغصان السفلى والزائدة من الشجرة .
حِرش : الشجر الملتف الكثيف .
ربيع: ما ينبت من العشب خلال فصل الربيع، و**ربعت الفرس**أي أكلت من الربيع
زريعة : قطعة أرض صغيرة مزروعة.
شكارة : زرع قليل.
زرع وخري : الذي يزرع متأخراً عن موسم زراعته.
سواد: من السماد الطبيعي (الزبل) وهي فضلات روث الحيوانات، تسمد فيها الأرض وتسمى أرض مسوّدة.
شبشول الدرة : أي الشعر على عرنوس الدرة.

أنواع ومسميات الأرض

سهل : الأرض السهلية.
وعر : الأرض الوعرة المليئة بالصخور.

بور : أرض غير مزروعة وغير محروثة.

بكر : أرض لم تفلح وتزرع بعد.

بعل : عكس السقي التي تروى بماء المطر.

سقي : أرض مروية من الآبار أو الأنهار أي المياه السارحة.

جدب أو محل : أرض جافة ويابسة لا ماء ولا أمطار فيها .

قاسية : أرض صلبة.

لينه ورخوه : أرض لينة وناعمة التربة.

ناعمة : أرض ناعمة التربة.

خشنة : أرض خشنة التربة.

حصيد : الأرض بعد الحصاد.

عفير : أرض مزروعة بعد الحصاد.

بيضا : لون تربتها بيضاء.

حمرا : لون تربتها أحمر.

سودا : لون تربتها أسود.

بَراح : أرض خالية من الزرع والعشب والأشجار.

سليخ : عارية من العشب والأشجار.

نعص : أرض عشبية مستنقعية كثيرة الماء خالية من الأشجار.

مغراقة: أرض كثيرة الماء يفسد زرعها.

واطي : أرض منخفضة.

عالي : أرض مرتفعة لا تصلها مياه السرح.

شول : أرض مقفرة .

فلا : أرض واسعة بعيدة عن مصادر المياه .

برية: خارج العمار وبيوت السكن.

مفروزة: أي مقسمة إلى أجزاء ومنظمة.

درب : طريق ترابي زراعي.

شريك : طريق في الأرض الزراعية لكنه فردي وضيق لا يسع أكثر من واحد

زابوق: شارع ضيق ويقال: عنه زاروب وهو الضيق المسدود.

تصوينه: سور المزرعة أو القصر، إما من البلوك والإسمنت أو شريط شائك، أو الشبك أ و القصب.

تَخْم وتِخِمْ: الحدود الفاصلة بين قطع الأرض الزراعية.

قاموع : عمود من الأحجار يوضع كعلامة حول الأرض.

بحصة : أي حصاة وحصوة ومثله الجمع بحص وحصى.

- **المسميات التالية تطلق على أرض تقع إلى غرب وجنوب مدينة حمص وهي مشهورة بمسمياتها المحلية وأغلبها تركي الأصل:**

عدّوله: الأرض المرج للرعي.

كالير : الأرض المعشبة (النعص).

بين الدربين وبين الدروب : أرض تقع بين طريقين.

حاميك : الأرض الزرقاء.

ضاشير : الأرض المحجرة التي تكثر فيها الأحجار.

قاطير : الأرض الحمرا.

سرط براق : الأرض الصفراء أو الذهبية.

سلّم بلّم : الأرض النظيفة السهلة.

قبلان : وهي مجرى للسيل، وهي غالباً من أقبلت الأرض كانت تنمو فيها الزروع بشكل كبير، فهي قبال وسميت قبلان.

فجّار : الأرض العاصية، في باباعمرو .

سلطانه: نسبة إلى الست بلقيس أو غيرها على طريق بحيرة قطينة.

خربة مرعي: أرض جنوب مدينة حمص.

فراز : الأرض المفروزة والمقسمة.

خربة المنشحه، أو **ساروتة المنشحة:** نسبة إلى بيوتها الخربة ووساختها، وهي تقع قرب تل الملاّ على ضفاف العاصي.

الصيافي : الأرض الشرقية من بساتين في بابا عمرو.

ضهرة الشيخ منصور: وهي تل بسيط غرب طريق بحيرة قطينة.

زور المنزل : وهي أرض في بساتين باباعمرو، تقع غرب النعص على ضفة العاصي.

عيون الصفا (العيون): أرض كانت كثيرة الينابيع تقع غرب بساتين بابا عمرو

أم العضام : شرق كفر عايا وغرب طريق الشام .

وادي الصوان: غرب قرية كفر عايا.

ضو شسان : في قرية كفر عايا.

أم جرن : منطقة أثرية في قرية كفر عايا.

جفتلك: كلمة أصلها تركي تعني الأرض المزروعة، تطلق على أرض الفلاحين المحيطة بالقرية، وعلى أراضي أملاك الدولة، وتسمّى بها أراضي حمص الشرقية عموما.

حاكوره: أرض يستخرج منها التراب لاستعمالات متعدّدة مثل (التسييع)، لذلك تكون عبارة عن حفر ك ثيرة **وحاكوره:** قطعة أرض خلف الدار أو بعيدة مهجورة أو خربة .

معموره: أرض قديمة أثرية تقع على ضفاف العاصي غرب مدينة حمص.

سوّامه: وهي الأرض الزراعية الكبيرة وتطلق على أرض الأفندي الواسعة فيقال: سوامة فلان.

نهر قليط: ويقصد به نهر الوسخ يقول الكبير ج واباً على سؤال الصغير : وين رايح؟ فيجيب: على نهر قليط ليتهرب من الإجابة.

م.عاني وأسماء التلال في حمص

تل النصر: أرض شمال مدينة حمص كانت ساحة المعركة بين الجيش الإسلامي بقيادة المماليك والتتار انتصر فيها المسلمون، وسميت بتل النصر وهي الآن مقبرة المدينة.

تل فنجان: يقال هو اسم تل باباعمرو القديم لأن شكله يشبه الفنجان، وهو غرب حمص على طريق قطينة.

تل علي إدريس : وهو تل يقع جنوب غرب مدينة حمص قرب العاصي .

تل الشيخ منصور: على طريق قطينة نسبة إلى قبر فيه غير معروف الهوية.

تل الشور : تعني الحائط ومنها **قره وشر** أي التل الأسود جنوب حمص على طريق قطينة.

تل الملاّ : هضبة منخفضة على العاصي في جوبر الجوانية.

تل سلمان : يقع على طريق الشام ومفرق طريق تدمر .

تل قطينه: يقع على ضفاف البحيرة (قطينة) جنوب غرب مدينة حمص، يتميز بأهمية إستراتيجية عسكرية.

تل النبي مند: ويسمى النبي مندو وقيل تل بني مندو وكان اسمها سابقاً قادش، وبني مندو من أصل كردي، وهي تلة أثرية يعود أقدمها إلى الألف الرابع قبل الميلاد ، ويشتهر بمعركة قادش التي جرت بين المصريين ، والحثيين في القرن الثالث عشر قبل الميلاد ، وفي التل مقام وضريح أولاد النبي يعقوب عليه السلام، والمشهور بتسميته بالنبي مند.

تل الواوية: من الواوي أي ابن آوى يقع التل في منطقة القصير، وقد سكن منذ العصر الحجري الحديث ٨٠٠٠ / ٥٠٠٠ ق.م

تل جبورين: أي تل الجبابرة شمال المدينة.

تل سكره: تل السد في قرية سكرة شرق حمص.

تل شنان : تل الشنان في قرية تل شنان والشنان نبات يستخدم في الغسيل.

تل شيح : من شجر الشيح.

تل قرطل : تل السلال .

تل الناقه: الناقة أنثى الجمل وهي قرب الفحيلة الشرقية جنوب طريق تدمر .

تل أحمر : أو تل أحمد وهو تل من العصر الآرامي قرب قرية آبل شرقي بحيرة قطينة ، وتل أحمر أيضاً غرب قرية سكرة شرق حمص.

تل عمري : ويعني تل المساكن من العمران أو من العمر .

تل كلخ : تل القربة المنفوخة أو الطوف يقع في المدينة المشهورة بالاسم .

تل بيسه: تل البؤساء في قرية تلبيسة جنوب حمص على طريق حماه بين حمص والرستن، يعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد وقيل بيسة من البساس أي القطط.

تل دو: تل الشقي أو تل الوليد في منطقة الحولة غرب المدينة .

تل دهب : نسبة إلى الذهب في منطقة الحولة.

تل أم قبيه: تل أثري قرب السخنة شرق تدمر يعود إلى العصر الحجري الحديث

تل البلان: يعود اسمه إلى نبات يسمى البلان شرق حمص يعود إلى العصر الآرامي .

أماكن ومسميات في مدينة حمص

أبو الهول: وهو مزار وضريح لأحد التابعين في أول بستان الديوان كان مولى لبني كندة ، وسمي بأبي الهول لشدة سواده وضخامة جسمه وقوته وشجاعته وقد شارك في فتوح بلاد الشام.

أبو العوف: وهو شارع هام من شوارع المدينة سمي نسبة إلى محمد بن عوف الطائي الموجود ضريحه في طرف الشارع الشمالي.

أم الزنار: وهي كنيسة في بستان الديوان تعود إلى العصر البيزنطي، وسميت بهذا الاسم بعد اكتشاف زنار يقال إنه للسيدة مريم العذراء.

باب هود: ويطلق الاسم على حي في حمص ، وعلى باب في السور الغربي ، ويعود الاسم إلى مقام يقال إنه للنبي هود قرب الباب أزيل مؤخراً.

الكتيب: ويقال الكثيب وهي مقبرة تضم رفات عدد كبير من الصحابة والتابعين تقع شرق المدينة.

وادي السايح: وهو منخفض ينتهي قرب جامع خالد بن الوليد ، وسمي نسبة إلى الشيخ محمد الإسكندراني الزاهد يقال إنه كان يسوح في البلاد فسمي بالسايح، وقبره في الطرف الغربي للوادي أزيل مؤخراً.

الناعوره: وهو اسم حي في وسط المدينة تعود تسميته إلى الناعورة التي أقيمت فيها ١١٢٤ هـ ١٧١٢ م وأزيلت الناعورة عام ١٩٤٦.

شارع الدبلان: سمي بشارع الدبلان نسبة إلى صاحب المقهى على الساقية في طرف الدبلان الغربي، واسمه أمين الدبلان وهو شارع مشهور في حمص، بدأ يتكون نتيجة التوسع العمراني منذ عام ١٨٩٠م.

ساحة الحطب: وهي مكان بيع الحطب أيام الشتاء يقال أنها كانت قرب سوق النحاسين وقيل قرب الساعة القديمة.

الروضة: وهي مقهى ومتحف وقصر ومسرح الزهراء بنيت أيام الانتداب الفرنسي في شارع السرايا.

قيادة موقع حمص: بناء تراثي مشهور في الساحة الجديدة بني عام ١٩١٥ أزيل بناء الموقع عام ١٩٨٥

المريجة: تصغير للمرج كانت أرض البيادر لمدينة حمص تدرس وتذرى فيها، وكانت مقصد المتنزهين في الربيع

الصفصافة: سميت لوجود صفصافة كبيرة فيه، وهي تقع جنوب جامع الزعفرانة.

التغرة: نسبة إلى أول ثغرة حدثت في سور حمص الشمالي، وسمي حمام التغرة نسبة إليها.

طاقة أبو جرس: وهي طاقة أو ثغرة في سور حمص الشرقي، ويقال سميت بهذا الاسم لرؤية كلب أسود في رقبته جرس، كان يخرج من ثغرة في السور الشرقي ليلاً، وهي إشارة إلى الجن.

قصر الشيخ: اسم شارع يمتد من شارع أبو الهول حتى الورشة نسبة إلى قصر عبد الله الحراكي.

ضهر المغارة: يقع شمال القلعة نسبة إلى مغارة موجودة في المنطقة.

الورشة: منطقة تقع في الشمال الشرقي من حمص القديمة قريبةمن باب تدمر نسبة على تجمع العمال فيها.

السرايا: وتعني القصر ودار الحكومة والسرايا القديمة كانت تقع عند ساحة الحب في حي بني السباعي وأصبحت مستودعاً للحبوب، والسرايا الثانية : بناها قائم مقام حمص محمود باشا البرازي في شارع الميتم التلة، وأقيم بدلاً منها بناء دار الأيتام حالياً، و السرايا الحالية بنيت في منتصف القرن العشرين مكان ثكنة الدبويا التي أقامها إبراهيم بن محمد علي باشا، وأصبح الشارع الذي يمر أمامها

يعرف بشارع السرايا .

أبو صابونة: منخفض غرب حمص على ضفة الساقية وهي أرض الملعب البلدي حالياً وهي منطقة أثرية قديمة، وتسميتها بأبي صابونة نسبة إلى الغربان التي كانت تنزل فيها، والغراب يسمى بأبي صابونة لأنه كان يسرق الصابون من اللاتي كن يغسلن على الساقية.

جورة الشياح: وهو اسم لحي من أحياء المدينة ، وكانت المنطقة عبارة عن منخفض يمتد من باب السوق إلى جامع خالد بن الوليد. وكانت مكاناً للمكالس، حيث يحرق فيها الحجر ويحول إلى كلس وكان الوقود هو نبات الشيح البري، فدعيت بأسمه.

جورة العرايس : وهي عبارة عن منخفض كبير في الطرف الغربي من المدينة ، كان محصوراً بين سكتي حديد طرابلس والشام اللتين تلتقيان عند المحطة القديمة ، ويقال إن الناس كانوا يشاهدون حفلات أعراس للجن ليلاً في الجورة ، والمؤكد أنها كانت مكان التقاء واستراحة لمواكب الأعراس القادمة من القرى الغربية إلى المدينة أو العائدة منها .

ميماس: ومعناها في السريانية المهرج والنديم والعابث، وقيل: إنه يعني مخاضة الماء، وفي اليونانية : اسم جبل في اليونان، وفي العربية تعني الماء الآسن ويقال كان فيها دير الميماس، وهو المتنزه المشهور على العاصي غرب مدينة حمص.

السيران: النزهة خارج المدينة في البساتين، وعلى ضفاف العاصي أو الساقية أو الميماس .

معاني ومصطلحات في أسماء القرى والبلدات

ويعود أصول التسميات ومعانيها بشكل عام إلى أصول آرامية أو سريانية قديمة ، وبعضها إلى الفارسية أو التركية الحديثة:

المشرفة : (قطنة) قرية على تل مرتفع شرق حمص ١٥ كم، مملكة يعود تاريخها إلى عهد السلالة السومرية الثالثة.

سعن : أي المظلة والسعن تطلق على الأرض البعيدة عن السكن.

دير بعلبه: بعلبة مركبة من الباء تعني المكان وعلبة تعني الزق أو القربة أودير بعل : الإله القديم (يعقوتو). اسم قرية شرق حمص أصبحت من أحياء المدينة.

الدوير: تصغير لكلمة دير، وهي قرية على العاصي غرب حمص، وكانت مصيفاً للحمصيين كالميماس.

الدار الكبيره: على الضفة الغربية لنهر العاصي جاء اسمها لأنها كانت تضم مجموعة أديرة ، وهي قرية شمال غرب المدينة.

تير معله: وتعني مراقب الأبواب ومعلة تعني المداخل وتير معلة، ويقال دير معلة ،وهي قرية رومانية قديمة قرب قرية الغنطو.

الغنطو: تعني الضغط أو العصر، أو بلد الورد قرية على نهر العاصي شمال المدينة غرب طريق حماه.

الرستن: تعني الرئيسة والرستن من (أريتوزا) وتعني رب النهر، وهي بلدة شمال حمص.

أم دولاب : وهي من الدولاب أو العجلة الدائرية وهي فارسية.

أوثان : وهي سريانية وتعني الراية.

بتيسه: وهي مكان ذكور الماعز.

بحور : تعني الغيم الصيفي الذي يستدل منه على المطر في الشتاء القادم.

برابو : تعني مكان كبير.

بطمه : تعني نسبة إلى شجر البطم.

بلعاس : مكان الأكل والمضغ.

بلقسه: مكان الزروع والثمار المتأخرة.

بوير: من بور تعني الأرض الفارغة أوغير المزروعة.

تنورين: مثنى التنور وجمعه التنانير، وهو موقد صنع الخبز.

الربيعه: على الضفة الغربية من العاصي غرب حمص، وتعني مكان ابن السمك البحر أو النهر أو البركة.

جوبر : يقال تعني البئر وتعني الأرض البيضاء أو نسبة إلى اسم قائد أو آلهة يسمى (جبير).

قزحل : وهي من التركية قزوجل وتعني أم البنات ، أو لاسم قائد عثماني يوجد ضريحه في القرية يسمى سنان قزجل، وقيل قزحل : تعني العالية.

أم القصب : سميت لوجود رام حولها ينمو فيه القصب، وقربها تل يسمى تل الذهب.

زور الموح : وتعني أشداء العقل وزور تعني الشديد أو الشدة.

زور بقرايا: وتعني شد أو مشد البقر أو كف البقر.

شلوح : وتعني المرسل وهي قرية غرب العاصي قرب مصفاة حمص.

شومريه: راشقو السهام، قرية جنوب غرب حمص.

شين : تعني القمر، قرية غرب مدينة حمص .

برشين : وتعني ابن القمر، قرية غرب حمص.

طيبة الإمام : أي أخبار الإمام.

عرقايا : وتعني الخشب من العروق والزخرفة، أوالعرق الشراب المسكر .

عيصون: مكان المزاح الضاغط، وهي غرب حمص على ضفة العاصي.

عيفير : الممرغ بالتراب، ومنه معفّر بالتراب .

حب نمرة : وتعني مخبأ النمور، وهي قرية غرب حمص.

حزور : تعني التفاح وهي قرية ومنطقة غرب حمص.

دبين : تعني الدببة من الدب وقيل الذئاب.

دلبوز : تعني الوطواط (الخفاش) وهي قرية غرب حمص.

دير فول : تعني الصغير أو القطب.

دير رسلان : تعني الأسد والشجاع، فتصبح دير الأسود أو دير الشجعان.

رام العنز : قيل مرتفع العنزات (الماعز) والأصح أرض الرام أي مكان المياه المتجمعة ، وهي منطقة تتميز بها أرض الوعر غرب حمص، وتكثر فيها رامات المياه في الأرض الصخرية.

تليل : وهي تصغير تل.

هرقل : الملك الجبار وهي قرية رومانية.

رجوم: جمع رجم اسم لمكان تجمع الحجارة، ورجَمَ فعل للضرب بالحجارة.

ربلة : تعني أرض المرعى ونبات شديد الخضرة.

صدد : تقع جنوب شرقي حمص ٣٥ ميلا تعد أصل السريان في سوريا، سميت صدد من الصد والمنع، ويسمى أهلها بالصديين أي المصدودين والممنوعين عن المتابعة.

مهين : وتعني المطبوخ أو الناضج، وهي قرية شرق حمص.

حوارين: وهي الأرض البيضاء من الحوارة أي الكلس البيض، ولبياض حجارتها قرية شرق حمص.

حفر : من الحفر ومنه حفر ونكش، وفلح الأرض قرية شرق حمص.

رقامة: من الرقم تعني الأرقام والنقوش، وقيل نسبة إلى تل ركامي أثري قرية جنوب شرق حمص.

جباب: وتعني الآبار بالجمع، وجباب الزيت قرية شرق حمص.

فيروزه: من الأحجار الكريمة الزرقاء، هي قرية شرق حمص.

جديده: تعني العدس وردت في السجلات الشرعية باسم خريم الديك، قرية جنوب شرق حمص

فحيله: من الفحل وتعني الأقوى، أو الشديد قرية شرق حمص.

فرقلس: من فيرو وقلس أي الثمر الممدوح، قرية شرق حمص أول البادية.

البسة : أي الهرة وهي غرب الفرقلس.

مسكنه: من المساكن وهي قرية شرق حمص.

سكرة: آرامية أصلها من السد أو الترس أو من السكر أي أداة تسكير المياه وإغلاقها ، وقيل سكرة من السكّ ر وهي حلاوة البطيخ الأحمر، وهي قرية شرق حمص.

تدمر : وتعني الأعجوبة مدينة قديمة في صحراء حمص الشرقية لها تاريخ وحضارة عريقة.

قصر الحير: قصر العسكر منطقة أثرية في بادية حمص.

حسياء : أي الدرع وهي بلدة جنوب حمص على طريق الشام.

قارة : تعني بالسريانية الباردة على طريق حمص دمشق.

شنشار: وتعني إله القمر قرية جنوب حمص على طريق الشام.

جندر: وتعني المتدحرج أو المدور، وهي قرية جنوب حمص على طريق دمشق.

قصير : تعني العاجز أو الضعيف أو من يده قصيرة والقصير عكس الطويل، وهي بلدة قديمة جنوب حمص.

قطينه: المضائق أو الأماكن الدقيقة، وهي اسم سد وبحيرة وقرية جنوب غرب حمص.

نقيره: القصعة المنقورة جنوب حمص .

جوسيه: وتعني الملاجئ، وهي قرية تسمى جوسية الخراب جنوب غرب حمص.

حميديه: والحميدية نسبة إلى عبد الحميد باني القرية ، وتسمى كفر موسى وكفر تعني القرية وموسى تعني المنتشل.

دمينه: أي مكان العشائر. وهي قريتان شرقية وغربية.

حاويك : وتعني الحايك غرب حمص.

قنيه: تعني القصب وقيل القنية، وتعني اللقية المال والرزق.

كفر عايا : ورد اسمها في السجلات الشرعية باسم (كفر آية) أو قرية الويل، وهي جنوب المدينة.

كفر دبين : قرية الذئاب أو الدبب وهي الأصح.

كفر رام : القرية العالية وهي قرية غرب حمص.

كفر زيتا: قرية الزيت أو الزيتون.

الحوله: وهي منطقة غرب حمص تضم ثلاث قرى هي تلدو وتلدهب وكفرلاها.

كفر لاها : قرية الإله غرب حمص منطقة الحولة.

كفر نان : قرية السمك .

كفرون : تعني القرية وهي منطقة اصطيافية غربي حمص.

لفتايا : من اللفت أو الملفوف غرب حمص جنوب طريق طرابلس.

مران : وتعني مخزن القمح .

مريمين: تعني المرتفعات، وتلفظ مريامين قرية غرب حمص.

مشتايا: تعني المشارب لوجود الينابيع قرية غرب حمص.

مودان : وتعني القناة.

أم الريش: من ريش الطيور في منطقة المخرم شرق حمص.

أم جباب : من الآبار في منطقة المخرم.

أم السرج : سرج الخيول في منطقة المخرم .

ديرة الشنبل: شرق حمص سميت لأن أهلها يكتالون بالشنبل وهو ١٢ مد .

معاني في أسماء الكنى والأسر الحمصية

أفندي : تعني السيد وكان يلقب به كل تركي .

بك : ابن الباشا وتعني الكبير .

باشا: لقب تركي وباش الرأس .

جناب : من ألقاب السيوف والأقلام.

خان : من ألقاب السلطان .

الخانقاه : الرئيس والزعيم وأصلها تتري .

الخواجة : أصلها فارسي بمعنى السيد ورب البيت والتاجر الغني والمعلم .

آغا : كنية شائعة في التركية تعني أمير والسيد والأخ الكبير ، ورئيس الأتباع ورئيس صغار الضباط.

كجك وكوجك : وتعني بالتركية " الصغير" وتحولت إلى كنية والكوجكي من المماليك الذين حكموا البلاد وامتدّ حكمهم إلى حمص أهمهم الأشرف علاء الدين كجك ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١م تشير الوثائق إلى أن الكواجكة وأولادهم اهتموا بالعمارة الأبلقية " الأبيض والأسود" مع الزخرفة .

جانسيس: وتعني بالتركية بلا روح وهي كنية عائلة تركمانية مشهورة في حمص

بالي : تعني عسل وبللي : عسلي، وهي كنية لأسرة مشهورة في حمص.

جلبي : تعني الزعيم عند التركمان والأكراد، وهي كنية لأسرة في حمص.

بلحوس : تعني السمكة الصغيرة وهي كنية لأسرة تركمانية.

خانم : في التركي بمعنى السيدة.

ملا ومنلا : شيخ العشيرة أو الزعيم الروحي للقبيلة التركمانية أو الكردية .

المغربل : من العمل في الغربلة.

برادعي: نسبة إلى صناعة البردعة التي توضع على ظهر الدابة.

طياره: وسموا بهذا الاسم نسبة إلى أحد أجدادهم من طرابلس الغرب صنع طائرة ذات جناحين، وطار بها مسافة واصطدمت بجبل ومات فيها، ويعتقد أنه من ذرية عباس بن فرناس .

دقاق: نسبة إلى الدقوهو دق الحبوب والذرة بمدقة خشبية لتنعيمها أو دق القماش
نشيواتي : نسبة إلى العمل في النشاء.
قبجي : وهو المشهور بين الناس بالأساطير والحكايات.
دقة ودقاق : من عمل المنسوجات التي تدق بآلة خشبية لتجفيف مادة القماش وجعلها ناعمة.
فتال : من صنع المنسوجات وعملها بفتل الخيطان.
فياض: اسم مبالغة من الفيض وهو فيض الخيرات.
قاعي : نسبة إلى البقاع في لبنان أو برج قاعي في شمال حمص.
الشعار : من شعر الماعز والجمال الذي كان يصنع منه الخيم، والشوادر للبدو (بيوت الشعر).
الصوفي : من الطرق الصوفية أو من شغل الصوف .
شهرزاد: ابن الملك أو الأمير.

معاني وأسماء البنات

بصاره : قارئة البخت مقابل بعض المال، وأغلبها من الغجر التي تدور في الشوارع، وتنادي بصارة براجة.
ريسه: النورية أو الراقصة الغجرية.
بايره : البنت التي تتأخر في الزواج أو يفوتها القطار وتصبح عانساً.
أرملة : من مات زوجها.
ماشطة : التي تمشط العروس وتزينها.
آسيا : اسم قديس في السريانية أي الطبيب الشافي، وفي الأكادية (طب) وأسا الجرح أي داواه وعالجه، ومنه المداوي والمعالج.
عائشة : من العيش أي الحياة اسم الفتاة في المدينة.
عيشة وعيوش: في الريف.
عواش ، **أم عشوي** : عند البدو.
عمشة وعميشة: من عمش العيون الرمدة.
فاطمة: من الفطام ومنها تصغير :
فطوم ، فطيم ، فطمة
حليمة : من الحلم ومنها تصغير:
حلوم ، حلم ، حلمية
خديجة : من الخدج التي تأتي قبل نهاية الحمل وتصغر:
خدوج ، خديج ، خدجة
زينة : من التزين والجمال.
حَسنة : من الحسن.
زينب : وتصغر **زنوب** .
كرجية : تصغر **كروج.** نسبة إلى الكرج.
ضحى : من ضحوة النهار.
غروب ، شروق
قمر ، **شمس** ، **نجمة** ، **نجوم** : أسماء الكواكب والنجوم.
سعاد ، سعدية ، سعدة

فرح ، فرحة ، فريحة

رضوة ، رضية

ضبّة ، ضبيعة ، ثعلبة

أسماء الصبيان

أسماء حالات الفرح والحزن منها:

سعيد ، سعود ، سعد

فرحان ، مسرور

رضا ، رضوان ، راضي ، مرتضى

زعل ، عبس ، عباس

اسماء الأوقات منها:

خميس ، جمعة : أسماء أيام الأسبوع.

رجب ، شعبان ، رمضان : أسماء الأشهر القمرية.

عمر : وتصغيره **عموري** ومنه **عمّار وعامر وعميّر** .

محل : اسم تأتي في أيام المحل والقحط.

اسماء الحيوانات منها:

ديب : أي ذئب كانت المرأة التي لا تلد إلاّ بنات فقط ثم ترزق أخيراً بولد فيسمونه ديب .

أسد ، نمر ، ليث ، فراس ، ضرغام : من أسماء الوحوش.

ثعلب ، ضب ، ، ضبع ، كلب ، كليب ، جرو : من أسماء الحيوانات.

صقر ، نسر ، عقاب ، غراب : من الطيور الجارحة .

عصفور ، بلبل : من أسماء الطيور.

أسماء المعارك والحروب منها:

غالب ، غلاّب ، ظالم ، عارم ، عنتر

منازل ، مقاتل ، مجاهد ، فارس ، ثابت ، معارك ، هاجم .

مكنيات ومصطلحات في التجارة

بازار : السوق والمساومة .

بازاري : سوقي غير متقن الصنع.

بازرياشي : شيخ السوق .

ورّت : أي ورّث ومنها قولهم (يلعن اللي ورّتك) أي مسبة لأبيه ، ومنها قولهم (ما ورتلنا إلاّ الضريبة) أي المصائب، و(ما ورتلنا إلاّ اللي خلفو المرحوم) أي لاشيء.

بايره : البضاعة الكاسدة .

بلصه : أخذ المال بغير حق .

بلفه : الاحتيال.

باله : أكياس تعبئة القطن ومنها المواد والملابس المستعملة.

ستوك: بضاعة قديمة لم تعد صالحة.

بخشيش : العطية أو الإكرامية التي تمنح على الخدمة .

برطيل : ما يدفع للموظف مقابل تسيير الأمور ولو على حساب القانون .

دكمه : البضاعة الفلت غير المعبأة .

راس براس : مقايضة راس من الماشية برأس آخر أو بضاعة ببضاعة دون ربح أو خسارة أي راسن بعين .

سوم : المساومة والمفاصلة على البضاعة والسؤال عن ثمنها.

سلف : قبض الثمن سلف على البضاعة قبل تسليمها.

ضمان : شراء المحصول قبل نضوجه .

مشايله : أي دون وزن أو كيل.

فايظ : هي الفائدة والرباعلى المال.

رهينة : رهن شيء مقابل مبلغ من المال لوقت محدود .

فلّس : التاجر أي انكسر وخسر في التجارة.

بور : أي الميناء الذي ترسو فيه السفن.

جنباظ : وهو الذي يتواطأ مع البائع لرفع سعر بضاعته، ويغري غيره على الشراء فيقال **جنبظ.**

سمسار: الذي ينادي على البضاعة للبيع، ويعمل في بيع الحيوانات والمناداة عليها

دلال : الذي يدل على البضاعة .

طبش الميزان : أي زاد قليلا على وزنه.

مالت الكفة : أي رجحت كفة الميزان.

أسواق حمص التجارية

أنواع الأسواق القديمة في حمص يعود تاريخها إلى العصر المملوكي والأيوبي والعثماني، وقد بنيت وفق طراز معماري ذي قناطر معقودة وجدران سميكة ومسقوفة، يتخلل سقفها فتحات للإنارة والتهوية، وتتشكل كتلة متلاصقة متوازية ومتعامدة مع بعضها أهمها :

سوق الصرماتية: ويسمى سوق المسقوف أو السوق النوري نسبة إلى الجامع النوري الكبير بجانب هـ، وكان سوقاً خاصة بالأحذية وخاصة الفلوكلورية الشعبية المعروفة بالصرامي الحمر المزخرفة.

سوق البازرباشي: في النهاية الشرقية لسوق الصرماتية، وسمي نسبة إلى جامع البازرباشي في ساحته، ويسمى أيضاً سوق النسوان إما لأن النساء كانت تبيع فيه أو أن زبائنه يغلب عل يهم جنس النساء، وتباع فيه الألبسة المستعملة .

سوق القيسرية: وهو عبارة عن خان بني في العهد المملوكي ثم العثماني أيام أسعد باشا العظم والي الشام، يتم فيه التبادل التجاري بين الناس لكثير من السلع، ويسمى سوق **(العبي)** غربي جامع القاسمي إلى الجنوب.

سوق الحميدية: سوق في شارع الحميدية، وهو ينسب إلى السلطان عبد الحميد الثاني، ويباع فيه عدة ولوازم الفلاحين من أدوات الحراثة والنجارة والحدادة

سوق الغنم : لشراء وبيع الغنم .

سوق الجمعة ويسمى سوق الحرامية : لبيع الأدوات المستعملة.

سوق الحشيش : لبيع الخضروات والفواكه.

سوق الهال : سوق بيع الجملة لتسويق الخضار والفواكه.

سوق النحاسي: لتصنيع الأدوات النحاسية والزخرفة.

معاني ومصطلحات تركية شائعة

زابوق: طريق ضيق مغلق.

بِسطار : حذاء والمقصود الحذاء العسكري قديماً.

بقجه : صرة الثياب.

بازار وبازاري : وهو السوق والبازاري أي التجاري وبازركان التاجر .

آلش : اعتاد على عمل بدأ به .

أوضه: الغرفة.

إسطبل: زريبة الحيوانات.

خازوق وتخوزق : وضع على الخازوق.

جقر: وقح.

قشله : الثكنة .

قاووش : مهجع.

قبان : ميزان .

قبضاي: قوي.

قحبي: المرأة التي تعمل بالبغاء .

كرخاني: بيت البغاء.

قرباطي : أي غجري.

طوبز: نام على بطنه.

كار: صنعة.

كروسة: الطريق المعبد.

خزمتشي : خادم .

كماجه: رغيف خبز.

قنباز: ثوب رجالي مفتوح من الأمام مثل الجلابية.

خاشوقه : ملعقة.

طرماخ : قليل الفهم.

تتن : دخان.

الفصل الثالث

الأمثال العامية

في الأوساط الشعبية الحمصية

مُقَدِّمَة

الأمثال الشعبية تعبير عن حياة الشعب ومعتقداته وقيمه وسلوكياته وأخلاقياته، ويمثل علاقة الإنسان بمجتمعه وبيئته الثقافية والاقتصادية والسياسية، ويعكس صورة صادقة عن حياة الناس، وعاداتهم وتقاليدهم وتصور الأمثال طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة، وتبرز وجهات النظر والمواقف والقيم

والأمثال هي محصلة خبرات الناس، وتجاربهم التي خاضوها خلال حياتهم اليومية الطويلة، صاغوها على شكل جملة تعبّر عن وجهة نظر، أمام مسائل الحياة ومظاهرها، وتبين أخلاقيات الجماعة وقيمها ومواقفها ومبادئها، وفلسفتها وسلوكها ومعتقداتها.

تتميز الأمثال بتناقض معانيها، ومدلولاتها من شخص إلى آخر ومن فئة إلى أخرى، وهذا مرتبط بطبيعة المواقف والآراء، وتنوع وجهات النظر بين الفئات الاجتماعية والطبقية في المجتمع بين فقير وغني، وبين قوي وضعيف وبين مدني وفلاح وبدوي ...إلخ، فتختلف مواقف الفئات أو الأشخاص فيدعو كل منهم إلى ما يوافق قناعاته ومعتقداته وقيمه ومصالحه.

والزمن والتاريخ له دور هام في تناقض الأمثال، فلكل عصر ومرحلة أمثالها التي توافق حاجاتها ومستوى تطورها، وأحداث وانتصارات وهزائم المرحلة، والأحداث الحياتية اليومية من فرح وحزن، وتفاعل وانطواء ومعاناة، وانتصار أو هزيمة تجعل الإنسان يقول المثل الذي يناسب حالته الراهنة، ويخدم مصلحته القائمة، أو موقفه أو وجهة نظره الآنية.

وتتصف الأمثال بأنها متغيرة ومتطورة مع الزمن، وتساير الأحداث والمستجدات والقيم الجديدة، فتولد دائماً أمثال جديدة، وتتلاشى أمثال قديمة لم تعد صالحة للثقافة الراهنة، فنستطيع أن نتلمّس منها المفاهيم، والقيم التي كانت سائدة في مرحلة اجتماعية معينة.

والأمثال عبارة عن جمل قصيرة تصاغ نتيجة خبرات طويلة، تعبّر لغتها ومعانيها عن وحدة الشعوب والأمم الثقافية، وتعاونها وعلاقاتها أو تناقض مصالحها ومواقفها.

قد تتكرر الأمثال عند شعوب مختلفة، لكن الألفاظ تتغير وتتبدل، وتتطور حسب تطور المجتمع ثقافياً وعلمياً وتقنياً ومادياً، وظهور قيم ومثل وأخلاق ومعتقدات وتقاليد جديدة، فهي مرآة العصر الذي قيلت فيه، والتي ما زالت تقال فيه ، فتعكس الحالة الثقافية والاجتماعية والمعتقدات السائدة، والمواقف من القضايا الحياتية المختلفة.

يتناقل الناس الأمثال شفاهة في أحاديثهم، ويتداولونها في كلامهم اليومي ونقاشاتهم، وحواراتهم بشكل عفوي، وطبيعي دون تصنع أو قصد، يذكر المتحدث أمثاله شفاهة وببساطة،عندما يرى موقفاً ما أو مشهداً أو حادثاً يتكلم عنه، فيربطه بمثل دارج شائع بين الناس، ليوضح قصده وما يرمي إليه، وعندما تتحدث مجموعة أفراد عن شخص ما، وتعدّد صفاته وأفعاله ونتائجها، فيشبهونها بمثل ينطبق على حالته مثل كونه " كلامه كتير عالفاضي " أو أن " أموره نعبانة أو إذا حمي الجدل والنقاش بين اثنين، فيضرب كل منهما مثلاً أوتشبيها للآخر يشبهه به فيقول" راسك

يابس متل الحيط ". فلا نجد موقفاً أو حالة أو صفة أو حادثاً أو مشكلة في حياة الناس إلا ونجد لها مثلاً وتشبيها ينطبق عليها.

والمثل العربي له سماته اللغوية، والبلاغية كما قال إبراهيم النظام : "يجتمع فيها أربع، إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية " والأمثال الشعبية العامية ينطبق عليها كل شيء ما عدا صحة اللفظ، وسلامة الصياغة نحوياً كالفرق بين الفصحى والعامية، وما تبقى فهي موجزة تصيب المعنى تماماً ، وتعبر عن الحالة بالتشبيه الدقيق والكناية لا يحتمل زيادة الكلام، ولا حشو العبارة ولا الإطالة والإسهاب، إنما هي كما قي ل في العامية "كلمتين ورد غطاهم"، وفي الفصحى "خير الكلام ما قل ودل".

ولو تابعنا عملية جمع الأمثال والأقوال العامية ذات المعاني، والمدلولات المقصودة والمحددة التي يستخدمها الناس في أحاديثهم، لوجدنا أنها لا تعد ولا تحصى، فمعظم الكلام ينطبق عليه معنى المثل أو التشبيه أو الكناية أو التصوير أو التمثيل

وما جمعته على مر سنوات عديدة من مدينة حمص، وريفها من قرى المركز، والذي يبلغ أكثر من ألفي مثل وقول مأثور، وسجلته كما هو بلفظه العامي، وكتابته كما يلفظ تماماً، الغاية منه هي جمع المثل والكلام المتداول بين الناس وكتابته وتوثيقه، والحفاظ عليه كجزء هام من تراث شعبنا وأمتنا يجب حمايته، وصونه من الاندثار والتلاشي، كما يحدث وحدث لباقي مظاهر تراثنا الشعبي، كالحكاية والأفراح والألعاب الشعبية وغيرها...

وقد لاحظت أن المثل ما زال متداولاً بين معظم عامة الناس حتى وقتنا الراهن، وهذا سهل عملية الجمع، وتسجيل أكبر عدد من الأمثال التي ما زالت شائعة على ألسنة الناس، دون أن ينتبهوا أو يلاحظوا أنهم يقولون مثلا ...

والأمثال تحمل أكثر من معنى، وأكثر من مضمون وتطرق أكثر من جانب، وباب في الحياة لذلك يضطر جامعها لأن يكررها ويضعها في أكثر من باب

من خلال نظرة سريعة إلى الأمثال الشائعة بين الناس في حمص، ومعانيها ومضامينها نستطيع أن نجد جوانب كثيرة فيها للبحث والدراسة والمقارنة، ويلاحظ الباحث التناقضات الكثيرة بين معاني ومدلولات الأمثال في ذات الموضوع والموقف، الذي يعود إلى موقع وصفات ومواقف قائلها، وغاياته من تسويق فكر معين أو معتقد، أو قيم اجتماعية معينة قد تتناقض مع مصالح، وقيم الفئة الأخرى المختلفة معه، وهذا ما نلحظه في الفروق بين أمثال المدني وأمثال البدوي وأمثال الفلاح أو بين أمثال الطوائف والأجناس والأعراق والأسر المختلفة أو بين المدن المختلفة.

وظاهرة تشابه وانتشار الأمثال بين بلد وآخر، ومنطقة وأخرى يثير الدهشة، والإعجاب مما يشير إلى وحدة الفكر والقيم والثقافة، وتشابه الحياة الاجتماعية وأزماتها، ووحدة المعاناة اليومية لأفراد الأمة من جهة، والإنسانية عموماً لكن مفردات المثل ستختلف حتماً بين بلد وآخر، وهذا يوثق اختلاف المفردات، واللهجات بين المناطق والبلدان، وإن تماثلت المعاني والمضامين..

وعموماً سنجد كثيراً من الأمثال الخاصة بكل بلد، أو مدينة، ونستطيع أن نقول أنها مثل حمصي أو حلبي أو ديري أو شامي أو حوراني أو بدوي أو ريفي إلخ.

وهذا يستحق الوقفة عنده لمعرفة أسباب، وسمات هذا التميز، ودراسة عوامله الاجتماعية، والبيئية والثقافية واللهجة المحلية المحكية ...

اعتمدت في جمع الأمثال التبويب حسب الموضوع، والمعنى تحديداً دون اعتبار للترتيب الأبجدي،

والأحرف الأولى الذي لا يفيدنا في شيء، فالكلمة الأولى في المثل أو الحرف الأول، يختلف بشكل كبير بين قائل المثل وآخر، فكل منهم يبدأه بكلمة مختلفة وحرف مختلف كما في قولهم (يا ماشي عارجليك ما بتعرف شو مقدر عليك) فمنهم يبدأه بقوله : اللي ماشي ... أو ياللي ماشي ... أو إن كنت ماشي ... والأمثلة على ذلك كثيرة .

وحتى في الموضوع الواحد اخترت ترتيباً للأمثال، حسب قربها من المعنى أي الأكثر توافقاً، وقرباً للمعنى الأساسي ثم الأبعد وهكذا بالتدريج، وهذا ما سيلحظه الباحث خلال ق راءته للأمثال في الموضوع الواحد ، متأملاً أن يكون هذا العمل والجهد المتواضع بالمستوى الأفضل والأقرب إلى الصحة، والفعالية ويحقق الغاية المنشودة منه شكلا ومضموناً، ضمن المشروع الوطني لجمع التراث الشعبي في قطرنا الغالي.

أمثال شعبية في القيم والعقائد السائدة

١ – أمثال في الدعاء

يقول العامة:

الله يرحم أهل الأمثال ما خلوا شي ما قالوه

هذا ما نراه من كثرة الأمثال المتداولة بين الناس في مختلف البلدان والمدن، فلم يتركوا صغيرة ولا كبيرة إلاّ قالوا فيها مثلاً .

الله لا يطعم الشحادة لأهل السعادة

تقال للأغنياء حتى لا ينزلوا إلى هذا المستوى، أو استهزاءً بهم لبخلهم

الله يطعمك الحجة والناس راجعة

تقال لمن يذهب إلى دعوة بعد أن تنتهي، وينفض الناس وتقفل راجعة، أو من تجهّز للحج وتأخر بالسفر وركب جملاً، وسار متمهلاً حتى قابل الحجاج راجعين إلى ديارهم

الله يبعدو ويسعدو

دعه بعيد عنك فتشتاق له، والمهم أن يكون سعيداً أي يبعده ويسعده

الله يزيدك يا ابني فوق صبيانك صبي

الله يبعت لأجريه شركيله تاخدو وتاخد كل العيله

والشركيلة بمعنى أن يواجه حاجزا أو عقبة تجعله يقع فيموت، والمثل شامي على الأغلب

روح يا ابني رضا قلبي ورضا ربي

ريتك يا ابني تمسك التراب يقلب دهب

ياربي وقعني بضيقي لأعرف عدوي من صديقي

يا لطيف تجعل للبلا تصريف

وهي من الأدعية السائرة التي ذهبت مذهب الأمثال ومثلها قولهم

يا كافي الأمم اكفينا

يا من سترت لا تفضح

يا مهون يارب

٢- أمثال في العبادة

كل واحد على دينو الله يعينو

الصايم بلا صلا متل الراعي بلا عصا

صلاة الغوله مانها مقبوله

والغولة وحش خرافي تقال لمن لا يحكّم صلاته، ولا يؤديها حسب الأصول تشبّها بصلاة الغولة، وهي صلاة غير مقبولة.

جاك الموت يا تارك الصلاة

تقال لمن هو جالس مطمئن ومبسوط ، فتأتيه المشكلة أو الموت دون أن يتجهز للحساب

علقة بدوي بصلاة التراويح

ولها حكاية تقول: يدخل البدوي في صلاة في المسجد، فيكتشف أنها صلاة تراويح، فيترك الصلاة ويهرب لأن صلاة التراويح طويلة

صام صام وفطر على بصله

بعد الصبر الشاق لم ينل ما يسره

الله بالعين ما نشاف بالعقل انعرف

الأمر فقط بحاجة لقليل من التفكير والتأمل والدراسة من العاقل فيتوصل إلى ربه .

أهل الكرامات لهم علامات

صلاتك صلاة الحردون

والحردون هو الحرذون من الزواحف الصغيرة الذي يرفع رأسه باستمرار وكأنه في صلاة

٣- أمثال في القضاء والقدر

أهم ما تتميز به العقلية الشعبية هي الإيمان بالقضاء والقدر وتسليم الأمور ، لتجري كما هي مقدرة من الخالق تعالى، فلاحاجة للتفكير والتدبير ما دامت الأمور ستجري بقضاء الخالق وقدره فيقول صاحب المثل:

لا تفكر إلها مدبّر (إلها: أي لها)

أنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد

فهو التسليم التام بالمشيئة الإلهية، فالأمور لن تجري إلاّ كما هي مخطّط لها منذ الأزل ومهما حاول الإنسان أن يتفادى قدره، فإنه عندما يقع لن يجد وسيلة لتفاديه كما يقول :

إذا وقع القدر عمي البصر

يا ماشي عارجليك ما بتعرف شو مقدّر عليك

المكتوب ما منو مهروب

(ما منو: أي ليس منه)

ياهربان من قضاي مالك رب سواي

وإذا عاند شخص وتجبر وظلم ولم يلق جزاءه حالاً ف:

الله يمهل ولا يهمل:

قد يؤجل الحساب إلى يوم آخر أو إلى يوم القيامة.

اللي بيرضى بقسمة ربو بيرتاح

(اللي: بمعنى الذي): فمن يرضى بما قسم الله له ويقنع به يرتاح ويعيش سعيداً، ومن لا يرضى فلن يجد إلاّ نتيجة عمله وما قدمه فيقول له

وصلت إلى ما أسلفت

سبحان من أقام العباد فيما أراد

وذروة التسليم والإيمان هي التسبيح والإجلال، والرضا بإرادة الخالق في ما يتصرف في عباده وملكه.

البلا بيعم والخير بيخص:

(البلا: أي البلاء والباء في الأفعال زائدة)

٤ – أمثال في الموت

الموت يحتل حيزاً كبيراً في الذاكرة الشعبية كهاجس تعاني منه النفس البشرية، وقدر لابد منه لكل مخلوق حي لا يعرف متى وأين يأتيه الموت، والنظرة الشعبية للموت تغلب عليها المواقف والصبغة الدينية المستقاة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وما تبقى من الصور والمفاهيم قد تحمل كثيراً من السخرية والفكاهة، فيبدأ صاحب المثل بالقول:

الموت بيجي بغمضة عين

الموت يأتي بلمح البصر

يأتي الموت فجأة د ون أن يترك فرصة للإنسان أن يعد نفسه أو أن ينهي ما بيديه من أعمال، فهو يأتي في غفلة من الإنسان فيقول:

يا غافل إلك الله

كل الناس بدها تموت

(بدها : أي ستموت)

الموت كاس بتشرب منه كل الناس

الموت كاس بيدور على كل الناس

ولكن لا يموت إنسان إلا في يومه وساعته فيقول:

ما حدا بيموت إلاّ بيومو، كل واحد بيموت بيومه

ما بيموت إلاّ اللي خالص أجلو

لكل إنسان أجل فلا يموت إلا في يومه عند انتهاء أجله.

اللي ألو عمر ما بتقتلو شدّه

مهما حدث معه فلن يموت إلاّ في يومه.

ما بيطالع الروح إلاّ اللي حطها

فوق الموته عصة القبر

فوق حقّو دقو

تقال لمن يقع في مصيبة فيأتي من يزيد مصيبته مصيبة أخرى فوقها.

لما حطوه عالمغتسل سال من جسمو العسل

أمضى حياته لم يذق طعم السعادة والهناء، وعلى النعش ظهرت عليه النعمة وفي أبهى حلّة . حطوه: أي وضعوه. المغتسل: هو النعش والطاولة الخشبية التي يغسل ويكفن عليها الميت.

لا تنام بين القبور، ويركبك أبو داقور

لا تنام بين القبور وتشوف منامات وحشه

أي أبعد عن الشر وغنّي له. أبو داقور: وحش الكابوس اثناء النوم.

الجنازة كبيره والميت كلب ويقال: **الجنازة حامية و...**

تقال إذا كان الأمر بسيطاً ولا يستحق كل هذه الحفلة الكبيرة .

موتة الغني وفضيحة الفقير

حالتان عند حدوثهما تشاع بسرعة بين الناس.

مات حمار القاضي طلعت كل الناس وراه، مات القاضي ماحدا طلع وراه

هذه حال الدنيا، فالناس تتعامل مع الآخرين بالمصلحة.

مات فقير وبابو مطبوق ولولا جنازتو ما دري فيه مخلوق:

(مطبوق: أي مغلق. ما دري: لم يعرف به أحد)

يا أبو سعيد نومات الهنا، الحمد لله أنت ولا أنا

وقفت أم سعيد على قبر زوجها بعد أن دفنته، وانفض عنه الناس، فقالت له هذا الكلام لأنها لم تر في حياتها يوماً سعيداً معه.

يا حلاتو يا صفاتو، قال: ليكو عالمغتسل لساتو

يتناولون الشخص الميت وسمعته وهو ما زال جسده ممدّداً على النعش ولم يقبر بعد . (حلاتو وصفاتو: أي أوصافه وأخلاقه)

العمر بيخلص والشغل ما بيخلص

يحتج الإنسان دائما بمشاغله، فيردون عليه بهذا المثل. (يخلص: ينتهي)

قلو: يا أبي شرفني قالو: ليموت اللي بيعرفني

يطلب من والده أن يعترف به ولكن الأب يؤجل ذلك حتى يموت من يعرف حقيقة أمره.

إذا كان النعش مكسّر والمغسّل أعور والقطن أحمر، فاعلم أن الميت من أهل صقر

أي ظاهر الحال يدل على المآل.

مطرح ما وسخ شنقو

لم يتغير شيء. (مطرح : مكان)

وقع لا من تمو ولا من كمو

(أي دون حركة أو خلجة مات فوراً)

عض عالسانو ومات

ميت ما بيشيل ميت

(ما بيشيل : لا يحمل)

العزا عاراس الميت

ما بيموت الحمار وبياخد جلالو معو

٥- أمثال عن القناعة

والقناعة صورة أخرى من صور التسليم والرضى بمشيئة الخالق تعالى فيقول صاحب المثل:

اللي بيقنع بيشبع

اللي بيرضى بقسمة ربو بيرتاح

من لا يرضى بالقليل لا يرضى بالكثير

لقمه هنيه بتكفي ميّه

ويدعو الإنسان أن يعيش بما يملك، ولا يكلف نفسه فوق طاقتها فيقول :

عا قد لحافك مد رجليك

عاقد بساطك مد رجليك

ولسان حال من يقنع بحاله وحياته يقول لك :

قاعدين على حصيرة لا طويلة ولا قصيرة

ما بيحسد الملك على عيشته

ما دمت بعيش بكفيني أكل الحشيش

فالقناعة كنز لايفنى

على قول المثل العربي، تجعل الإنسان يرضى بالحد الأدنى للعيش .

اضحك بعبك اللي صرلك ما صار لغيرك

العب هو جيب الثوب في الصدر، والمعنى أي اضحك بينك وبين نفسك على ما حصلت عليه، ولم يحصل عليه غيرك.

إذا كان حبيبك عسل لا تلحسو كله

لا تطلب كل شيء دفعة واحدة وارض بالقليل.

الله جابها والعمل الصالح

أي جاءت وحدها بالوقت المناسب دون تخطيط أو قصدوجابها : أتى بها.

اللي بياخد أمي بقلو ياعمي

الاستسلام لواقع الحال بالمعنى الاجتماعي والسياسي، وهي دعوة للخضوع للحاكم والسلطان .

كل مين الله بيبعتلو نصيبه

ما حدا بيقطع نصيب حدا

بيبعتلو أي يبعث له. وما حدا : أي لا أحد .

٦- أمثال في الأمل والتفاؤل

التسليم بالقدر يتطلب الصبر وانتظار الفرج والرحمة فيقول:

كل ساعة وإلها ملايكتها

كل ساعة وإلها فرج

من ساعة لساعة فرج ورحمة

من هون لبكرا يفعل الله ما يشاء

بكرا: أي غداً.

بتجي على أهون سبب

بعد الصبر يأتي الحل دون ميعاد أو تدبير مسبق. بتجي : أي تأتي.

لولا الأمل بطل العمل

حط إيديك وإجريك بمي باردة

اطمئن وأرح بالك وسيتحقق ما تريد، فقط انتظر واصبر وضع يديك، ورجليك بالماء البارد فـ :

الجايات أحسن من الرايحات

كلمة تفاؤل وأمل بالمستقبل. الجايات: الآتيات والرايحات: الذاهبات.

لا تيأس رحمة ربك وسيعة

توكل على الله

الغريق بيتعلّق بحبال العرمط

والعرمط هو النبات الذي ينمو في الماء، وهو معلق على سطح الماء، ولا يفيد التعلق به ولكن الغريق يتعلّق به أملاً بالنجاة.

الغريق بيتعلّق بقشّاي

دليل اليأس والاستسلام مع حب الحياة يجعله يتمسك بأي شيء تطاله يده ولو كان قشّة .

لا يموت حق وراءه مطالب

بالصبر والمتابعة يصل الإنسان إلى حقه.

الأسى ما بينتسى

عملت مليح كملو

عميل مليح وزت بالبحر

(زتْ بمعنى إرم)

مسير الحي يلاقي الحي

اللقاء بعد الغياب الطويل سيتم ما بقي الطرفان أحياء.

٧- أمثال في الصبر

الصبر مفتاح الفرج

من صبر ظفر

إذا ضاقت فرجت

ما بعد الضيق إلاّ الفرج

الحلم سيد الأخلاق

الصبر طيب ، الصبر جميل

بطول البال كل شيء بيصير

من تأنّى نال ما تمنّى

العجلة من الشيطان والتأنّي من الرحمن

في التأنّي السلامة وفي العجلة الندامة

كل ما صبرت بتاكل طيّب

جميعها دعوة للصبر والانتظار للوصول إلى الغاية، ولولا الانتظار والأمل لا تجد بشراً يعمل أو يسعى أو يتحرك فيقول:

صابر صبر أيوب

وأيوب يضرب به المثل بالصبر ويوصف به الصابر .

بس يجي الصبي منصلي عالنبي

كل شيء بأوانه ونصلّي على الحاضر. بس: عندما ويجي: يأتي.

اللي بيمشي عاقدو يرحم أبوه وجدو

اللي بيمشي عاقدو ماحدا قدو

اللي بيعرف قدو بيلزم حدو

وهي دعوة لأن يلتزم الإنسان قدره وإمكاناته ولايتجاوز حدوده ولا يبالغ بنفسه

ما بعد الصبر إلا المجرفة والقبر

الصبر قتل صاحبو

٨- أمثال في أحوال الدنيا

ساعة إلك وساعة لربك

وقت للعبادة ووقت لراحة النفس والفرفشة .

الدنيا شقلب مقلب، والديب عضّو الثعلب، والسباع نامت، والكلاب قامت تهزّ ديلها

تقال عند تغير الأحوال والدنيا وتنعكس الأمور، ومعنى المثل أن الدنيا انقلبت رأساً على عقب، وتفسير ذلك أن الذئب عضّه الثعلب، والأسود نامت، والكلاب انفردت في الساحة وسرحت تهزّ ذيولها.

بعض الأمثلة التي تصور حالة الدنيا:

الدنيا لو خليت خربت ولو خليت بليت

الدنيا لا تخلو من أناس فيها خير، وإلاّ لوخليت منهم لخربت وانتهت.

الدنيا شلة غزل بس بدها فتل

كيف ما تفتلها تفتل معك وبما معناه يقال:

الدنيا بلا شراب خراب

والشرب والمشروب أي كان المهم التمتع بالحياة.

الدنيا ما بتساوي قشرة بصلة

فهي لا تستحق كثرة العناء وحمل الهم.

الدنيا متل النورية بترقص لكل واحد شوية

الدنيا تضحك على كل الناس، وتعطي لكل واحد قليلاً منها .

الحياة بدها مسايرة

الدهر أو الزمن ميّال

يشير هذا إلى تقلّب الحظ، وتغير الزمن مع الإنسان. وعن أيام الدنيا يقول المثل:

الزمن يوم إلك ويوم عليك

مرة لك ومرة لغيرك.

اليوم اللي ما في رزقة لا تحسبو

اليوم اللي ما بتفرح فيه لا تعدو من عمرك

عيش كتير بتشوف كتير

عيش كتير بتسمع كتير

اللي بيعيش كتير بيشوف كتير

٩- أمثال وحكم من الحياة

ساعة البسط لا تفوتها وإذا جاعت النفس بأي شيء كان قوّتها

أرض بالقليل وتمتع بالمتوفر، ولا تترك فرصة دون أن تغتنمها.

الحجر بمحلّها قنطار

محلها: أي مكانها ومعناه أن الشيء في مكانه المناسب يعطي قيمة ونتائج جيدة

دخول الحمام ما متل طلوعو

طلوعو: أي الخروج منه.

كان البادي والبادي أظلم

الفص عالمرتكي هوين

كل شي بيكبر إلا الحزن بيصغر

جبل لجبل ما بيلتقو بني آدم لبني آدم بيلتقو

اللي ما بيحكي بلسانو بيحكي بعقلو

الجيّد خلّو شهد والدون شهدو خل

الإنسان الطيب خلّه متل الشهد والسيء عسله متل الخل.

الداخل مفقود والطالع مولود

إلك محب إلك مية عدو

ما بيجي من الناس غير وجع الراس

العيار الما بيصيب بيدوش

الرصاصة إذا لم تصب تؤثر على العقل وتؤدي للدوخة.

لا تعيّرني وعيّرك العيب طامرني وطامرك

أي أنهما غارقان معاً في الأمر.

ما يربى جسم إلاّ فاني جسم

الكبر عبر

غرض العيري موكل عليه إبليس

الحاجة التي تعار يمكن أن يفقدها الشخص بسهولة.

لولا النسيان ما ضحك إنسان

لولا الكاسورة ما اشتغلت فاخورة

(الكاسورة: أي الكسر. والفاخورة: مصنع الفخار)

ما كل مانزل الدلو بالبير طلع مليان

اليوم اللي بيروح ما بيرجع بدالو

(بدالو : أي بدلاً منه)

من عمل بالمكر لاقى الغدر

كل إنسان يجد نتيجة عمله.

الحسد بالأهل والغيرة بالجيران

يللي ما بتعمل متل جارتها بتطق مرارتها

بتطق مرارتها : أي تنفجر كناية عن الغيظ.

الحسد بياكل صاحبو

كل جيل مع جيلو لاعب

١٠- أمثال في الحظ والنصيب

الحياة حظوظ ونصيب فمن كان محظوظاً عاش سعيداً، فالدنيا كما يقول صاحب المثل:

حظك نصيبك ويقال: نصيبك يصيبك

فلا بد للحظ أن يأتيك إن كان لك حظ .

ما بيعرف الواحد وين نصيبو بيحط

الإنسان لايعرف أين ومتى يجد حظه، وكيف سيصيبه نصيبه، وخاصة في موضوع التجارة والزواج فيقول صاحب المثل :

بيبرم وبيدور كتير وبيرجع عالنصيب

الإنسان قد يفتش ويبحث كثيراً ويفكر ويخطط ويعزم، ثم يتحول كل هذا باتجاه آخر، قد يكون نصيبه بين يديه وقربه فيعود إليه. من جهة أخرى يربط صاحب المثل الحظ والنصيب بالعمل فيقول :

نصيبك عمل إيدك

والإنسان يصنع نصيبه بعمله فمن يعمل يحظى بنصيب من الدنيا، ومن لا يعمل ليس له فيها نصيب، ومن كان محظوظاً تراه موفقاً في كل شيء، وتأتيه الدنيا مرغمة وتتفتّح أمامه الأبواب جميعها أين ما ذهب وأينما حل فيقال عن حظه:

حظ بيفلق الصخر

بيفلق : أي يشق، ويقال عنه أيضاً :

ارميه عالحيط بيجي واقف

فالمحظوظ حظه يفلق الصخر كيفما رميته، ولو على الجدار يأتي واقفاً . ويقال عن المحظوظ:

جابتو أمو بليلة القدر

أي مقدمه في ليلة مباركة وخير وفير . جابتو : أي ولدته. أمو : أي أمه.

ويقال عن المحظوظ أيضاً إنّ حظه بوجهه أينما ذهب :

حظو ملزوق على وجهو

قدمو قدم خير

فالإنسان يطلب من الدنيا حظاً فقط، ولو عاش في البرية أورُمي في البحر فسيكون سعيدا، وستضحك له الدنيا لذلك يقول لسان حاله:

حظ اعطيني وبالبحر ارميني

رموه بالبحر رجع ويتمو سمكة

أما من ليس له حظ فليسلم أمره لله ،ويرتاح لأنه لن يستفيد شيئاً من شقائه وتعبه في الحياة، فيقول له صاحب المثل:

اللي مالو حظ لا يشقى ولا يتعب

اللي : أي الذي ، مالو : أي ليس له.

مقطوع منه النصيب

ما منه فائدة حظو متل الزفت ، وحظ مزفّت وحظ مشحور وحظ أسود

نسبة إلى زفت الطريق الأسود يشبّه سوء الحظ به
المرأة التي تغزل الصوف رغم أن غزلها رفيع وجيد الصنعة لكن حظها قليل، وبضاعتها لا تباع وليست رائجة في السوق، فيقول لسان حالها:

غزلي رفيع وحظ مالي

آه يا بنتي غزلك رفيع وحظ مالك

ويقول لها صاحب المثل أن لا تحزن على حظها فهو قدرها ولا مفر منه

حظك ردي لا تحردي

ردي: سيء وتحردي: أي تغضبي. وعندما يتلبّس سوء الحظ بالشخص يرافقه في كل مجالات حياته، هكذا استسلم صاحب الحظ التعس وقال:

حظي بكل شي أسود إلاّ بالبطيخ أبيض

وتكريساً لسوء الحظ يتابع صاحب المثل ويصور هذا بأشكال عديدة فيقول

قليل البخت بيلاقي العضم بالكرشة

فحظّه تعس جدّاً حتى يجد العظم في الكرشة و(هي معدة الحيوان) ومنه أيضاً

لقية المنحوس أبرة ودبوس

المنحوس منحوس لو علقو (بقفاه) فانوس، إن طلع ناس وإن نزل بينوس

ويرافقه الحظ العاثر على طول الخط.

لو رحت على القبور بيلحقني ألف داؤور

داؤور: ما يدقر به أو يشد به من وتد أو ساقوط، فلو ذهب إلى المقبرة يلحق به وأيضاً:

إذا راح عالبحر بينشفو

(ينشفو: يجففه): حظ المتعوس يذهب معه إلى البحر فيرجع عطشاناً ويقول.

إجت الحزينة لتفرح ما لقت لحالها مطرح

ما لقت: لم تجد. فمن حظها العاثر لم تعد ترى يوماً تفرح فيه ولا تجد فرصة للفرح ويقول:

تاجرت بالحنّة كتروا الحزانى

فالحنّة مرتبطة بالفرح وعلى حظها تاجرت ببيع الحنة، فكثرت الأحزان ومثله التجارة بالأكفان:

تاجر بالأكفان بطلت الناس تموت

(بطلت: توقفت)

تاجرت بالأكفان صارت تموت النسوان

فينام مرتاحاً ويقول له:

اللي ما لو بخت يحط راسه وينام عالتخت: والتخت

أي السرير. من لا حظ له عليه أن يسلّم بالأمر، وينام ويرتاح ولا يتعب نفسه. ويقول:

لو تركض ركض الوحوش غير نصيبك ما تحوش

مهما عملت وتعبت فلن تنال إلا نصيبك، والمقسوم لك في الغيب (تحوش: تمسك) لذلك يقال:

كل شي عالصندوق على صرمو ملصوق

اضرب العجينة بالحيط إن ماعلقت بتعلّم

الزق العجينة بهالحيط

اضرب هالمرة يا بتصيب يا بتخيب

الاعتماد على ضربة حظ قد تصيب وتكون النتيجة خيراً.

ناس أكلت جاج وناس وقعت بالسياج

ناس أكلت معاليق وناس لسعتها عالريق:

لسعتها : أي ما زالت. عالريق: أي على الريق بدون فطور.

إيد مغراية وين ما ضربتها بتلزق

أي مدهونة بالغراء.

١١- أمثال في العمل والسعي وراء الرزق

يبدأ صاحب المثل الشعبي بحث الناس على العمل والس عي وراء الرزق، وعدم التواكل فيقول عن الخالق تعالى:

اسعى يا عبدي وأنا بسعى معك

وهو مأخوذ من قوله تعالى: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ الملك ١٥ ويقال:

ازرع الحب وتوكل عالرب

الرزقة لما بتجي ما بيمنعها باب

أي عندما تأتي لايمنعها أحد، لكنها تحتاج إلى العمل والأخذ بالأسباب. فيقول له:

مطرح ما بترزق الزق

أي ابحث عن مكان تجد فيه رزقاً، والتصق به ولا تغادره.

اطلب الرزق عند تزاحم الأقدام

وهو مأخوذ من نص حديث نبوي شريف . والحث على عدم الإقلال ما دام الرزق مقسوم وسيأتيك مهما طال الزمن فيقول له :

اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب

ويشجعه على التأنّي والصبر، والتوسط بطلب الرزق ضمن الإمكانات المتاحة، وعدم إرهاق النفس بالتعب والشقاء فيقول:

مهما تركض وتهوش غير رزقك ما بتحوش

وإذا ما فتح الله على إنسان باب الرزق واغتنى يقال عنه:

أعطاه الله ما فتح ورزق

أي أنعم الله على الشخص بدون حساب، وينهى صاحب المثل عن قطع رزق الآخر، وضرره بأي وسيلة كانت، فقطع الرزق كالقتل فيقول:

قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق

ومن الأفضل الإسراع والإبكار ببدء العمل للانتهاء منه بسرعة، فيقول:

كدن بكير بتحل بكير

والتكدين: من كدّن وكدّن : من وضع الكدانة في رقبة الثور للحراثة.

الشغل أول النهار والحبل على الصبا

العمل يبدأ بكير، والحمل والولادة للصبايا.

جيبو بنات ولا تقعدو باطوليات

(باطولي: دون عمل)

خود هالزبون وسكر

تقال له عندما يأتيه زبون آخر الوقت بعد انقطاع وصبر طويل.

بيشتغل ناطور درة

يقضي وقته بشي العرانيس ويلتهي عن حراسة الحقل.

مسبع الكارات مضيع البارات

بطيختين بإيد وحدي ما بينحملو

والكار الصنعة أي من تكثرأشغاله وأعماله تضيع الفائدة منها.

الدوارة مانها كارا

كثرة الدوران والحوصان الفارغ لا ينفع ولا يفيد.

قفله ما متعود عالبخور

لا يصبر ولا يستقر على عمل لمدة طويلة.

اللي بيدور بيلاقي

الذي يبحث عن شيء سيجده في النهاية.

توب العياري ما يدفي وان دفّى ما يدوم

الاعتماد على الذات والإمكانات المتوفرة أفضل من عازة الآخرين والاستعارة منهم.

لا تطلبي عيري يا جارة الدكان براس الحارة

العيرة موكل عليها إبليس

اجمع آس ولا تعتاز الناس

(آس: نبات يوضع على القبور. وتعتاز: أي تحتاج)

احفر بالفاس ولا تعتاز الناس

اللي بيسبق بياكل جوز وبندق

الإيد التعبانة شبعانة

لقمتو بكد اليمين وعرق الجبين

١٢- أمثال في الطمع

ابن آدم ما بيملّي عينو إلاّ التراب

ابن آدم ما بيشبعو غير التراب

فُطر الإنسان على الطمع وحب التملك، فلا يكتفي بالقليل ويرغب بالكثير، فيقول عنه المثل:

استكبرها ولو كانت مرّة

استكبرها ولو كانت عجرة

الطمع بالحجم والكمية على حساب النوع والطعم.

بلاش كتر منو

بلاش أي بالمجان فأكثر منه ولو لم تكن تحتاجه.

قالوا شو أطيب من العسل ؟ قال: الخل ببلاش

لكن صاحب المثل يحذر من نتائج الطمع فيقول:

الطمع ضر ما نفع

إذا التبن ما إلك التبّان ما إلك؟

الأكل ما إلك بطنك ما إلك؟

وعلى هذا المبدا يعمل صاحب الطمع على انتهاز الفرص والكسب من كل شيء فيقول:

شعرة من طيز الخنزير مكسب

عديم ووقع بسلّة تين

تقال لمن يظهر جشعه ونهمه على الطعام.

جبانة ما بترد ميت

بلوعة ما بترد مي

لا ترد شيئاً وتبلع كلَّ شيء، الجبانة أي المقبرة ومثله قولهم :

منشار بياكل طالع نازل

بيخطف اللقمة من التم

بياكل البيضة وقشرتها

شو بدو يلحق المبخّر للمفسّق

١٣- أمثال في الخوف والجبن

مية كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمو

مية أم تبكي ولا أمي

الهريبة تلتين المراجل . قال أبو المرجلة : كل المراجل

فيها يبرر الجبان فراره من المواجهة ويقولها عند هروبه خوفا من الموت ومثلها قوله:

يا روح ما بعدك روح

شمّع الخيط وفكحها

حط ديلو بتمو وقال: وينك يا أمو

ديلو: طرف ثوبه. وينك : أين انت؟

حط تيابو باسنانو وصاح يا فكيح

هرب من المطرح وقال يامن سترت لا تفضح

مية نومة بكدر ولا نومة تحت الكدر

بكدر: أي بانزعاج وعكر نفس، والكدر: هو اللبن من الطين الذي يغطى به القبر.

الإيد اللي ما فيك تعضها بوسها وادعي عليها بالكسر

الذي لا يقدر أن يفعل شيئاً للظالم يجاريه ويدعو عليه بقصف العمر .

الحيط الواطي كل مين بنطو

والعالي لا يقربه أحد. بنطو: أي يقفز فوقه.

لا بيهش ولا بينش: لا بكش ولا بهش

أي لا يملك من الأمر شيئاً.

حبر على ورق

ليس له أهمية ووعوده كاذبة .

اللي ما بيخاف الله خاف منو

صاحب الدين الملتزم لا يظلم، ولا يأكل حق الناس فلا يخشى منه.

اللي بيخاف من الغول بيطلعلو

يا أرض انشقي وابلعيني

الفزع بيطير الوجع

١٤- أمثال في الوقوع بالمحظور

وصل الزيّف لدقنو

انتهى مما حوله من الناس فوصل الأمر لعنده.

وقعت الطخّة براسو

وقعت الفاس بالراس

أي كان الضحية والطخة: أي الضرب .

الله جابك والعمل الصالح

وقعت ورماك الهوا

الله جابك أي جاء بك وحدك دون تخطيط، ووقعت في شر أعمالك.

نيّال المتهوم عند ربو بريء

ربه أعلم به من الناس.

لا عالبال ولا عالخاطر

الآخرة يا فاخرة

العبرة بالنتائج وليس في المقدمات.

اللي خفنا منو وقعنا فيه

اللي خايفين منه قاعدين عليه

اللي حسبتو لقيتو

الحساب اللي حسبناه وقعنا فيه

الحذر لم يفدهم رغم الحيطة والتخطيط للأمر.

١٥- أمثال في الدخان والنـار

النار تحرق الأخضر واليابس وتلتهم كل شيء، فالحرق والألم تربطهما الذاكرة الشعبية بالنار، والنار بالدخان، فيبدأ المثل بالقول:

لا دخّان بدون نار

أي أن الأمر له أساس في الواقع، ولم يأت من لاشيء والدخان يشير إلى وجود النار .

بتبات رماد بتصبح نار

إذا تُركت المشكلة قائمة ولم تُحل فوراً تتطور، وتشتعل بقوة، فالرماد يخمد ويحتضن النار تحته، ولكنه قد يشتعل في أي وقت إن لم نطفئه تماماً ويقول

شرارة بتحرق بيدر

فالشرارة قد تشعل النار وتحرق البيدر كله تصديقا للقول المأثور (رب شرارة تحرق السهل).

النار بالقرم الكبار

كلما كانت القطع الخشبية كبيرة كلما أدت إلى اشتعال أكبر للنار .

النار فاكهة الشتاء:

توفر الدفء والحرارة في برد الشتاء.

النار فاكهة الشتا والمايصدق يصطلي، والجوخ ملبوس الفتى والمايصدق يشتري

النار فاكهة الشتا والمايصدق يصطلي، والعز بضهور الصافناتي والمايصدق يعتلي

النار فاكهة الشتا والمايصدق يصطلي، وجلد الطلي يدفن البرد والمايصدق يرتدي

الذي لا يصدق يجرب الاكتواء بالبرد أو يشتري الجوخ ويجرب لبسه وجلد الطلي هو فروة الراعي .

وينصح صاحب المثل:

لا تلعب بالنار بتحرق أصابيعك

لا تدب حالك بالنار وتقول يارب الستار

أي لا ترمي نفسك بالنار وتطلب العون من الرب .

النار ما بتحرق غير بمحلا

اللي إيدو بالنار ما متل اللي إيدو بالمي

الفرق كبير بين النار والماء، ويضرب بها المثل على صعوبة الانتظار في التشبيهات التالية :

قاعد على نار وقاعد عالجمر

الانتظار أقوى من النار

وقد تفضل المرأة عذاب الزوج وقسوته على أن تعود إلى بيت أهلها فتقول

نار جوزي ولا جنة هلي

وجوزي: زوجي. وهلي: أي أهلي، ويصور المثل الشعبي الدخان بتشبيهات طريفة فيقول:

دخان يعمي ولا برد يقتل

في أيام الشتاء يغلق الشخص الأبواب، ويفضل الدخان الذي يسبب العمى على البرد الذي يقتل فيقول:

البرد سبب كل علّة

خير ما فيهم دخانهم بيعمي

أي لا يأتي منهم إلا الضرر والأذى . ومثله :

طبيخك ما إجاني بس دخانك عماني

لا ينتفع جاره من نار طبخه للطعام سوى من الدخان .

عمرو إبريق ما طفّى حريق

إبريق وقليل من الماء لا تطفىء النار الملتهبة .

١٦- أمثال في البحر والماء

- البحر

البحر بيطلب الزيادة

البحر سرو غميق

البحر واسع وعميق ولا يشبع مهما صب فيه من الماء .

لا تخاف إلا من البحر الهادي

زلزال البر ولا جنان البحر

البحر الآن هادىء ساكن، ولكن لا تعرف متى يثور، ويقاس الأمر على الإنسان الهادىء.

إن رحت عالبحر صدفة جيب معك لو صدفة

رميناه بالبحر طلع وبتمو سمكة

اللي موجود بالبحر مانو موجود بالنهر

اللي بيجاور النبع ما بيعطش أو النهر

فالنبع والنهر مصدرا الماء فكيف يعطش من يجاورهما؟؟. ولهما تشبيهات بليغة تقول:

عما يغرف من نهر

نهر العاصي بيناحر مناحرة

- **الماء**

بينشرب مع المي العكرة

صحبته محببة، والمي: الماء

بيغرق بشبر مي

غشيم بالسباحة وجاهل بالأمور فهو يرتبك لأتفه المشكلات.

درب المي عالطاحون

دق المي وهي مي

خض المي وهي مي، خض المي ما بيعطي زبدة

تشبيها بخض اللبن الذي ينتج عنه الزبدة، بينما لا ينتج عن خضِّ الماء سوى الماء، ولو خضضناه أياماً، يضرب به المثل لمن يبذل جهداً كبيراً في إقناع شخص ما، أو حل المشكل دون فائدة أو إحراز أي تقدم في الأمر.

من طول ما بسطت المي رقدت

كناية عن طول مدة جلوسها في مكانها تروق الماء وتصبح صافية، فيقال رقدت المي.

المية بتكذب الغطاس

التجربة أكبر برهان، فمن يدعي السباحة فلينزل في الماء.

اللي إيدو بالمي ما متل اللي إيدو بالنار

الفرق كبير بين الواقع في المشكلة والبعيد عنها، كالفرق بين من يده في النار ومن يده بالماء.

المي ما بتمر على عطشان

الماء لا يمر على العطشان دون أن يشرب منه فهو أولى به.

المي جرت من تحتو ومالو خبر

لمن تجري الأمور من حوله وهو لا يدري بها.

بيشرب من العين ويبول فيها

فهي تدل على سوء الأخلاق، وقلّة المروءة ونكران الجميل.

بيطالع المي بطلوع ويقال: بيناحر مناحرة

أي يجري بعكس التيار.

سرسوقة مي ماشي ولا نهر مقطوع

قليل دائم خير من كثير سريع الزوال.

١٧- أمثال في السماء والنجوم

بكرة بيهل رجب وتشوف العجب

وشهر رجب شهر البركات والثواب، ولكن المثل لا يقصد الشهر بذاته إنما يعتبره مقياسا للزمن والمستقبل، واستخدم لتوافقه مع القافية ومعناه: سيأتي العام القادم وترى ما سيحدث من أمور هامة.

- **القمر**

طلع القمر وادوّر ونسي الزمن الأول

نسي أنه كان هلالاً، يضرب المثل لمن تتحسن أحواله فينسى ما كان عليه

القمر له مكانته في في عواطف وانفعالات العامة لذلك استخدم كمقياس للجمال وفي تشبيهات متنوعة منها قولهم:

من زمان القمر ما بان

صرلو زمان القمر ما بان

وجهك ولا ضو القمر

طلاّتك ولا طلاّت القمر

قمر الشتي

وهي تقال لمن أطال غيبته عن الآخر . ومن التشبيهات الجمالية قولهم:

قمر أربعتعش أو أمر ابن أربعتش ومثلها:

بدر مدوّر أو منور

(أي في الرابع عشر من الشهر في دورة البدر)

اللي بإيدو القمر ما بيعد نجوم

بورجيها قفاي وتفرجيني القمر

هو يتكلم عن الأمور المحسوسة الواقعية، وهي تتحدث عن العواطف والمثاليات

- **السماء**

من تمك لباب السما

هي دعوة أن يستجيب الله دعوته عندما يبشره الشخص بخير .

نجوم السما أقربلك

أي لن تنال الأمر مهما كلف الثمن.

بيغطي السما بالعمى

بيغطي السما بإصبعو

١٨- أمثال في الزمن والأوقات

أكبر منك يوم أعلم منك دوم

أكبر منك بيوم أعلم منك بسنة

تشير إلى أهمية الخبرة والتجربة في الحياة.

الزمان خوّان

خوّان يا زمن

أنا وانت والزمن طويل لا بد أن نتقابل مع الأيام مهمطالت ما دمنا أحياء

ومثله قولهم:

مسير الحي يلاقي الحي

اعطيني عمر حتى شوف

عيش كتير بتعرف كتير

عيش يا كديش لينبت الحشيش

انتظار الوقت والزمن حتى تأتي الفرصة المناسبة.

بروح زمان ويجي زمان إلاّ ما الكردي يركب حصان

أي سيأتي زمان وتتغير الأحوال، ويشتري اللكردي حصاناً ويركبه.

صابح القوم ولا تماسيهم

وصية مفيدة وهي العودة إلى قومه في الصباح، فهي أجمل وأفضل من.الليل

صاير طلطميس ما بيعرف الجمعة من الخميس

أي أصبح يضيع الوقت والزمان، ولم يعد يعرف أيام الأسبوع.

الصادق اللي ما بدو يكذب بينوبو كذبتين بالسنة، بالش تاوية بيقول عمري ما شفت أبرد من هالشتوية، وبالصيف بيقول عمري ما شفت أشوب من هالصيفية:

وهذا من الكذب الأبيض غير المقصود. بينوبو أي يصيبه.

بالليل بق وبالنهار نق

بالليل البق لا يترك للإنسان فرصة للنوم ، وبالنهار لا تتركه المرأة يرتاح من كثرة النق .

الساعة اللي بتسبّق بوسها، والساعة اللي بتأخّر دوسها

غمض عين وفتح عين بيمرو السنتين

١٩- أمثال في الغياب

الغايب حجتو معاه

حجتو: أي حجّته وعذره .

الغايب ماله نايب

أي لا بديل عنه.

من طوّل الغيبات جاب الغنايم

الغايب ألكن والهدايا إلنا

تقال لأهل الغائب عندما يعود هو لكم لأنه أتى بالسلامة، والهدايا التي معه لنا .

اللي بيغيب عن العين بينساه الخاطر

اللي بيغيب عن العين بيسلاه القلب

كتر الغياب بيفرق الحباب

الغربة كربة

الغربة تضيع الأصل

الغربة مضيعة الأصايل

ما بترجع أم رزوق حتى يفل السوق

متل شوفان بيغطس بالمي ما بيان

ودّع الرايح ولا تستقبل الجاي

غيبة المستحية من عابكرة لعشية

راح وهادا وجه الضيف

٢٠- أمثال في قيمة الرجال والشباب

لكل زمان رجاله

لا توزن الرجال بالميزان

يا مأمّن الرجال مأمّن المي بالغربال

الرجل لا أمان له ، هذا ما تقوله النساء.

الناس بأفعالا وليس بأقوالا

الفعل هو الأساس وليس القول.

رجل ولا كالرجال

والله يا عمي ملاّ رجل

الرجّال عند قولو

الرجّال ما بيهاب الموت

الكذب ملح الرجال

الرجّال بالبيت رحمه لو كان فحمه

الرجّال متل الشجرا بيكسا وبيعرا

الرجّال كلما شاب طاب

برا شحرور و بالبيت دبور

الرجال غايبه والنسوان سايبه

- في الشباب

الشايب بيعين والشب بهين

الشايب بيدلّع والشب بيلوّع

شب يهنّي ولا مال يولّي

يا أرض اشتدي ما حدا قدي

جيل بعبع بياكل ما بشبع

شباب آخر زمن

شباب الغيضة كل عشرة ببيضة

شباب بتاكل البيضة وقشرتها

شايب أمير ولا شب فقير

٢١- أمثال في الشيب

بعضها تعبر عن مواقف إيجابية تمدح الشيب فتقول فيه:

الشيب هيب

الشيب وقار

الشيب تاج الشيوخ

الشيب ما هو عيب

الكبر عبر والشيبة هيبة

ومنها مواقف سلبية تذم الشيب وهي الأغلب فتقول فيه:

الشيب دلّى والعمر ولّى

الشيب عيب

شايب وعايب

شايب ونفسه خضرا

شاب وما تاب

بعد الكبرا جبه حمرا

بعد ما كبر وشاب ودوه عالكتاب

كتير الأولاد همو زاد

شي بيشيب الراس

من كثرة ما شاف أهوال وتعرض للخوف.

شي بيشيب الطفل

من الرهبة والخوف والمصاعب .

ما بيصلح العطار عنين الختيار

عشق الستين ضرب سكاكين

جهل الكبر بيعمي البصر

جهل الختيار مالو دبّار

(أي ليس له دواء)

وجع الضهر ختيرا وقهر

اللي فقد انصابو ونابو الموت أولابو

(أي أولى به)

شو بتساوي بيضة مع عجوز مريضة

٢٢ – أمثال في الوراثة والمشابهة

طب الجرّة على تمّها بتطلع البنت لأمّها

البنت تنشأ حسب تربية أمها.

فرخ البط عوام

الولد يشبه أبوه.

الطبع غلب التطبع

طنجرة ولقت غطاها

أي يشبهون بعضهم.

تلمْ المتعوس على خايب الرجا

تلم بمعنى التم، أي التقى الاثنان ومثلها قولهم:

الله جمع ووفق

تم النقل بالزعرور

كملت السيبة وكملت الطرقة

على شكلو شكشكلو

فلكل مقام مقال وعلى ما يقولون "أعطي كل إنسان حقه".

صرنا بالهوا سوا

أصبحنا مثل بعض أي متشابهين بالوضع.

فولي وانقسمت نصين

أي الحسن أخو الحسين

اللي عاشر القوم أربعين يوم صار منن وفين

يكفي أربعين يوماً ليتطبّع الإنسان بخلق من عاش معهم.

بيخلق من الشبه أربعين

كلب وخلّف جرو طلع أنجس من أبوه

ما بيعرف ابن الحرام إلا ابن الحرام

يللي متلنا تعالوا لعنا

يجتمع المتشابهون ويلتموا على بعضهم.

٢٣ – أمثال في القرعان

جبنا الأقرع يونسنا، كشّف عن قرعتو وخوفنا

تقال لمن تضع ثقتك بشخص ولا يكون أهل لهذه الثقة. ويقال:

قال: صباح الخير يا أقرع، قالوا: هذا أول باب من النقار

تقال لمن يبدأ بالكلام المسيء.

القرعة بمشطين والجقمة بعلكين

الجقمة ذات الفم القبيح المجقوم تستعمل علكين معاً بدلاً من واحد .

حيرتنا القرعة منين نمشطها

حيرتنا القرعة منين نبوسها

لمن تحير الناس كيف يتعاملون معها وماذا تريد .

لا تأخذ القرعة ولا بنت بنتها ، بيجوا ولادك قرعان

حسب الوراثة يأخذ الأولاد صفاتهم من أصولهم.

القرعة بتزيّن مجنونه وطرشه بتتسمع عالباب

حلاق فتح وبأقرع استفتح

أقرع ودقنه طويله

أقرع طوّل دقنو قال شي بيغطي على شي

إجا الأقرع لعند الطبيب ليداوي قرعتو، لقا الطبيب عما تلالي قرعتو

٢٤ - أمثال في العميان

أعمى العين مفتح القلب

أعمى القلب مفتح العينين

هو أعمى البصيرة.

الأعور بين العميان مفتح

الأعور أعمى العين الواحدة.

البطر بيعمي البصر

كل ذي عاهة جبار

أعمى قايد مفتح

أعمى بيسرق مفتح

العميان إجاهم صبي قلعولوا عينه باللحمسه

من كثرة اللمس والتلمّس، فهم لا يرون أين تصل أيديهم.

إجا يكحلها عماها

جاء ليصلح فخرّب أكثر، ومعناه أتت لتكحل لها عينها فعورتها .

اللي بدو يقعد مع العميان بدو يعور عينو

وين ما شفت الأعمى طبو مانك أرحم من ربو

وطبو أي اضربه فلست أرحم من ربه.

مين مدوّر على حظوظك يا مرت الأعمى

بنت الدار عورة

بنت العم عورة

ما صدّقت إجاها عريس قالت عنه أعور

الفتاة متردّدة تنتظر العريس ولما جاءها وجدت فيه عيباً .

عما يقلع عينو بإيدو

العين الما بتشوف عميه

إذا بدّك تعرف نعمة ربّك عليك اغمض عينيك

إذا أغمضت عنيك تتذكر نعمة البصر، وكيف يعيش الأعمى في الظلام

٢٥ - أمثال في الجنون

جنان حمصي

جدبة حمصية

مجانين حمص يوم الأربعا:

يوم الأربعاء عيد مشهور للحماصنة قيل كانوا يعيدون فيه كل أسبوع، وقصة عيد الأربعاء فيه أقوال كثيرة.

مجنون يحكي وعاقل يسمع

يقوله الشخص إذا كان الكلام ليس له أساس وغير منطقي.

الجنون فنون وقلة العقل مصيبة

عطو مجنون صفّارة عمل صرعة بالحارة

هبلة ومسكوها طبلة

فيكون تطبيلها حسب هبلها.

العاقلة والمجنونة عند جوزها بالمونة

العرس لاتنين والمجانين ألفين

عرس المجانين بكوانين

٢٦- أمثال جحا

مسمار جحا

المسمار الذي وضعة جحا في بيت جاره، وأصبح كل يوم يذهب إلى جاره لتفقده، وتقال لمن يترك أمراً مصدراً للشر.

جحي جابن وجحي أكلن

تقال لمن يأتي بالطعام للآخرين ويأكله .

جحي أكبر من أبوه

جحي أولى بلحم تورو

أحمق من جحا

جحي صار قاضي قام شنق أهلو

طلع لجحي قرايب

١ – أمثال في المال

تعطي الأمثال الشعبية للمال أهمية بالغة تحت قيم المنطق الذي يقول:

معك قرش بتسوى قرش

فقيمة الشخص بما يملك من المال، وإن كان فقيراً أو مكتفياً فعلى الأقل

صيت غنى ولا صيت فقر

والفكرة الأخرى أن المال يأتي بالمال من خلال التجارة، بينما الفقر لايولد منه سوى الحاجة والذل والشحادة، فيوصف صاحب المثل هذه الحالة بقوله

المال بيجر المال والقمل بيجر الصيبان

ولكنه يبين معاناة صاحب المال وحالته، فهو دائما مشغول بأمواله وحفظها وحساباتها، ويعاني من التفكير والهم والأمراض التي تتولد عنها فيقول

صاحب المال تعبان

وقد يحسد صاحب المال نفسه فيقول:

لا يحسد المال إلا صحابو

وذلك بالكلام عنه وكثرة التباهي به أمام الناس، ويطالب المثل صاحب المال أن يريح ويحفظ نفسه، ويعزّها بدفع فلوسه والبذل، والعطاء بدلاً من أن يتعب نفسه وجسده، ويحرص على جمع المزيد من المال فيقول: له

هين فلوسك ولا تهين ناموسك

نص الألف خمسمية

فهي لا تستحق التفكير والاهتمام من أجلها، ويشبه المثل الإنسان الدقيق والأنيق، والجيد بالليرة الذهبية فيقول

متل ليرة الذهب

ويقول أيضاً:

فلوس وناموس ما بيصير

يا فلوس يا ناموس

لا يجتمعان فمن يعمل بالنخوة والناموس لا يرضى أن يعمل بالرشوة والمال، ولا ينسى المثل الشعبي أن يوصي صاحب المال بالحرص على ماله وحفظه: لأن

المال الداشر بيعلّم الناس عالحرام

والداشر: بمعنى المتروك دون حِرْز أمام أعين الناس فيشجعهم على سرقته، والذي يحتار أين يذهب بالمال، وماذا يشتري به من كثرته ينصحه بأن يشتري به طيور حمام، ويعمل بكشها ولا يحتار فيقول

اللي معه قرش محيرو يجيب حمام ويطيرو

ولا ينسى صاحب المثل أن يذكّر صاحب المال بأن أمواله بالنتيجة سيرثها أبناؤه من بعده كما ورث هو وأخوته من والدهم فيقول:

اللي ورّتو أبوك إلك ولأخوك

المال اللي بتتركو وراك من حظ اللي بقوا وراك

مالك اللي بتصرفو على حالك

ما بينزل مالك بقبرك

والذي يملك أموالاً طائلة يجب أن يتمتع، ويتباهى بصرفها وشراء ما يحتاجه، وما يظهره أمام الناس بمكانة لائقة به فيتساءل:

اللي معو شو بيمنعو

أي الذي معه المال مالذي يمنعه من صرفها على ما يريد

اللي مشتهي لا يستحي

اللي على بالو لا يحرم حالو

أي من يشتهي أمراً لا يحرم نفسه مما يرغب ويشتهي، ويبين الفرق بين من يملك المال وبين من لا يملك فيقول:

اللي معو مال بيمشي وبيبص واللي ما معو بيقعد وبيغص

أي يمشي واثقاً من نفسه ومعنوياته عالية، وينظر في السوق على الأشياء والواجهات ويشتري ما يريد، بينما من لا يملك يجلس في بيته حزيناً متحسراً على حاله، ويقضي وقته بالنوم إلى وقت الظهيرة كما يقول

اللي معو مال ببكر عالغالي واللي ما معو بنام للضحى العالي

قرشك بعبّك الناس بتحبّك

(عبك: جيب الثوب عند الصدر)

٢ – أمثال في التجارة والأعمال

المنطق الأساسي العام للمثل الشعبي عن التجارة بأنها شطارة، وهي حالة لا تتوافق مع منطق الحظ الذي قال به سابقاً فيقول:

التجارة شطارة

والتاجر له صفات خاصة في العمل والشطارة، وأحياناً الغش ووسائل التسويق لذلك يضرب به المثل

على عينك يا تاجر

فهو يعمل على المكشوف أمام عين الجميع، ولا يفكر إلا بمصلحته وربحه ويقول :

تاجر ومنجم ما بيصير

فالتجارة لها أصول وقانون وحسابات، ولا تعتمد على الحظوالصدفة لذلك يقدم صاحب المثل نصيحة للتاجر فيقول:

لا تحط بيضك كله بسلّة وحدي

وهذه قاعدة عامة عند التجار أن لايوظفوا رأسمالهم جميعه في مشروع واحد، حتى لا يتعرضوا للإفلاس والنصيحة الأخرى أيضاً مهمة وهي:

في السوق اشتري ولا تبيع

خود ولا تعطي

البايع خسران والمشتري ريحان

وهناك نوع من التجارة رابح دائماً، وهو بيع مادة يدخل فيها الماء

اللي بيشارك المي ما بيخسر

والنصيحة العامة تقول:

الصاج والمهباج أول ما تشتري وآخر ما تبيع

فالصاج للخبز والمهباج للقهوة المرة لذلك ينهى المثل عن بيعها، والاحتفاظ بها حتى الرمق الأخير، ومنهم من تضطره العازة أن يبيع حاجاته على باب داره فيقول:

بيبيع شنانو على باب دارو

كل معروض مهان

كل بضاعة معروضة تفقد قيمتها.

الدكان بدها أجر مكسورة

تعني ضرورة الالتزام الدائم بالجلوس في الدكان

جمع القرش بدو شرش

أي يحتاج إلى أساس

يا مشتري الهم من قلب صاحبو

بضاعة كاسدة مكوّمة على قلب صاحبها، فيأتي أحدهم ويشتريها ويخلصه منها

اعطيني اليوم صوف وبكرا خدو خاروف

ومن وصايا المثل الشعبي في مجال التجارة قوله:

اشتري وبيع مالك ما بيضيع

لا تبيع رخيص ولا توصي حريص

لا تبيع عنزتك بالحارة

لا بيجر الجحش ولا بيصيح يازيت

كسّر أحجار ولا تلعب قمار

اشتغل زبّال ولا تحتاج من حدا مال

الشركه مالها بركة

تاجر بالحنّى بطلت الناس تتحنّى

كناية عن سوء الحظ بالتجارة

إن راح المليان بيجي الطفران

تقال لصاحب السلطة بعد سنوات يغتني ويجمع مالاً كثيراً وعندما يتغير ويذهب يأتي شخص جديد بدلاً منه لكنه فقير وسيبدأ بجمع المال من الصفر

التاجر المؤمن عندما يفتح محله يستفتح يومه بطلب الرزق من ربه بقوله:

يا فتاح يارزاق يا كريم

كل فرنجه برنجه

أي كل شيء غريب وجديد مرغوب

كل جديد ألو بهجة

أي له فرحة مختلفة.

٣- أمثال في أهل الحرف والصنعة

تأخذ الأعمال وأصحاب الحرف مساحة مهمة في الأمثال الشعبية، وتستخدم بمعانٍ وغاياتٍ متعددة، وفي البداية الصنعة مهمة للإنسان فهي أمان له ولحياته، ومستقبله من الفقر والشدائد فيقول:

صنعة باليد أمان من الفقر

وإذا كانت الصنعة أي صنعة تحفظ الإنسان من الحاجة، فإن الناس ليسوا سواء في إتقانهم للصنعة، ومهارتهم في العمل فيقول له صاحب المثل:

ليس كل من سوّد وجهه حدّاد

ما كل من صفّ الصواني قال أنا حلواني

فالحلواني هو من يصنع الحلويات، وصدق المثل فليس كل صانع حلويات تكون حلوياته لذيذة وصالحة للأكل، فهناك من يتقن صنعته ويصنع حلويات لذيذة الطعم يشتهر بها في السوق، وتقصده الناس من كل مكان، وهذا ينطبق على كل أصحاب المهن والحرف لذلك يقول لك المثل

اعطي خبزك للخبّاز ولو أكل نصو

نصو: أي نصفه. أما حالة أصحاب الصنعة فهي تثير الغرابة والفكاهة، وتعبر عن حالة اجتماعية سائدة بين أصحاب الصنعة، فهم يقدمون ويصنعون كل شيء للناس وينسون أنفسهم، وهي صور من تناقضات الحياة فيقول صاحب المثل:

نجّار بلا باب دار

باب النجّار مخلوع

ويجمع المثل ثلاث حالات يبين فيه حالة النجار، والإسكافي والخياط في مثل واحد فيقول

الإسكافي حافي والنجّار بلا باب دار والخيّاط عريان

فالإسكافي الذي يصنع الأحذية للناس لايصنع لنفسه حذاءً، والنجار لايصنع باباً لداره، والخياط يبقى دون ملابس بينما هو يلبس الناس الملابس، وحتى السقا الذي يوزع الماء على العطشى ويرويهم يبقى حماره عطشاناً فيقول عنه:

حمار السقّا عطشان

واللقطة المدهشة والتي تعبر عن الحالة النفسية لصاحب كل صنعة، أن أول ما يلاحظ فيما يقابله في الطبيعة، هي الأشياء التي يصنع منها بضاعته، فتثير انتباهه وتلفت نظره، فالإسكافي إذا ما قابل شخصاً أول ما يثير انتباهه فيه هو حذاؤه فيقول:

الإسكافي بيحاكيك وعيونو على صرمايتك:

وهذا الأمر ينطبق على النجار إذا دخل بيتاً أول ما يلاحظ الأبواب والشبابيك، والخياط ينتبه إلى ملابس الآخرين وهكذا..

والصورة الأخرى التي يلتقطها المثل الشعبي هي أن الناس يحتاجون إلى أصحاب الصنعة، ومرجوعهم في النتيجة إليهم، فالمحتاج إلى حذاء لا بد أن يقصد الإسكافي ليصنع له حذاءً، والخباز لا بد أن يمر إلى الطاحون ليطحن دقيقه، ويعود فيخبزه فيقول عنه صاحب المثل:

درب الحافي عالإسكافي ودرب الخبّاز عالطاحون

وكل إنسان له حاجة يقصدها وله درب في قضاء حاجته فيقول عنه

كل مين دربو درب إلاّ درب الخباز عالطاحون

والطاحون لها مكانة هامة ومحورية عند الناس، فهم يقصدونها من جميع المناطق والقرى، والأنحاء من أجل طحن حبوبهم من القمح والعدس والشعير والبرغل، والعودة بها إلى بيوتهم لخبزها أو استعمالها في الطعام، أوعلفاً للحيوانات لذالك ترى دروباً كثيرة من الطاحون في جميع الاتجاهات فيقول:

كل الدروب عالطاحون

ولكن صاحب المثل يستثني الكلب من مثله، فالجميع دروبهم إلى الطاحون أما الكلب، فحاجته موجودة عند القصاب لذلك دربه سيكون إليه فيقول:

كل الدروب عالطاحون إلا الكلب دربو عالقصاب:

طرّاش ما بيغبّر على طحّان

والطحان غبار طاحونته كثير، لذلك يتغلب على كل من يثير غباراً من أصحاب الصنعة، ومثله

عجّان ما بيغبّر على طحّان

العجّان صانع الخبز والطحّان صانع الدقيق، أيضاً:

طرّاش ما بيغبّر على كنّاس

والطرّاش أي الدهان ، والكناس: الذي يكنس الأرض فيثير غباراً أكثر.

عمّا يغني بالطاحون

يصيح ويغني في الطاحون وضجيج الطاحون، وصخبه قوياً فلا يسمع صوته

الصيّاد عما يتقلّى والعصفور عما يتفلّى

الصياد ينتظر على جمر والعصفور ولا على باله

عمرك لا تقول للراقوص ارقوص

عمرك ما تقول للمغني غني

لا تطلب من صاحب العمل القيام بعمله، فهو يعرف متى وكيف يقوم به، وإذا قلت للراقوص: قم ارقص سيبدأ بالدلال والغنج

عند العقدة ضرط النجّار

عند النقطة الصعبة يتوقف ويستسلم ويعجز عن التصرف

تقاتلوا الشحّامة واللحّامة انفضّت براس الخضرجية

الذي يحجز بين المتخاصمين تصيبه ضربة أحدهم لأنه يقع في وسطهم، وهذا ما لحصعندما تقاتل أهل الشحم وأهل اللحم وبينهما بائع الخضروات

طلع من بيت الزط مؤذن

الزط هم الغجر، ويحمل المثل على الأسرة الجاهلة صار واحد منهم متعلّما وفيهماً

أكل ومرعى وقلّة صنعة

النحل بيعرف دقن الدبّاس

(الدباس الذي يصنع الدبس)

الخياطة صنعة بتنفع

الفقيره بتخيّط لتستر حالا، والغنيه بتخيّط لتكبّر خلخالا

٤. أمثال في الفقر

يبدأ المثل الشعبي بنظرة موضوعية للفقر فيقول:

الفقر مو عيب

القلّة سبب كل علة:

فالفقر كالبرد سبب العلل الجسمية والنفسية، وينصح صاحب المثل أن يحسب الإنسان لأيام الفقر والحاجة فيقول:

خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود

خيّط جيبك اللي عما يهر أحسن أيامك تمر

اصرف اللي بجيبتك آخرتها بتبيع بيتك

ويتندّر صاحب المثل من الفقر فيقول:

جوز الفقير للفقيرة بيجيبوا شحّادة

ويقول:

القلّة بتخلّي البيك يشيل السلّة

ويقول على لسان الفقير:

الجمل بليرة وما معي ليرة

فالفقير لا يقدر أن يشتري الشيء مهما كان رخيصاً لأنه لا يملك شيئاً ويقول أيضاً:

لا في الجيب ولا في الغيب

أي لايملك مالاً في جيبه، ولا يأمل في المدى المنظور أن يملك منه شيئاً

ويهزأ المثل ممن بعد الفقر الشديد، أصبح يملك حماراً أو بغلاً ويتباهى به فيقول:

بعد الفقر والقلّة صار عندو حمار وبغلة

ويصور حال من يفقر بعد الغنى الكثير، نتيجة إسرافه وصرفه دون حساب فيقول:

خود من التل بيختل

اللي ما بتشيل منو الإيد بيزيد

أي المال الذي لا تمتد له اليد بالصرف يزيد ولا ينقص

المفلس بيفتش الدفاتر العتق

التاجر المفلس بيرجع للدفاتر القديمة

يبين حال المفلس الذي يعود إلى دفاتره العتيقة، ويفتش فيها عن ديونه القديمة

اللي غني بعد الفقر بيضل خايف من الفقر

الذي يصبح غنياً بعد فقره مدة طويلة، يصبح حريصاً لدرجة البخل خوفاً من أن يعود إلى الفقرالذي كان عليه

شعرة ورا شعرة بتصير دقن

نقطة فوق نقطة بيصيرو نهر

تراكم القليل مع الزمن يصبح كثيراً ومن التشبيهات الطريفة للفقير يقول

بيوفر الغدا للعشا ولا بيشمت فيه حدا

دبساتو مراق

كناية عن القلة

بيضرط على الليرة لتصير صاج

من الفقر يتخيل الأشياء ويحرص على القليل الذي يملكه

الفقر ما بيتعدى على حدا

الذي يعمل يحصل على رزقه والذي لا يعمل يموت من الجوع

الفقر بيعمي البصر

وجه وجه فقر

صيت غنى ولا صيت فقر

فقير مكفي سلطان مخفي

٥- أمثال في الجوع

حالات الجوع يصورها المثل بالمقارنة بين الشبعان وبين الجائع:

الجوعان ما متل الشبعان

الجوعان ما بيفت لشبعان

شبعان وعينه جوعانة

بطنه مليان وعينه جوعانة

كناية عن حالة نفسية يعاني منها الفقير الجائع

لما بتفضى البطون بتطير العقول

بتملا البطون بتسطم العقول

جوع البطون بيعمي العيون

الجوعان ما بينام

كل ما جعت بتاكل أطيب

كناية عن تأثير الجوع على سلامة الإنسان النفسية والجسمية

الجوع كافر

الجوع أبو لقمة والشر أبو كلمة

لقمة تسكت الجوع وكلمة تحدث مشكلة كبيرة.

لقمية هنية بتكفي مية

وتشجيعاً لمن يتردّد في تناول الطعام بحجة أنه شبعان يقول له

عيار الشبعان أربعين لقمة

أما الجائع الله أعلم

ما بتشبع البيضة عجوز مريضة

بيضة واحدة مع عجوز مريضة لا تشبعها ولاتقوتها

أكلوا الطعمية وكسرو الصينية

من جوعهم وبطرهم

٦- أمثال في الشح والبخل

– **البخل:** البخل صفة سيئة للإنسان قد تحمل معاني الفقر، ولكنها غير مرتبطة فيه، فالغنى غنى النفس والفقر فقر النفس، فيبدأ البخيل بأنه لا يحب أن يضيفه أحد، وإذا ضافه مرغماً يحاول أن يتخلّص منه بأسرع وقت، فيقول له المثل الشعبي:

بيتغلّب من الضيف وزوادته معه

والبخيل المقصود بالمثل يحسّ بالغلبة من الضيف حتى لو كان يحمل طعامه معه

إن بدك تقلّع ضيفك قش بيتك

إذا أرادت أن تنهي الزيارة وتجعل الضيف يمشي تمسك المقشة وتكنس البيت.

مال الخسيس موكل عليه إبليس

مال الخسيس يروح فطيس

ينتهي بأسوأ الحالات دون فائدة منه.

ما بيشخ على إيد مجروح

لا ينتفع منه أحد ولو بالأمر البسيط الذي لا يكلفه شيئاً، ومن صفات البخل قولهم

لو تدبحو ما بينزل منو نقطة دم

ما بتلاقي فارة ببيتو

الفاره ببيتو بتدوخ

أكلو لا بيدوقو فار ولا بيشمو جار

من قلّة الطعام لا يعيش الفأر في بيته أو لايجد عنده ما يأكله

ما عندو نفولي بتبات عالتنور

نفولي: هي فتات الخبز المتبقي على التنور بعد الخبز لا يبقيها البخيل عليه حتى لايستفيد منها أحد.

غنية ويتحب الهدية

بيحلب النملة

(أي يساوم كثيراً عند الشراء).

الشحيح محروم والبخيل مذموم

كل ما فتح جزدانو بترجف سيقانو

المال من برا واضرب يا خرا

عزيمتو حامي من جيب غيرو

– **الشح والأنانية:** هي أعلى درجات البخل فالأناني يحب الخير لنفسه، ولا يحبه لغيره . فيقول عنه صاحب المثل:

ما بيضحك لرغيف السخن

(وجهه كاظم دائماً.)

السخونة بقلبها ما بتعطيها لحدا

دليل البخل والشح حتى حرارة جسمها نتيجة المرض لا تعطيها لأحد . ومثله أيضاً:

لا بيرحم ولا بيخلّي رحمة الله تنزل

لو إنك شمس ما بتطلع على حدا ، لو كنت شمس ما طلعت على الدنيا

ولسان حال الأناني يقول:

بعد حالي ما يعيش مالي ، من بعد حشيشي ما ينبت حشيش

حتى لا ينتفع منه من بعده أحد بعد موته

صحيح ما نكسر ومكسور ما ناكل

يفرض على ضيفه معجزات في الطعام حتى لا يستطيع أن يأكل من طعامه

والبخيل يسأل حتى لا يتلّف فوق الحاجة، أو ليحرم المسؤول نتيجة حيائه فلا يطلب شيئاً فيقول

بدّك تحيرو خيرو

بدّك تحرمو اسألو

عمرو طه ما سواها

ويدعو البخيل على ضيفه أن لايعود إلى بيته مرة أخرى فيقول له عند: مغادرته

درب اللي يودي ولا يجيبدرب السد ما رد

أي الطريق الذي ذهبتمنه لا تعود منه

إذا شفتو طامس لأدنيه ما عاد مدلو إيديه

شماتة وموقف جعله لا يعمل مليحاً مع أحدطامس: غارق. مدلو: مد له

إنت عيني وحبيبي بس لا تقرب على جيبي

عندك عيش وعندي عيش هالعزيمة لأيش

(استنكار لمن يعمل وليمة للناس)

بيحسد الميت عا كفنو

إلنا بهالحزمة عود والباقي تاخدو القرود

متل ديك كفرعايا بيخطف الحبة من تم الجاجه

يا طالب الدبس من بخش النمس

٧- أمثال في الشحادة

وصورة الشحاد من أطرف، وأفكه الصور الاجتماعية في الذاكرة الشعبية، حتى صار يضرب به المثل فيقول:

لقمة الشحادة طيبه

شحّاد وشاكل ورده

الشحّادي ما بتشبع من الشحادة

عادة تتمتع بها وتتعلّق بها ولا تستطيع تركها مهما جمعت من أموال

الشحّادي اعطوها جمل ما فيقت ابنها من النوم

فلا يهمها الجمل بما حمل بل يهمها عملها بالشحادة

جاي قبل الشحّادي وبنتها

أي يأتي مبكراً قبل طلوع الشمس كما يفعل الشحاذون

لا تعوّد شحّاد على بابك كل يوم بيدق الباب

كتع إيدو ووقف عاباب الجامع

تظاهر بالفقر وأنه معدم ومعلول ويستحق الشفقة، وأخيراً الشحّاذون يتعاونون ويساعد بعضهم بعضاً فيقول

من شحّاد لشحّاد والرزق على الله
جوّز الفقير لفقيرا بيجو ولادن شحادين
علمناه الشحادة سبقنا على الأبواب
علمه أمراً فغلب أستاذه، وأصبح أشطر منه

٨- أمثال في الحاجة

عند المشكلة والحاجة يفكّر الإنسان بالحل، فيبدع ويخترع فيقول صاحب المثل:
الحاجة أم الاختراع
والرجل عندما يتعلّق الأمر بمصلحته وحاجته يستحي أن يطلب لنفسه شيئاً بينما عند حاجة غيره يطلب بجرأة وقوة فيقول:
الرجل عند حاجتو ضعيف
وأحياناً شدّة الحاجة تضطر صاحبها للتهور والتصرف الطائش فيقول
صاحب الحاجه أرعن
وعند الضيق يلجأ الإنسان إلى أمور يكرهها وقد تضر به فيبرر حاجته بقوله
قالوا له: شو حاجك للمر ؟ قلّن : الأمر منو
ما حدا بيقول أخ من طيبو
فالوجع هو الذي يضطره لقول أخ والتوجع وليس بإرادته، وكثير من الناس تمنعهم عزّة نفسهم من طلب ما يحتاجون إليه فيعتبرون أن:
الشكوى لغير الله مذله
بحصة بتسند الجرّة
فالقليل يفيد عند الحاجة ويسد الرمق ومثلها
اجمع شعرة فوق شعرة بتصير مكبة شعر
ويقولون:
ما جينا لسواد عيونك
إنما جئنا من أجل مصلحة محددة وحاجتنا التي نريدوعند الحاجة إلى الشيء لا نجده ولا يحضر فيقول
عند الحاجه ما باضت الجاجه
الحاجه ما طعمت جاجه
حاجه العبد للعبد

٩- أمثال في تبادل المصالح

اللي ما بينفعني بحياتي شو بتنفعني دموعو بعد مماتي
اللي ما بينفع ويضر لا تاخد منو ولا تعطيه ولو كنت مضطر
اللي ما منو خير تركو أخير (منو أي منه)
اللي ما بيحن إلك بيحن لغيرك
اللي ما بيجود إلك بيجود لغيرك
اللي ما بيعطيك بيعطي غيرك
الجبن ما عزني حتى مصلو
إذا الجبن ما نفعني كيف سينفعني المصل الماء المالح الذي يحفظ الجبن فيه
ما بتعرف خيرو لتجرب غيرو
اللي بتعرفو أحسن من اللي بتتعرف عليه
الذي تعرفه أفضل ممن لا تعرفه لأن الجديد يحتاج إلى فترة لمعرفته والتعود عليه، والله أعلم كيف يكون؟

من ساواك بنفسو ما ظلمك

بحجة الورد بيشرب العليق

إيد وحده ما بتصفق

جبناك يا عبد المعين تعين

١٠- أمثال في عمل الخير و التعاون

اعمل مليح وزت بالبحر

زت: بمعنى ارمِ، وهي دعوة لعمل الخير وعدم انتظار الشكو

خيراً تعمل شراً تلقى

المليحة ما بدها مشاورة

صفّي النيه ونام بالبريه

يا رايح كتر ملايح

كبير القوم خادمهم

الحمل على الجماعة خفيف

اللي ما بيشيلو واحد بيشيلوه اتنين

القفّة اللي إلها دانين بيشولوها اتنين

يتعاونوا عليها فيصبح حملها هين

حمل العاجز قنطار

لمن يحمل فوق طاقته دفعة واحدة حتى لا يرجع أكثر من مرة

قاموا قشّي لفّي

أي جميعهم دفعة واحدة

الحبل عالجرار

العمل عمال: تقال إذا كانت الأمور متتالية ومستمرة

الناس ما بتترك حدا بخير

راح الصالح مع الطالح

ويقال ضاعت الطاسة، ودخلت الأمور ببعضها

١١- أمثال في نتائج الأعمال

اللي بتزرعو بتلاقيه

اللي بيشتغل بيغلط واللي بيغلط بيتعلم

الذي يعمل يخطىء والإنسان يتعلم من أخطائه

اللي بدو ياكل العسل بيتحمل قرص النحل

اللي بيفوت الفوتات بدو يتحمل الحملات

اللي بيفوت هالفوتات بيشوف هالشوفات (بيفوت أي يدخل)

اللي بيقدم السبت بيلاقي الحد

الحد: أي الأحد ومعنى المثل أنه سيلاقي نتيجة أعماله

اللي بيغير كارو بتخرب ديارو

اللي بيغير كارو بتتعب أفكارو

اللي بيغير أعمالو بيضيع رأسمالو

اللي بيسبق بياكل زبيب وفستق

اشتغل بالمكر بتلاقى الغدر

كل إنسان يجد نتيجة عمله.

اللي بيدور عاربو بيلاقيه

(عاربو أي على ربه)

والذي يبحث عن شيء سيجده في النهاية

توب العياري ما بيدفي وان دفا مابيدوم

حبل الكذب قصير

مهما طال الوقت ستنفضح وتنكشف الأمور وراء باب الدار

الحق الكذّاب لورا الباب

تابع الكذّاب إلى آخر المشوار

١٢- أمثال في العادة والثبات

سرسوقة مي ماشيه ولا نهر مقطوع

سرسوقة مي: أي القليل من الماء الجاري

جرّي دم ولا تجرّي عاده

العادة التي يُعمل بها ويتعود عليها الناس يصعب التوقف عنها

رجعت حليمة لعادتها القديمة

لم تقدر أن تغير عادتها

مسبع الكارات مضيع البارات

الكارات : من الصنعة . البارات: من البارة وهي قطعة نقدية قديمة

مؤخرتو مانا متعودي عالبخور

طول عمرك يا زبيبة بقفاك عود

طول عمرو هالخد متعود عاللطم

الدست ما بيركز إلا على تلت احجار

السيبة ما بتوقف إلاّ على تلاتي

أي تكتمل القاعدة على ثلاث أرجل.

صار للدبانة دكانة صارت تسكر عابكير

تقال للتحقير أي صار عنده محل فصار يغلق محله باكراً

خلوا العسل بجرارو لتجي أسعارو

أي خزنه حتى ترتفع أسعاره.

خود جناب متل الطناب

أي أصبحت ذليلة متعودة على البهدلة والضرب ولم تعد تفرق بينها وبين غيرها .

توب العيري ما بيدفي ولا بيدوم

حضر الأصيل بطل الوكيل

إذا حضر الماء بطل التيمم

١٣- أمثال في الحرص والتدبير

راحت السكرة وإجت الفكرة:

بعد أن حدث ما حدث، وقف يفكر كيف حدث ؟ . لذلك يؤكد المثل الشعبي على أهمية درس الموضوع، وحساب الأمور قبل البدء فيها حتى لا يقع الشخص في الخطأ فيقول له :

اللي بيحسب بيسلم

اللي ما بيحسب ما بيسلم

كتر التحريص بيعلّم التعريص

(يعني الحرص الزائد) ومثله:

كتو الشد بيرخي

اللي بيزيد عن حده بينقلب ضده

كتر الضغط بيولّد الانفجار

كتر المرعى بيعمي الدبة

وعن الحرص الذي يتحول إلى بخل يقول

بيجمع غداه مع عشاه

قرش فوق قرش بيصيرو كنز

حبة فوق حبة بيصيرو بيدر

كيل ولا تهيل

أي استخدم المكيال ولا تصب صباً

حط اللبنة عاللبنة والنص عالنص

أي عمل الأمر بنظام ودقق كل شيء

بيّن عزرك ولا تبين بخلك

قدم عذرك للناس ولا تتركهم يظنون الظنون فيك

عذر أقبح من ذنب

ما كل مرّة بتسلم الجرّة

لا تطالع من جحر واحد حيتين

كل سؤال إلو جواب. وكل مشكلة إلها حل

١٤ - أمثال في الرشوة

طعمي التم بتستحي العين

الرشوة بالطعام لمن تريد توطيد العلاقة معه وكسب ودّهالتم : أي الفم.

طعمي التسعة لتاكل العشرة

يقدم رشوة تسع ليرات حتى يحصل على العاشرة

اللي بتعرف سعرو اشتريه

اللي بيشوفني بعين بشوفو باتنين

مقابلة المعروف بالمثل وأحسن

البرطيل بيحل دكّة القاضي

رشوة القاضي تحول الحق إلى باطل والباطل إلى حق فتحصل على ما.تريد

منو وفيه بارك الله فيه

من دهنو سقيلو

اللي ألو جناحات بيطير
اللي معو فلفل بيرش على مرقتو
اللي زنارو مليان بيمشي رافع راسو
كناية عمن يملك الأموال.

١٥ - أمثال في الشطارة والكذب

إجا من البريّة وأخد الأوليّة
جاء غريب عن الجماعة من البرية، وفاز على الجميع فكان الأول
إذا أنت العدل أنا رياطو
أي ما حدا أقل من حدا ولا أحد سهل والعدل هو كيس القنب، ويربط بالخيط فيكون رباطه..
أنا حاصود ملوخية، عند الأكل باكل قد ميّة، وعند الشغل ما في نيّة
أي هو شاطر عند الأكل، وكسول عند العمل
يعرف القير والقراقير واللي مقمّط بالسرير
يعرف الشاردة والواردة
أي يعرف كل صغيرة وكبيرة. والقير والقراقير: أي المخبأ في الأكياس والأواني. والمقمط بالسرير الطفل في لفّته .
أبو حسين بيعمل معو القرش اتنين
بيضرب عصفورين بحجر
بيسرق الكحل من العين
بيخطف الكباية من راس الماعون
بيلهي الأم عن رضيعها
بيلهي الحمار عن عليقو
بالكلام والقصص والحركات الفارغة غير المهمة
بياخدو عالبحر ويرجعو عطشان
قبضاي ما في شيء بيصعب عليه
مخبّى بتيابو
طبق نحاس منين ما ضربتو بيرن
بيطلع منها متل ما بتطلع الشعرة من العجين
ياما تحت السواهي دواهي
يا ما تحت اللفّة قرون ملتفة
الرجل يظهر أنه مسكين ويخرج منه بلاوي
الغزّالة بتغزل على عود
الماهرة والشاطرة لا يمنعها شيء من القيام بعملها
بدي كيدك وما فيدك
يضع سرو في أضعف خلقو
مية قلبة ولا غلبة
أي نقض الاتفاق من بدايته أفضل
الغاية تبرر الوسيلة
طالع الخمير والفطير

حصل على كل شيء منه بدل الواحد مئة

إذا ضاعت الحمير احفظ أرسانها

والرسن أي المقود

- في الكذب

لا تكذب حبل الكذب قصير

الحق الكذاب لورا الباب

اللي بدو يكذب يبعد شهودو

الكذب لسان الشيطان

المي بتكذب الغطاس

قالو: للحرامي احلف يمين قال: إجا الفرج

على هامان يا فرعون

حيلك مكشوفة، ولا تمر علي

١٦- أمثال الجيران

- **أهمية الجار** : أهمية الجار تنبع من المجاورة والعيش المشترك، والتأثير المتبادل سلباً وإيجاباً لذلك يفتش الشخص على نوعية الجار وأخلاقه وصفاته، قبل أن يشتري داره كما يقول المثل :

الجار قبل الدار

فالنبي عليه الصلاة والسلام وصى بالجار إلى أربعين داو

الجار ولو جار

الجار للجار ولو الزمن جار

فمن وفق بجار طيب سعد في حياته وارتاح واطمأن

جارك القريب ولا أخوك البعيد

فالجار الذي يعيش معك يومياً قد ينفعك عند اللزوم، ووقت الضيق أكثر من الأخ البعيد الذي لا يستطيع الوقوف جانبك، وأن يقدم لك العون عندما تحتاجه

ما بيعرف حالك غير ربك وجارك

فالجار أقرب الناس إليك، ويطلع على خفايا حياتك وأسرارك

اللي بتتمناه لجارك بيجي لدارك

فلا بد أن تقابل جارك الصالح بما يستحقه، وما تتمناه لنفسك من خير تتمناه لجارك أيضاً ـ

جارك سعيد بتسعد

إذا كان جارك بخير ينوبك منه خير

وينوبك: أي يصيبك من خيره وتنال من فضله

إذا حلق جارك دقنو بل إنت، ما ورا جارك إلاّ إنت

إذا حلق جارك بل دقنك

ما يحصل لج ارك يحصل لك غالباً من خير أو شر، فإذا وصل الدور لجارك جهّز نفسك، واستعد لما سيحدث فلم يبق غيرك بعد جارك.

اتفقوا الفيران على جبن الجيران

مافي خير اللي بينام وجارو جوعان

- كره الجيران

أما الوجه الآخر من الجيرة فلم ينسها صاحب المثل، فإذا لم يُوفق الشخص ب جار طيب ووجد منه الأذى والمضرة فلسان حاله يقول:

قفّة احجار ولا هالجار

كومة أحجار ولا هالجار

في هذه الحالة فإن كومة من الأحجار قد تكون أنفع وأسلم من جار السوء

الحسد بالأهل والغيرة بالجيران

إن كرهت جارك حول باب دارك

فإذا كرهت جارك من تصرفاته وأذاه، فما عليك إلاّ أن تبتعد عن مشاهدته والاحتكاك معه، وذلك بأن تجعل باب دارك بعيداً عن باب داره، فلا يراك ولا تراه إلاّ نادراً، وإذا صادفته فما عليك إلاّ أن تسلم عليه باقتضاب وتقول له

مرحبا يا جاري إنت بحالك وأنا بحالي

قال صباح الخير يا جاري، قلو أنت بدارك وأنا بداري

فأنت لا تريد أن تختلط مع جارك ولا تتعامل معه خشية الخلاف بينكما ووقاية لأذاه

ومهما بلغ أذى جارك وسوء خلقه وطبعه يوصيك صاحب المثل أن تصبر على جارك، وأن لا ترد له الإساءة بمثلها، فالصبر نهايته الفرج فيقول لك

اصبر على الجار المصيبة يا إما بيرحل يا بتاخدو مصيبة

والعلاقات الشعبية بين الجيران دائماً تكون حميمية، فالجار يشارك جاره في مناسباته وأفراحه وأحزانه وولائمه، فالجار إما أن يرسل لجاره مما لديه من طعام أو يدعوه ليشاركه وجبته، ولكن إذا كان الجار بخيلاً وطمّاعاً ويحب بطنه، فإنه يدعو نفسه إلى بيت جاره، ويحضر على مائدته في كل وجبة وكل يوم، وفي هذا مشقة وتعب وكلفة وإحراج شديد للجار فيقول له صاحب المثل

إذا ضيفك جارك يا خراب دارك

فوتة الجار عالجار أولها ذل وآخرتها معيار (أي الدخول)

إذا حج جارك بيع دارك وإذا حج مرتين بيعها بالدين

بل قد يصل الأمر إلى أن يطلب الجار النهم من زوجة جاره أن تطبخ له أصنافاً معينة من الطعام قد يحبها، أو يشتهيها دون أن يكلّف نفسه أن يقدم لجارته شيئاً، أو يأتي لها بما تطبخه له فهو يريد أن تجهّز له الطعام مما عندها، وما عليه سوى الأكل والجارة تقع بحيرة وتحدّث نفسها وكأنها تخاطب جارها البخيل بقولها:

اطبخي يا جارة اتكلّف يا سيدي

ويذم المثل الشعبي الجار الذي يتكل على جاره وجارته، ويعتبر الأمر عاراً عليه فيقول عنه

اللي بيستنى أكل الجيران بينام جوعان

اللي بيتكل على جارو يا عارو

اللي بيتكل على جارتو بتطق مرارتو

والجار قد يخجل أن يكلّم جارته مباشرة في أمر محرج قد يكون منزعجاً منه، فيصرخ على كنّته ويكلمها بصوت عالٍ ليُسمع جارته، ويوصل لها معنى الكلام وما يقصد منه فيقول المثل

بحكيكي يا كنّة اسمعي يا جارة

وهي طريقة تستعمل لإيصال إشارة أو معنى لأي شخص آخر لا تريد أن تتحدث معه مباشرة فتكلم شخصاً آخر بجانبه وأنت تقصده هو .

١٧- أمثال في الضيافة والطعام

- الدعوة إلى الطعام

قضايا الطعام تأخذ حيّزاً كبيراً من الأمثال الشعبية، فهي تشمل الكرم والضيافة العربية الأصيلة وآداب الأكل والصحة والوصايا، وتوصيف الطعام وأشكاله وقيمه وصوره وفكاهته وطرائفه..

يبدأ صاحب المثل بتوصيف الضيافة، وتحديدها ضمن قيم الإمكانية والقدرة بعيداً عن التصنع والكلفة غير المبرّرة فيقول:

الجود من الموجود

التقديم حسب الإمكانيات المتوفرة دون أن ترهق نفسك ثم الدعوة المشهورة التي تقول

تفضلوا عالميسور

تقال لدعوة الضيوف عندما يحضر الطعام

حضرتو وما حضر واجبكم

تقال اعتذاراً للضيوف على التقصير بالواجب ، ولحث الضيوف على تناول الطعام يقول

الأكل عاقد المحبّة

مع دعوة صادرة من القلب:

مطرح ما يسري يمري

أي ينزل الطعام بسهولة ويسر، ويبرر المثل لمن يأكل كثيراً من طعام صاحب البيت بأن:

أكل الرجال عا قد أفعالها

ويقول لمن لا يوفر وجبة طعام تقدم له

كل عيش وألو كريش

أي المعنى: كل طعام له مكان في البطن، وإذا تأخّر الطعام قليلاً يقول له

كل ما جعت بتاكل أطيب

ويقول أيضاً:

اللي بياكل على درسه بينفع نفسه

ومن طرائف توصيفات الطعام عند صاحب الأمثال الشعبية أن يقول الشخص للآخر عند دعوته وتشجيعه لتلبية الدعوة فيقول:

عاملّك (طابخلك) أكلة طيبة بتاكل أصابيعك وراها

أي صنعت لك أكلة لذيذة كناية عن طيب الطعام فيرد عليه الضيف

كله مع العافية مليح

من قواعد وأصول الطعام أن يتوقف كل شيء عند حضوره فلا كلام ولا سلام ولا درس فيقول:

إذا حضر الطعام بطل الكلام وإذا بدأ الطعام توقف الكلام

إذا بدأ الهرس وقف الدرس

والهرس بمعنى الأكل من هرس الطعام، فعندما تُمد المائدة يتوقف الدرس مهما كان نوعه، وعندما ينتهي الأكل ويرفع الطعام يأتي دور الحلوى، والعادة أن ينبّه صاحب الدعوى ضيوفه بوجود حلوى بعد الطعام حتى يُبقي الشخص مكاناً للحلوى وإن لم ينبه فالمثل الشعبي يقول له

بالبطن خلوة لا تملأها إلاّ الحلوة

ومن يعرف قيمة الطعام فإنه عندما يدعى يسأل عن نوعيته ليطمئن إلى أنه يستحق عناء تلبية الدعوة فيقول

عزيمة بلا كبّة متل الجامع بلا قبّة

عزيمة بلا كبّة متل الشيخ بلا جبّة

طعام الرتب محاشي وكبب

الكبّة المشوية مشهورة عند أهل حمص فالكبّة سيدة المائدة، ومن لا يصدق فليجرب ويسأل أهل الخبرة، هذا للولائم أما للبيت إن كنت فقيراً وضاقت الدنيا عليك، فيمكنك أن تطبخ (كبة حيلة) من البرغل والطحين بدلاً من الكبة المشوية التي تصنع من البرغل واللحمة فيقول له

إذا قلّت فيك الحيلة عليك بالكبّة حيلة

الحيلة الأولى: من الإمكانية . والحيلة الثانية: من التحايل. وصاحبة البيت تعرف قيمة الطعام وأنواعه، وكيفية صنعه فتقول عن طبخ الأرز:

إذا الرز تهدّى للملوك بيتودا، والبرغل إذا اتهدى للديوك بيتودا

ولكن طبخ الأرز على نار هادئة سيطول عندها سيتأخر الغداء ويصبح عشاءً فيقول :

إذا الرز اتهدى ما حدا اتغدّى

الخمير أمير

كل شيء يتهدى ويتخمر يصبح طيباً ولذيذاً ومنه خميرة العجينومن أجمل الصور الطريفةفي انتهاز فرصة الطعام وملئ البطن في قولهم

كول وغمّض عينيك أكلة وانحسبت عليك

كول ومدمد رجليك غدا وانحسب عليك

غدا وانحسب عليك كول ومدمد رجليك

غدا وانحسب عليك كول وبحلق عينيك

من تنّى دخل الجنّة

من تنّى دخل الجنّة ومن تلّت فلّت

تقال للذين يحبون بطونهم فيأكلوا وجبة ثانية، وفي الثالثة يقعون في المحظور، ويختمون الصور الطريفة بقولهم :

كل مين بيقول الشبعان متل الجوعان لا تصدقه

فالجائع ليس مثل الشبعان والفرق كبير من كل الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية، وبعضهم رغم امتلاء بطنه تبقى عينيه بالطعام، فهو جائع النفس وليس جائع البطن فيقول عنه

بعد ما شبع وارتكا قال هالأكل ما فيه زكا

يافتاح بابك وافتخر يا سكرو وانستر

والذي يحضر الولائم دون دعوة يقلل قيمته بين الناس فيقول عنه

الجاي بلا عزيمة ماله قيمة

وعكسه من يدعو نفسه إلى الولائم، ويلاحق موائد الأغنياء كأشعب فيقو

بكل عرس ألو قرص

ومن يأكل من مائدة السلطان يقول

اللي بياكل من أكل السلطان بيضرب بسيفو

من يأكل من طعام الأمير يتكنّى به أمام الناس ويحسب عليه مثل "كلب الأمير أمير"

ومنهم من يأكل من عمل يده فيقول

بياكل من عرق جبينو و بياكل من تعب إيدو

وجبينو : جبينه. وإيدو : يده.

ويقال لمن لا يصبر ويبدأ بالطعام ولا ينتظره حتى يبرد فيقال :

من الغلوة للكلوة، من دهنو سقيلو، منه وفيه بارك الله فيه

وصلت اللقمة للتم

أصبح بينه وبين الأمر قاب قوسين أو أدنى

إذا كان طباخنا جعيص نحنا اتغدينا اليوم

إذا طباخنا معيص راح غدانا معيس

جعيص ومعيص مسميات شعبية شائعة

طعمانا ابر نزلن مسلات

- الكلام في الطعام

المجدرة أو البرغل مسامير الركب

وينتقل صاحب المثل إلى فوائد بعض الأطعمة فيقول

أكل الخبز حاف بيعرّض الكتاف

فأكل الخبز وحده يعرّض الأكتاف ويقول:

كول زيت وناطح الحيط

الزيت رافع ومفيد ويعطي قوة للجسم والفول له فوائد اللحم فيقول:

الفول لحم الفقير

الفول فيه بروتينات مثل اللحم وهو أرخص من اللحم، ويميزون بين الأرز والبرغل فيقولون:

العز للرز والبرغل شنق حالو

وهذا ليس قاعدة عامة عند كل الناس فهو عند أهل المدينة غالباً أما أهل الريف فيقولون:

البرغل عامود البيت

البرغل مسامير الركب

الخبز واللبن عافية للبدن

خبز وماء طعام العلماء

الرز بحليب كل ما برد بيطيب

الحمص كلو منافع لكن أخرتو مدافع

الله بيبعت اللحم للي مالو أضراس

يقال إذا ولدت المرأة صبياً وعندها عشرة أولاد بينما غيرها تتلفوق بناتها

من قلة الزفر صرنا نقول للمعلاق شكري بيك

أي من قلّة الدسم واللحمة في الطعام أصبحو يعدّون المعلاق سيد الطعام

يا مسترخص اللحم عند المرقة بتندم

اللحم الرخيص خال من الدسم فلا تجد في المرقة ما ينفع

الطنجرة عيّرت المغرفة قالتلا ياسودة يامقرفي، قالتلا لاتعيريني ولا بعيرك تنيناتنا بالمطبخ سوا

الطنجرة ومغرفة الطعام تعيران بعضهما وهما بالمطبخ معاً وتعملان ذات العمل

اللي بتحطو بالطنجرة بتطالعو بالمغرفة

لقمة هنية بتكفي مية

ما بقي بالطنجرة غير أوخم " اوشم " الكراعين

ما بقرقع بأسفل الدست غير العظام

فضالة الطعام والعظم تبقى أسفل الطنجرة

من كعب الدست

يشبه أحدهم المقلب الذي أكله بأسفل دست الطعام الأسود

نط من المقلي وقع بالنار

تقال لمن يقوم من الوقعة ويقع بالأخرى مباشرة

كول عسل وانسى ما حصل

ما حدا بيقول عن زيتو عكر

كل شخص يحمد ببضاعته ويشيد فيها مهما كانت

رغيف مقرّص من دقن معرّص

خبز العجين متل الطين

١٨ - أمثال في قواعد وآداب الطعام

وإذا تركنا الصور الشعبية الطريفة في الدعوة إلى الطعام، يعود صاحب المثل الشعبي ليذكر لنا القواعد الصحية في الطعام للحفاظ على عقل سليم في جسم سليم، فالبطن عدو صاحبه والنهم وشهوة البطن تقتل صاحبها فيقول:

لا تاكل إلاّ جوعان ولا تشرب إلا عطشان ولاتنام إلا نعسان

لا تاكل لتجوع وان أكلت لا تشبع

الأكل عالشبع متل الضرب عالوجع

بطنك فاضي عيشك راضي

الوصية الأساسية في الطعام أن لايأكل الشخص قبل أن يجوع ولا يلح الطعام على الطعام.

لا تشبع: أي توقف عن الأكل قبل أن تشبع وهي من السنّة النبوية الشريفة

التخمة تذهب الفطنة

قلّل طعامك بيقل سقمك

قلل طعامك تحمد منامك

الأكل موالك بطنك مو إلك

اللي بيملي حواصلو بترتخي مفاصلو

فالحمية رأس الدواء والتخمة تسبب الأمراض وينهى عن الإكثار من الطعام حفاظاً على الصحة حتى لو كان الطعام من عند غيرك فيقول:

الخيار قشرو لو كان بقرش والتفاح كلو بقشرو لو كان بفلس

افطر فطور أمير واتغدّا غدا وزير واتعشى عشا فقير

ومن النصائح المفيدة قوله:

اتغدّى واتمدّى واتعشّى واتمشّى

اتغدّى ونام ولو دقيقتين واتعشّى وامشي ولو فخجتين

اللي صايرلو طبّاخ لا يحرق إيديه

اللي صايرلو خبّاز لا يحرق إيديه

بس شبع بيقشّر التين

نصيحة لصحة الجسم أن ينام الإنسان بعد الغداء ويمشي بعد العشاء، ومن الصور المتفرقة قوله

قالوا: يبرق والاّ سلق ، قلنا الضرب على المستطعم

كثير من الناس لا تعرف ما تأكل وتذوقها للطعام قليل، أو نتيجة ضعف إمكاناتها وفقرها لا تأكل بعض الأطعمة إلاّ نادراً، فيحصل معها ما حصل لمن اشتهى أكل الدجاج فيقول:

اشتهينا الجاج أكلناه بريشو

اشتهينا أكل الجاج وقعنا بالسياج

وعن أكل البطيخ الأحمر يجمع المثل فوائده بقوله:

اتحلّى واتسلّى وطعمي حمارك

البطيخ الأحمر يؤكل لبه ويسلي بذره ويأكل الحمار قشره، ويقارن المثل بين الأكل واللباس فيقول

كول على كيفك والبس على كيف الناس

الناس بتشوف لبسك ما بتشوف أكلك

ومقارنة أخرى بين أصول الجلوس وأصول الطعام فيقول:

أقعد متل الرجال وكول أكل الجمال

أي اقعد كالرجال وكل بسرعة لتقوم قبل الناس

طعمي التم بتستحي العين

لاسلام على الطعام

لا قيام على الطعام

عزيمة حمصية: يقول لك تفضل وقلبه خائف أن تستجيب لدعوته.

عزيمة حلبية

كل واحد يدفع تكاليف الطعام عن نفسه

اللي ما بيشبع عند أهلو ما بيشبع عند الغريب

أربعة شل وأربعة بل وأربعة ربي رمالي

كمية من أرغفة الخبز أكلتهم على التنور وعملت نفسها لم تأكل، والشل يقصد به مباشرة من التنور والبل بللتهم بالماء ورمى لها شخص بأربعة من فوق الجداو

١٩- أمثال في آداب الضيافة

يبدأ صاحب المثل بتوصيف الزيارة المقبولة الخفيفة والمريحة بقوله:

حلاوة الزيارة غارة

أي قصيرة وسريعة ومن أصول الضيافة أن الضيف الأول يستقبل الثاني

الضيف الأول معزّب الثاني

الضيف الغريب أديب

ابدأ باليمين ولو أبو زيد عالشمال

في المجلس عند الضيافة والمصافحة، ولكن كثيرين الناس تخالف هذا القول وتبدأ بكبير السن أوشيخ المجلس، وعندما تدعو صاحبة البيت صديقتها وهي تهتم بهذه المناسبة فترتب بيتها وتنظفه وتظهره بأبهى وأجمل حال فتقول

ضيفينا لأعمل بيتنا فرجة

وهناك حالات وأنواع متعددة من الضيوف وكل منهم له معاملة خاصة مثل

ضيف الحارة بيفقع المرارة

إذا كان ضيفك جارك أو قريب من بيتك سيكثر من زيارته لك حتى تضج منه

ضيف المسا مالو عشا

أي ليس له عشاء خاص أو جيد لأنه يأتي في وقت لا يقدم فيه وجبة طعام

ضيف الشرشوح بيشرب القهوة وبيروح

والشرشوح الصعلوك التافه يقصد به من لا يعرف أصول الضيافة فيقدم القهوة فور دخول الضيف فيشرب الضيف القهوة ويخرج.

ضيف الأكابر بيشرب القهوة وبغادر

والأكابر يقدم القهوة في نهاية الزيارة فيغادر الضيف بعدها

الضيف المنظوم بيشرب القهوة ويقوم

الضيف بيفوت أمير وبيقعد أسير

الضيف يبقى ضيف لو قعد طول الشتا والصيف

فلاح نزل عالمدينة اشتهى دبس بطحينة

ضيف التركمان بتزورو مرة بيزورك طول الزمان

يقولون عن التركماني إذا زرته مرة يرد لك الزيارة مئة موة

طعمي البدوي كباب كل يوم بيدقلك الباب

لأنه سيحبه ويطلب المزيد ويعتقد أنك كريم فيطمع فيك وبضيافتك

متل أهل الغنطو بياخدوا ما بنطو

أسرع من البرق صدي معزوم عالغدا

الصدي: أي من أهل صدد (قرية شرق حمص) فهو سريع بتلبية الدعوة على الغداء ويقول

اللي عودتو على عزايمك كل ما بيشوفك بيجوع

حوالي النقرة حوالي الصاج بس لحقلو كماج

يتنقل بين النقرة (أي الموقد) وبين الصاج أثناء الخبز والكماج رغيف الخبز في المدينة

صحيت واتصحصحت مابقي للضيف حجة

يقال للضيف بعد أن يتوقف المطر: ماذا ينتظر الضيف للمغادرة ؟؟؟

جينا محلكم وعرفنا مطلكم

جئنا إليكم وضفناكم وأصبحنا نعرف كيف تستقبلون الضيف، والمطلملامح الترحيب.

طعماني أبر بدو إياني نزلهم مسلّات

يدعو أحدهم إلى طعام ثم يطلب منه ثمناً غالياً لمعروف قليل قدمه

طعامه بلا إيدام وبيعزم الجيران

يصنع طعاماً متواضعاً ويدعو إليه جيرانه ويحسبها عليهم وليمة

الطويل بياكل تين والقصير بيوقع بالسياج

لا للضيف ولا للسيف، ولا لغدرات الزمان

لا ينفع لشيء ذي قيمة.

أكلها وشرب ميتها

لم يبق لها أثراً.

أكلها لحم ورماها عضم

أخذها غنية وصبية، ولما انتهى من خيرها رماها فقيرة معدمة ومسنة

تغدى فيه قبل ما يتعشّاك

استبق الأمور قبل أن يفوت الأوان

أحمض ما عندك اطبخو

اعمل ما تستطيع عليه وبلّط البحر لا يهم

٢٠- أمثال في الكرم

الكرم أكرم من صحابو

الكرم لا يمنع أحداً منه. ومن صفات الكريم ومكنّياته:

اللقمة اللي بتمو مو ألو

أهل الجود بيقدمو الموجود

التراث الشعبي الحمصي — م٢٢

بتحضروا بيحضر واجبكم

عندما تزورونا نقدم لكم ما تستحقونه ومن مكنيات الكريم قولهم عنه

كسّاب وهاب

جيبتو مبخوشة

إيدو مبخوشة

كفو مبخوش

كريم متل النهر

لقة بلقة وإن زدنا زاد السقا

يعمل في المحل فحضرت إليه فتاة جميلة فلمس يدها بنية سيئة، وعندما عاد مساءً إلى البيت حدثته زوجته أن السقا حضر إلى البيت ولمس يدها، فقال المثل وهو بمعنى السن بالسن والبادي أظلم

٢١ - أمثال في البيت والسكن

يبدأ صاحب المثل الشعبي بتوصيف البيت الصحي والجيد، وهو البيت الذي يدخله الهواء وأشعة الشمس فيقول:

البيت اللي بتدخلو الشمس ما بيدخلو طبيب

البيت اللي بيدخلو هوا ما بيدخلو طبيب

البيت اللي بيفوتو شمس وهوا ما بيحتاج صاحبو طبيب ودوا

فالبيت الذي يدخله الهواءوالشمس لايمرض أصحابه، ولا يحتاجون إلى طلب الطبيب

والبيت الضيق يسع عدداً كبيراً من الأصدقاء فيقول

بيت الضيق يسع ألف صديق

وصاحب البيت يعرف أسراره ومشكلاته وموجوداته فيقول

صاحب البيت أدرى باللي فيه

والبنت بعد أن تتزوج وتخرج من بيت أبيها إلى بيت الزوجية تحسب أن لها أهلاً لا يتخلون عنها، وأن بيت أهلها يستقبلها في أي وقت تحتاجه فتقول

البيت اللي رباني ما راح وخلاّني

والأولاد الذين تطردهم خالتهم من بيت أبيهم يقولون

البيت بيت أبونا والناس بيكحشونا أو يطردونا

البيت بيت أمنا وخالتنا بتدفشنا

اللي بيطلع من دارو بيقل مقدارو

الذي يخرج من بيته ويدخل بيوت الناس دون دعوة وإذن لا يجد ترحيباً ولا قيمة ومثله

من بيت شقاع لبيت رقاع

تقال للشخص الذي يدور كثيراً على البيوت

كأنه بيت غجر ما بيهمو مين راح ومين حضر

بيت الغجر عبارة عن خيمة بلا باب يخرج ويدخل إليه الكل دون أن يردهم أحد

اللي بيتو من قزاز ما بيراجم الناس بحجارو

اللي بيتو من طين غير اللي بيتو من عجين

اللي بدو يعمل جمّال، بيعلي باب دارو

اللي بدو يعمل مختار بيكبر مضافتو

بيت فقير ما في حصير

والبيت الأصيل يبقي عنده من كل شيء بقية كما يقولون

بيت السبع ما يخلى من العضام

يا بيتي يا بويتاتي يا مسترلي عويباتي

يا بيتي يبيوتاتي متلك مابلاقي بحياتي

البيت يستر الإنسان ويغطي عيوبه عن الناس

الحيط شق بالطول عمر فوقو قصور، وإذا شق بالعرض هبطو عالأرض

البيت شق بالعرض للأرض وشق بالطول للعلالي والقصور

الدار داركم ومفتاحها بزناركم

الدار سيّاحة نيّاحة

أي واسعة.

الدار قفرا نفرا

ليس فيها أحد.

كل دار وإلها بلوعتها

باب الدار بيفوت جمل

ابني يابنّا وكتّر طين ما بتعرف هالعمارة بتصير لمين

ربما الذي يبنيها لا يسكنها فهو إمّا أن يموت أو يبيع البيت فيسكنه غيره

منحطك بصدر البيت منلاقيك بالعتبة

لمن يقلل من مقدار نفسه

٢٢- أمثال في النـوم

نوم السراري للضحى العالي
نوم النساء المدللات الذين ينمن حتى الظهر.

نومة أهل الكهف
كناية عن النوم الطويل.

نامت المجالس وقامت عقوب المكانس
بعد أن تنفض الناس من المجلس وتذهب للنوم تقوم المكانس بعملها في تنظيف المجلس.

نام الغنم بالبر وقام البعير يجتر
الغنم تنام باكراً والجمال تسهر وهي تجتر الأكل.

نامي يا كرسنة أهلك معرسين
لا أحد فاضي لأحد حتى تنتهي الحفلة فالناس مشغولون بالعرس

نومة بكدر ولا نومة تحت الحجر
(كناية عن الجبن وحب الحياة)

البق لا بينام ولا بيخلي حدا ينام
حشرة البق تظهر في الليل فلا تنام ولا تدع أحداً ينام

طار النوم من عيونو

النوم سلطان

- نصائح النوم

نام بكير واقعد بكير وشوف الصحّة كيف بتصير
نام بالهوا ولا تنام تحت طاقة هوا
نام وارخي الهم لقدام
أي لا تفكر بالمستقبل فكر بالحاضر.
نام خفيف بتقعد خفيف
(تخفيف وجبة العشاء)
لا تنام وبطنك مليان
نام واتغطى وداري نفسك عالنقطة
(خوفاً من برد الليل)
لا تنام بين قبور وتشوف منامات
نومة بعد العصر بتخفف العقل

٢٣- أمثال في الأزياء واللباس

الملابس تدل على صاحبها ومكانته، وهي وسيلة لإظهار الغنى والرفعة والجمال فيقول:
لبّس العود بيجود
فالملابس الجيدة والهندام الأنيق يظهر جمال الشخص، ومن لا يعتني بلباسه ونظافتها وأناقتها لا ينتفع به، ولو لبس أغلى الأجواخ فيقول:
لبسوه الجوخ وظلموه
وبعد الفقر والحاجة اغتنت ولبست الجوخ والكتان ونسيت حياتها السابقة فتقول عنها:
لبستي كتانا ونسينا اللي كانا
كبرتي يا نانا ولبستي كتانا ونسيتي نقل الحطب من خانا لخانا
أي نسيت ما كانت تعمله أيام الفقر من نقل الحطب والخدمة

والفقير يرى الملابس مرمية في الطريق وعلى البسطات ولكن لا يملك ثمنها فيقول

كام بدلة بميه وعالمزابل مرميه

وكل إنسان يلبس الزي الذي تعود عليه في بيئته فيقول

كل زي بزيو وكل حيط بفيو

والحيط: يعني الجدار. وفيو: أي ظلّه. وكثير من الناس يصرفون مايملكون على بطونهم وطعامهم، ويتباهون به وهم عرايا ولا يملكون ما يسترون به جسدهم، فيقول لهصاحب المثل:

بلا رز بلا باتنجان ، غطي صرمك اللي بان

بدل اللحمة والباذنجان، اشتري قميص يا عريان

لابس جوخ وشالح جوخ والفاره عندو بتدوخ

الفقير بيلبس ليستر حالو والغني بيلبس ليكبر حالو

إلبس متل ما بدا الناس وكول متل ما بدك

توب العياري ما يدفي وان دفى ما يدوم

اللي بيشلح توبو بيبرد

٢٤- أمثال في آداب الكلام

السكوت أبلغ من الكلام

خير الكلام ما قل ودل

عدم الجواب جواب

كلمة ورد غطاها

السكوت علامة الرضى

علامة الموافقة معروفة عند البنات، يُسألون عند الزواج فيسكتون

كلامو كتير وفعلو قليل

لسانو أطول من إيدو

يتكلّم كثيراً ويعطي الأوامر فقط دون أن يعمل

قلّل كلامك تحفظ مقامك

قلة الكلام تحفظ الإنسان من الخطأ وزلّة اللسان

كلام الأسى ما بينتسى

كلمة يا ريت ما بتعمر بيت

كلمة بتوديه وكلمة بتجيبو

كلام الليل يمحوه النهار

للذي يقول أمراً في الليل ثم يتراجع عنهفي النهار.

الكلام صفات المتكلم

الكلمة المليحة طالعة والقبيحة طالعة

كلمة بتحنّن وكلمة بتجنّن

اللي ما بيعلّم فيه الكلام ما بيفيدو الضرب

أسمع جعجعة ولا أرى طحيناً

كلام كثير وفعل قليل، والجعجعة الأصوات والضجة العالية

كلام الناس بيعمل وسواس

اللي بيحكيلك بيحكي لغيرك

الذي ينقل كلام الناس لك ينقل لهم عنك

اللي بتمّو لسان ما بيضيع

يسأل حتى يستدل على المكان الذي يقصده

ما اعدمك يا لساني كيف ما درتو بيندار

لسانها سلاح قوي ومرن وفعّال

نطق بدري وانشرح صدري ويقال: **حكى بدري** ...

بعد سكوت طويل تكلّم كلاماً فاغاً.

عما يحكي شروي غروي

شروي غروي تصحيف لشرقي غربي

عما يفت برّات الصحن

الصوص الفصيح من طلعتو بيصيح

من طقطق للسلام عليكم

روى الموضوع من أول القصة لآخرها، أي من أول ما طق على الباب حتى خرج وقال: السلام عليكم. ومن الوصايا قولهم:

لا تصدق كل ما تسمع

لا تسمع كل ما يقال

لا تقول كل ما تسمع

٢٥ – أمثال في الضحك والمزاح

شر البليّة ما يضحك

وجه الضحوك للملوك وجه الكازم مانو لازم

دعوة للابتسام الدائم

ما بيضحك لرغيف السخن

الوجه الضحوك بيجيب الزبون الخروق

الابتسام بوجه جميع الناس يجلب المستويات المتدنية

الضحك والمزاح بينعش الأرواح

الضحك بلا سبب قلّة أدب

كتر الهزار بيقلل المقدار

كثرة المزاح تقلل قيمة صاحبه.

كتر المزاح بورت الزعل

ورّت أي ورّث.

متل مزح الحمير رفس ونهيق وتعتير

اضحاك بعبك اللي صرلك ما صار لغيرك

بينه وبين نفسه والعب هو ذيل الجلابية.

اللي بيضحك اليوم بيبكي بكرا

٢٦ – أمثال في الرقص والغناء

أول الرقص حنجله

البداية المتواضعة للتعلم في كل شيء

إذا صايرلك ارقص بالعتمة

اغتنم الفرصة وتعلّم الرقص ولا تستحي

شد حبلك واضرب طبلك

قيل للزمار جهّز حالك للتزمير قال الزمر بكمي والهوا بتمي شو ناطر عمي

فالزمار جاهز للتزمير عند الإشارة فالزمر في كفه والهواء في فمه

طبلي لزمرلك، غنيلي لغنيلك، ميجنّلي لعتّبلك

وهي قاعدة تشير إلى منطق تبادل المنفعة بين الأشخاص

مني موّال ومنك موّال منزت الهم من البال

(منزتّ : نرمى)

عليه ضربة موّال بتطير الهم من البال

إذا كان رب البيت في الدف ضارباً فما على أهل البيت إلاّ الرقص

وهو مثل مأخوذ من بيت الشعر الذي يقول فيه الشاعر

إذا كان رب البيت بالطبل ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

وعندما يتوقف الشخص عن عادة اعتادها يقول

كسرنا الدف وبطلنا الرقص أو الغناء

وإذا استاء الشخص من كلام شخص آخر أو من تصرفاته يقول له يكفي

نحنا من غير دق عما يرقص

من وهج القفص غنّى ورقص

اللي ما بيعرف يرقص بيقول الأرض مايلة

الراقوص الفاين بيتحجج بالطبال

الراقوصة بتموت وخصرها عما يهز

٢٧- أمثال في الضرب والقتل

ضربة المعلم بألف لو شرلفها شلف

كيف ما رماها تأتي صائبة وفي مكانها

إن ضربت وجيع وإن طعميت شبيع

تقال للحث على انجاز العمل بشكل متقن وكامل

ضرب الحبيب زبيب

كناية عن قدرة الإنسان على تحمل الأمور المكروهة من القريب والحبيب، والتي لا يتحملها من الغريب والعدو.

ضربو ضربة ما عطس بعدها

قتله فمات من فوره ولم يختلج

ضربتين على الراس بوجعو

توالي وتراكم المصائب على الشخص تؤلم كثيراً.

الضرب اللي ما يصيب يدوخ

إن لم يصب ويقتل فإن صوته يدوش الرأس

ضرب خماسو بسداسو

فكر وقلّب الأمر من جميع جوانبه

ضربني أو ضربته صواب كم

طعجو وطعجتو وطعجني صواب كم

والكم بمعنى الوقوع في شرك الحيلة والنصب والاحتيال

اللي بيكشر عن نابو الناس بتهابو

هز العصا ولا تضرب فيها

استعملها للتخويف والرهبة فقط.

عند النزال بيبان الشجاع من الجبان

٢٨- أمثال في السلطة والنزاع

حكم القوي عالضعيف

حكي القرايا ما يطبق عالسرايا

كلام الناس لا يتوافق مع كلام القانون، القرايا القرى. والسرايا: الحكومة. يطبق: يتطابق.

بدكن قاضي أعور

بدكن : أي تحتاجون.

قاضي الولاد شنق حالو

لصعوبة مراضاة الأولاد

قاضي النسوان صابو جنان

لا تتفق النساء على أمر ولا يوافقون على حل

الفاضي يشتغل قاضي

عمل القاضي يحتاج إلى التفرغ لحل مشاكل الناس

ضربني وبكى وسبقني واشتكى

شي ما نابو بالحجز شق تيابو

الذي يحجز بين المتنازعين والمتشاجرين لا ينوبه سوى تمزيق ثيابه

راسين بطاقية ما بيصير

تورين على معلف واحد ما بيصير

ردلو الصاع صاعين

عين ما بتقابل مخرز

لمن لا يملك قوة لمواجهة قوة كبيرة

اللي ضرطلك اضرطلو حتى ما يقول مالك طيز

دعوة للرد بالمثل حتى لا يعتقد الآخر أنك ضعيف

أعطيني ضهر لفرجيك نجوم الضهر

قالو: يا فرعون مين فرعنك قالمالقيت حدا يردني

من لا يجد ما يرده يصبح كفرعون

صاروا العرب عربين

جبنا سعدو يوفقنا إجا سعدو فرقنا

لمن يستنجد به لحل المشكل فيعقدها أكثر.

بتكره الأرض اللي بيمشي عليها

٢٩- أمثال حالات وصور اجتماعية متنوعة

خمنا الباشا باشا طلع الباشا زلمي

طلع إنسان مثل غيره وسعره بسعر غيره.

الفلاح إذا اتمدن متل التور إذا اتكدن

البيئة والتربية لها دور أساسي.

زور ابن الريف بيشهيك الرغيف

حمد ما ينام وتحت راسو حلاوة

لا ينام حتى يأكل كل الحلاوة التي بحوزته ولا يترك منها للصباح

كلو عند العرب صابون:

الأمور مثل بعضها لا فرق بينها

الصيت للسرايا والفعل للقرايا

عامة الناس تنتج وتنجز العمل، ويعود الفضل والسمعة للإدارة والقيادة

كل القرايا بتحكي إلاّ كفرعايا

أي كل القرى ما عدا قرية كفر عايا فهي تفعل دون أن تحكي

بيمر الزمان والكردي بيركب حصان

قال: ماذا تقولون غداً ؟ نقول نعم لأديب

كانت تقال أيام أديب الشيشكلي

خلي الزعامة للزعيم والناس تلزم حدا

كانت تقال أيام حسني الزعيم

من بيت فرفور ذنبو مغفور

ما الحق على ياسو الحق على اللي قلّك على قياسو

لما علمت بالموضوع حاولت أن تكتشف الأمر بنفسها فوقعت بالمحظور

كنت بدي جبلكم يا أولاد أختي جزر واقرطو قد ما بدكم

يأتي لزيارة أخته ويداه فارغتان فيعوض عن هذا بالكلام .

من الدلف لتحت المزراب

لم يتغير عليه من الأمر شيئاً

يارب إن قطعت رزقتي لفصاحتي فاجعلني من أكبر التيوس

فقير وفهيم وفصيح مر على قطيع جمال فسأل لمن؟ فقيل له: لأبي تيسو ومر على قطيع بقر فقيل له: هذا لأبي تيسو، ومر على قطيع غنم فقيل له هذا لأبي تيسو، ولما رأى أبا تيسو وجده جاهلاً لا يعرف القراءة ولا يجيد الحديث فقال هذا المثل

جيل بَعْبَعْ بياكل ما بيشبع بتحكيه مابيسمع وبيروح ما بيرجع

صفات الجيل الحالي

وين رحت وين جيت وين رن خلخالك ، شو شفت شيخك لنشغل بالك

كان عما يحلق صار يقلع أضراس

عمرو عواد ما عاد يعيدها

الطبل بحرستا والعرس بدوما

بتسألو بالشرق بيجاويك بالغرب:

كل واحد يتكلم في جهة مختلفة فلا يفهم أحدهما على الآخر

٣٠- وصايا عامة

قعود برا ولا تقعد جنب الجرا

حتى لا يشغلوك بطلب مناولة الماء

اغسل وجهك ما بتعرف مين يبوسو، وقش بيتك ما بتعرف مين يدوسو

لا تقعد شرقي المزبلة بيعميك سافيها

عند هبوب الرياح يعميك غبارها القذر الذي يتطاير مع الهواء ومثله

لا تجاور المزبلة بتعميك وبتشيل العيب اللي فيها وبتحطو فيك

أي تحمل عيوبها وتضعها بك

لا تجور عالندل بيتعلم المرجلة

كثرة الضغط يولّد الانفجار، فيجعل في الجبان رجلاً.

لا تشمت بالمبتلي الله بيعافيه ويبليك

اللي ما بيحضر ولادة عنزتو بتجيب تيس

إذا بدك تغيظو لا ترد ببوزو

امشي شهر ولا تخوض نهر

مطرح ما بتمسي امشي

بطول البال بتنقل الجبال

لا تدب الدلو بالبير وتقول اللي بدو يصير يصير

إن سافرت عالبحر جيب معك ولو حجر

أرضك عرضك إن صنتها بتحمي عرضك

اللي بيتخلى عن أرضو بيتخلى عن عرضو

تلاتة ما بيشبعوا من تلاتة : الأرض من المطر وعين من النظر والإنتاي من الدكر

كل شيء محجوب مرغوب وكل شيء ممنوع مرغوب

النفس أمارة بالسوء وتحب الممنوعات عنها.

٣١- أمثال في التشبيهات

كتير الغلبة وبيقعد بالعتبة

صغير ويتدخل في كل شيء

بحطك بالصدر بلاقيك بالعتبة

ما بيشوف أبعد من أنفه

نظرته قصيرة للأمور.

طالعة بالقفةوقاعدهعلى ودانة

بمعنى طلعت من البيضة ونطت على أدان القفة

ما بتفوتو لاشاردي ولا واردي

يدقق في الصغيرة والكبيرة

موكل شي بيلمع دهب

مو كل أصابيعك متل بعضهم

كل إصبع تختلف عن الأخرى بالطول

شو جاب الملوك للعلوك

العلوك من العلكة

ما بيقلاّ يامايلي اعتدلي

من دلاله لها.

لا حسي ولا نسي ولا خرميشة البسّي

دون صوت ولا همس ولا حركة.

راح الصالح مع الطالح

ويقال ضاعت الطاسة، وخلت الأمور ببعضها.

اختلط الحابل بالنابل

ضجة كبيرة لم تعد تعرف أحداً من أحد، ويقال في المثل العربي :"ثارحابلهم على نابلهم" والحابل صاحب الحبالة والنابل من النبالة والنبل.

أمثال شعبية في العلاقات الإنسانية

١- أمثال في الصحبة والصداقة

صديقك من صدَقَك وليس من صادقك

الصديق وقت الضيق

يارب توقعني بضيقي لأعرف عدوي من صديقي

فالصديق يعرف معدنه وحقيقة صداقته عندما يقع صديقه في الشدة أو الضيق

سألو بتعرفو؟ قالو: بعرفو. قالو: جربتو؟ قالو: لا. قالو: إذا ما بتعرفو.

اللي ما عندو اصحاب، يزوروه القطط والكلاب

تجمعت الحبايب وما بقي حدا غايب

الصاحب مالو نايب

أي ليس له بديل ينوب عنه

صاحبك القريب ولا أخوك البعيد

عند المصاب ببانو الأصحاب

الصاحب القريب بيضر أكتر من العدو البعيد

فالصديق يعرف أسرار صديقه أكثر من عدوه ويستطيع أن يؤذيه

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة

الصاحب اللي بيحكيلك بيحكي لغيرك

إنت صاحبي وحبيبي بس لا تقرب على جيبي

صاحبي اللي بينفعني

لا تاخد صاحب إلا بعد قتلة

صاحبك عودو عا أكلك كل ما بيشوفك بيجوع

اللي بيشوف احبابو بينسى اصحابو

٢- أمثال في العشرة

الصحبة والمعاشرة مهمة في حياة الإنسان، فإذ ا صاحب الإنسان أهل الفهم والعلم أشاعوا السعادة والفرح والانشراح في حياته، وإذا عاشر قليلي الفهم والأغبياء تعست حياته فضرب بهم المثل:

عيشة الفهيم مع البهيم داء سقيم

عشرة الفهيم سعادة، وعشرة الغبي داء سقيم
عاشر المسعد بتسعد وعاشر المعتر بتتعتر
عاشر الأصيل إذا جار الزمان عليك بيجود
ما قلتلك يا قلب لا تعاشر الأندال، وعاشر الأجاويد تكسب وت نال، ويعدلو محملك بيدهم لو مال، مهما العمر والزمان طال.
لو ابرم الدنيا برمتين، واجيب من السما نجمتين، واحفر البحر بإبرتين، ولا أقعد مع قليل الفهم دقيقتين.
عشرة الحمير كلها تعتير
المقصود به مصاحبة الغبي وقليل الفهم، لأن الغبي كالحمار لا يفهم ولا يتجاوب مع الشخص
عامل الناس كما تحب أن يعاملوك
العشرة ما بتهون إلا على ابن الحرام
الرجل الذي ليس له أصل يهون عليه كل شيء
البعد عن الناس عبادة
وحدك وحدك ولا رفيق السوء
دعوة لاعتزال الناس عندما يفشو بينهم فساد الخلق
الضفر ما بيطلع من اللحم – الدم ما يصير مي
الشجرة بتحن لقشورا – ما بيحن عالعود إلاّ قشرو
الإلفة بترفع الكلفة
حارتنا ضيقة ومنعرف بعض
كل الناس يعرفون بعضهم في الحي أو القرية.
عيش مساير بتموت بالسقايم
عاشر الحكيم بتموت سقيم
اتلمّت المكنسة والبلوعة وصارو مجموعة
رفيقك عالطاحون بيزاحمك فيها

٣- أمثال في الحب

حبيبك حبو لو عبد أسود ، قال : ولو كان جنّي أشمط
فالحب أعمى ولا يعرف أسود ولا أبيض
حبيبي مليح وصادفو ريح
حبيبها إنسان جيد لكن حظه سيء وفقير.
حبيبي الّلي نافعني
حبيتوا مرقتلو الظلط كرهتو وقفتلو عالغلط
الظلط: هي الحصى الصغيرة. عندما نحب نتجاوز عن الأخطاء الكبيرة لمن نحب، وعندما نكره ندقق في الأشياء الصغيرة
حبيبك عسل لا تلحسو كلو
العدو ما بيصير حبيب ليصير الحمار طبيب
مين حبنا حبيناه وصار متاعنا متاعو ، ومين كرهنا كرهناه وحرم علينا اتباعو
إذا حبيت حب أمير وإذا سرقت اسرق حرير ان عيروك تستاهل التعيير
إذا أردت أن تفعل شيئاً فاعمل الأفضل والذي يستحق القيمة والذكر بين الناس
اللي بيشوف احبابو بينسى أصحابو

العضة محبة لو من تم كلبة، والقرصة بغضة لو بأضافر فضة
القرصة بغضة والعضة محبة لو كانت من بوز كلب
الإجر بتدب مطرح ما بتحب
يذهب الإنسان إلى المكان الذي يحبه ويرتاح فيه
اللي بيحب ما بيسب
اللي بيحب ما بيكره
كترالعتاب بيفرق الحباب
العتاب كلام الحباب

الغيرة تلات أرباع المحبة
عند المصايب بينعرفو الحبايب
عند المصاب بيبانوا الحباب
الحب بعد السبعين متل ضرب السكاكين

٤ – أمثال في الجمال

الحلو حلو لو قعد من النوم، والبشع بشع لو غسّل وجهه كل يوم
الحلو ما بيخبي حالو
جمال الزين مبسم وعين
العيون والابتسامة الجميلة هما مكامن الجمال الأساسية المرأة
الجرة من دينيها والبنت من عينيها
أماكن الجمال في الجرّة الفخارية والمرأة
حلو من حلاوتها ومالح من وحاشتها
الحلو لا يقدم إلا الحلو والوحش يقدم القباحة
ماشيي بالبندر عما تتغندر:
للفتاة تمشي بغندرة
كل جديد الو بهجة وكل عتيق الو لهفة
الطول تلتين الحلاوة
طول متل شجر الحور
قامة متل قرن البامة
خدود متل زهر الرمان
حلوة متل القمر ، متل القمر بين النجوم
بيضا متل التلج
طلة بهيّة متل الشمس المستحية
خدودها متل التفاح وجه أصفر ووجه أحمر
متل الشامة عالخد
أحلى مني الله خلقوا، اشطر مني دم الفلقو
يتحدث المثل عنالغيرة وحب الظهور فالشخص يرضى أن يكون الآخر أجمل منه لأن الأمر خلقة من الرب أما الشطارة والفهم صفات مكتسبة بالتعلم
زيّن المكنسة بتصير ست الحسن
كثرة الزينة والتجميل تصنع من القبيحة جميلة وتصبح مثل العروس

قالوا: حواجبا وعيونا ، قالت: كلو عالمغتسل بيان

عند غسل ومسح مواد التجميل يظهر الجمال الحقيقي

القرد اطلّع بالمراية شاف حالو غزال

٥- أمثال في العين

العين في الذاكرة الشعبية لها مكانة خاصة فهي صورة جمال المرأة وطريق قلبها وترج مان لسانها لذلك يقول صاحب المثل:

العين مغرفة الكلام

حلاوة الزين المبسم والعين

عيونها متل عيون المها

الحلوة من عينيها والكيلة من دينيها

العين الما بتشوف عميي

أعمى القلب مفتح العينين

هو أعمى البصيرة

إللي بدو يعرف نعمة ربو عليه يغمّض عينيه

بعيد عن العين بيسلاه القلب

(البعد جفا ويؤدي إلى النسيان)

عين الحسود فيها عود

دعوة للعين الحسودة بالعمى

العين بصيرة والإيد قصيرة

عينو عليه وتفو عليه ويقال: **مشتهي ومستحي**

متردد لا يحزم أمره تفو: أي يبصق عليه .

ما بيستحي غير النظر

العين ما بتعلى على الحاجب

العين والحاجب قاموا بالواجب

مشان عين تكرم مرج عيون

(مشان: من أجل)

المكتوب عالجبين بتشوفو العين

عيونو عشرة عشرة

عينو بصّاصة ما بتنشك فيها رصاصة

عينو ما بترف أدام المخرز

بيقلع عيونو باصبعتو

طالعها من عيونو عامص

على عينو حمارة

بيسرق الكحل من العين

٦ - أمثال في المرأة

- **كيد النساء:** تعكس الأمثال الشعبية نظرة المجتمع الشرقي للمرأة التي تعد المرأة أصل الشرور في العالم، وأنها توازي وتنافس إبليس في الكيد والمكر فقيل

كيد النساء غلب كيد الرجال

كيد النسوان غلب كيد الشيطان

المرأة سلاح الشيطان

وضعوا المرا وإبليس في الكيس طلع إبليس عما يستغيث

حطّوا المرأة وإبليس بالكيس، طلع إبليس يستغيث

كناية عن مكر النساء وإن كيدهن عظيم الذي غلب كيد ومكر إبليس

البيت اللي بتقودو مرة كل مالو لورا

شعرة من المرءا بيجر التور من المرعى

شماتة الأعداء ولا شماتة النساء

شماتة النساء صعبة لا تحتمل

لا تأمن للنساء ولو عبدوك ولا للملوك ولو ملّكوك

المرا متل السجادة كل ما نفضتها بتجوهر

المرا متل الزيتون كل ما رصيتو بيجوهر

أي تحتاج دائماً إلى التنظيف ونفض الغبار عنها ليظهر جمالها وزينتها، وكذلك الزيتون يكون مرّاً لكن مع الرص يصبح طعمه حلواً، وهي عقلية تدعو لاستخدام القسوة مع النساء

المرا ناقصة عقل ودين

المرا بنص عقل

المرا ضلع قاصر

المرا ضلع أعوج

المرا متل النار تدفّا عليها ولا تقرب منها

النار يمكن استغلالها في الدفء دون الاقتراب منها حتى لا تحرق

اللي ما بتمد إيدها ما حدا بيسلقًّا إجرها

تقال لمن لا تخضع لأحد ولا تفتح طريق، أوتعطي فرصة لأحد للتحرش بها

خجل المرا بيوديها للتعريص وخجل الرجل بيوصلو للتفليس

أي حياء المرأة قد يؤدي بها إلى الخضوع والانقياد إلى الرذيلة دون.أن تدري

قدها قد الفارة وصوتها ملا الحارة

اللي بدو يعيش بأمان لا يسمع كلام النسوان

لو كان للمرا عقل كان طلعلها دقن

خطبوها اتدللت تركوها تندمت

بعد العشاء تتساوى النساء

٧- أمثال في الزوجة

أخدها من حضن أمها

أي تزوجها صغيرة

المليحة والوحشة عند جوزها بالفرشة

العاقلة والمجنونة عند جوزها بالمونة

بسعر بعضهم لا فرق بينهم

أهلي حبوني غنية، وجوزي حبني قوية

الأهل والزوج كل واحد يريد مصلحته وما يوافقه.

أخدت البستاني وعشت عمر تاني، وقعدت عالمزيلة وقلت شوفوني ما أحلاني

اللي بيقول لمرتو يا عورة بيلعبوا فيها كورة

من يتكلم عن زوجته أمام الناس يتناولها الناس بألسنتهم بالسوء.

اللي بتحبل من أجير شو ما جابت كتير

ما بيفضح بنت الأمير غير الكنّة والأجير

مرت المختار ما بتركب ورا الأجير

الأجير: هو العامل الذي يعمل عند صاحب الحقل، وهو دائماً قريب من البيت يعرف كل أسراره، ومن تتزوج من الأجير تقلل مكانتها، وعندما رأى الرجل زوجته تركب على الحمار أمام الأجير طلقها.

بتبات جوعانة وجوزها طباخ

القرعة بتزين مجنونة وطرشة بتتسمع عالباب

المجنونة بتلاقيها ببيت المونة

المجنونة بتلاقيها بالشونة

الشونة: هي بيت تخزين الوقود والجلة.

٨ – أمثال في الزواج والعرس

الشلايا لقايا والجازة حظوظ

الرزق يأتي بالعمل والزواج قسمة ونصيب أولاً وأخيراً.

الزواج قسمة ونصيب

الجوازة متل البطيخ يا حمرا يا قرعا أو يا (بيضا)

الزواج مثل البطيخ إمّا حمراء ناضجة ومستوية أو بيضاء فجة.

العروس عالحصير ما منعرف لمين بتصير

الفتاة تعيش في البيت الآن ولا أحد يعرف لمن ستصبح عروساً في المستقبل وصورة أخرى من صور الحظ عند النساء يقول صاحب المثل

حظ الزرقا بالورقا وحظ البيضا عالتنور

فالزرقا: إشارة إلى المرأة القبيحة التي تجد حظها ملفوف بالورقة أمامها، وفي متناول يدها . وحظ المرأة الجميلة تجده محروق بالتنور. وإذا كان زوج المرأة أعمى لن تحسد عليه فيقول:

مين مدور على حظوظك يا مرت الأعمى

لو محبة العرس بتدوم كانت القيامة بتقوم

وحدي نفسي وحدي عروس مين بدو يحوس

واحدة في الولادة والثانية عروس فمن يعمل. نفسي: أي المرأة بعد الولادة. ويحوس: من الحوسان.

مين بيشهد للعروس غير أمها والماشطة

مين بيطلع مع العروس غير أمها وخالتها

حمدة تمطمط تريد عريس، حمد يمطمط نعسان يريد ينام

تمطّت حمدة فقال أبوها: هل تريدين عريسا ؟ تفاعل حمد وتمطّى فقال أبوه: أنت نعسان قم إلى النوم.

أهل العروس حرقو مواقدن وأهل العريس لا علمن ولا خبرن

أهل العروس فرحانين ومحتفلين، وأهل العريس جامدين وكأن الحفلة لا تهمهم، وهذا خلاف الواقع المعروف عادة. مواقدن: أي مواقدهم. علمن: أي علمهم. خبرن: أي خبرهم.

العريس أخد العروس والناس فلّت متل التيوس

عند انتهاء حفلة العرس.

العرس لاتنين والمجانين ألفين

متل أم العروس فاضية مليانية

مشغولة على الفاضي.

تجوزنا لننستر ، رزق الله عا أيام الفضيحة أو (العزوبية)

بعد الزواج طلعت الزيجة فيها مشاكل وفضايح أكثر من أيام العزوبية.

ما صدقنا جوزناها رجعت لنا هي وضناها

زوجناها لنرتاح منها رجعت ومعها أولادها.

بعد سنة وشهرين جابت صبي بلا إيدين

جهازك يا أمون معالق وصحون

انتهى البوس والعناق وبلش الخناق

(بلّش : أي بدأ)

إن كان عشيرك نشمة حطي عطر بالحيل وإن كان عفن نامي نهار وليل

اللي بيجوز أمي بيصير عمي

امشي بجنازة ولا تمشي بجوازة

الميت ينتهي أمره بقبره والزواج مشاكله دائمة تتحمل نتائجها، لذلك يدعوك المثل لترك الناس تجد نصيبها بنفسها.

اللي ما بدو يجوز بنتو بيغلّي مهرا

للتعجيز والتهرب.

زوج الفقير للفقيرة بيخلفوا شحادين

٩- أمثال وصايا الزواج للرجل

لا تتجوز القرعة ولا بنتها، أولادها بيجوا متلها

الحض على تغيير الدم والزواج من الأبعد نسباً.

اللي ما بياخد من ملتو بيموت بعلتو

دعوة للزواج من الأقارب.

اللي بيستحي من بنت عمو ما بيجيه أولاد

اللي بيتجوز أكبر منو يا كبر همو

امشي لبغداد ولا تاخد مرا عندا أولاد

اللي بيجوز صاحبتو بيعرّص من ليلتو

امشي على الدروب ولو طالت، وخود بنت البيت ولو بارت ويقال:

خود البكر ولو..

دعوة للاستقامة والسير بالطريق السليم والزواج من الفتاة الملتزمة.

نيالك يا آخد القصيرة كل ما كبرت بقولوا صغيرة

محسود على قصرها فلا يظهر عليها الكبر.

كنت سيدها صرت ترقص بعيدها

يا ويل مين علتو مرتو

اللي بيعيش من مال المرا بيصير مسخرا

اللي بيجيه توم بضل سنتين ما بيشبع نوم

خود الشامية بتعيش عيشة هنية

خود الحمصيۃ بتنبسط شوية

خود الحلبية بتاكل أكلة هنية

١٠- أمثال وصايا الزواج للمرأة

شيلي جزيرة أرواد ولا تتجوزي رجل عندو أولاد

عشيقك لا تاخديه وطليقك لا تردّيه

خدي السبع ولو داسك ولا تاخدي الندل ولو باسك

الرجل الصحيح وابن الأصل حتى لو قسا على المرأة أحياناً، لكنه لا يظلمها ولا يخذلها عند اللزوم، والنذل حتى لو دلّل المرأة أحياناً، فإنه يتخلى عنها عند الشدة ويتركها لشأنها .

لا تفرحي بتياب عرسك كتير يا ما وراهم شقا وتعتير

يللي ما بحب المرا بنغاشا ما بيحبها بفراشا

التعامل والعلاقة اليومية أهم من العلاقة في الفراش .

إذا كنت وحشة كوني نغشة

النفس الجميلة المرحة والنفس الرضية تغطي على قلة الجمال، على قول الشاعر : إنما الجمال جمال العلم والأدب.

لا تفرجي جوزك صوف منفوش ولا لحمة نيّة

أي لا تري زوجك هذا فتقل وتذهب بركته.

اللي بتصبر على ظلم جوزها يا أصيلة يا هبيلة

الشب بيهين والشايب بيعين

الشب بيلوعك والشايب بيدلعك

الشب اللي بالسوق ولا المال اللي بالصندوق

الشاب الذي يعمل بالسوق خير من العجوز الذي يملك مالاً كثيراً.

جهل الشيب سكر وزبيب وجهل الشب بدو كب

ظل رجال ولا ظل حيط

تقوله المرأة المتزوجة التي تفضل ظل الرجل ولا ظل الجدار ويقال:

زوج من عود أفضل من القعود

والعود: القضيب، والقعود: الجلوس بدون زواج .

الأميرة ومانا بنت أمير اللي بتاخد الأمير

فقيرة وليست بنت أمير لكنها تأخذ الأمير فتصبح أميرة.

ما صدّقت إجاها عريس قالت عنه أعور

الفتاة متردّدة تنتظر العريس ولما جاءها وجدت فيه عيباً.

لولا علبة مكي كانت الوجوه بتبكي

النساء تحب التزين والتجمل، واستعمال مواد الزينة يجعل من القبيحة جميلة

الوحشي بشقبانا والمليحة بكشتبانا

يللي بتشتغل فيه السمرة بتحطو حق بودرة وحمرا

حتى تزين نفسها لتصبح جميلة.

١١- أمثال الزواج الثاني

اللي بيجوز تنتين يا فاجر يا قادر

اللي بيجوز تنتين يا حاير يا داير

وهي صفات الذي يتزوج اثنتين. فاجر: أي شهواني. قادر: أي غني. حاير: أي متحير. داير: يبحث عن النساء.

جوز التنتين شايل هم عالجنبين

جوز الضراير بيضل حاير

يا مشحّر يا جوز التنتين

معتّر يا جوز التنتين:

مشحّر: من الشحار الأسودومعتّر: أي متعوس للمتزوج اثنتين وعالق بينهما

الضرة مرة لو كانت عقبة جرّة

مهما كانت الضرّة فهي صعبة على المرأة.

اللي بتغار من ضرتها بتطق مرارتها

مركب الضراير سار ومركب السلايف حار

يمكن أن يتفق الضراير على الرجل، أما السلايف فلا والمنافسة بين السلايف لا تنتهي.

العتيقة بتحلا لو كانت وحلة

العتيقة: أي الزوجة الأولى القديمة تبقى هي الأصل.

مرت الأب ما بتنحب لو كانت نازلة من عند الرب

مرت الأب لا بتحب ولا بتنحب

١٢ - أمثال في الأرمل

أعزب دهر ولا أرمل شهر

المتزوج له تجربة بالزواج والنساء، فيصعب عليه الصبر دون امرأة .

أرملة ومقطوعة

اللي ما عندها رجال بيرجموها بالحجار

يتناولون المرأة الأرملة بالسوء.

يامن شافني أرملة كشّف وإجاني هرولة

الأرملة مستهدفة من الرجال لأنها بدون رجل.

لو فيها خير ما رماها الطير

لو منها خير ما تركها الطير

لو فيها خير كان أكلها الطير

تقال للمرأة الأرملة التي تركها زوجها أو للفتاة العانس .

أرملة اتجوزت أرمل رقص بعرسن فحل بصل

اتجوز الأرملة واضحك عليها بتاخد من جيبتها وبتصرف عليها

بدي اصرف من كيسي ليش بدي ساويك عريسي: بعكس السابق ...

١٣ - أمثال في الحموات والكنَّة

الكنّة كنّيها بتكن وجنّنيها بتجن

عامليها جيدا تقابلك بالمثل عانديها تعاندك.

كنّي يا كنّي صحيح لا تقسمي ومقسوم لا تاكلي وكلي لتشبعي

الحماية تحير الكنة وترمي عليها المعجزات، فلا تعرف ماذا يرضيها.

الكنّة حيّة الفرشة

تقاتلت البنت وأمها فكّرت الكنّة عن جد

اعتقدت أن خصامهم جدي، فحاولت أن تستفيد منه لمصلحتها.

يا كنّة مين كنّاك جوزك والاّ بيت حماكي

أجت الكنّة عالبيت حطت دهن وزيت وقعدت بصدر البيت

أبغض الحموات الخالات والعمات

دعوة للابتعاد عن زواج الأقارب.

الحماي تولّعت بالكنّة والكنّة تولعت بالظنّة

كل واحدة منهما في وادٍ.

حماتي الله يحميها وبنار جهنم يدفيها

دعاء لها ويقصد عليها.

قبرت حماتا ونفّقت بناتا وقعدت ومدّت اجرياتا

قبرت حماتها وزوجت بناتها، وبعد ما ارتاحت من الجميع جلست ومدت رجليها لترتاح.

لو ابليس بيدخل الجنة الحماية بتحب الكنّة

مكتوب على باب الجنّة: عمرا الحماية ما بتحب الكنّة

وصتني حماتي وما اجت على بالي

يا حماتي كنّي بخاف عليكِ لتجنّي

اللي بيحب الحماي يشتريلها صرماية

بوس إيد حماتك واضروب إيد مراتك

لا تعادي الحماي المرا بتقهرك نكاي

ما قدر على حماتو بتفشفش بمراتو

١٤- أمثال في الأبناء

١ - تربية الأولاد

ابنك على ما ربيتو ومرتك على ما عودتها

التربية للصغير والتعود للكبير. ويفرق المثل بين الابن وبين البنت فالبنت للغريب والابن لأهله:

ربّي ابنك يغنيك وربي بنتك تخزيك

ابنك إلك وبنتك لغيرك

ابن ابنك إلك وابن بنتك للغريب

يا مربّي غير ابنك يا معمّر بغير ملكك

(ابنك لك وابن غيرك لأهله.)

ريتو كل شبر بندر

إن كبر ابنك خاويه

ما بيبكي عالولد إلاّ اللي رباه وما بيحرص عالقرش إلاّ اللي جناه

الابن لو بار تلتينو للخال

الصفات غالباً تكون لخال الولد، وليس لعمه (معتقد شعبي) وتلتينو: أي ثلثاه

يللي بيطلع لأهلو ما حدا بينتبهلو

أمر عادي ومن خالف القاعدة يلفت الانتباه.

من الأربعة ربعوه وإن ما قعد العنو أمو على أبوه

نحض الولد على الجلوس من الشهر الرابع ولو باستعمال القسوة بعكس البنت

الطفل إذا بكي يا جوع يا موجوع

الولد اللي ما بيبكي ما بترضعو أمه

كناية عن ضرورة طلب ما نريد حتى نحصل عليه ونحققه، فالطفل إذا لم يبك لا ترضعه أمه .

لا تحط ابنك عالحيطان وتقول الله يخزي الشيطان

نهمل الولد فإذا وقع عن الجدار نحمل المسؤولية للشيطان.

الابن الذكَر بيحي الذكِر

ابن الحلال عند ذكرو ببان

تقال عندما تذكر شخصاً فيحضر إلى المجلس.

بيجي الصبي ومنصلي عالنبي

عايش عاقدو طالع لأبو وجدو

٢ - حب الأولاد

قلبي عا ولدي وقلب ولدي عالحجر

طبيعة العلاقة بين الولد والأم، الأم تحمل هم الولد والولد يحمل هم نفسه

بدعي على ابني وبكره اللي بيقول آمين

أمه تدعي عليه بلسانها وتقو له بقلبها، ولا تحب أن يؤمن أحد على دعائها

أغلى من الولد ولد الولد

العاطفة القوية والحب تصل حتى الحفيد.

ابنها بحضنها وبدوّر عليه

يقال عن المرأة التي تذهل عن ولدها عند الشدة والمفاجأة.

ابن الليلة بيعرف بالشيلة

ابن الداية ما فيه عليه مخبّاية

ابن الخنفسة بعين أمو غزال

القرد بعين أمه غزال

لا أحد يقول عن زيته عكر كل مخلوق يجد ولده جميلاً.

لا ابن الندورة ولا جوز السحورة

لا ولد ندر ولا ولد سحر فالله أرسله.

نزلت كندرتو عن الرف

تقال عن الطفل الذي يأتي بعده طفل فيأخذ مكانه.

٣ - هم الأولاد

من كثر أولادو قل زادو
بيكبروا الأولاد وبيكبر همن معن
كتر الأولاد بدهن حيل وأم ماتنام الليل
الولد بيجي وبتجي رزقتو معو
معتقد ديني أن الله يقسم لكل إنسان رزقه من ولادته.
الصبي متل الفارة ببشّر كل الحارة
يشيع الخبر بسرعة في الحي كله.
خود أخبارهن من صغارهن
كالسابقة فالصغير يعرف كل شيء ويذيع الخبر ولا يكتم السر .
صغير وفعله كبير:
تقال عن الصغير الذي يقوم بأفعال كبيرة وعظيمة.
صار للولد مرا صار يحلف بالطلاق
تقال لمن يكثر من حلف الطلاق على زوجته، تزوج صغيراً ولم يصدق نفسه أن تزوج فصار يحلف بالطلاق على زوجته.
أولاد نور
حفاة عراة يمشون بالشوارع .
ولد بيلوص بلد أو: بيحر بلد
الولد ولد لو حكم البلد
الولد يبقى ولداً مهما استلم من مناصب فالكرسي لا يرفع من قيمة الإنسان
أولاد الحرام ما خلو لأولاد الحلال شيء
أخذوا كل شيء ولم يتركوا شيئاً لغيرهم.
ابن الحرام بيعملها وابن الحرام بيوقع فيها
إن طلع سنو خبو الخبز عنو

١٥ - أمثال في البنت

١- هم البنات

البنات خسارة وبدهن نطارة
يبقى الأهل يحملون هم ومشكلات بناتهم حتى الممات فأكلهم خسارة ويحتاجون للمراقبة أكثر .
هم البنات للمات
بنت الدار عورة
بنت العم عورة
لأنها من أهل البيّ وتعيش معهم فيرون فيها كل العيوب أكثر من الغريبة
البنت سترتها جازتها
سترة البنت جازتها
البنت أهم من الولد فانتق لها الزوج الصالح المناسب حتى ترتاح من همها
ابن العم بينزّل بنت عمه عن الفرس
له الحق علي ابنة عمه إذا أرادها زوجة له حتى لو كانت في طريقها إلى زفافها من شخص آخر، وهو عرف قديم أن ابنة العم إلى ابن عمها ولم يعد معمول به اليوم.
بنت مليحة ولا ولد فضيحة

البنت بتعين والولد بيزين

البنت ضرّة أمها

كناية عن حالة الغيرة والتنافس بين الأم وابنتها.

أم الولد بخير وأم البنت بويل

البنت الماطلعت بتجيب العار عالبيت

٢- الاهتمام بالبنات

أبو البنات مرزوق

الرزقة بتجي مع البنات

الرزقة تأتي مع البنات وكل بنت تأتي رزقتها معها (معتقد ديني).

خطوب لبنتك ولا تخطب لابنك

على محبتك يا بنتي أكلت أنا وإنت

يأكل على حجة ابنته ومن أجلها وكرمال عين تكرم مرج عيون.

البنت متل المخدّة إلها بالبيت همدة

البنت في البيت هادئة ومستقرة بعكس الولد.

إلها تم تاكل ومالها تم تحكي

خجولة لا تتكلّم إلا للضرورة أي مهذبة.

من حياها القط بياكل عشاها

صبية متل الوردة المستحية

إذا داست عالبيض ما بتكسرو

لأن مشيتها هادئة ورزينة لا ينكسر البيض تحت قدميها.

من الأربعة ربعوها وان ما قعدت لا تجبروها

يحض على عدم إجبار البنت على الجلوس من الشهر الرابع وتركها على طبيعتها.

بنت أصول ولا بنت طول

بنت أكابر ولا زهرة مزابل

بنت الأكابر غالية ولو كانت جارية

ما باس تمها غير أمها

٣- الاهتمام بالأصل والحسب والنسب

خود الأصيل ونام عالحصير

أريح للعقل والبال.

خد لابنك الأصيلة ودور لبنتك عالملفى

الأصيلة تحفظ الرجل والبنت بحاجة لرجل يحفظها ويسعدها.

دوّر عالأصيل بلا مال، بيصون عرضك ويوفر عليك المال

دوّر على بنت الأصيل ولو كان نابها طويل

دعوة إلى بنت الأصل والعراقة.

لا تدور على حمرة خدودها ودور على أصل جدودها

خود البنات من صدور العمات

الصبيان للأخوال والبنات للعمات.

الأصيلة بتجود بالآخر
تقال على الفرس في السبق، ويقصد بها كل أصيلة من النساء .
الأصيلة ما بيعيبها جلالا
إلاّ ما يردّو أصلو
إلاّ ما يردو حليب أمو
اللي مالو عتيق مالو جديد
اللي بينكر أصلو ماله أصل
كل واحد بيعمل بأصلو
لا أصل شريف ولا وجه ظريف
اللي ما بيعرف أصلو يدور على أصل
إن غاب عنك أصلو بيدلك عليه فعلو
بنت الصرماية متخباي تحت العباية
أصلو معروف ودنبو مكشوف

١٦- أمثال في الأهل والأقارب

أهلك لو تهلك
هي دعوة للالتزام بالأهل والذي يعمل الخير أول ما يفيد أهله ثم يعم خيره ويقال مثله :
ما في خير لأهلو ما فيه خير للناس
ما بيصبر على جهلو إلاّ أهلو
اللي عند أهلو على مهلو
الدم ما بيصير مي
الضفر ما بيطلع من اللحم
اللي بيشلح توبو بيعرى
اللي بيطلع من توبو بيبرد
إصبعتي مني ولو انقطعت وعيني مني ولو انقلعت
أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب
التحالفات تبدأ بالقريب فالقريب بعكس قولهم : " **الأقارب عقارب** "
نار القريب ولا جنة الغريب
أهلية بمحلية
أي من أصحاب البيت لا فرق بيننا وبينكم .
لا تقولو جايين ضيوف نحن وأنتو أهلية
بدو ألو ولأخوه اللي بالجامع
بدو: يريد وألو : له
صهري مسند ضهري
الصهر الجيد يحفظ أهل زوجته .
الأقارب عقارب
ظلم الأقارب أصعب من لسع العقارب
لا تقرب أهلك عقربن بيقرصك
بعكس السابق هذه تعني الحذر من الأقارب.

مصارين البطن بتتقاتل

لا بد من الخلاف ولو بين الأخوة .

١٧- أمثال في الأم والأب

اللي عند أمو لا تاكل همو

لو قلتي أمي بينطبق تمي

ما بتسمع إلاّ كلام أمها.

أحن من أمو عليه

تقال لمن يرعى الطفل ويحن عليه ويحبه كثيراً فيشبه بحب وحنان الأم

الأم بتلم

أمك بتشيل همك

الأم بالبيت بتجمع البيت

البيت اللي ما في أم كلو خربان وهم

اللي مالو أم يحفر ويطم

الله يساعده على حياته التعسة.

بعد الأم شويدك تلم لتلم

طب الجرة على تمها البنت بتطلع لأمها

الأم سر البنت

مالك أب مالك رب ؟

اللي مالو أب مالو رب ؟؟

أبونا جاب أبوه قال: خدوا جدّكم ربوه

أبوي ما فيه غير على أمي

تصبح أمه مفشّة خلق فهو لا يقدر على أحد غيرها.

لا تكتر زيارة أمك وأبوك بيكرهوك

الغايب عن العين يشتاق له القلب.

أب بيربي ألف ولد وألف ولد ما بيربي أب

الأب رب

طيع أبوك لو كان صعلوك

الجد بيغنج والأب بيربي

عدو جدك ما بودك

١٨- أمثال في الخال

دعا خالو قالو: كل واحد بحالو

دعا عمو قال: كل واحد بهمو

الشخص يكنّى بالخال وليس بلأب.

ان طلع لأبوه بالبير دبوه، وان طلع لخالو يا زينة أفعالو

أي إن شابه والده في البئر ارموه.

ولد وقاتلتو خالتو

مضيّع جحشة خالتو

وجالس حزين لا يعرف أين يذهب ولمن يشتكي.

خالتي وخالتك وتفرقوا الخالات

ما الخال إلا ابن أختو

ما أضرط من الخال إلا ابن أختو

قالوا: عيشك يحلالي يا خالي ، قال: من سوء حظي يابن إختي

الخالة نخالة

بلا عمك بلا خالك أحسنلك خليك بحالك

نيالك أبو زيد خالك

الولد لو بار تلتينو للخال

الولد لو مال تلتينو للخال

١٩ - أمثال في الأخ وزوجة الأخ

مرت الأخ فخ وبنت الأحمى نكّاشة

وكلهن يصلين لبعضهن. والنكّاشة : أداة رفيعة تستخدم لنكش البابور.

أخي لمراتو وأنا بحلف بحياتو

لمن يفضل زوجته على أهله.

خي الما بينفعني وأنا حي شو نفعو يوم ردات التراب

إذا لم ينفعها أخوها في الحياة فما نفعه بعد الموت.

دق القرفة ولا محبة السلفة

العمل بدق القرفة (نبات من لحاء الأشجار يستخدم كبهارات) وهي صعبة، أحسن من التعامل مع السلفة .

قعدتي بمطبخي ولا قعدتي عند مرت أخي

ظلاّم خياتو وجحش لمراتو

تقال لمن يسمع كلام زوجته ويجور على أخواته.

الأخ فخ

أخي وحبيبي بس لا تقرب على جيبي

أمثال في موضوعات التربية والأخلاق

١- أمثال في التربية والتعلم

تربى المرابي على ما كان مرابيها

ويعني المثل بيان أهمية التربية في تكوين الشخصية.

تحت كل ضفر لباقة

تقال للشخص من كثرة أدبه وظرفه ولباقته. والضفر: الظفر

رافق المعتر بتتعتر ورافق المسعد بتسعد ورافق قليل الأصل بتندم

المعتَّر: السيء الحظ والمسعد السعيد الحظ يبين المثل أهمية الرفقة والتأثر بها

الرجال جني والمرا بني

الرجل جني: أي طبع، والمرأة: تعود.

من ذكرني بعظمة كنت عنده عظيم

الإنسان الذي يذكر بشيء ولو كان قليلاً فأنت عنده ذو قيمة .

مشتراة العبد ولا ترىايتو

يبين المثل صعوبة ترويض الشخص وتربيته.

لولا المربي ما عرفت ربي

ضرب المعلم بألف ولو شلفا شلف

شلفها: رماها دون تصويب.

٢ – أمثال في الأدب والعلم

الله بالعين ما انشاف بالعقل انعرف

الفهم فضلوه على العلم

الأدب أغلى من الدهب

الأدب فضلوه عالعلم

أي التربية والذكاء والأدب أهم من العلم.

الأدب ما بيطعمي خبز

يبين المثل أن حرفة الأدب لا تورث إلا الفقر.

لا فهم ولا علم

الجاهل ما بيتعلم إلا من كيسو

كل واحد بيتعلم من كيسو:

أي من تجربته الخاصة والعالم يتعلم من تجارب الآخرين. من كيسو: أي من نفسه.

اللي ما بيعلمو الكلام ما بتعلمو العصاي

اللي ما تعلّم عند أهلو الحياة بتعلمو

اللي بيعرف لغة تاني شخصية تاني

اللي ما كتب ودرس كدنوه مع الحمار والفرس

شو علّمتني من اللباقة غير حطّابة وسلاّقة

حطابة من التحطيب وسلاّقةمن الحويش والسليق، أي جمع الحشائش للأكل

خود مني أقوالي ولا تاخد أفعالي

الاستقامة عين الكرامة

الغريب أديب

٣ – أمثال في الجهل

ما بيعرف تلت التلاتي أديش

أديش : تعني مقدار أي كم.

ما بيعرف، ربو وين حاطو

حاطو: أي أين وضعه.

أبو خبو ما بيعرف وين حاطو ربو

ابو خبو لقب شخص في الذاكرة الشعبية.

ما بيعرف مؤخرتو من قرمة الملفوف

ما بيعرف العرب وين نازله

ما بيعرف كوعو من بوعو

الكوع والبوع هما عظمتا الساعد.

ما بيعرف الألف من العصاي

بعدك صغير ما دقت لوعات

قليل التجربة والخبرة في الحياة . ما دقت : لم تذق لم تجرّب.

بيفوت من هون بيطلع من هون

ويؤشر على أذنيه، أي يدخل الكلام من جهة ويخرج من الأخرى، فلا يفهم منه شيئاً أو نسيه مباشرة .

هو وين والعرب وين

وين العرب وين أهلها

أنا وين وهو وين

هم الجاهل بتيابو وهم العالم بكتابو

يا معبي المي بالقرطل

نازل عالمقدور جديد

ما صارلو بالقصر من مبارح العصر

جديد على المصلحة والعمل. مبارح: أمس

٤ - أمثال في الخبرة والتجارب

اللي بياكل الحصرم بيضرس

من طعمه الحامض، وهو ما يعتري الأسنان من الطعم الحامض.

اللي بياكل الحلو بيدوق المر

بكرة بياكل فول وبيرجع للأصول

مهما عمل الشخص سيعود إلى أصله ومنبته، فأصله يشده .

عما ابكي ونوح عاللي معلّق بالعامود

الخروف معلّق بالعمود وميت بالأرض، والمرأة تبكي على الخروف المحرومة منه بسبب الميت والعزاء .

علمني الذوق المعلّق فوق

سأل الأول فرفض طلبه بجلافة، فشنقه على الشجرة، فسأل الثاني فأجاب بكل رحابة صدر، فسئل عن سبب ذلك فقال المثل.

اللي بتجيبو الريح بتاخدو الزوابع

الذي يأتي بالسهل يهون ذهابه.

اللي برقبتو مسلة بتنخزو

الكلام عام والمقصود الذي يعمل شيئاً سيئاً يحسّ به، ويعتقد أن الكلام موجه له.

اللي بيبزق ما بيلحس بزاقو

الذي يبصق لا يلحس بصاقه، ويقصد به من يعطي شيئاً لا يتراجع عنه

المطمورة بتكسر سكّة الفدان

أي قطعة مطمورة بالتراب تؤدي لكسر السكة أثناء الفلاحة.

المكتوب مقري من عنوانو

أي كل شيء واضح من العنوان.

اللي مؤخرتو مانا متعلمي عالبخور بتنحرق

تقال: للذي لا يثبت على عمل فترة طويلة فيكون "**مسبع الكارات**".

اللي ما بتقدر تعمل معه شي ادعي عليه

اللي ما بيجي بالطيب بيجي بالغصيب

اللي ما بيجي بالمليح بيجي بالقبيح

ذات المعنى الطيب والمليح أي الطريقة الجيدة والغصيب والقبيح الطريقة السيئة بالقوة .

اللي ما بيشوف من المنخل أعمى

اللي ما بيشوف الصغيرة ما بيشوف الكبيرة

اللي ما شاف التعب ما بيشوف الراحة

اللي ما داق المر ما عرف طعم الحلو

اللي ما بيدوق طعم المر ما بيعرف طعم الحلو

اللي ما داق المغراية ما بيعرف شو الحكاية

قالولوا : مدا ، قلن: اللي بياكل العصي ما متل اللي بيعدا

قال الحيط للود: ليش عما تشقتني، قال: إسأل اللي عما يدقني

اللي ما شاف اللحمة بحياتو شاف الكرشي طارت عقلاتو

ما بقرقع بالدست غير العظام

خربان الضهر تلتو ختيرة وتلتينو قهر

يحصل الوجع من الكبر والأزمة النفسية، والتجربة معرفة هذا ما تعنيه الأمثال السابقة.

اللي ألو عمر ما بتقتلو شدة

العمر بيخلص والشغل ما بيخلص

الجحش بدنو بيجر مية جكل

البيض ما بنقلا بضراط

٥- أمثال في الأنانية والمصلحة الشخصية

كل مين بيغني على موالو

كل واحد بيغني على ليلو

كل واحد بيحكي وجعو

كل واحد بيدور على مصلحتو

كل واحد بيشد اللحاف صوبو

ما حدا بيضر نفسه وبينفع غيرو

كل واحد بينام على الجنب اللي بيريحو

أي كل شخص يعرف مصلحته، وطريقة الوصول إليها والحصول على ما يريد .

كل واحد مخبي شيطانو بعبو

كل واحد شايل شيطانو براسو

كل واحد حاطط شيطانو تحت باطو

كل مين إيدو إلو

اللي بإيدو القلم ما بيكتب حالو شقي

يا أبو الريش من بعدي ما ينبت حشيش

تمسكن لتمكّن

في البداية أظهر المسالمة والمسايرة وبعد أن تمكن أصبح يفرض شروطه

فخّار يكسّر بعضو

إذا لم يكن لك مصلحة في الأمر، اترك الناس يتعاركون وينهون مشكلتهم، وابتعد عن الشر.

كل واحد اللهم نفسي
كل إناء ينضح بما فيه
الأرض الواطي بتشرب ميتها ومية غيرها

٦- أمثال في المسؤولية والاعتماد على النفس

عقلك براسك بتعرف خلاصك
كل واحد يعرف نفسه وكيف يصل لما يريد.
كل واحد بيقلع شوكو بإيدو
الاعتماد على النفس وعدم الحاجة للآخرين.
كل واحد ذنبو على جنبو
كل واحد بيتحمل نتيجة عمله.
اللي من إيدو الله يزيدو
مهما كان يتحمل مسؤولية عمله.
اللي ما بيشرب من كفو ما بيرتوي
اللي ما بيشرب بجوازو ما بيروا
جوازو : أي كفيه . يروا : يرتوي
اللي ما بيشتغل بإيدو ما بيشبع
اللي ما بيزرع ما بيشبع
اللي ما بيعز نفسو بتذل نفسو
اللي ما بيكرم نفسو بتهون على غيرو
اللي ما بيعزها جلدها ما بيعزها ولدها
اللي ما بيحترم نفسو ماحدا بيحترمو
اللي ما بيربط جحشو بيضيعو
اللي عندو فلفل بيرش بصحنو
اللي عنده بهارات يرش على مرقتو
لأنه يملك والمعدوم محروم، والذي يملك يتمتع بأشهى الطعام .
اللي طالع الحمار عالسطح بينزلو
الذي يخرب الشيء يصلحه.
اللي ألو عيون وراس بيشتغل متل ما بتشتغل الناس
احلق بالفاس ولا تعتاز الناس
دعوة للاعتماد على النفس والاستغناء عن الآخرين.
عسكريّة دبّر راسك
كل واحد اللهم نفسي، والغاية تبرر الوسيلة .
اللي بياكل العصي ما متل اللي بيعدها
اللي بيجرّب المجرّب بيكون عقلو مخرّب
اللي بدو يسكر ما بيعد اقداح
فالموضوع يكلف كثيراً وإذا ما قد الحمل لا يقدم عليه.
من عدم نابو ورصابو الموت أولابو

ونابو: أي أنيابه. ونصابه: قدرته على الزواج. أولابو: أي أولى به.

٧- أمثال في مسايرة الوضع والمداراة

إذا جنّوا ربعك عقلك ما ينفعك

لاينفع العقل بين المجانين، فالعاقل بين المجانين مجنون.

إذا بدك تستريح شو ما شفت قول مليح:

من يبحث عن راحة البال يقول عن كل شيء جيد ولا يعترض .

اللي بدو يعيش بيدفّش تدفيش

اللي بيعيش مساير بيموت بالسقايم

لا تحمل السلّم بالعرض

أي لا تعارض على طول الخط .

الحياة بدها مسايرة

كبرها بتكبر وصغرها بتصغر

بعيد عن الشر وغنّيلو قال لا يغنيلي ولا أغنيلو

لا تقرب المشاكل وأبق بعيداً عنها

بيمشي الحيط الحيط وبيقول يارب الستر

بدو سلته بلا عنب

أقول الحق وإلاّ ابن عمه

أقول الحقيقة مباشرة وإلا ألف وأدور حولها.

اللي بتفصلوه منلبسو

أي الذي يأمر به صاحب الأمر سننفذه، ويعني الرضى والطاعة لأصحاب الشأن .

إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع

عما يداريها متل العين الرمدانة

لأجل عين تكرم مرج عيون

من أجل شخص يكرم أشخاص.

لا يموت الديب ولا يفنى الغنم

خير الأمور أوسطها.

دقة عالحافر ودقة عالنافر

ضربة عالحافر وضربة عالنافر

مرة معه ومرة عليه.

من أخذ ورد ما ارتد

لا يرد له طلب .

من العب للجيبه

لا فرق بيني وبينك فنحن واحد.

الناقص أخو الزايد

الزائد أخو الناقص

ليرة إلك وليرة عليك طلعنا خالصين

٨- أمثال في الصلح

الصلح سيد الأحكام

الساعي بالخير كفاعله

رجعت المياه إلى مجاريها

عادت الأمور إلى مجاريها

الحلال بيرجع لصحابو

سحابة صيف وبتمر ويقال: **غيمة صيف وبتمر**

ضرط خضير وفضت على خير

دخل فيها خضير وانفضّت على خير

تدخل أحد من أهل الخير وأصلح الأمور.

أنا راضي وأنت راضي شو دخلك يا قاضي

الشرط شرط وآخرته رضا

الاتفاق المكتوب والبيان يجنب الخلاف .

كف شرّك عني وما عليك مني

اتركني وأنا أكون بخير.

اللي انكسر بيتصلح

اقتل واضرب وخلي للصلح مطرح

الما بيجي معك تعا معو

الما بييجي تحتك تعا تحتو

دعوة للصلح وعدم العناد.

هون حفرنا وهون طمرنا

تقال عند الصلح بين طرفين ويقال:

يا دار ما دخل شر: نعد اللي جرى ما صار.

صار بيناتنا خبز وملح

متل الخاتم بإصبعك

أجت على داير منجلو ولا أجت على داير خربقلو

منجلو: أي منجله. وخربقلو: أي عقله.

٩- أمثال في المعاندة

فالج لا تعالج

عما يناطح بقرون عجين

بدو بيضة من الديك

منقلو تيس بيقول حلبو

مثل التيس عنيد لا يناقش، ويناطح الحيطان: أي يتمسك برأيه.

من قلعو من الباب بيفوت من الطاقة

الماعجبك اضرب راسك بالحيط

الماعجبك شرّع دنبك

الماعجبك بلّط البحر

الماعجبك اشرب مية العاصي

بيناحر متل العاصي

رضينا بالبين وما رضي البين فينا

جئنا معه كما يريد، ولم يرض .

ما بيمشي غير بالرص

ما بيندعسلو عاطرف

لا يسمح لأحد أن يعتدي عليه.

اللي انكب ما بينضب

اللي بينكسر ما بيتصلح

١٠- أمثال في الوعد

وعد الحر دين

من وعد وفى

عالوعد ياكمون

يعد ولا ينفّذ فيعيش على الوعد.

الموعود مانو محروم

مانو: أي ليس.

عيش يا كديش لحتى ينبت الحشيش

استنوا يا حمير لينبت الشعير

عش وانتظر إلى الموسم القادم.

سمعتني بالحلق ثقبت أنا وداني

وعده بالشيء فجهّز نفسه ولم يفعله.

صدفة أحسن من مية ميعاد

منلعب بالمقصقص ليجي الطيار

نستخدم المتوفر ريثما يأتي الباقي.

غدا لناظره قريب

أمل إبليس بالجنة

١١- أمثال في الدين والوفاء

دموع العين دين

كل شيء وفا ودين

اللي بتقدمو بتلاقي قدّامك

اللي بيدق الباب بيسمع الجواب

الدين بالنهار ذل وبالليل هم

دان واستدان غرق ما بان

دينتو فرفش، تركتو طنّش، طالبتو خرمش

فرفش: أي فرح . طنّش : تجاهل . خرمش : رد بالإساءة.

عدس بترابو كل شي بحسابو

ما تزرعه اليوم تحصده غداً

من أمّنك لا تخونو ولو كنت خوّان

دعوة للوفاء وحفظ الأمانة.

غرض العيري موكل عليه إبليس

العيري : من الإعارة.

١٢ – أمثال في كتم السر

سرّك ببير غميق

دب الدلو بالبير سرك صار بالبير

سرك ببير مالو قرار

أي الكلام لا يخرج من المجلس. بير: بئر . غميق: عميق

لا تعطي سرّك لمرا

صدرك مخزن سرك

بتقضي حاجتك بكتم سرّك.

خلي زيتنا بدقيقنا

حط بدان طين وبدان عجين

حتى لا يسمع شيئاً .

حط على الجرح ملح

سلّم أمره وارتاح وسكت على الموضوع.

غطي الجورة وخليها مستورة

أي استر على ما رأيت. الجورة : الحفرة

خلي الطابق مستور والرب غفور

خليها بالقلب تجرح ولا تطلع لبرا وتفضح

اتركها مستورة. تقال لمن لا يريد الإفصاح عن سبب همه وحزنه.

١٣ – أمثال في الجرأة والوقاحة

يقول للأعور أعور بعينو

حط المخرز بعينو ما بترف

راكب ببلاش وبيعاكس مرت الشوفير

ببلاش: أي مجاناً. الشوفير: السائق.

اللي بيختشو ماتوا

(يختشو: يستحون)

اللي بيعجبو بيعجبو واللي ما بيعجبو يبلّط البحر

قاعد بحضنا وبينتف بدقنا

حويناه عنا وبيعطي علينا

لمن لا يحفظ المعروف.

بينفخ باللبن والحليب كاويه

ضرطة وضرطّي سكتنا وما سكتي

تقوم بالعمل وتبدأ بالشر وتلوم الآخرين.

بيقتل القتيل وبيمشي بجنازتو

دموع الفاجرات هايرات

الفاجرة دموعها جاهزة عند اللزوم والطلب، لتظهر نفسها أنها مظلومة أمام الناس.

الفاجر أكل مال التاجر

الفاجر يفوز بالمنافسة.

الشر أولو كلمة والأكل أولو لقمة

روحو براس مناخيرو

هادا اللي بتجيه النعمة بيرفسها

لمن لا يقدر النعمة التي يحصل عليها.

بنات آخر زمن

بيساوي السبعة وذمتها

١٤ – أمثال في الفشل والكسل

الكسل ضارب اطنابو

كسلان ليس له نفس للحركة. أطناب: الأوتاد المغروسة في الأرض.

الكسل ما بيطعمي عسل

بدل ما تقول كش اكسر رجلها

اتعب نفسك ولا تتعب لسانك وكش: كلمة تقال للدجاج عند طرده وإبعاده عن المكان.

اتعب نفسك ولا تتعب لسانك

لمن يطلب كثيراً من الآخرين ويريد أن يخدموه وهو مرتاح ولا يلبيه أحد

بتزين مروتها بالميزان

مروتها: أي مروءتها وعزمها.

إجتها النخوة أم طيز رخوة

لا تقوم وتعمل إلا في المناسبات الخاصة.

الحاصود الفاين بيتحجّج بالمنجل

الغشيم الكسول وقليل الهوس، لا يحب العمل فيفتش عن عذر له بأداة العمل

قاعد عما يكش دبان

اللي ما عندو شغل بيلعب ببيضاتو

قاتل الجيران ولا تنام تالي النهار

النهي عن النوم آخر النهار.

قاتل قليل الأصل ولا تفيّق نايم العصر

دعوة للنوم بعد الظهر، وعدم إيقاظ من هو نائم في القيلولة.

جيبوا بنات ولا تقعدوا باطولات

تقال للنسوان لحثهم على التكاثر.

تيتي يا تيتي متل ما رحتي جيتي رجع مال الدرة إيد من قدام وإيد من ورا

العاري الذي لا يستر عورته سوى كف يديه، يقال لمن ذهب بعمل ورجع خالي الوفاض.

طوّل الغيبة ورجع بالخيبة

أبو خليل بيغيب كتير وبيرجع بقليل

كأنك يا أبو زيد ما غزيت

طلع من المولد بلا حمص

كما يقال: عاد بخفي حنين، لمن يذهب ويرجع خالي الوفاض بدون فائدة دون نتيجة .

الفص على المرتكي هوين

رجع همّام إيد من ورا وإيد من قدّام

اللي بيشتغل بغير كارو بتخرب ديارو

متل الحداد بلا فحم
قاعد متل قفة الهم
قاعد على أبو طح ونح
الطح من النفخ القوي والنح من النحيب.
قاعد عما يعن ويطن
العن من العنين والطن من الطنين أي صوت الفساء.
يا عبد الفتاح إنت مسكر وأنا مرتاح
يا جامع الريح إنت مسكر وأنا مستريح
من أول غزواتو انكسرت عصاتو
أول غزواتو : غزوته .
المسحوب مغلوب
الذي ينسحب من السباق يعتبر خاسراً .

١٥ – أمثال في قلة المروءة

أكلها لحم ورماها عضم
أخذها غنية وصبية، ولما انتهى من خيرها رماها فقيرة معدمة ومسنة .
تغدى فيه قبل ما يتعشّاك
استبق الأمور قبل أن يفوت الأوان.
أحمض ما عندك اطبخو
اعمل ما تستطيع عليه وبلّط البحر لا يهم.
بيخطف اللقمة من التم
بياكل البيضة وقشرتها
أكلها وشرب ميتها
لم يبق لها أثراً .
قولو متل بولو
(بولو : بوله)
ملحو على ديلو
ديلو: تعني ذيله، وهي تقال لمن لا يحفظ المعروف.
الغدر مع أهل الغدر وفا والوفاء مع أهل الغدر غدر
المقابلة بالمثل والبادي أظلم.
مطبّل بالدنيا مزمّر بالآخرة
مستهتر و ليس لشيء أهمية عنده.
إذا غيّر مخدته قلّت مودته
يشير إلى التقلّب وقلّة الوفاء والثبات.
ركبناه ورانا عالفرس مد إيدو عالخرج
صار يتمدمد ويريد أن يملك كل شيء.

١٦ – أمثال في المباهاة

لابق يا شلابق ولا بق يا جلابق
لابق للشوحة مرجوحة ولأم بريص قبقاب

لابق: مناسب. هي قبيحة وتتغاوى.

شو قيمتك بالحارة يا منخل بلا طارة

دللوني وما لكم غيري

تقال لمن يكثر من الطلبات والغنج.

لا بجهلك ولا بديار أهلك

لا يوجد عندك ولا عند أهلك وبلدك مثل هذه البضاعة.

اللي ما بيعرفك بيجهلك

يا أرض اشتدي ما حدا قدي

شايف نفسه قد الدنيا ولا أحد عاجبه.

يا جبل ما يهزّك ريح

تقال للموقف الثابت الصامد.

لما كنت قدك كنت شامه عاخدك

كانت أم شاحوطة صار إلها باب وساقوطة:

شاحوطة: الحذاء القديم المهترئ وساقوطة هو : دقر الباب.

كانت شيشاني صارت ست فلاني

الشيشاني: المنشحة والمهملة ست: سيدة. تقال لمن تتغيّر أحواله وينسى ماضيه وكيف كان

فاتت مأنبرة وطلعت مطنبرة

مأنبرة: رافعة رأسها . مطنبرة : حبلى. أي دخلت المرأة متباهية ورافعة رأسها ولكنها خرجت بعد فترة حبلى.

لبس الفارا صف عسكر بتصير تمشي وتتبختر

المال بيعلم الحكي واللبس بيعلم المشي

قال: لا تهزّي ولا تنهزي ، قال: شو خدّامة الأكابر لتنعزّي

١٧- أمثال في التكبر

بيحب الكِبرا ولو على خازوق

يابتشرب من راس العين يا بتبقى عطشانة يومين

يا بيشرب من راس النبعة يا بيضل عطشان جمعة

منافسه عالية وم وسوس لا يأكل ولا يشرب، إلا إذا شاهد بنفسه تجهيز الطعام وصبه والأواني التي تستعمل فيه . بيضل : يبقى.

البرد قاتلن وعما يطرّزوا لحف

العنزة الجربانة ما بتشرب إلاّ من راس النبعة

يقال لمن يتجاوز حدوده ومقامه.

ما بتشوف المنافس إلاّ على الخنافس

ما بياكل وسخو إلا بشوكتين وسكينة

ما على طيزو الباس ودكته بأربعتعش

أي فقير ويتحدث فوق مستواهوالباس: أي السروال الذي يسترهودكته: أي رباط سرواله بأربعتعش وتأتي بمعنين أولها: طول دكته أربعة عشر متراً، والثانييعر دكته بأربعة عشر ليرةوبذات المعنى عدة أمثال نذكرنها:

ما في برجلو مداس ومالو لباس وبيشوف حالو عالناس

عريان وراكب عالحيطان

بيضرط من طيز وسيعة

شاطر بالكلام وإعطاء الأوامر فقط.

فقير بيشرّط وعلى الباب بيضرط

لا يملك شيئاً ويشترط على الآخرين.

لا تطلّع لفوق بتنقرف رقبتك

النظر للأعلى يتعب الرقبة.

ما طير طار وارتفع إلا كما طار وقع

مافي شجرة وصلت لربا

من برا رخام ومن جوا سخام

الشكل مخالف للمظهر، ومثله قولهم:

من برا ها لله ها لله ومن جو يعلم الله

إذا ما عجبك شرّع دنبك

اجعل دنبك شريعة لك استنجد به لتفعل ما تريد.

يا أرض اشتدي ما حدا أدي

نافش حالو متل ديك الحبش

عما يتبختر متل الطاووس

إذا بدك تعاشر عاشر أمير، إذا بدك تسرق أسرق حرير

إذا بدك تعشق إعشق قمر منير

لا بس جوخ وشالح جوخ والفاره عندو يتدوخ

يا سراج وشمعة يا عالعتم جمعة

يا شي مليح يا بلاه أريح: لا يوجد وسط بين الأمرين.

١٨- أمثال في التذبذب والتردد

بالوجه مراية وبالقفا صرماية

كناية عن تغيّر الكلام والمواقف، وهي الذبذبة بين المواجهة والغياب. والصرماية: الحذاء القذر.

بيعطي العطية وبيندم عليها

بيبزق البزقة وبيلحسها

أي يقوم بالعمل ثم يرجع عنه.

بيقول للحرامي اسرق وبيصيح للناطور

يدفعه للجريمة ويخبر عنه.

بيلعب عالحبلين

أي على الطرفين، فهو مذبذب ساعة مع هذا وساعة مع الآخر.

رايح إجر لورا وإجر لقدّام

متردّد خائف أو خجلان.

بين حانا ومانا ضيعنا لحانا

حانا ومانا اسمان لشخصين أو مكانين تضيع بينهما الأمور، ويقال تزوج شخص فتاتين هما حانا ومانا فتعاونا على نتف ذقنه وضاعت بينهما

اللي مركوبو الحيط ما بيبعد ولا بيقرب

فالحائط جامد ساكن لا يتحرك فمن يركبه لن يتقدم خطوة واحدة.

معاهم معاهم عليهم عليهم

مرة معاهم ومرة عليهم حسب السوق يسوق .

عما يتنقل من خازوق لخازوق

ما بيقدر يقعد مؤخرتو فيها عود أو مؤخرتو إلها رقبة

رايح جاي متل المكوك

خرّي مرّي

بسرعة وحركة على الفاضي .

١٩- أمثال في أهل السوء

بيساوي السبعة وذمتها

يعمل كثيراً من المعاصي والسيئات .

بيحرْ ضيعة أو بيحر بلد

من حرَّ الماء عكّره وحرْكَشه حتّى انحرَّ وحرْكَش له، فهو يعكّر النفس ويزعج ويسبب الغض ب والفتنة بين الناس.

بتحر ضيعة وبتنام بالمرجيحة

تصنع عملتها وتشعل المشكلة ثم تنام بالمرجوحة وكأنها لم تفعل شيئاً .

بيجي وبيجيب الشر معه

بيجي وبتجي المشاكل معه

بيدور عالشر دوارة

بيحلل لحالو وبيحرم لغيرو

بيحلل وبيحرم على كيفو

من راقب الناس مات هماً

مراقبة الناس تورّث الهم والغم، والحسد قاتل صاحبه.

عيباتها ما شافتها لاحقة عيوب الناس

(عيباتها: عيوبها)

سلاح البشت مراية ومشط

الولد الفلتان عمله التزين والتشبه بالنساء.

قمبع وزمبع وأعور الدجّال

كناية عن أهل السوء عندما يجتمعوا.

عيب عاللي بيعمل العيب

٢٠- أمثال في فوات الأوان

بعد العرس ما في قرص

اللي ضرب ضرب، واللي هرب هرب

اللي بيروح ما بيرجع

بعد الكبرا جبة حمرا

بعد ما شاب ودوه عالكتّاب

بس فاتت ماتت

لمن يفعل شيئاً بعد فوات الأوان ولا يناسب عمره وأصبح كبيراً .

بعد ما حبلت وطنبرت إجت عالباب ودقّرت

وصلت اللقمة إلى فمها ثم فقدتها. طنبرت: أي كبر بطنها. ودقّرت: أي توقفت.

قال شو بينفع الضراط بعد الموت، قال: تقريف للحاضرين وتفريق للملايكة

قالوا: يا شعبان تعال برمضان قال كل شي بأوانو حلو

العليق عند الغارة ما بيفيد

الاستعداد والتجهيز يجب أن يكون مسبقاً.

الله يطعمك الحجة والناس راجعة

الله بيبعت الجوز للي ما لو اضراس

تقال لمن لا يجيد استخدام ما يملك من قدرات، وإمكانات مادية أو معنوية فلا ينتفع منها ويقال :

الله بيطعم اللحم للي مالو اسنان

فالجوز واللحم وكل طعام قاس يحتاج أكله إلى أضراس وأسنان قوية لطحنه ومضغه

ما بيصلح العطار عنين الختيار

أمراض السن والعمر والكبر ليس لها دواء.

غضبت عليكي قطعت راسك، رضيت عليكي منين بجبلك راس

متل معيد القريتين

لم يلحق صلاة العيد بأحدهما فبقي بدون صلاة العيد.

متل اللي راح عالجامع ولاقاه مسكر قالوا: إنت مسكر وأنا مستريح

٢١ - أمثال في ظهور الحقيقة

قول الحق ولو على قطع راسك

انكشف الطابق وبان المخبّى

بيدوب التلج وبيبان المرج

سيأتي وقت تنكشف الحقيقة.

عند النزال ببان البطل من الجبان

عند النطاح بتنكشف قرون العجين

قال: يا خبر بفلوس ، بكره بيصير بلاش

لا تستعجل في معرفة الأمور وتتكلّف من أجلها.

ما بيصح غير الصحيح

هون حطّنا الجمّال

هون مربط الفرس

هنا بيت القصيد

أصبحنا أمام المشكلة التي نفتش عن حلها وهنا لب الموضوع وأصل القضية

بكرة بنقعد عالحيطة وبنسمع الزيطة

نجلس على الجدار ونرى ما يحدث والزيطة: الضجة.

إذا انعرف السبب بطل العجب

قلو بوشو ولا تغشو

الخير بيخير والشر بيغير

اظهر وبان عليك الأمان

المكتوب مقري من عنوانو

مقري : أي مقروء . عنوانو : عنوانه

المكتوب عالجبين بتشوفو العين

ياما تحت السواهي دواهي

السواهي : من الساهي الذي يمشي سهيان. والدواهي : من الداهية أي المكر والخداع.

فك اللفّة وبانت قرون ملتفّة

٢٢ - أمثال في لكل شيء حل

كل مشكلة وإلها حل

ولكل داء دواء.

كل طلعة ومقابلها نزلة

ويقال: بالنزلة يا نيالي وبالطلعة يا شحاري

كل دقن وإلها مشط

لكل مقام مقال

كل وقت وله أذان

يؤذن لكل وقت في اليوم خمس مرات.

كل دبّة وإلها شبّة

يقال للطفل عندما يبدأ بالمشي.

كل شارب ألو مقص

شد الخيط ومطو واللي عليك حطو

شد الخيط أثناء القياس حتى يصبح الحساب دقيقاً. حطو: أي ادفعه .

٢٣- أمثال في حسم الأمور

وجع ساعة ولا وجع دوم

وجع ساعة ولا كل ساعة

تقال لحسم الأمور وعدم الصبر عليها وتأجيلها فساعة ألم شديد أفضل من الوجع الدائم.

إن ما خربت ما بتعمر

إذا ما شعلت ما بتنطفى

إذا ما كبرت ما بتصغر

اقطع العرق وسيّح دمو

من أول الطريق ولا من آخرو

اقطع راس القط من أول ليلة

جميعها دعوة للعمل الجذري وحسم الأمور من البداية قبل أن تتفاقم.

اطرق الحديد وهو حامي

استغل الفرصة بوقتها ولا تفوتها .

كانت القشّة اللي قصمت ضهر البعير

السبب البسيط الذي يؤدي إلى وقوع الحدث الكبير .

اللي بيحط عليك وردة بحط عليه شوكة

يدافع عنه بقوة ويقف معه بحزم في كل الحالات.

اللي بيريدك ريدو واللي ما بيريدك بالجفدزيدو

دعوة للمقابلة بالمثل.

اللي بيعجبو يعجبو واللي ما بيعجبو يدق بالحيط راسو

تحدٍ وعناد، وفي النهاية لا يعمل إلا ما في رأسه.

ما في حدا أحسن من حدا

ما حدا عا راسو ريشة

اللي بتعرف ديته اقتلو وادفع ديته

شد حبلك ودق طبلك

٢٤- أمثال في المبالغة وتضخيم الأمور

قلنالو: طخا ما كسور مخا

يا منطخّا يا منكسر مخّا

يا منطخو يا منكسر مخو

أي لا يوجد حل وسط إما نقتله أو نحطم رأسه.

بيعمل من الحبه قبه

بيعملوا من الحبه قبه ومن الزبيبه خمّارة

بيعمل من الزبيبه معصرة

وهي لمن يبالغ في الأمور ويهولها وهي صغيرة وتافهة لا تستحق كل هذا الاهتمام.

بلغ الأمر حدّه

وصل الأمر إلى حدّه الأقصى أو مداه.

اللي بيزيد عن حدو بينقلب ضدو

أي يعطي عكس النتيجة والمقصود.

اطلب الكتير لتوصل للقليل

كتير الغلبة بدو قطع رقبة

قال الدلو للجب جيتك ، قالو شفت كتير متلك

٢٥- أمثال في الهم والوجع

لا تشكيلي ببكيلك

يقولها لمن جاء يشكي له همه وهو يعاني أكثر منه.

أكتر من الهم عالقلب

دليل على كثرة الهموم والمشاكل على الشخص.

قاعد متل قفة الهم

يا شايل الهم عن قلب صاحبو

هم مالك هم جبنالك

ناقصنا هم جديد.

من كتر ما عنّيت ورم سقف البيت

تشبيه لشدّة المعاناة والألم.

يطح وينح ويعن ويطن

ينفخ وينتحب ويتوجع ويضرط .

وين بيوجعك لداويك

الفزع بيطير الوجع

يا قاعدين يكفيكم شر الجايين

يا حاضرين يكفيكم شر الغايبين

عايشين وقاعدين بأمان يأتيهم من يحمل الشر إليهم.

أصعب اتنين وجع العين وهم الدين

وجع الفلس ولا وجع الضرس

الفلس : مؤخرة الإنسان.

زتْ الهم عن بالك الما رميتو بترمي حالكك

زت : أرم.

همو نساه حليب أموالهم بينسي حليب الأم.

أمثال شعبية عن الحيوانات والنبات

يحتل الحيوان في الذاكرة الشعبية صور متنوعة، وخاصة الحيوانات الأليفة والتي يعيش معها الفلاح ويعرف طباعها وصفاتها، فاستخدمها بالتشبيه والمقارنة إما ذماً أو مدحاً أو توصيفاً لحالة معينة أو شخص ما ضمن علاقة تبادلية بين صفات الإنسان والحيوان.

١ - الحمار

للحمار في الذاكرة الشعبية صورة خاصة تتمثل بالغباء والبلادة وقلة الفهم فيقال

أعطوه للحمار وردة يشمها قام أكلها

وإذا أراد أحدهم الإساءة وشتيمة شخص آخر يقارنه بحماره، فيعدّ الحمار أذكى من صاحبه فيقول :

الحمار أفهم من راكبو

التكرار بيعلم الحمار

ويقال: **بالإعادة إفادة**

فإذا كان التكرار يعلّم الحمار الأحرى أن يتعلم الإنسان منه، والتعلّم بالحلقة الأضعف وهو المطلق السائد في الحالة الشعبية، فمن يريد أن يتعلّم مداواة الحيوانات فعليه بحمير النور فهي لا تكلّفه شيئاً مهما حدث من نتائج سلبية فيقول المثل:

عما يتعلّم البيطرة بجحاش النور

وإذا رافقت الحمار تكون بمستواه ورافق العبقري تستفيد منه حتى لو قصرت عنه فيقول المثل:

رافق الحمار بتسبقو

ومن أمثلة الحمار قولهم:

حمار طيب ولا فيلسوف ميت . مثل : **ألف كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمو**

المهم أن يبقى حياً ولو كان بمستوى الحمار.

اللي معو الحمار دندنلو

ولا يملك الحمار شيئاً سوى عضوه، وها هو قد أظهره ولم يعد لديه شيئاً ذو قيمة.

بال الحمار على الحمار

هكذا يفعل الحمير فليس لديهم قواعد ولا أصول ولا قيم.

وقعة حصان طاير ولا وقعة حمار واقف

مهما كان الحصان عالياً تكون وقعته أخف من وقعة الحمار.

قلو: جحش ضرط نار قلو اسمع وسطر

يقال عند المبالغة بالخبر.

اللي بيصير حمار الناس بتركبو

إن كنت فقير أرعى حمير

خان ضيق وحمار رفّاس

اللي ما بيغار حمار

اربط الحمار محل ما بيقلك صاحبو

لا تشتري حمارا وأمها بالحارا

تصبح متل النواحة والردادة. تلحق الحمارة أمها وتترك صاحبها.

هي وكرّتها ببصلة

هي وكرتها بأربعتعش

لا تستحق كل هذا التعب.

حمار حنكوه بالتوت عاباب البستان بيموت

٢ - الكلب

وللكلب صفات مختلفة ومتميزة عن باقي الحيوانات، فهو وفيّ لصاحبه وأمين على مصلحته، ولكن ذيله له صفة الاعوجاج الذي لا يصح ولا يستقيم مهما حاولت معه، فضُرب به المثل عن اعوجاج الشخص واليأس من إصلاحه فيقول صاحب المثل :

دنب الكلب أعوج

دنب الكلب حطوه بالقالب سبعين سنة ما جلس أو طالعوه رجع متل ما كان

فذيل الكلب أعوج وسيبقى أعوجاً، ولو وضعته في قالب التجليس مئة عام سيعود إلى حاله عندما يتحرر من القالب، ويشبه به من به طباع لا يتركها مهما حاولت تغييره.

مرجوع الكلب عالقصاب

الكلب ببيته سبع

كل شخص في بيته وبين أهله قوي .

كلب فلتان ولا سبع مربوط

كل كلب على باب صاحبه ينبح

الكلب ما بيعوي على صاحبو

الكلب لا ينبح على صاحبه.

الكلب ما بيعض أخوه

وهذه من صفات الكلب فهو يستخدم للحراسة في البيت، وعندما يأتي صاحبه إلى بيته لا ينبح عليه، بينما ينبح على كل شخص غريب يقترب من البيت حتى ينبّه صاحبه.

الكلب ما بيعرف باب دارو

الكلب يلتزم مع صاحبه أينما ذهب، ولا يلتزم بمكان محدد بعكس القطط

يا كلب الدوم ليش ما عما تنبح اليوم ؟

على غير العادة الكلب لا ينبح اليوم .

كلب معك أحسن من كلب بيعوي عليك

كل الكلاب أحسن من حمور

تشبيها للكلب الذي لا ينبح ولا يتحرك.

جوّع كلبك بيلحقك

إما بيلحقك أو بيعضك.

٣ - القط والفأر

جبنا سيرة القط إجا ينط

ذكرنا القط إجا ينط

ذكرنا القط طلع ينط

تأتي سيرته في الجلسة فيحضر إلى المجلس. وإجا: جاء. طلع: ظهر

قط ما بيهرب من عزيمه

القط لا يهرب من دعوة على الطعام فيضرب المثل لمن يلبي دعوات الطعام بسرعة.

القط ما بيحب إلاّ خنّاقو

هذا من طبعه.

حمدنا القط خري بالعجين

حسدوه على أفعاله الجيدة فخربها.

قالوا: يا قط خراك بينفع. صار يخرا ويطمر

اقطع راس القط من أول ليلة

تقال للعريس حتى يضع حداً لزوجته من أول ليلة فلا تتحكم به.

القط بياكل عشاه

يضرب مثلاً لمن يتصف بالآدمية والحياء.

اللي بيلعب مع القط بيتحمل خراميشو

من يعاشر صاحب السوء لا بد أن يناله من ضرره شيء.

غاب القط العب يا فار

غاب صاحب المسؤولية فتفلت الأمور.

وقعت الفارة من السقف قالها القطلم الله، قالتلوأنت اتركني وأنا بألف خير من الله

الناس بالناس والقطة بالنفاس

الناس تتعارك مع بعضها والقطة عما تولد.

إذا اتفق القط والفار خربت الدار

جور القط ولا عدل الفار

كل فارة بدها حارة

أدها أد الفارة وصوتها عبا الحارة

أدها وأد : قدر وبحجم. عبا : ملأ .

أدو أد الفارة وملوص حارة

ملوص : من لاص أي حرّ .

لعب الفار بعبو

أي أصبح يشك بالأمر. عبو: فتحة الثوب عند الصدر .

٤ - الديك والدجاجة

الجاجة بتكسر منقارها وما بتغير كارها

لمن تعود على الشيء ولم يعد يستطيع التخلي عنه، فالدجاجة تستعمل منقارها في البحث والنبش بشكل دائم حتى لو أدى هذا العمل إلى كسر منقارها من الاستعمال.

الجاجة ما بتترك صرما

لا يتخلّى الشخص عن أهله وجماعته، والصرم مؤخرة الدجاجة الذي لا تتخلى عنه رغم قذارته.

بيسأل عن البيضة مين باضها وعن الجاجه مين جابها

تقال عن الرجل الفضولي والذي يسأل عن التفاصيل الدقيقة المملة.

الدهن بالعتاقي

أي الدجاجات العتيقة تصبح مدهنة ومكتنزة باللحم.

ناس بتاكل جاج وناس بتوقع بالسياج

هذه حال الدنيا.

إجا الحجل من الجبل قلّع الجاج من القن

الديك الفصيح من البيضة بيصيح

كناية عن الذكاء الطبيعي الفطري .

دليلك الديك يوصلك على المزيلة

والمزبلة مكان تجميع القمامة وروث الحيوانات قديماً قبل نقله إلى الحقل، فالطريق الذي يعرفه ويقصده دائماً هو درب المزبلة.

قالوا: للديك ليش ما عما تصيح، قال: كل شي بأوانو

أي كل شيء بوقته حلو .

كل ديك على مزبلته صيّاح

كل واحد بداره ومكانه قوي.

كل الديوك نقرتنا بقي أبو قنبرّة

أي كل الناس حكت علينا وأساءت لنا باقي فلان.

ديكين على مزبلة ما بيتفقو

متل تورين على معلف واحد أو رأسين بطاقية واحدة إذا اجتمعا يتقاتلون على الزعامة.

وعندما تفتقد الرجال يصبح الديك رجل الساحة فيقال:

من قلة الزلم صار الديك أبو علي

الزلم : الرجال.

معنطز متل الديك أو متل زلومة الإبريق

تقال للإنسان الفارغ صاحب المظاهر.

نافش حالو متل ديك الحبش

عما يحوص متل الصوص

تقاتلو الصيصان عاحيط الجيران

٥ – الطير

الطيور على أشكالها تقع

في طير بالسما اسمو برنس بيسوق البخيل لعند الفلس

الفلس : المفلس.

في طير بالسما اسمه خرياط بسوق الخرا لعند الضراط

في طير فشكول بيلم الشكول عالشكول

طير برنس بيلم الجنس عالجنس

أي كناية عن الذي يجمع الناس المتشابهين مع بعضهم.

عصفور لعب بعقل زرزور

عصفور وكّل زرزور طلعوا الاتنين طيارين

كل منهما أنصب من الآخر وأشطر بالاحتيال .

طار طيرك وصار لغيرك

طيّر العصفور من العش

عصفور صار طيّار

أي طار العصفور من عشه وأصبح حراً في السماء ولم تعد تملكه.

جناحاتو مقصقصة

ليس له قوة أو سند .

بدو العصفور وخيطو

من كثرة الطمع.

ضرب عصفورين بحجر

شطارة وانتهاز الفرصة المناسبة .

عصفور بالإيد ولا عشرة عالشجرة

عصفور عما يتفلى والصياد عما يتقلى

بيتسلى بالمقصقص ليجي الطيار

لا يضيع الوقت بلا فائدة.

جاك السمرمر يا جراد

جاءك العدو فاحذره، ويقال السمرمر طائر صغير يأكل الجراد.

كل ما يطير يقصو جناحاتو

حتى لا يطير كلما نبت ريشه قصوه .

لو البوم فيه خير ما تركو الصياد

لمن يترك شيئاً تافها وراءه فلو كان فيه منفعة لا يتركه .

إلحق البوم بيدلك عالخراب

قالوا للغراب: عما تسرق الصابون . قال: الأذى من طبعي

لابق للشوحة مرجوحة ولأبو بريص قبقاب

للسخرية والاستهزاء.

٦– الحشرات

دبور وزن على خراب عشّو

كشف نفسه، فلقي نتيجة عمله .

الدبانة مانها نجسة لكن بتقرف

تثير القرف والاشمئزاز.

الأمل بيلحقو الصيبان

الأمل : القمل

بيت العنكبوت للي بيموت

خنفسة وشايلة مكنسة

الخنفسة شافت بنتها عالحيط قالت: متل اللولاي بالخيط

أي مثل حبة اللولو بالعقد.

٧- الخيل

جهّز المعلف قبل ما يجيب الحصان

يستبق الأمور فيجهّز لها قبل أن تحدث .

من قلة الخيل شدوا السرج عالكدش

من قلة الأصايل شدينا عالكلاب السود

القِلّة والحاجة تجعل الإنسان يلجأ إلى أمثال هؤلاء.

إجو يحدو الخيل مدّت الخنفسي رجلها

تقال لمن يتدخل في كل أمر.

كل فرس وإلها خيّال

لكل زمان رجاله، ولكل عمل أهله.

الفرس من ورا خيالها، والمرا من ورا رجّالها

الفرس بتعرف فارسها

ما قدر على الفرس تشطّر على البردعة

لم يقدر على الفرس فتناول السرج بالضرب.

سألوا البغل من أبوك قلن: خالي الحصان

من قلة الخيّالي نادى عالكر ياخالي

٨- الغنم والماعز

جدي لعب بعقل تيس

أي الصغير لعب بعقل الكبير .

كل عنزة معلّقة بعرقوبها

كل إنسان يتحمل نتيجة عمله.

عنزة ولو طارت

يقال لمن يتمسك برأيه ولو كان خطأً.

العنزة الجربانة ما بتشرب إلاّ من راس النبعة

تضرب لصاحبة الكبر والخيلاء.

لو تلاقي أتيس منك لنحرت حالك

أي لو تجد أعند منك.

وين ما رحتي يا سخلي دربك عالقصاب

اللي بيصير نعجي بياكلو الديب

من يتمسكن كثيراً يصبح كالنعجة يتعدى عليه الذئب والكلب.

غاب الديب سرحت الغنم

لا يموت الديب ولا يفنى الغنم

اللجوء إلى الحل الوسط.

العنزة الجربا بتقود قطيع غنم

٩- البقر

تورين على معلف واحد ما بيجتمعوا

إذا وقعت البقرة بتكتر سكاكينها

ويقال أيضاً: **إذا وقع الجمل ... وإذا وقع التور...**

الذي يقع تتناوله ألسن الناس، ويجتمع كل الناس عليه، ويستعمل الحيوان الكبير لقوة المعنى ولا يقال الغنمة أو الأرنب أو الدجاجة فهي لا تستحق كثرة السكاكين.

منقولو تور بيقول احلبو

تقال لمن رأسه صلب وعنيد ولا يقتنع بشيء.

اللي طالع التور عالمادنة بينزلو

أي الذي أثار المشكله عليه أن يحلّها.

عملو بقرة حلاّبة

أي أصبح يستغله ويبتزه دائماً.

بين البقر والجواميس راحت الضفادع فعيس

تخانقت البقر والجواميس راحت الضفادع بين الإجرين معيس

يقصد بها الأرواح البريئة التي تذهب نتيجة الصراع بين الأقوياء.

الخط الأعوج من التور الكبير

١٠- الجمل

بقلب الجمّال شي وبقلب الجمل شي

رغم أنهم ماشيين بنفس الطريق لكن كل واحد منهم ناوي على شي.

الجمل لو شاف حردبتو كان وقع وانقرفت رقبتو

الجمل لو يشوف حردبتو بتنقرف رقبتو

والحردبة: هي سنام الجمل، تقال لمن يرى أخطاء ومساوئ غيره ولا يرى مساوئه.

باب بيفوت جمل

تلاتي ما بيتخبوا الحب والحبل وركوب الجمل

أي ثلاثة أشياء لا بد أن تظهر للعيان لعلاماتها والحب يظهر أثره على الملامح والسلوك.

راح الجمل بما حمل

عرج الجمل من شفتو

عجز لأتفه الأمور.

إن كان فيه حيل يقاوم الحيل البل ما تجيب خيل، وإن كان ما في حيل يقاوم الحيل، عزّ الله البل تجيب خيل وبعد أكثر

البل: تعني الإبل وتجيب : أي تولد، وتعني هنا أن المدعوم والغني يحدث لديه كل ش يء، ويحصل على ما يريد بأي طريقة.

ما عندو كبير إلا الجمل

كناية عن التكبر لمن ينظر إلى الناس من حوله بأنهم صغار ليس لهم قيمة عنده.

يا ما كسّر الجمل بطيخ

يا ما هالجمل كسّر بطيخ

متعود على المصاعب والتجارب .

ما صرلوا من الجمل إلاّ أدنو

أي حصل على الشيء القليل الذي لا يذكر. أدنو: أي أذنه .

كانت القشرة اللي قصمت ضهر البعير

السبب البسيط الذي يؤدي إلى وقوع الحدث الكبير.

كل الجمال بتعارك إلا جملنا بارك

جمل برك محل جمل

١١ - الدب

جاب الدب عاكرمو

أتى بصاحب الشر إلى بيته. أحضر الدب إلى كرمه فأكله.

قالوا للدب: شو شغلك ؟ قال : صنع الحرير. قالوا: مبين من إيديك هالناعمين

هرب من الدب وقع بالجب

هرب من قضية وقع بأكبر منها. والجب : البئر.

إجا الدب ليشب وقع بالجب

قام الدب ليرقص قتل سبع تنفس (أي أشخاص)

إجا الدب ليرقص وقع بصحن الحمص

تغنى استهزاءً لمن يقوم إلى الرقص ولا يتقنه وتقال للضخم الذي قام فتعثر ووقع.

طوله طول الدب، وعقله عقل أرنب

١٢ - الوحوش

غاب السبع لعب الضبع

اذكر الديب وهيّر القضيب

(وهير: أي جهّز). تذكر الشخص فيحضر إلى المجلس.

لا يموت الديب ولا يفنى الغنم

بتم السبع ولا بتم الضبع

انحياز للجهة القوية . بتم: أي بفم.

بحجة السبع بياكل الضبع

القرد بعين أمو غزال

كل ولد بعين أمه ما في أجمل منه.

بدلو غزلانن بقرودن

أي ابدلوا غزلانهم بقرودهم .

أكتر من القرد ما مسخ الله

عدم الاهتمام بالنتائج مهما كانت.

شعرة من طيز الخنزير مكسب

انتهاز الفرص وتحقيق المكاسب.

الغول أكل كل الناس إلاّ مرتو

غولة انعزمت عافرح قال: شو بدو يكفيني وإلاّ يكفي اولادي

الحية بتخلف حيّ

متل حية التبن بتقرص ويتخبي راسها

لايب لوية حيّة

دود الخل منو وفيه

المشكلة في أصحاب المحل وبينهم .

عرس مطنطن والعروس ضفدعة

ضجة كبيرة لا تستحق ما تحدث من أجله.

بدّل النحلة بسخلة

لا تُسمّن الدبة إلاّ للدبح

دبة أكلت إتاي وما حدا عرف شو الحكاية

إتاي : أي قثّاء

إذا أقبلت باض الحمام على الوتد وإذا أمحلت بال الحمار على الولد

١٣ - وصايا عامة في الحيوان

يا راكب الحمار على بيت فلان لا تمر يا بسخروك يا بسخموك

والتسخير تكليف بالعمل دون مقابل والتسخيم كلمة بذيئة .

يا راكب الكر على بيت فلان لا تمر يابسخروك يا بسخرو الكر

جنب العقرب لا تقرب وجنب الحية افرش ونام

العقرب لا يؤمن جانبه فيضرب به المثل ، أما الحية فإذا لم تهاوشها لا تؤذيك

لا تركب الخيل يا فصوع بتعديها واترك ركوب الخيل لأهاليها

دعوة لترك الأمور لأهلها.

لا تشتري حمارة وأمها بالحارة

كل ما سمعت صوتها بتنهق .

لا تشتري سمك بمي

لا تعطوا الدب حرير بيكب

اركب الخنفسة ولا تمشي على الطنفسة

لا تنكش عش الدبابير وتفيعن عليك

كول أكل الجمال وقوم قبل الرجال

ينصح المثل الرجل أن يأكل بسرعة ويقوم عن المائدة قبل المدعوين.

عض حية ولا تعض خيارة تشرينية

أمثال في النبات

ما في شجرة ما هزّها الهوا

تقال عن النساء.

الطويل بياكل تين، والقصير بيقعد حزين

شو بدي أذكر منك يا سفرجل كل عضّه بغصة

السفرجل صعب الأكل، تشبيه بليغ.

الخير بيخير والشر بيغير

الخير خيرنا وبيروح لغيرنا

خير بلدنا وبياخدو الغريب

زيوان بلدك ولا قمح الغريب

حب الوطن من الإيمان . تفضيل إنتاج الوطن ويقال:

زيوان حلب ولا حنطة جلب

عرق آس ولا شماتة الناس

باقة آس ولا شماتة الناس

الآس نبات يضعونه على القبور تتمنّى المرأة أن يموت الزوج، وتضع على قبره الآس ولا ترضى أن يتزوج عليها. سمعت المرأة أن زوجها سيتزوج عليها فقالت له المثل.

كانت القدرايي ناقصة باتنجاني ، صارت طافحة ومليانى

كبرت الباتنجاني ودندلت أجراسا ونسيت القفة على راسا

تغيرت أحوالها ونسيت حياتها السابقة.

كل حبة مسوسة إلها كيّال أعور

كل سقيطة وإلها لقّيطة

ما حدا بيبقى بدون حدا

اللي ما بيطول العنب بيقول عنه حصرم

لمين بدو يطلع يا عيب الشوم أبوه البصل وأمه الثوم

ما أكتر صحابي يوم كان كرمي دبس وأقل صحابي يوم كرمي يبس

بدّك العنب والاّ الناطور

دعوة لاتباع كل الأساليب الفعّالة والممكنة للوصول إلى الهدف دون ضرر أحد ليس له علاقة بالأمر.

بدو سلتو بلا عنب

لا يتدخل فيما لا يعنيه وليس بطاقته . وسلتو : سلّته

بحجة الورد بيشرب العليق

الفائدة تعم الكثير بسبب شخص مهم. العلّيق: النبات البري الشوكي.

اللي بيشرب لبن بيبان على دقنو

ناقص الدست بيتنجاني

أي اكتمل الطاقم، أو الطرقة للعب الورق.

اللي بيدخل بين البصلة وقشرتا ما بينوبو غير ريحتا

لا تتدخل بما لا يعنيك.

كتر الحشيش بيعمي عين الدبّة

لا تغرك الدفلة ولو كترت أزاهيرها وخود الأصيلة ولو شابت كرانيبها

كرانيبها : خصل شعرها الجانبية على الصدغين

لا تقول فول إلاّ يصير بالعدول أو مكيول ...

ما بيحن عالعود إلا قشرو

فيه بالرز بصل

أي فيه إن بالنص. أي يوجد شيء مستور.

بيزرع البحر مقاتي

يضخم الأمور ويبالغ فيها وكأنه يزرع البحر بطيخ.

الحنطة ما إلك لا تحضر كيلها بتتغبر منها وبتتعب بشيلها

زرع أكلو الدود ما بينزل فيه حاصود

إذا صارت ورقة التين قد أجر البطة نام ولا تتغطى

إذا ورّق التين اتفقد زرعك يا مسكين

فاكهة الدار بتطول الأعمار

البندورة المعفنة بتنزع سحارة بندورة

تينة ووقعت عن أمها ما لقت حدا يلمها

الشجرة اللي ما تحمل قطعها أولى

الشجرة اللي ما بظلل قطعها أولى

اللي باعك بالفول بيعو بقشور الفول

تشبيهات تجري مجرى المثل تبدأ بمثل

في الإنسانيات

متل قمر الشتا

وهي تقال لمن أطال غيبته عن الآخر .

متل القمر ابن أربعتعش

متل البدر

(أي في الرابع عشر من الشهر في دورة البدر)

متل ليرة الذهب

غير مغشوش.

متل الشامة عالخد

متل البنت بيستحي

يقاس الحياء على الفتيات لأنه من صفاتهن ومن يستحي من الصبيان يقال إنه مثل البنت.

متل الجبانة ما بترد ميت

متل البلوعة ما بترد شي

متل المنشار بياكل طالع نازل

متل اللي قاعد على نار

متل اللي قاعد عالجمر

متل أيوب الصابر

متل موتة الفقير

متل صبي الحمام إيد من ورا وإيد من قدام

لأنه عار يستر عورته بإيديه.

متل الحمام المقطوعة ميتو

من كثرة الضجيج والصراخ.

متل الضراط على البلاط

لا يترك أثراً .

متل صفر عالشمال

لا يساوي شيئاً.

متل عسكر العثملي، متل الجندرمة

المهزومة والمنتوفة والعسكر الحافي أيام السفر برلك.

متل اللي عما يغني بالطاحون

متل الأطرش بالزفة

لا يعرف ما القصة.

متل اللي بالع الموس عالحدين

واقع بين نارين أو أمرين أحلاهما مر.

متل اللي عما يغرف من نهر

كناية عن الكرم.

متل نهر العاصي بيناحر مناحرة

متل أهل الغوطو بياخدوا ما بينطو

كناية عن البخل.

متل أهل حمص كل ليلة عندن عرس

متل الحماصنة بيوم الأربعاء

متل مجانين حمص

متل عزيمة التركمان

كناية عن البخل.

متل أحمد دنب

(شخصية شعبية يعمل عتّال)

متل عيّاش الطبال

(شخصية شعبية)

متل تنابل السلطان

متل زبلاّعية جهنم

متل السراج بلا فتيلة

متل ولاد النور

حفاة عراة يمشون بالشوارع .

متل اللي قاتلتو خالتو

وجالس حزين لا يعرف أين يذهب ولمن يشتكي.

متل مكوك الحايك

متل معيد القريتين

لم يلحق صلاة العيد بأحدهما فبقي بدون صلاة العيد.

متل سعد بلع

متل هوا شباط

متل مية تشرين

باردة ولذيذة الطعم.

متل حمص بأيار هوا وغبار

في الحيوانات

متل الغزال

مدح في مجال الحسن والجمال.

عما تتغندر متل الغزال

أحلى من الغزال

متل دبة مربوطة بالمرعى
يأكل كثيراً.
متل سمك بالمي
ليس له ممسك.
متل مزح الحمير
بالرفس واللبط.
متل المضيع جحشة خالتو
قاعد حزين.
متل حمار فلتان
يصعب ضبطه.
متل الحمار الأزعر
الذي يلاحق الإناث.
متل الحمار المقطوش دنبو
متل القط بيعملها وبيطمرها
يخفي فعلته.
متل القط بياكل وبينكر
نكران المعروف.
متل القطاط بسبع أرواح
متل القطة بتاكل عشاه
نتيجة حيائها.
متل قط وفار
بالتنافس وعدم الاتفاق.
متل الفارا
في السرعة والخفة.
أوفى من الكلب
متل دنب الكلب أعوج
متل الكلب بيلحق صاحبو
متل الكلب الجربان
تعزله الكلاب.
متل التور عما يبحت
متل التور بالبرسيم
كناية عن النهم.
متل التور لا بيحلب ولا بينحلب
متل البقرة بتحلب وبترفس
متل الحردون ومتل صلاة الحردون
بحركاته المتكررة.
متل القراد
يمص الدماء.
متل البق
بالإزعاج لا ينام ولا يدع أحدا ينام.
متل القملة المفعوسة
يظهر مسكيناً مستسلماً.
متل السوس بينخر النفس
بيعف متل الدبان

مزعج وثقيل الدم.

متل طيز السعدان

تشبيه لون الوجه بمؤخرة القرد الحمراء.

متل البزيق

تقرف النفس.

متل الحرباي

كناية عن التغير السريع.

متل الديك

بالصياح .

متل ديك الحبش

يمشي بخيلاء.

متل الطاووس

ينفش ريشه.

متل غراب البين

يبشر بالشؤم.

مثل البوم عينو مدورة

للذي يصيب بالعين.

مثل الببغاء

يكرر ما يسمع.

متل الطير

في السرعة وتلبية الطلب.

متل الفيل

في السمن.

متل البط

في السمن وبطء الحركة.

متل الغرير أو أبو الغرير

حيوان ليلي يشبه به الشخص لسمنه.

متل الديب

في الإغارة.

متل السبع ومتل الأسد

في القوة.

هجم عليه متل الأسد

أقوى من الأسد

متل النمر

في الجرأة.

لحقو متل النمر

متل النسر

بالانقضاض .

متل الدبور

يأكل ولا يعمل.

متل العقرب

يقرص صاحبه.

متل حية التبن ومتل الحية

في الحيلة والغدر.

متل الخنزير

في الغدر والخيانة.

متل بركة جمل

متل دب عما يرقص

متل التيس

في قلة الفهم.

متل البغل ومتل البغل الشموس

بالحمق والعند دون فهم.

مثل النغل

يوصف النغل بأنه بندوق لأنه يتهم في نسبه، فهي مسبة واتهام الشخص في نسبه إلى والده

متل الغولة

رثة الثياب قبيحة المنظر.

متل القرد

بالشكل القبيح .

متل الماشي عالبيض

بهدوء وتأنّ.

متل بيضات المغربل

تهتز مع حركة الغربلة.

في النبات

متل الوردة المستحية

متل القرع بيمد لبرا

يطول كثيراً حتى يمتد إلى أرض الجيران.

متل القرعة

كل ما كبر خف عقله.

متل العضرط لايحل ولا يربط

ليس بيده سلطة.

متل الرغيف المحروق قفاه

بالقبح.

متل حبة العدس

ليس لها وجه معروف.

متل العجورة المرة

المرة تعطي ثماراً أكثر من الحلوة .

متل العجو المر لا بيينفع ولا بيضر

متل السليق البايت

أي الحويش وهي أكلة من الأعشاب.

متل السلق بعد الغلي

يسيح كالعجينة.

متل عضة كوسا

الأمثال الشعبية في الأحوال الجوية

مُقَدِّمَة

تقوم التقسيمات في تحديد الأزمان والأشهر، والفصول والأيام على حركة القمر حول الأرض، أو دو ران الأرض حول نفسها، أو حول الشمس فكانت التقويمات الشمسية والتقويمات القمرية.

فالأرض تدور حول محورها كل ٢٤ ساعة ويسمى هذا الوقت يوماً ويشمل الليل والنهار.

وتدور الأرض حول الشمس كل ٣٦٥ وربع تقريباً وتسمى سنة، والمعتمد هو ٣٦٥ يوما للعام يضاف للسنة كل أربع سنوات يوما في شهر شباط، فتصبح ٣٦٦ يوما وتسمى سنة كبيسة، وهو التقويم الشمسي الذي عمل به المصريون منذ أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد .

والتقويم القمري(**اليولياني**) عمل به الرومان منذ٧٥٣ ق م أخذوا به عن الألبان، وكانت سنته تبلغ٣٠٤ يوما وعشرة أشهر ثم أضافوا إليه شهران. ونتيجة الخلل في التقويم اعتمد الرومان التقويم الشمسي عام ٤٦ ق م، برأي الفلكي المصري سوريجن الإسكندراني، وهو التقويم الشرقي الذي مازال يؤرخ عليه عامة الناس في سورية وبلاد الشام ومدته ٣٦٥ يوماً وربع فقط

أما التقويم الغربي (**الغريغوري**) نسبة إلى البابا الثالث عشر عام ١٥٨٢ م، فقد اعتمد التقويم الشمسي معتبراً السنة ٣٦٥ يوماً وربع وخمس ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية وهو التقويم الحالي المعتمد.

وأصبح الفارق بين التقويم اليولياني الشرقي الذي تعتمده الكنيسة الشرقية (الأرثوذكسية)، وبين التقويم الغريغوري الغربي، وهو الذي اعتمدته الكنيسة الغربية (الكاثوليكية) حوالي ١٣ يوماً.

وحسب التقويم الشمسي الغربي (الغريغوري) تتألف السنة من أربع فصول متساوية نظرياً، ومختلفة المدة عملياً على الشكل التالي:

- **فصل الشتاء**مدته تماماً٨ يوما وساعة واحدةأيبمن٢٢ كانون أولوحتى٢١ آذار.
- **فصل الربيع**ومدته٩٢ يوماً و٢٢ ساعة يبدأ من٢٢ آذار وينتهي في٢١ حزيران
- **فصل الصيف** مدته٩٣ يوماً و١٤ ساعة يبدأ من٢٢ حزيران وحتى٢٢ أيلول.
- **فصل الخريف:** ومدته٨٩ يوماً يبدأ من٢٣ ايلول وينتهي في٢١ كانون الأول

ونلاحظ أن الصيف أطو ل الفصول والشتاء أقصرها بفارق أربعة أيام، ويتساوى الليل والنهار في فترتين من العام في شهر أيلول في فصل الخريف وفي ٢١ آذار في بداية فصل الربيع.

وتتعامد الشمس مع خط الاستواء في الصيف.

(لمزيد من التفصيل انظر الأحوال الجوية في الأمثال الشعبية للدكتور علي حس ن موسى منشورات وزارة الثقافة ١٩٩٠).

تقسيمات الشتاء والصيف

يقسم الشتاء إلى قسمين أساسيين الأول أربعين يوما ويسمى **المربعانية** ، والثاني خمسين يوما ويسمى **الخمسانية** وهما على الشكل التالي:

المربعانية: أربعون يوماً تبدأ من٢٢ كانون أول وحتى نهاية كانون ثاني

الخمسانية: وتسمى **السعودات أو العجايز** ومدتها خمسون يوماً تبدأ من أول شباط وحتى ٢٢ آذار وتتألف من أربعة سعودات كل منهما مدته ١٢,٥ يوماً. ويأتي كل منهم في تاريخ محدد كما يلي:

سعد دبح: من ١ شباط وحتى ١٣ منه.

سعد بلع : من ١٣ شباط وحتى ٢٦ منه

سعد السعود: من ٢٦ شباط وحتى ١٠ آذار

سعد الخبايا : من ١٠ آذار وحتى ٢٢ آذار

عجايز الروم: وهي أيام تقع ضمن سعد السعود، وتسمى **الحسوم والمستقرضات** وهي سبعة أيام من ٢٦ شباط إلى ٤ آذار أي ثلاثة أيام من نهاية شباط وأربعة أيام من بداية آذار

وتقسيمات الصيف مشابهة لتقسيمات الشتاء لكنها أقل شهرة منها وهي على الشكل التالي:

المربعانية : أي مربعانية الصيف ومدتها أربعون يوماً تبدأ من ٢٢ حزيران إلى نهاية تموز.

الخمسانية: ومدتها ٥٠ يوماً نظريا تبدأ من ١ آب وحتى٢٢ أيلول وعمليا باقي أيام الصيف أي حوالي٥٣ يوما. وتقسم خمسانية الصيف إلى أربعة سعودات وهي

- **سعد اليباس** : من ١ آب إلى ١٣ منه.
- **سعد الشوب** : من ١٤ آب وحتى ٢٧ منه.
- **سعد اللهاب** : من ٢٨ آب وحتى ٩ أيلول وفيه يقع عيد الجوزة.
- **سعد الخبايا** : من ١٠ وحتى ٢٢ أيلول.

الأشهر الشمسية والقمرية

يبدو أن أصول ومعاني الأشهر الشمسية، تعود جذ ورها إلى الشعوب القديمة ذات الأصول العربية كالبابليين والآشوريين والسريان، أما العرب الجاهليون والبداوة في الجزيرة العربية، فكان ارتباطهم بالأشهر القمرية أكثر، فقد كانت حياتهم مقتصرة على رعي الإبل والغنم والخيل والفروسية والغزوات، والنقل ضمن الصحراء والبادية، لذلك نرى الأشهر القمرية تحمل معاني حياتهم اليومية، ومعبرة عن طبيعة هذه الحياة ومتطلباتها، كالقتال والغزو والغنائم والرحيل والتناسل، والحج إلى بيت الله الحرام كالأشهر الحرم **(رجب ذو القعدة وذو الحجة والمحرم)** حيث يحرمون فيها القتال.

ولا تحمل هذه الأشهر أ ي مضامين أو معاني مناخية أو أحوال جوية تخص الزراعة، ومواسمها والبرد والشتاء وغيره، فالأشهر القمرية متغيرة الأوقات تدور على مدار السنة، فتأتي متأخرة حوالي ١٠ أيام و٢٣ ساعة كل عام وتمر على كل الفصول خلال ٣٣ عاماً.

أمثال في فصول السنة

تقسم السنة إلى أربعة فصول مختلفة ومتنوعة في الصفات المناخية وأطوالها الزمنية . أهمها في المنطقة العربية هو فصلي **الصيف والشتاء**، بينهما فصلي **الربيع والخريف** وهما فصلان انتقاليان، ففصل الربيع يأتي كمقدمة وتمهيد لفصل الصيف، بينما فصل الخريف يأتي مقدمة لفصل الشتاء

فصل الربيع

هو فصل انتقالي بين الشتاء والصيف يبدأ من ٢٢ آذار إلى ٢١ حزيران، وتبلغ مدته ٩٣ يوما إلا ساعتين وتتوزع أيامه على الأشهر التالية**آذار ونيسان وأيار وحزيران**

وعموماً الربيع فصل جميل معتدل ممتع يبدأ في بدايته النبات بالتفتح، والإنبات والإزهار والتكاثر، والحيوانات تربّع فيه وترعى وتشبع، ويحدث في بدايته التزاوج بين الحيوانات والولادات في آخره، وفيه تذوب الثلوج على قمم الجبال وتحدث السيول والفيضانات، وتنبع العيون وتغزر مياه الأنهار . وفي هذا الفصل يتغير ويتبدل فيه الطقس كثيراً، فيتراوح بين المطر والصحو، والتغيم والانقشاع والبرودة والحرارة، وتحدث فيه العواصف الغبارية وقد يسقط البرد وخاصة في شهري آذار ونيسان،

ونتيجة دفء الحرارة واعتدال المناخ بعد فترة الشتاء الباردة القاسية، تبدأ الناس بفتح أبواب البيوت والنوافذ لهواء الربيع والشمس الدافئة للتخلص من الرطوبة، ويبدأ أصحاب المواشي والحيوانات بإخراجها من الزرائب إلى أرض الدار تمهيداً ليسرحوا بها في المراعي العشبية. ويقال فيه:

خمّس واطلاع وصلّب وانزال

وخمّس المقصود فيه اقض خمسينية الشتاء في البيت ثم اطلع إلى البستان، وفي عيد الصليب انزل من الحقل إلى البيت أي في بداية الخريف وتغير الطقس. فقيل فيه أيضاً:

بسبعة أيار قص صوف غنماتك برّا الدار

إذا ورّق التين اطلع عا زرعك يا مسكين

فصل الصيف

هو فصل الحرارة والقيظ مع الهواء الشديد أحياناً والمغبّر أحيانا أخرى، وهو جاف وأمطاره نادرة في بلادنا لكنه جميل وممتع، ومناسب للاستجمام والحركة والرحلات، ومواسمه غفيرة وخيره كثير وثماره تنضج وتصبح في متناول الجميع، وأسعاره غالباًرخيصة حتى قيل فيه:

الصيف أبو الفقراء

يحبه الفقراء ويحزن الناس على فراقه، ويتمنون طوله وبقاءه ويدعون له بالعودة السريعة وقيل فيه:

لو كان للصيف أهل كانوا بكوا عليه

لوكان للصيف حناين لناحوا عليه

من بشائر الصيف هي الخضروات التي تنضج فيه مثل الخس فيقول:

الخس ببشر بالصيف

الصيف بساطو وسيع

الصيف سهل وبسيط على كل الناس، يعتبره عامة الناس الفصل الأنسب للحياة اليومية فيقال : **الصيف كيف**

ويقسم الصيف كالشتاء إلى فترتين هما **مربعانية الصيف** مدتها أربعون يوماً تبدأ من ٢٢ حزيران إلى نهاية تموز وتتميز كمربعانية الشتوية بأنها تشمل أقسى فترات الصيف وأشدها حرارة.

وخمسانية الصيف ومدتها ٥٣ يوماً تبدأ من ١ آب وحتى ٢٢ أيلول، وتقسم إلى أربعة سعودات لكنها أقل شهرة من سعودات الشتاء لعدم حدوث تغيرات قوية فيها ولكنها بشكل عام تتميز بأن **في سعد اليباس** تيبس فيه الزروع وينتهي الحصاد **وسعد الشوب** وفيه فترة شدّة الحرارة الصيفية **وسعد اللهاب** وفيه يقع عيد الجوزة **وسعد**

الخبايا يتميز بلطافة جوّه ووقوع الندى الصباحي فيه ونهاية الخمسينية تبشّر ببدء تبدلات الصيف نحو الخريف فيعتدل المزاج وتخف الحرارة ويقول الناس فيه:

الصيف عما يودع

عيد التجلي بيقول للصيف ولي (وقته في ٦آب)

غيم الرمان يبشر العريان

وقت نضوج الرمان في أواخر آب وغيومه تنذر بقدوم الشتاء.

مالك صيفية إلا بعد الصليبية

بأيام الحصايد لفت تغنّي كصايد

طول الصيفية ضيعت الوقت بالغناء ولم تعمل للشتاء.

بالصيف حريق وبالشتا غريق

بالصيف شدة الحرارة وبالشتاء كثرة الأمطار.

- فصل الخريف

قيل سمى بالخريف لأن الثمار تخترف فيه **(تُجنى)** وسمته العرب **(الوسمي)** لأنه يسم الأرض بطابعة الخاص، بفعل مطرة تنزل فيه بعد جفاف الصيف الطويل، وقيل الخريف ربيع النفس وهو أصح الفصول وأسهلها وأخفها على الناس، وأشهره هي نهاية أيلول وتشرين أول وتشرين ثاني وكانون أول، ويبدأ تغير الجو في أيلول ويندر أن يمر أيلول دون مطر لذلك قالو :

أيلول دنبه مبلول

وفي تشارين يضطرب ال طقس، ويبرد الجو وقد يهطل المطر، وقد تعقبه صحوة وحر شديد، فيحسب الناس أن الصيف عاد ثانية فيقال:

بين تشرين أول وتشرين ثاني صيفاً ثاني

والخريف ليس فيه تقسيمات كالصيف والشتاء، فهو فصل انتقالي ليس فيه متغيرات قاسية إنما تتذبذب فيه الحرارة والأمطار ويطول الليل، ويقصر النهار ويبرد الماء ويطيب طعمه لذلك قيل :

اللي ماشبع عنب وتين عليه بميّة تشرين

ويختلف الخريف بين أوله وآخره، فأوله صيف وآخره أقرب إلى الشتاء حيث تشتد الرياح وتصفر الأوراق وتتساقط وتجف الثمار.

يبدأ الخريف عادة مع عيد الصليب في ١٤ أيلول شرقي وهو عيد (القديسة هيلانة) في ٢٧ غربي وفيه قيل المثل:

الماشتت على عيدي بقطع إيدي

إن ما شتّت بعيدي، بقطع إيدي

يقولها الخوري بعيد الصليب لتأكده من نزول المطر في هذه الفترة من السنة وهي ٢٧ أيلول، وبهذا التاريخ يكون قد أنهى الفلاح جمع محاصيله، وتخزينها وفلاحة أرضه وتجهيزها للزراعة الشتوية، وجمع حيواناته وأغراضه وأدواته، وأصبح جاهزاً للنزول إلى بيته في القرية وفيه قيل المثل

خمّس واطلاع وصلّب وانزال

والمقصود فيه احضر خمسينية الشتاء في البيت ثم اطلع إلى البستان وفي عيد الصليب انزل من الحقل

إلى البيت لأنه كما يقولون :

إذا صلّبت خربت

فهو بدء الخريف ومقدمة الشتاء مما يستدعي أخذ الحيطة والحذر، فالجو ليس له أمان بعد الصليب، ويمكن أن تحدث السيول والأمطار الغزيرة المفاجئة، ويترافق مع النصف الثاني من أيلول ظهور نجم يسمى **(سهيل)** فيقال:

إذا طلع سهيل دير بالك من السيل ...

وفي أيلول موسم المونة عند الفلاح، وخاصة من الحبوب والطحين والبرغل والعدس والفول والحمص والدبس والزبيب، وفيه يُصنع المكدوس وتُجفف الخضار والفواكه من التين والمشمش، ويُجمع الحطب ويُخزّن علف الحيوانات ، استعداداً لقدوم وقضاء شتاء قاسٍ قد يضطر فيه الفلاح إلى أن يكن في بيته، فيلجأ إلى مونته وفيه قيل:

في أيلول تمون لعيالك وارمي الهم عن بالك

وفي الصليب يكون قد انتهى موسم جني المحاصيل والثمار والحبوب والخضار، وكل شيء أصبح في مكانه المناسب، والأرض تصبح جرداء حمراء، فيحرثها الفلاح ويهيئها لموسم الشتاء ويزرعها في تشارين، وتسقط أوراق الشجر وتتعرى النباتات وتقفر الكروم وتتركها النواطير، ويترك الفلاح حقله وينزل إلى بيته في القرية، فلم يعد يخاف أن يخلّف وراءه شيئاً يخشى عليه فقيل عن الصليب

مالك صيفية بعد الصليبية

في الصليب كل أخضر بيغيب

بعد الصليب الثاني صيفاً ثاني

إذا طلع الوحواح جهّز بدارك يا فلاّح

وتشرين أول شهر الزراعة الشتوية وخاصة الحبوب، من علاماته ظهور نبات يسمى **(الوحواح)** إشارة إلى نهاية الصيف وأول الشتوية.

فصل الشتاء

وأيامه تتوزع على الأشهر التالية: نهاية كانون أول وكانون ثاني وشباط وآذار . والشتاء شدّة على الإنسان بسبب قسوة البرد والصقيع فقيل فيه

الشتاء شدّة ولو كان رخا

الشتاء بيعمي القلب

ورغم شدة وقسوة الشتاء فهو فصل خير وبركة بشتائه وبرده وثلجه فيقول

لولا الشتوية ما شفنا صيفية هنية

يقسم فصل الشتاء إلى فترتين هما **المربعانية والخمسانية والمربعانية** وهي أقسى وأشد فترات الشتاء برداً ومطراً وتستمر أربعون يوماً لهذا سميت به وتبدأ من ٢٢ كانون أول وحتى ٣٠ كانون ثاني. لذلك قيل فيها:

المربعانية فحول الشتوية

وقيل عن بدايتها:

بالدنوح عا بيت جارك لا تروح وصيحلو من عالسطوح

والدنوح أو عيد الغطاس يوافق أول كانون ثاني أي بداية المربعانية . وصيحلو : أي ناديه أي كلّمه من

على الأسطح. وفي النهاية تقول المربعانية :

إذا ما عجبكم حالي ببعتلكم خوالي

وأخوالها تقصد بهم السعودات.

والخمسانية وتسمى **السعودات أو العجايز** لأنها آخر الشتاء والمودعات، ومدتها خمسون يوماً تبدأ من أول شباط وحتى ٢١ آذار وتتألف من أربعة سعودات هي

(سعد دبح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الخبايا) .

كل منهما مدته ١٢,٥ يوماً ويقال: إن تسميتها يعود إلى **تشكيلات نجمية** معينة تظهر في السماء فتسمى باسمها، كما يقال في تسميتها بسعد نسبة إلى أمير قبيلة اسمه **(سعد)** خرج مع مجموعة من الفرسان يبحثون عن الكلأ في أيام الخمسانية، والأقوال والأمثال التي قيلت في السعودات هي وصايا والده له . ومن أمثال السعودات يقال:

بأول السعود بترجف القرود وبآخرها بيدفا المبرود

– **سعد دبح** : يبدأ في ٣١ كانون ثاني ويعتقد أن تسميته تعود إلى ظهور نجمين متقاربين بينهما نجم صغير وكأن أحدهما يذبحه وقيل فيه:

بسعد الدابح يا نهار مد ويا برد شد

بسعد دبح ما في كلب نبح

بسعد دبح لا راعي سرح ولا فلاح فلح

من البرد والمطر ويقضون أيامه في النوم حتى وقت متأخر.

إن سعد دبح ربح وإن ما دبح ما ربح واندبح

إشارة إلى أن الأمير سعد سرح في البرية أيام الخمسانية، وأوصاه والده إذا اشتد البرد أن يذبح ناقته وينام في بطنها حتى ينجو من التجمد ويقولون:

إذا طلع سعد الدابح لم تنج النوابح من الصقيع القادح ولم يصبح السارح

– **سعد بلع**

يبدأ في ١٢ شباط أيضاً تعود تسميته إلى نجمين بينهما نجم آخر صغير كأنهما سيبتلعانه، وفيه تبدأ الأرض بابتلاع المطر الذي هطل في الدابح فقيل عنه

السماء بتمطر والأرض بتبلع

إذا طلع سعد بلع اقتحم الربع وصيد المُرع وصار في الأرض لمع

وفيه يكثر العشب ويطول كثيراً. الربع: الإبل، والمرع: طائر .

يقول سعد بلع : إن ما عجبكم حالي ببعتلكم خالي

يقصد خاله سعد السعود. ويشبه به الناس فيقال :

متل سعد بلع : تقال لمن يأكل بنهم وسرعة.

– **سعد السعود**

يبدأ في ٢٥ شباط يعود اسمه لتشكيلة ثلاثة نجوم، وفيه يبدأ الجو بالدفء فقيل:

إذا جاء سعد السعود نضّر العود ولانت الجلود وتكره في الشمس القعود

وهي في النصف الثاني من شباط .

بسعد السعود بتدب الماوية في العود وبيدفى كل مبرود

أي يسري الغذاء في أغصان النبات والأشجار.

بسعد السعود بعد العشي ما في قعود

نظراً لقصر الليل فيه.

سعد السعود سلاّخ الجلود

حظك يا أبو السعود

- **سعد الخبايا**

يبدأ في ٩ آذار ويعود اسمه لظهور تشكيلة أربعة نجوم، وفيه تخرج الحيوانات من مخابئها فقيل:

بسعد الخبايا بتطلع الخبايا

أي الحيوانات التي كانت مختبأة في جحورها في ذروة البرد.

بسعد الخبايا بتطلع الحيايا

بسعد الخبايا بتتفتل الصبايا

- **العجايز**

وتسمى **الحسوم والمستقرضات وعجايز الروم** وهي سبعة أيام من ٢٦ شباط إلى ٤ آذار وكل يوم من أيامها له اسم خاص:

- الأول (**الصن**) من شدة البرد .
- الثاني (**الصنبرة**) أي الغلظة والخشونة.
- الثالث (**الوبْرْ**) يخفي الأثر.
- الرابع (**الآمر**) يحذّر .
- الخامس (**المؤتمر**) بالشر للناس.
- السادس (**المعلّل**) يعد بزوال البرد.
- السابع (**مطفىء الجمر**) من شدة رياحه ينطفىء جمر النار.

وتتوافق فترة العجايز مع بداية سعد السعود فقيل:

إذا طلع سعد السعود نضّر العود ولانت الجلود وكره في الشمس القعود

وفي تسميتها **بالعجايز** أقوال كثيرة، وكلها تتحدّث عن حال العجوز وتصرفاتها وقدرتها على التحمل للبرد والصقيع. ومن معاني تسميتها بالعجائز:

- لأنها آخر أيام الشتوية فهي عجزه .
- كون معظم العجائز تموت من بردها ولا تتحمل الطقس القاسي.
- ورواية تقول أن زعيم قبيلة في منتصف شباط أمر الناس بالعود ة إلى بيوتهم، فعادوا إلاّ عجوز رفضت وبقيت مع غنماتها وهي تغني:

(إجا شباط وراح شباط وحطينا بضهرو مخباط)

سمع شباط كلامها فغضب منها وتوعدها وذهب إلى ابن عمه آذار ليعاونه للانتقام منها وقال له:

آذار يا ابن عمي أربعة منك وتلاتي مني من خلي فصوص العجوز تونّي

استجاب آذار وأمطر وهطل الثلج واشتدت العواصف والرياح، فماتت العجوز هي وحيواناتها .

ولأن شباط استقرض من آذار أربعة أيام للانتقام من العجوز سميت أيامه **بالمستقرضات** وقيل:

بالمستقرضات عند جارك لا تبات

خوفاً من المطر والبرد.

لا تقول خلصت الشتوية لتخلص المستقرضات القوية

هي أقسى وأشد فترات الشتاء برداً ومطراً.

مالك طرش يقوم إلاّ بعد مستقرضات الروم

وفي رواية يقال أن أيام العجوز هي أيام الحسوم التي ذكرها تعالى في بقوله

" **سبع ليل وثمانية أيّام حسوما** "

وهي الأيام التي أهلك فيها قوم عاد، وبقيت عجوز فقط تبكيهم وتنوح عليهم فسميت بأيام العجوز، ويعتقد العرب أن أيام الحسوم أيام نحس يتشاءمون فيها فلا يتزوجون ولا يجامعون نساءهم فيها، ولا يزرعون زرعهم ولا يكتوون وقيل في هذه الأيام:

ما بيطيب مبرود الحسوم

إذا نويت بالحسوم نعمتك ما بدوم، استنى عمك نيسان وصلّي عا النبيعدنان

ورغم دفء الجو في فترة العجايز فإن احتمال عودة البرد الشديد وارد بين سنة وأخرى، لذلك يتحسب الناس في هذه الأيام ويبقون على حذرهم من البرد فيقولون:

ما في حلال بيدوم إلاّ بعد الحسوم

تمعاية الجدي ولا سواد العنقود

تمعاية الجدي: أي ثغاؤه وهو يبشر بقدوم الربيع. وسواد العنقود يبشر بانتهاء الصيف وقدوم الشتاء.

- أمثال شهر كانون أول وثاني(يناير وديسمبر)

يقال عنهما: " **ملحمة الشتاء** " ويسمى كانون أول **بالأجرد** وكانون ثاني **بالأصم** ويضرب به المثل فيقال:

أبرد من كانون

كانون في البابلية يعني الشتاء وفي السريانية يعني الثبات والكينونة والاستقرار، وفيه يكن الناس ويستقرون في بيوتهم ولا يخرجون للعمل بسبب البرد الشديد والمطر الغزير.

والكانون عند العامية يعني موقد الحطب، أو الفحم المصنوع قديماً من الطين وحديثاً من المعدن، ويستخدم لإشعال الحطب والفحم والتدفئة والشواء.

وتأتي المربعانية الشتوية المشهورة في عشرة أيام من شهر كانون أول وثلاثين من كانون ثاني،

وأمثال كانون تشمل عموماً كانون أول وكانون ثاني ما لم يخصصها المثل، ولكن غالباً يقصد بها كانون ثاني فالشتاء الحقيقي يبدأ بعد النصف الثاني من كانون أول، ويصل ذروته في عيد الميلاد . والأمثال التي قيلت في كانون كثيرة يصعب إحصاؤها، منها قيل في كانون بالاسم، ومنها قيل عن فترة محدّدة في كانون، كعيدي البربارة والدنوح أو الغطاس.

وقسّم القدماء كانون أول إلى ثلاثة فترات كل فترة عشرة أيام وهي:

عشرة فتوح وعشرة نطوح وعشرة طروح

قيل في كانون :

كانون أجرد بيخلي الشجر أمرد

يقصد بالمثل كانون أول

كل الشجر بيتعرى بكانون إلا العفص والزيتون

فلاح بكانون وتوكل على الرزاق الحنون

والفترة ما بين٢٥ كانون أول و٦ كانون ثاني أي ما بين عيد(**البربارة**) و(**عيد الدنوح أو الغطّاس**) وهي تعدّ من أشد فترات الشتاء اضطراباً بالمطر، وشدّة البرد والرياح العاصفة، فينصح بعدم الخروج من البيت والتنقل في الطرق، واستخدام السطوح لطلب الحاجات الضرورية من الجيران ويقال فيه

بالدنوح عا بيت جارك لا تروح وصيحلو عالسطوح

بالدنوح على خيك لا تروح

ومن كثرة الأمطار وغزارتها تتفجر الينابيع وتنبع من كل مكان فقيل فيها

بالغطّاس بيت خيك ما بينداس

خبّي كام بارا للبربارة

بالبربارة ما في زيارة

بعيد البربارة بتنبع المي بوكر الفارة

وكانون الثاني يسمى فحل الشتاء ويسمى أيضاً الأصم، وفيه البرد و الصقيع والمطر والريح، وليله يكون مظلماً معتماً بحيث لا يرى فيه الإنسان يده فقيل فيها :

العتم بكانون بيخوّف المجنون

بكانون كن ببيتك وعند جارك لا تنام

بكانون ببيتك كن وعالفقير حن

بكانون كن بيتك يا مجنون

كانون الصم كن ببيتك

بكانون جهّز الحطب والكانون

بكانون اترك النار بالتنور

بكانون كن ببيتك وكتر فحمك وزيتك

بكانون الأصم كن ببيتك وانطم

وكن: أي الزم بيتك ولا تخرج ولا تنام خارج البيت ، وابق قرب المدفأة أو تحت اللحاف، فشدة البرد تحتاج إلى الدفء والجلوس قرب النار.

بكانون صبّح ولا تمسي يا مجنون

خوفا من البرد والثلج والمطر.

اللي بيطلع بكانون بيكون مجنون

ما بيعرّس بكوانين إلاّ المجانين

عرس المجانين بكوانين

كلها دعوات إلى التزام البيوت في كوانين واتقاء البرد، وعدم التعرض للأمراض والعلل، فالبرد سبب كل علة لذلك يدعو الناس لاتقاء شر هذا الشهر وبرده فيقولون :

بكانون ثاني الله لا يبلاني

إذا حصل وتعرض الفرد للبرد والمرض يكون معالجته باللجوء إلى قولهم

بكانون إذا اعتليت عليك بالدبس والزيت

فالنصيحة كانت بجمل فقد حذر القدماء كثيراً من الخروج، وطالبوا الناس بالتزام بيوتهم فقالوا :

بكانون كن ببيتك على دبسك وزيتك

أو خبزك وزيتك أو حطبك وزيتك

وهي دعوة إلى التمون في الخريف من الأطعمة الأساسية التي يحتاجها الإنسان في شتائه البارد مثل الدبس والزيت والتبن والطحين، بالإضافة إلى الحبوب والحطب للتدفئة، كما ينصح بعدم مغادرة المنزل إلاّ للضرورة القصوى، وإذا اضطر الشخص للخروج عليه ألا يبيت خارج المنزل، ولو عند جاره حذراً من المفاجآت التي تحدث في هذا الشهر، فقد ينام الشخص ويصبح والثلج أكثر من متر، فتغلق الطرقات وتنقطع الحركة والتنقل...

والأمطار في هذه الفترة هامة جداً للأرض، والزرع والمياه الجوفية والينابيع فقيل عنها:

إذا بكانون ما تختخ الحقل أبشر بالمحل

وتختخ الحقل أي تبلل التراب وتشبع بالرطوبة.

إن ما روت الأرض بأجرد العجوز بتحرد

الأجرد كانون الأول وتحرد: أي تغضب.

كل قمرة بكانون نقص بالحانون

صحوة بكانون تعني نقص بالمحصول الحانون: هو مخزن المحصول

بكانون كل رعدي مقابلها بشباط تلجي

في كانون يكثر فيه القصف والرعد والبرق ومقابلها في شباط يكثر فيه الثلج

شق بكانون وتني بشباط بتربط الري بالأرض رباط

الشق هو الفلاحة الأولى والتني هو الفلاحة الثانية بهذ تستفيد الأرض من الري تماماً.

غرسة كانون أول أحسن من بنت عمنول

أي غرس الأشجار وعمنول أي العام الماضي. فيصبح المعنى غرس الشجرة في كانون اول يعطيها عمر سنة عن غيرها.

لا تغرّك صحوة كانون

أمثال شهر شباط (فبراير)

ويسمى بالأسود والجلاد ويلقّب شباط **(باللبّاط ويأ بوعلي)**، وفي السريانية شباط من شبط أي ضرب وجلد، وفي البابلية يأتي بمعنى شاباطو أي العواصف والزوابع وهذا يطابق المعنى السابق ويكمله.

والنتيجة شباط ليس على كلامه رباط أي لا يوثق بحالة من حالاته أنها ستدوم يومين على الأقل، فهو شهر مزاجي إلى حد بعيد يتغير كل يوم بل كل ساعة نجده في حال مختلف، لذلك يسمونه بالشهر الغد ار الذي لا يثبت، وهو مؤذٍ كثيراً حتى أنهم شبهونه بالجلاّد الذي يسلخ الجلود بالضرب ويسبب الأمراض والعلل للجسد.

شباط ما في على كلامو رباط

شباط شهر متغير الطباع لا يثبت على حال فمرة دفء ومرة برد، وأخرى مطر وثانية صحو وهكذا.

شباط شبّط ولبّط وريحة الصيف فيه

بعد كل التغيرات تبدأ تباشير الصيف في شباط .

شبّط لبّط لحتى شبع

متل هوا شباط : أي قوي ومزعج.

حلف شباط وطلّق مايخلي غسيل عالحبل معلّق

شباط دفّان العجايز

تموت العجايز من برده.

شباط إن عوىّ يخلي الراعي يتلوىّ

يتلوى الراعي من البرد ولسع الهواء والريح.

شباط سلاّخ الجلود

شباط بيخلي العجوز تتغطى بالبساط

شمس شباط بتعلّم عالبلاط

غيمة شباط ولا صحوة كانون

راح شباط الغدّار وإجا آذار الهدار

شباط يغدر الإنسان بجوه المفاجئ وآذار يأتي هادراً بأجوائه.

راح شباط وبديلو مخباط

إجا شباط وراح شباط وحطينا بضهرو مخباط

تقولها العجوز لفرحها بذهاب شباط، وودعته بضربات على ظهره بالمخباط الخشبي الذي يستخدم لضرب الثياب عند الغسيل.

بشباط بتعرّس القطاط

وهي أيام خميس القطاط في حمص.

بشباط بيبيض الجاج على البلاط

أي الدجاج يبيض على البلاط من البرد والرياح .

الصيت للمربعانية والفعل لشباط

السمعة للمربعانية والفعل لشباط في شدة البرد.

أمثال شـهر آذار (مارس)

مارس هو اسم آلهة ومعناه في البابلية هدر وهو صوت العواصف العنيف، وجذر الكلمة يدل على العمل في الحقول، ويقول أنيس فريحة في معجم الألفاظ العامية : إنه من جذر هدر أي من الصوت والصخب لما يقع فيه من العواصف والبرق والرعد. ويلقّب شباط:

بالمجنون والهدّار وأبو الحيايا أو أبو الخبايا وأبو الخير

آذار الهدّار أبو الزلازل والأمطار

آذار فلّت عقلو وطار

أصبح يتصرف كالمجنون بالعواصف والأمطار القويةوعقلو : أي عقله.

خبّي حطبلتك الكبار لعمّك آذار

أو خبّي فحماتك الكبار لعمّك آذار

تحسباً لأيام البرد القارس.

آذار الهدار فيه سبع تلجات كبار ما عدا الزغار

الزغار يعني الثلجات الصغيرة .

آذار مرة شمس ومرة أمطار

بآذار بيروح الراعي حامل عصاتو وبيرجع محمّل عالحمار

بآذار بتطلع الخبايا من الغار

تخرج الحيوانات من مخبئها.

بآذار بتنزل أم عمار عاباب الدار

وأم عمار هي الضبع بعد أن تعاني من الجوع تصل حتى حدود البيوت المسكونة

بآذار بتجي الغنم قطار قطار والراعي بيضيّع باب الدار

ينبت العشب ويثمر الشجر وتطول النباتات الربيعية كثيراً ، وبعد أن يشبع الغنم ويعود الراعي بالقطيع لا يعرف مكان باب الدار الذي خرج منه من طول الأعشاب وتغير الأرض خلال مدة خروجه.

مطر آذار يحي البار والما بار، واللي أكلو الحمار

النبات الذي لم ينبت يظهر في آذار إذا أمطرت السماء وإذا أكلت الحيوانات بعضه يتجدّد ثانية بسرعة.

بآذار بتكتر شنهقة الحمار

بآذار طعمي جزرك للحمار

بآذار بيفتّح الورد زرار زرار

تتفتح الأزهار بكثرة.

بآذار يبيض الطار والما طار

الكل يبيض في هذا الوقت من الحيوانات والطيور التي تبيض.

بآذار بيطلع السلبين بين الحجار

وهوعشب يستخدم للطبخ.

إذا أمحلت وراها آذار ، وإذا أقبلت وراها آذار

مطرة آذار بتسوى ألف دينار

مطر آذار بينبت الحشيش بين الأحجار

مية آذار بتحي الزرع والأشجار

في آذار الدروه أحسن من الفروه

برد آذار يحتاج إلى الدروة فقط أي إلى حاجز ليشعر الإنسان بالدفء.

بآذار طالع بقراتك عالدار

بواحد وعشرين آذار بيتساوى الليل والنهار : أي ١٢ ساعة بـ ١٢ ساعة.

آذار إذا دار يخلي الصغار تلحق بالكبار

صغار الخراف تنمو بسرعة وتلحق بالكبار بسبب العشب الكثير.

بآذار بتغلى المونه وبيكتر النقار

أي ترتفع أسعار المواد التموينية ويكثر فيه الجدل والخصام.

أمثال شهر نيسان (إبريل)

في البابلية نيسانو وتعني البدء والتحرك والشروع، وفية تبدأ الطبيعة بالتفتح وهو شهر الربيع وشهر الحياة، ويلقّب **بأبو الفقير والخميس**لوقوع الخمسان فيه، ومطر نيسان مهم للأرض والإنسان ويقال فيه كثير من الأمثال منها

ريّة نيسان بتساوي السكه والفدان

مطر نيسان بيحيي الإنسان

مطر نيسان بيحيي الفدان

الفدان : أي فلاحة الأرض بالصمد والسكة وهو المحراث القديم.

مطر نيسان دهب

مطرة أربعة نيسان بتحيي الإنسان

وهي موافقة لـ ١٧ نيسان غربي.

مطر نيسان بيطول الأزهار

بنيسان بيغني الفلاح بالفدان

يغني فرحاً بالخير أثناء فلاحة الأرض بالفدان.

نيسان بيطعم الجوعان ويدفّي العريان

من كثرة الخير والدفء.

بنيسان بيدفا الإنسان

بنيسان اطفي نارك وافتح شبابيك دارك واسبح بالشمس لزنّارك

ترتفع الحرارة والجو يصبح دافئاً، ولم يعد هناك خوف من الخروج والتعرض للشمس فهو مفيد.

بنيسان الدنيا متل العروس وبيخف الغطا والملبوس

من كثرة الأزهار الملونة والدفء يجعل الإنسان يخفف ملابسه.

عقارب نيسان بتورث الجنان

لسعات البرد في نيسان تورّث الجنون .

هوا نيسان بينتف القمصان

أحيانا يشتد الهواء وتقوى الرياح.

بنيسان إن ما طلع الدحنون خبي بذارك يا مجنون

والدحنون نبات إذا لم يظهر لا يفيد الزرع.

نيسان ما بيطلع بلا كدسان

وهو أوان الحصاد.

أمثال شهر أيار (مايو)

في البابلية آرو تعني الزهر وأور الضياء والنور، ولغة تعني (الهواء الندي) ويسمى بالجماد لأن الحياة تجمد فيه بعد أن تنضج.

بأيار يا ما نفضنا التلج عن الغمار

في حالات نادرة ينزل الثلج وقت الحصاد والغمار أكوام القمح المحصود

بأيار بتنزل أمطار وبتزيد الأنهار

أيضاً الأمطار نادرة لكنها قوية.

مطرة أيار متل بول الحمار

أي المطر في هذا الوقت لا يفيد الزرع بل يضره.

شمس أيار بتلدع الاحجار

برد أيار خراب للديار

بأيار بيستوي الخيار

أي تنضج فيه أنواع الخضار.

بأيار اسحب منجلك وغار

اذهب إلى الأرض والحقل للحصاد.

بسبعة أيار قص غنماتك برّا الدار

أي جذ الصوف ولا تخاف من الجو.

أيار شهر الأزهار

بأيار بيفتّح الورد حوالي الدار

بأيار بتسمع أغاني وأشعار

بأيار اقعد بين الورد واتذكر أيام البرد

أمثال شـهر حزيران (يونيو)

هو شهر الحر والحصاد وجمع المحصول على البيدر، ويسمى الشهر (كلاش) وهي مأخوذة من كالوش المنجل غير المسنون فيقال عنه :

حزيران الجو نيران

حزيران قلبو بيغلي نيران

حزيران احصد ولا تهاب النيران

نتيجة شدة الحرارة تصبح سنابل الحبوب يابسة وجافة أي " مخشخشة "، فعليه عندها أن يبادر فوراً إلى حصادها، وإلاّ تسقط على الأرض ولا ينتفع منها، ويتحيّن الفلاح وقت الصباح وقبل شروق الشمس للحصاد اتقاءً للحر.

حزيران طبّاخ المشمش

بحزيران بيستوي المشمش والثمار

أي ينضج فيه المشمش والفواكه.

حزيران قزة وسنبلة ومشمشة

وهي ثلاثة غلال تصبح جاهزة للجني والحصاد، وهي شرانق دودة القز، وسنابل القمح، وثمار المشمش التي تنضج دفعة واحدة مع شدّة الحرارة، ويصبح المشمش كما يقولون " دايب ".

بكعب حزيران جهّز الحيلان

والحيلان هو آلة الدراسة القديمة سبق الحديث عنه.

بحزيران ضب رزقك بالتبّان

اجمع الحب والتبن في المخزن والتبّان سبق ذكره.

حزيران شهر الكيف أولتو ربيع وآخرتو صيف

تعبك عاصوص حزيران ما بيروح ضيعان

أي لا يضيع تربية الصوص أي الفرخ وتغذيته في حزيران.

أمثال شـهر تموز (يوليو)

هو اسم الآلهة البابلي " دوموزي " ومعناه ابن الحياة يماثل الإله أدونيس عند اليونان يموت في الصيف فتنوح عليه النساء، وفي بابل تقام مناحة على تموز في أيلول.

وشهر تموز هو فحل الصيف يتميز بالثبات في الحالة الجوية، والحرارة القوية التي تصل إ لى أعلى معدلاتها في السنة حتى قيل فيه:

تموز بتغلي المي بالكوز

تموز بينشف المي بالكوز

فيه تستوي وتنضج الفواكه الصيفية ويحين قطافها من شدّة الحرارة حتى تقارب درجة الغليان، ولا يستطيع أحد المشي حافياً على الأرض، ويقال تُسلق البيضة في الرمل وتكن أي تلزم الطيور الظلال.

والكوز هو مكيال أو كأس الماء.

تموز بينشّف مية العجوز

من شدة الحرارة تجف برك الماء الصغيرة التي تقول العجوز أنها موجودة في المكان الفلاني، فيذهبون إليها فلا يجدونها وتكون جافة .

عطشة العنوز بشهر تموز

العنوز أي العنز أو الماعز التي تعطش في تموز من قلة المياه.

تموز قلّاع الغروز

والغروز هي أوتاد الخيم التي تدق في الأرض لتثبيت الخيمة.

شهوة عجوز بتموز

أي تطلب ما هو غير موجود.

أمثال شهر آب (أغسطس)

في البابلية يعني الغلّة، وفي الكلدانية آبو أي الغذاء، وفي العربية أب وآب بمعنى الغلال والمواسم ونضوج الثمار، وسمي باسمه بسبب الحر الشديد والأبّ : لغة العشب والكلأ .

آب اللهاب وطباخ العنب

فيه تستوي الفواكه الصيفية ويحين قطافها.

بآب قطوف العنقود ولا تهاب

بآب التين طاب

بآب بتوصل الخضرة للباب

بآب دخول على كرمك ولا تهاب

ادخل على كرمك واقطف عناقيده دون خوف.

بآب لا تحرّك تراب

حتى لا يثار الغبار.

بآب الجو عاب

أول الحر بآب وبآخره الجو عاب

في بعض السنوات يكون آب الجو عاب، قد يتغير الطقس وتحدث بعض الرياح القوية والسحب، وربما المطر القوي وهذا يحدث نادراً كل بضع سنوات

عيد التجلي بيقول للصيف ولي

في ٦ آب وهو عيد الرب عند المسيحيين ويقال فيه :

بعيد الرب نقي الحب

بعيد الرب اللي بيتمشط بينتلي راسو حب

زريعة آب للدواب

أمثال شهر أيلول (سبتمبر)

اللفظة أصلها بابلي ايلولو أي الصراخ والأيلولة تعني (الرجوع)، وفي اللغة السامية بمعنى الإثمار والإنضاج، ويرى أنيس فريحة أنها من الولولة والبكاء والعويل والنحيب، وتقام المناحات على تموز في أيلول فيقال فيه:

أيلول دنبو مبلول

غالباً تمطر السماء أواخر أيلول وهو عقب الصيف، يبدأ الجو بالتغيّر في نهاية أيلول ويندر أن يمر دون مطر، وفي أيلول موسم المونة عند الفلاح خاصة من الحبوب والطحين والبرغل والعدس والفول والحمص والدبس والزبيب، وفيه يصنع المكدوس وتجفف الخضار والفواكه من التين والمشمش، ويجمع الحطب

ويخزّن علف الحيوانات استعداداً لقدوم الشتاء، وقضاء وقت قاس قد يضطر فيه الفلاح إلى أن يكن في بيته فيلجأ إلى مونته وفيه قيل المثل :

في أيلول تمون لعيالك وارمي الهم عن بالك

في أيلول شغّل الكيول للحمص والفول

أي كل من المكيال.

متى حضرت القمحة والزيت تسوكرت مونة البيت

أيام الزيت أصبحت أمسيت

وهي أيام الزيتون في أيلول.

أيام الخس بينام الواحد وما بيحس

بأيلول بيطيح الزيت بالزيتون

تزداد كثافة الزيت بالزيتون وتقارب النضوج.

أيلول سيرو ولا تقيلون

أي لا تتوقف في أيلول وتابع المسير حتى تصل هدفك.

بعيد الصليب الدنيا بتعيب

بس صلبت خربت

وهي الفترة في ١٤ أيلول.

مالك صيفية بعد الصليبية

خمس واطلاع وصلّب وانزال

أمثال شهري تشرين وتشرين ثاني (أكتوبر ونوفمبر)

اختلطت الأمثال بين التشرينين فلا تذكر أحدهما بالاسم، لكن نستطيع أن نفرق بينهما حسب المعنى والمناسبة التي قيل المثل بها، وتشرين أول: هو شهر الزراعة الشتوية عند الفلاح خاصة الحبوب، ومن علاماته ظهور نبات يسمى (الوحواح) فيقال في المثل:

إذا طلع الوحواح جهّز بدارك يا فلاّح

بتشرين بيتغبّر التين

آخر تشرين ودع العنب والتين

تشرين أبو العنب والتين

التين بكعب تشرين : أي ينتهي موسمه.

اللي ما شبع عنب وتين عليه بمية تشرين

الزرع بتشرين بيرمي المد عشرين

الزرع في تشرين يعطي أضعاف ما يعطيه بغيره.

بتشرين فوت بقراتك يا مسكين

الفروق الحرارية تكون كبيرة بين الليل وبين النهار، وعند الصباح وعند الظهر لذالك لا تترك الحيوانات خارج الإسطبل حتى لا يؤثر عليها تغير الجو

برد تشرين أحد من السكاكين

بين تشرين أول وتشرين ثاني قيظاً ثاني ويقال: صيفاً تاني

وتسمى هذه الفترة بأيام **السطايح** (أي يسطح الناس فيها العنب على السطوح حتى يصبح زبيباً) وهي فترة

مشهورة الحدوث أغلب السنوات حيث يتجدّد الصيف بين التشرينين وترتفع الحرارة بعد هبوطها.

أمثال مشتركة بين الأشهر

آذار حبل ونيسان سبل وأيار هات منجلك واندار

القمح ينبت في آذار ويسبل في نيسان ويصبح ناضجاً للحصاد في أيار

سمع شباط كلام العجوز وهي تغني :

إجا شباط وراح شباط وحطينا بضهرو مخباط

فغضب منها وتوعدها، وذهب إلى ابن عمه آذار ليعاونه للانتقام منها فقال له

آذار يا ابن عمي أربعة منك وتلاتي مني من خلي العجوز فصوصها توني

آذار بركة وتموز حركة

بركة بأمطاره وخيره وتموز كله نشاط وحيوية.

بعيق الجدي (في شباط) ولا سواد العنقود (في أيلول)

البعيق: أي صياح الجدي.

بكانون كل رعدي مقابلها بشباط تلجي

في كانون يكثر في القصف والرعد وفي شباط يكثر فيه الثلج.

لاأحلى من قمرة تشرين ولا أعتم من غيمة كانون

قمر تشرين وعتم كانون متناقضان.

آب وأيلول شهور الخرس

أمثال في العوامل الطبيعية والمناخية

١- أمثال في الشمس والحرارة

شمس الربيع بتؤذي الرضيع

شمس الصيف أقسى من برد الشتا

غيمة شباط ولا صحوة كانون

شمس شباط بتعلّم عالبلاط

شمس شباط بتسوي الراس متل المخباط

شمس شباط وغيمة آذار من نعم الله الكبار

شمس شباط لكنّاتي وشمس آذار لبناتي وشمس نيسان إلي ولشيباتي

تدعو العجوز على كنتها بشمس شباط المؤذية، ولبناتها بشمس آذار الصحيّة، ولها بشمس نيسان كلها عافية وأمان.

شو بتسوي الشمس اللي ما بتدفي

ما بيخبي الشمس غربال

الشمس والهوا بتغنيك عن الطبيب والدوا

حزيران الجو نيران

تموز بتغلي المي بالكوز

بتموز بتدفى العجوز

آب اللهاب وطباخ العنب

حر الصيف ولا برد الشتي

فالبرد سبب كل علّة، والحر أخف وطأة مهما اشتد اسهل من البرد.

٢- أمثال في البرد

برد الصيف أحد من السيف

صفة مناخية وتجربة حياتية.

رشح الصيف أحد من السيف

لولا برد الربيع ما بقي للأرملة قطيع

في الأجواء والطقس ونفع البرد المقبول.

بأول السعود بترجف القرود وبآخرها بيدفا المبرود

بأولها برد وبآخرها دفا.

بس يصيح القِرّ ماعاد البرد يضر

والقر طير يشير صياحه إلى دفء الجو.

ما بيطيب مبرود الحسوم

البرد سبب كل علة

التجربة أكبر برهان ومن أصيب بالبرد يعرف الحقيقة.

البرد والقلّة أصل كل علّة

القلّي: من القلّة أي الفقر والحاجة وعلّة: من العلّة والمرض.

برد تشارين أحد من السكين

برد تشارين بينتر المصارين

أي يمزق الأمعاء.

برد تشارين اتوقاه وبرد الربيع اسلقاه

طول ما النصراني صايم البرد قايم

ينتهي صيام النصارى في عيد الفصح في نيسان.

٣- أمثال في المطر

المطر أين وقع نفع

مطر كانون ذخر، ومطر شباط محل، ومطر آذار خير، ومطر نيسان بركة، ومطر أيار هدايا

سعد بلع السماء بتمطر والأرض بتبلع

لا يقف المطر على الأرض.

حوالي القمر دارا السما مطارة

وهي هالة تظهر حول القمر فتعني الصحو .

مطر آذار يحيي البار والما بار، واللي أكلو الحمار

مطرة آذار بتحيي الزرع بين الاحجار

مطر نيسان بيحيي الإنسان والفدان

مطر نيسان دهب

مطرة أربعة نيسان بتحي الإنسان

توقيت شرقي وهي موافقة لـ ١٧ نيسان غربي.

فيض نيساني بطم العلياني

يحدث السيل في نيسان ومن قوته يغمر الأماكن العالية.

بأيار بتنزل أمطار وبتزيد الأنهار

أيضاً الأمطار نادرة لكنها قوية.

مطرة أيار كبول الحمار

بعيد البربارة بتنبع المي بوكر الفارة

من كثرة الأمطار وغزارتها تتفجر الينابيع من كل مكان.

مطر تشارين طروح

أي لا نفع فيه لأن الأرض لم تزرع بعد.

٤- أمثال في الثلج

إذا تلجت فرجت

في الأحوال الجوية عندما تثلج ينتهي وقت البرد وتنتفع الأرض .

التلج خميرة الأرض

فعل الثلج بالأرض بعد ذوبانه .

بأيار يا ما نفضنا التلج عن الغمار

في حالات نادرة ينزل الثلج وقت الحصاد.

بآذار سبع تلجات كبار ما عدا الصغار

٥- الهواء والرياح

الهوا الشمالي بيشيل السمك من المقالي

من قوته وشدته.

سنين الخير بالهوا الشمالي

حالة مناخية يتداولها الناس.

الشرقي عقيم والغربي رحيم

الهواء الشرقي والهواء الغربي.

تغيير الهوا أحسن دوا

هوا نيسان بيشق القمصان

أحيانا يشتد الهواء وتقوى الرياح فتمزق الثياب.

هوا نيسان بقاسم الضمّان

لأن الهواء في بعض أيام نيسان يسقط الفواكه قبل نضوجها.

إن كان الهوا قبلي يا ملاتك يا عدلي، وإن كان الهوا شمالي ياجوعكم يا عيالي

من أنواع الهواء إذا كان جنوبي يبشر بالخير أما الشمالي فيأتي بالبرد والصقيع ويحرق الزرع.

هوا شباط لبّاط

حمص بأيار هوا وغبار

قامت هبة هوا خلت الكل سوا

٦- أمثال في الضباب وقوس قزح

إن قوست باكر احمل زادك وسافر، وإن قوست عشيه دور عا مغارة دافيه

قوست أي ظهر قوس قزح إن كان في الصباح يمكنك السفر مطمئناً للجو الصاحي، وإن ظهر في المساء إذا كنت مسافراً جد لنفسك مأوى تبيت فيه

إذا قوست شرق وغرب افرش ونام عالدرب

الكلام عن قوس قزح وظهوره هنا يدل على الصحو.

إذا قوست قبلي وشمال ضب دوابك وارحال

يعني الجو عاب وسيهطل المطر فعليك أن تجمع حيواناتك في الزريبة.

إذا ضبضبت باكر اركب وسافر

إذا ظهر الضباب صباحاً أبشر بالصحو.

إذا ضبضبت عشية لاقيلك قرنة دافية

إذا ظهر الضباب مساءً يدل على المطر والبرد.

٧- أمثال في النجوم

سعد دبح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الخبايا

وهي خمسانات الشتاء يقال : إن تسميتها يعود إلى تشكيلات نجمية معينة تظهر في السماء فتسمى باسمها، كما يقال في تسميتها بسعد نسبة إلى أمير قبيلة اسمه **(سعد)**. قيل فيها:

إذا طلع سهيل دير بالك من السيل ...

ويترافق مع النصف الثاني من أيلول ظهور نجم يسمى **(سهيل)**.

بس طلع سهيل واتعلاّ فوت عا كرمك واتحلاّ

إذا طلع سعد الدابح لم تنج النوابح من الصقيع القادح ولم يصبح السارح

إذا طلع سعد بلع اقتحم الربع وصيد المُرع وصار في الأرض لمع

وفيه يكثر العشب ويطول كثيراً. الربع: الإبل، والمرع: طائر.

إذا جاء سعد السعود نضّر العود ولانت الجلود وبلا بالشمس قعود

وهي في النصف الثاني من شباط .

٨- أمثال في المحل

إذا أقبلت تنقاد بشعرة وإذا امحلت تقدّ السلاسل

الحياة هينة سهلة أيام الخير وقاسية صعبة أيام المحل.

إذا أقبلت باض الحمام على الوتد وإذا أمحلت بال الحمار على الولد

الفلاحة بالوحل نتيجتها محل: أي لا تفيد الأرض.

إذا أمحلت وراها آذار ، وإذا أقبلت وراها آذار

بأيام المحل بتنط السخله عالفحل

يحدث كل شيء من شدّة الجوع والسخله: هي المعزاة والفحل: التيس.

إذا كانون ما تختخ الحقل صار المحل

وتختخ الحقل: أي تبلّل التراب وتشبّع بالرطوبة.

بكل الشهور بينزل مطر إلآبشهر آب

١٠- أمثال في الاقبال

خير السما بينزل عالأرض

الغرسه بكانون أول أحسن من بنت عمنول

شق بكانون وتنّي بشباط

التتناي عناية : وهي الفلاحة الثانية للأرض.

محصول تشرين بيعطي المد عشرين

١١- وصايا عامة

الدفا عفا والبرد قاتول

دفّي راسك وريح مداسك: ترتاح من البرد والمشي .

تمونت لعيالك رميت الهم عن بالك

وقت بتصير ورقة التين قد الكف نام ولا تلتف

وقت بتصير ورقة التين قد القطة نام ولا تتغطى

الجو يصبح دافئاً ولا تحتاج فيه للغطاء.

بس وفرت الحب والزيت كملت مونة البيت

الحزازير الشعبية

وهي حل الألغاز والأحاجي وهي من أهم وسائل الترفيه والمتعة والمنافسة في المجالس والسهرات ورياضة العقل لإظهار النباهة والذكاء والفطنةسرعة البديهة استخدمها العرب منذ القديم وما زالت منتشرة حتى الآن

حزّر وحزّرك وحزْرَك: أي هل تحزر ؟؟ ويقال عند التحزير:

- **حزْرَكْ مزْرَكْ دمْ الفرْرَكْ " ثمَّ يروي الحزورة ومنها :**
- **أحمر محمر عالدرب منمر نهشك والا نهشتو**
- **أمك ما بتنام إلاّ يكبسها الكردي (اللحاف)**
- **أمك ما بتنام حتى تدخل نصو (ساقط الباب)**
- **أمك بالجورة كرشتها منفورة (الملفوفة)**
- **أمك عالجب لحقها الشيخ سعيد بيدب (ابريق الوضوء)**
- **بنت الملك بقصورا حاطة إيدها عاخصورا (الجرة)**
- **بنت الملك مدلاي شعرا عاخصرا (عرنوس الدرة)**
- **بيفوت أبيض لين وبيطلع أحمر آيم (رغيف)**

- **جرّة أمك المبرومي فيها فراخ البومي (الجرة المليانة شنكليش)**
- **قدو قد الكف بيقتل ميتين وألف (مشط العظم)**
- **طاسي طرنطاسي بالبحر غطاسي جواتا فضة وبراتا نحاسي (الرصاصة)**
- **اثنين جارين ميت وواحد بيعيط (وهم الصمد والثورين والفلاح)**
- **ميت بجر ميت وواحد بيعيط (المعرجلانة وسيخها وشخص)**
- **عشرين جندي ولا بسين طواقي حمر وما هم شرطة عسكرية(الكبيريت والعيدان)**
- **طاقية أمك عالرف بتفرط مية وألف (الرمانة)**
- **مبروقو إجا عا مبروقك نط وركب فوقك (ابريق الماء)**
- **شو إلتيلو لألك حتى قام يعملك حطيتيلو بكفو حطلك بخشلك (الصايغ والحلق)**
- **كبكوبة شعر من هون للوعر (النمل)**
- **شي بيحمل قنطار وما بيحمل مسمار (البحر)**
- **شي بتلطمو وبيلطمك، بتطعمو وبيطعمك (المنخل)**
- **عنزتنا القرعة بالجبل بترعى بتحلب رطلين وما في إلها ضرعة (النحل)**
- **طبش طبش وطبشتلو بدروة الحيط عمرتلو بيفوت عليه أبيض وبيطلع أحمر (الرغيف والتنور)**
- **حامل محمول بينزل ناشف بيطلع مبلول (الدلو في البير)**
- **بيطلع من بطن أمو بيمشي على خصر بيو (عود الكبريت)**
- **بيحكي معك تركي بيبوسك بتبكي (الدبور)**
- **بتسقيه بيموت (النار)**
- **بيفوت فيك عالهس بيرميك وما بتحس (النوم)**
- **بيساع ألوف الوف وما بيساع أجر خاروف (وكر النمل)**
- **كان فيه رجل اسمه أبو عبدو عنده ثلاثة أولاد الأول اسمه هاها ،والثاني اسمه هي هي فما اسم الولد الثالث، فيجيب الحضور فوراً: هوهو بدلاً من عبدو**
- **ماري ومرني قعدو بالقرني ومعهم خرايطهم، ماري أخدت خرايطها، بيبقى خرايط مين ؟**
- **كان فلان قاعد عند جماعة فاختلف معاهم وتشاجر وبهدلوه بهدلة كبيرة فخرج ثم قرّر أن يعود ويسرق لهم شيئاً نكاية بهم وانتقاماً منهم فعاد ودخل سراً إلى البيت ثم المطبخ وفتش فيه فلم يجد أفضل من المقلاة فسرقها وحتى لايراها أحد وضعها على رأسه ولف عليها لفّة كبيرة وخرج فلم ينتبه له أحد . فيسأله أحد الحاضرين لكن أين راح دنب المقلاة فيجيبه : فيك**

مراجع الصور التراثية

- صور شخصية من أرشيف صوري
- صور من متحف دير عطية الشعبي
- صور من معرض القصير للتراث الشعبي في المركز الثقافي في القصير
- صور من معرض لوحات تراث حمص في المركز الثقافي بحمص

مراجع المقدمة وشرح الأمثال والمصطلحات العامية

- قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية – احمد أبو سعيد – مكتبة لبنان – ١٩٨٧
- الأمثال العامية : أحمد تيمور باشا مطبعة الاستقامة ١٩٤٩ مصر
- معجم الألفاظ العامية – أنيس فريحة – مكتبة لبنان – ١٩٧٣ / ١٩٩٥
- " أسماء المدن والقرى اللبنانية " أنيس فرحات بيروت ١٩٥٦
- "النكهة التاريخية في أسماء القرى الجولانية" أسمر مورياب للطباعة والنشر القامشلي ٢
- " غرائب اللهجة اللبنانية السورية " الأب رفائيل نخلة
- " اللغات السريانية وآثارها في اللهجة المحلية السورية اللبنانية " الباحث فيليب حتى
- " معجم الألقاب "   قتيبة الشامي وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٥
- الأحوال الجوية في الأمثال الشعبية دكتور علي حسن موسى منشورات وزارة الثقافة
- موسوعة العامية السورية   ياسين عبد الرحيم – منشورات وزارة الثقافة ٢٠٠٣
- " دواثر السريانية في اللغة العربية العامية " القس يوسف حبيقة وبطرس

المصادر

- أمثال العرب   للمفضل بن محمد بن يعلي الضبي ١٦٨ هـ استانبول ١٣٠٠هـ
- الأمثال والحكم   لعلي بن محمد الماوردي   ٤٥٠ هـ
- فصل المقال في شرح الأمثال   لأبي عبيد البكري الأندلسي   ٤٨٧ هـ
- مجمع الأمثال   لأبي الفضل بن محمد الميداني   ٥١٨ هـ

فهرس

الصفحة

الفصل الأول

أدوات ومعدات تراثية

مقدمة ٧

أدوات الفلاحة والزراعة ٩

أدوات الحصاد والرجاد ٩

أدوات الدراسه ١٢

أدوات التذريه ١٥

أدوات التتبين ١٦

أدوات الغربله وأدوات البرغله ١٨

أدوات التعبئة والكيل ٢٠

أدوات الفلاحة الحراثة ٢٢

أدوات العزق والحفر ٢٤

أدوات النقل والركوب ٢٥

أدوات الحيوانات وعددها ٢٧

زرائب الحيوانات ٣٠

الحيوانات الزراعية والداجنة ٣١

الصفحة

السكن الشعبي ٣٣

أقسام البيوت الشعبية ٣٥

موسم الشتاء في البيوت القديمة ٣٧

فرش وأثاث البيوت ٣٨

أدوات التدفئة والإنارة ٤١

أدوات الطعام والشراب ٤٢
أدوات صنع الخبز ٤٦
أدوات تخزين الطعام ٤٩
أدوات الماء والشرب والغسيل ٥١
الأكلات والمشروبات الشعبية الحمصية ٥٥
الحلويات الحمصية ٦١
الأزياء والملابس الشعبية ٦٤
ملابس الأطفال ٦٨
أزياء النساء ٦٩
أدوات الزينة ٧٢
مسميات الأحذية ٧٤
أدوات الخياطة وعدتها ٧٥
أدوات الدفن والموت ٧٧
أدوات الأسلحة ٧٨
أدوات الموسيقى والغناء ٨٠
أدوات الوزن والقياس والمكاييل والأطوال ٨٢
النقود المتداولة في حمص ٨٤

ملحق صور تراثية ٨٥

الصفحة

الفصل الثاني

المكنيات والمصطلحات القولية

مقدمة في اللغة العامية المحكية في بلاد الشام ١٦٣
- مكنيات العامة في الدعاء والدعوات ١٧١
- مكنيات في التوحيد والتسبيح ١٧٤
- **المكنيات في الصفات المعنوية البشرية** ١٧٦
١ - آدمي ١٧٦
٢- ابن آدم........................ ١٧٦
٣ - بابا ١٧٩
٤ - أبو........................ ١٧٩
٥ - أم........................ ١٨٢
٦- أخ ...أخو ١٨٣
٧- الأهل والأقارب ١٨٤
- **المكنيات في الصفات الجسمية البشرية** ١٨٥
١ - إيد........................ ١٨٥
٢ - إجِر........................ ١٨٧

٣ – راس ١٨٨
٤ – بطن ١٨٩
٥ – صدر وضهر ورقبة ١٨٩
٦ – عين ١٩٠
٧ – تم ولسان ١٩٢
٨ – مكنيات أعضاء مختلفة في الجسم ١٩٣
– مكنيات في لغة التخاطب مع الأطفال ١٩٥
– مسميات لوازم وألعاب الأطفال ١٩٧

الصفحة

– المكنيات في الصفات والتشبيهات الحيوانية ١٩٨
– حيوان ١٩٨
– حمار ١٩٩
– كلب ٢٠١
– بس ٢٠١
– تور ٢٠٢
– برغش ٢٠٢
– أم البخت ٢٠٢
– أم خزام ٢٠٢
– الحردون ٢٠٣
– أبو بريص ٢٠٣
– الطير ٢٠٣
– القرد والسعدان ٢٠٤
– الحية ٢٠٤
– الفأر ٢٠٤
– البط ٢٠٥
– الجاج ٢٠٥
– مناداة الحيوانات ٢٠٦
مصطلحات ومكنيات في كلام الناس ٢٠٧
مكنيات في الضحك ٢١١
مكنيات في الفقر ٢١١
مكنيات في الشدة والفرج ٢١٣
أسماء ومكنيات الأمراض والمعالجة ٢١٤
مكنيات في البيع والشراء ٢١٥
مكنيات في المساكن ٢١٦
مكنيات وتشبيهات في صفات بشرية ٢١٧
مكنيات في الصفات الشخصية ٢١٩
مكنيات في الفخامة ٢٢٢

الصفحة

مكنيات وصفات الجنون ٢٢٣
مكنيات في الحكم والتجارب ٢٢٥
مكنيات في الفرار والملاحقة ٢٢٦

مكنيات في المشاهدة (الشوفة) ٢٢٧
مكنيات في الكثرة والشهرة ٢٢٨
مصطلحات في الفساد والفوضى ٢٢٩
مكنيات في الصلح ٢٣٠
مكنيات في المقارنة والتشبيه ٢٣١
مكنيات في الموت والعزاء ٢٣٣
كلمات النياحة والندب ٢٣٤
كلمات في التشاؤم ٢٣٥
مكنيات في السلام والتحية واللقاء ٢٣٦
في الكلام اللطيف والمجاملة ٢٣٧
الكلام في الخلاف والمنازعات ٢٣٨
الكلام في الحياة والزمان ٢٣٩
الكلام في العمر ٢٤٠
المكنيات في الزمن والأوقات ٢٤٠
المكنيات في الطقس والمناخ ٢٤٢
مكنيات ومصطلحات العلاقات الزراعية ٢٤٣
مكنيات ومصطلحات في المهن الشعبية ٢٤٤
مكنيات ومصطلحات زراعية ٢٤٦
أنواع ومسميات الأرض ٢٤٧
معاني وأسماء التلال في حمص ٢٥٠
أماكن ومسميات في مدينة حمص ٢٥٢

الصفحة

معاني ومصطلحات في أسماء القرى والبلدات ٢٥٥
معاني في أسماء الكنى والأسر الحمصية ٢٦٠
معاني وأسماء البنات ٢٦١
معاني وأسماء الصبيان ٢٦٢
مكنيات ومصطلحات في التجارة ٢٦٣
معاني ومصطلحات تركية شائعة ٢٦٦

الفصل الثالث

الأمثال العامية في الأوساط الشعبية الحمصية

مقدمة ٢٦٩
أمثال شعبية في القيم والعقائد السائدة ٢٧٣
١- أمثال في الدعاء ٢٧٣
٢- أمثال في العبادة ٢٧٤

٣- أمثال في القضاء والقدر ٢٧٥
٤- أمثال في الموت ٢٧٦
٥- أمثال عن القناعة ٢٧٨
٦- أمثال في الأمل والتفاؤل ٢٨٠
٧- أمثال في الصبر ٢٨١
٨- أمثال في أحوال الدنيا ٢٨٢
٩- أمثال وحكم من الحياة ٢٨٣
١٠- أمثال في الحظ والنصيب ٢٨٥
١١- أمثال في العمل والسعي وراء الرزق ٢٨٨
١٢- أمثال في الطمع ٢٩٠
١٣- أمثال في الخوف والجبن ٢٩١
١٤- أمثال في الوقوع بالمحظور ٢٩٢

الصفحة

١٥- أمثال في الدخان والنار ٢٩٣
١٦- أمثال في البحر والماء ٢٩٥
١٧- أمثال في السماء والنجوم ٢٩٧
١٨- أمثال في الزمن والأوقات ٢٩٨
١٩- أمثال في الغياب ٢٩٩
٢٠- أمثال في قيمة الرجال والشباب ٢٩٩
٢١- أمثال في الشيب ٣٠٠
٢٢- أمثال في الوراثة والمشابهة ٣٠٢
٢٣- أمثال في القرعان ٣٠٣
٢٤- أمثال في العميان ٣٠٣
٢٥- أمثال في الجنون ٣٠٤
٢٦- أمثال جحا ٣٠٥

أمثال شعبية في العلاقات الاجتماعية والمادية ٣٠٦
١- أمثال في المال ٣٠٦
٢- أمثال في التجارة والأعمال ٣٠٨
٣- أمثال في أهل الحرف والصنعة ٣١٠
٤- أمثال في الفقر ٣١٣
٥- أمثال في الجوع ٣١٤
٦- أمثال في الشح والبخل ٣١٥
٧- أمثال في الشحادة ٣١٨
٨- أمثال في الحاجة ٣١٨
٩- أمثال في تبادل المصالح ٣١٩
١٠ - أمثال في عمل الخير و التعاون ٣٢٠
١١- أمثال في نتائج الأعمال ٣٢١
١٢- أمثال في العادة والثبات ٣٢٢

الصفحة

١٣- أمثال في الحرص والتدبير ٣٢٣
١٤- أمثال في الرشوة ٣٢٤
١٥- أمثال في الشطارة والكذب ٣٢٤
١٦- أمثال الجيران ٣٢٦
١٧- أمثال في الضيافة والطعام ٣٢٩
١٨- أمثال في قواعد وآداب الطعام ٣٣٣
١٩- أمثال في آداب الضيافة ٣٣٥
٢٠- أمثال في الكرم ٣٣٧
٢١- أمثال في البيت والسكن ٣٣٨
٢٢- أمثال في النوم ٣٤٠
٢٣- أمثال في الأزياء واللباس ٣٤١
٢٤- أمثال في آداب الكلام ٣٤٢
٢٥- أمثال في الضحك والمزاح ٣٤٤
٢٦- أمثال في الرقص والغناء ٣٤٤
٢٧- أمثال في الضرب والقتل ٣٤٥
٢٨- أمثال في السلطة والنزاع ٣٤٦
٢٩- أمثال حالات اجتماعية متنوعة ٣٤٧
٣٠- وصايا عامة ٣٤٩
٣١- أمثال في التشبيهات ٣٥٠

أمثال شعبية في العلاقات الإنسانية ٣٥١

١- أمثال في الصحبة الصداقة ٣٥١
٢- أمثال في العشرة ٣٥٢
٣ - أمثال في الحب ٣٥٣
٤- أمثال في الجمال ٣٥٤
٥- أمثال في العين ٣٥٥
٦ - أمثال في المرأة ٣٥٦
٧- أمثال في الزوجة ٣٥٧

الصفحة

٨ - أمثال في الزواج والعرس ٣٥٨
٩- أمثال وصايا الزواج للرجل ٣٦٠
١٠- أمثال وصايا الزواج للمرأة ٣٦١
١١- أمثال الزواج الثاني ٣٦٢
١٢ - أمثال في الأرمل ٣٦٣
١٣ - أمثال في الحموات والكنة ٣٦٤
١٤- أمثال في الأبناء ٣٦٥
١٥- أمثال في البنت ٣٦٨
الاهتمام بالبنات ٣٦٨
الاهتمام بالأصل والحسب والنسب ٣٦٩
١٦- أمثال في الأهل والأقارب ٣٧٠
١٧- أمثال في الأم والأب ٣٧١
١٨- أمثال في الخال ٣٧٢

١٩ – أمثال في الأخ وزوجة الأخ ٣٧٣

أمثال شعبية في قضايا التربية والأخلاق.......................... ٣٧٤

١- أمثال في التربية والتعلم ٣٧٤
٢- أمثال في الأدب والعلم ٣٧٤
٣ – أمثال في الجهل ٣٧٥
٤- أمثال في الخبرة والتجارب ٣٧٦
٥- أمثال في الأنانية والمصلحة الشخصية...................... ٣٧٨
٦- أمثال في المسؤولية والاعتماد على النفس.................. ٣٧٩
٧- أمثال في مسايرة الوضع والمداراة......................... ٣٨٠
٨- أمثال في الصلح ٣٨٢
٩- أمثال في المعاندة.. ٣٨٣
١٠- أمثال في الوعد ٣٨٣
١١- أمثال في الدين والوفاء ٣٨٤
١٢- أمثال في كتم السر ٣٨٥

الصفحة

١٣- أمثال في الجرأة والوقاحة ٣٨٥
١٤- أمثال في الكسل والفشل ٣٨٦
١٥- أمثال في قلة المروءة.................................... ٣٨٨
١٦- أمثال في المباهاة ٣٨٩
١٧- أمثال في التكبر.. ٣٩٠
١٨- أمثال في التذبذب والتردد ٣٩١
١٩- أمثال في أهل السوء ٣٩٢
٢٠- أمثال في فوات الأوان ٣٩٣
٢١- أمثال في ظهور الحقيقة ٣٩٤
٢٢- أمثال في لكل شيء حل.................................. ٣٩٥
٢٣- أمثال في حسم الأمور................................... ٣٩٦
٢٤- أمثال في المبالغة وتضخيم الأمور ٣٩٧
٢٥- أمثال في الهم والوجع ٣٩٨

أمثال شعبية عن الحيوانات والنبات ٣٩٩

١- الحمار ٣٩٩
٢- الكلب ٤٠٠
٣- القط والفأر ٤٠٢
٤- الديك والدجاجة ٤٠٣
٥- الطير ٤٠٤
٦- الحشرات ٤٠٦
٧- الخيل ٤٠٦
٨- الغنم والماعز ٤٠٧
٩- البقر ٤٠٧
١٠- الجمل ٤٠٨
١١- الدب ٤٠٩
١٢- السباع والوحوش ٤١٠

١٣- وصايا عامة في الحيوان........ ٤١١

الصفحة

أمثال في النبات ٤١٢
تشبيهات تجري مجرى المثل تبدأ بمثل ٤١٤
في الإنسانيات ٤١٤
في الحيوانات ٤١٦
في النباتات ٤٢٠

الأمثال الشعبية في الأحوال الجوية........ ٤٢١
مقدمة........ ٤٢١
أمثال في فصول السنة – الربيع – الصيف ٤٢٤
أمثال في الخريف........ ٤٢٦
أمثال في الشتاء ٤٢٨
الأمثال في أشهر السنة ٤٣٤
أمثال شهري كانون أول وكانون ثاني ٤٣٤
أمثال شهر شباط........ ٤٣٨
أمثال شهر آذار ٤٣٩
أمثال شهر نيسان........ ٤٤١
أمثال شهر أيار........ ٤٤٢
أمثال شهر حزيران ٤٤٣
أمثال شهر تموز........ ٤٤٤
أمثال شهر آب ٤٤٥
أمثال شهر أيلول........ ٤٤٦
أمثال شهري تشرين أول وتشرين ثاني........ ٤٤٧
أمثال مشتركة بين الشهور........ ٤٤٨

الصفحة

أمثال في العوامل الطبيعية والمناخية........ ٤٤٩
١- أمثال في الشمس والحرارة........ ٤٤٩
٢- أمثال في البرد ٤٥٠
٣- أمثال في المطر ٤٥٠
٤- أمثال في الثلج ٤٥١
٥- أمثال الهواء والرياح ٤٥٢
٦- أمثال في الضباب وقوس قزح والنجوم ٤٥٣
٨- أمثال في المحل ٤٥٤
٩- الاقبال........ ٤٥٤
١٠- وصايا عامة ٤٥٤
الحزازير الشعبية ٥٥٥

مراجع ومصادر ٤٥٧

الطبعة الأولى / ٢٠٠٨
عدد الطبع

محتويات الكتاب

الكتاب جامع لجوانب التراث الشعبي الحمصي بنوعيه التراث المادي والتراث اللامادي اعتمدت فيه طريقة العرض القاموسية من حيث الموضوع والوظيفة والشكل وليس اللغة...

يتألف الكتاب من أربعة فصول: الفصل الأول يحوي الأدوات التراثية المادية في جميع المجالات الحياتية التي كانت متداولة وشائعة الاستعمال منذ أكثر من خمسين سنة والفصل الثاني ملحق للصور الملونة التوضيحية للأدوات التراثية.

والفصل الثالث يحوي قسم التراث الشعبي اللامادي الذي يتعلق بكلام الناس من مكنيات وتشبيهات ومصطلحات ومفردات وألفاظ عامية ما زال أغلبها متداولاً وشائعاً في كلام الناس حتى الآن.

أما الفصل الرابع فيضم قسم الأمثال الشعبية العامية الشائعة في الأوساط الشعبية الحمصية وهي أيضاً ما زالت متداولة في كلام الناس. ويضم نهاية الفصل قسماً يتعلق بالحزازير الشعبية.